

ثقافة	11	مخالب النعمة، من النعمة الحسية الى المعنوية
فضائيات	13	كيف نهزم اسرائيل بموس حلاقة ومفك براغي؟

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18	رحلة نهز السروح الى دمشق
رأي	19	أما أن اوان المسألة في السودان؟

AL-Quds Al-Arabi Volume 23 - Issue 6921 Tuesday 13 September 2011

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6921 الثلاثاء 13 ايلول (سبتمبر) 2011 - 14 شوال 1432هـ

تسريبات «ويكيليكس» حول دعاة «الوطن البديل» تثير القلق وتجدد الجدل حول الهوية في الاردن

اسرائيل تخشى تكرار سيناريو الاقتحام في القاهرة ضد جدار الفصل وسفارتها بعمان

عمان - غزة - «القدس العربي»

من بسام البدارين وأشرف الهور:

تخشى قوات الامن الاسرائيلية من أن تتحول أحداث نهاية الاسبوع في القاهرة واقتحام السفارة الاسرائيلية الى نموذج يحتذى في نظر الفلسطينيين، فيما أعلن نشطاء «الفييسوك»، في الاردن النية لزحف مليوني على سفارة اسرائيل في الاردن لتقليد السيناريو المصري.

ويستعد الجيش والشرطة الاسرائيلية لامكانية أن تتبنى الجماهير الفلسطينية نموذج اسقاط السور حول السفارة الاسرائيلية في مصر، فنذرت اسقاط جدار الفصل في منطقة القدس من يوم الاعلان عن دولة فلسطينية سيجر مظاهرات واسعة داخل نطاق الدولة ومن جانب مواطنيها أيضا.

«الصور من مصر أوضحت بان الاسوار لا توقف الجماهير»، وقال احد ضباط الشرطة «نحن نستعد لامكانية أن يحاول رعاك فلسطينيون تيتني ما حصل في القاهرة، فيحطون جدار الفصل ويبدأون في السير نحو الحرم».

وتخطط الحكومة الاسرائيلية لنصب عواشك تعزل هجوم الجماهير.

وأجرت الشرطة والجيش مناورة واسعة النطاق امس الاول تحت عنوان «بذور الصيف»، في منطقة قاعدة التدريب العسكري في نخيش، وفي اثناء المناورة طرحت نماذج للتصدي لمظاهرات عنيفة والتدريب على التعاون بين القوات.

والتقى المفتش العام للشرطة، الفريق شرطة يوحنان دنينو، بممثلتي شرطة اجانب موجودين في اسرائيل وتوقع امامهم بان الاعلان عن دولة فلسطينية سيجر مظاهرات واسعة داخل نطاق الدولة ومن جانب مواطنيها أيضا.

ومن ناحية اخرى تخشى اسرائيل تكرار سيناريو السفارة الاسرائيلية في القاهرة في الدولة العربية الثانية التي تستضيف سفارة لتل ابيب، حيث دعا نشطاء «الفييسوك» لسيرة مليونية ترحف لقر السفارة الاسرائيلية في عمان يوم الخميس.

وتراقت هذه الدعوة مع دعوة لسيرة ثانية ضد السفارة الامريكية في عمان نظرا لؤامرتها على الاردنيين وفقا لبيان أصدره متقاعدون عسكريون.

وكانت عمان غرقت بخوبيا وسياسيا مجددا في جدل الهوية والوطن البديل بعدما استعدت إحدى وفائقي ويكيليكس هذا الجدل.

ويبدأ جدل الوطن البديل والخيار الأردني يسيطر مجددا على كل الأوجاع والجلاس مما اضطر العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني لاستثمار لقاء جمعه بنخبه من العلماء والمثقفين للحكومة الأردنية إضافة لأحد الصحافيين استفزت كثيرين وتسببت بموجة

حصلت، معربا عن غضبه ضمينا لأن الحديث عن هذا السيناريو يعود اليه بعض النشطاء محليا كلما حاولت خطط الإصلاح المضي قدما في البلاد.

وجرعة غضب العاهل الأردني كانت ترد عمليا على الفوضى العارمة التي انطلقت على مستوى المواقع الإلكترونية والبيانات الصحافية تحت عنوان الوطن البديل، حيث تحدثت وثيقة ويكيليكس عن لقاء معلق جمع نخبة من المسؤولين السابقين من ذوي الأصل الفلسطيني الذين طلبوا حسب الوثيقة من الأمريكيين الضغط على الحكومة الأردنية وشكوكا بإمكانية العودة لفلسطين، مشددين على ضرورة توطئ الفلسطينيين في الأردن.

الآراء التي نقلت عن شخصيات من طراز عدنان أبو عودة وزير الاعلام في عام 1970 وجرانتي الدجاني وزير الداخلية الأسبق وآخرين بينهم عادل إرشيد وهو مسؤول سابق في الحكومة الأردنية إضافة لأحد الصحافيين استفزت كثيرين وتسببت بموجة

من النقاش العاصف والتهديدات التي تطلق من يتآمرون على الأردن ومستقبله.

وسلط هذه الموجة حاول الملك دفع نخبة البلد للتعلق عبر الإشارة إلى أن اسرائيل هي الطرف الأضعف اليوم بعد الربيع العربي، لكن الصحافي عرب الرتاوي أحد التهمين بالآثار انتقد عبر «الجزيرة نت» الفراع الذي تقصد المؤسسات الرسمية وجوده للسماح بتجاذبات واتهامات من هذا النوع.

وسلط زحمة النقاش وعاصفته خروج رئيس مجلس الاعيان طاهر المصري ليكون أول شخصية أردنية مسؤولة تقدم لنفي معلومة وردت في وثيقة «ويكيليكس» حيث قال إن العاهل الأردني لم يقم بتشكيل لجنة من ثلاث شخصيات هو احداهما للبحث في ملف التجنيس، خلافا لما سربته الوثيقة عن الوزير السابق رجائي الدجاني الذي قالت «ويكيليكس» انه أنهى بيده العلومة.

10 جرحى باشتباكات بين أعضاء حزب الله ومسلحين فلسطينيين في بيروت

بيروت - د ب أ: أصيب عشرة أشخاص امس الاثنين خلال اشتباكات اندلعت بين انصار جماعة حزب الله الشيعية اللبنانية وآخرين ينتمون إلى جماعة أصولية سنية فلسطينية في إحدى ضواحي بيروت.

ونكر مصدر أمني لبناني لوكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ.» أن الاشتباك وقع بالقرب من مخيم برج البراجنة على مشارف مطار بيروت الدولي الذي يقع قرب الضواحي الجنوبية لبيروت وهي منطقة واقعة تحت السيطرة الكاملة لحزب الله.

وقال شهود عيان في المنطقة لـ«د.ب.أ.» إن القذافي الصاروخية استخدمت في الاشتباكات، كما سمع دوي تبادل كثيف لإطلاق النار في أنحاء المنطقة، ولم تستطع قوات الأمن اللبنانية الوصول للمنطقة بسبب ضراوة الاشتباكات.

موسكو ترفض المزيد من العقوبات على سورية وناشطون يدعون إلى التظاهر ضدها

دمشق - نيوسيا - «القدس العربي» - وكالات: دعا ناشطون في سورية إلى «ثلاثة ايام من غضب من روسيا»، احتجاجا على الدعم المستمر لموسكو للرئيس بشار الأسد الذي يحاول منذ ستة اشهر قمع الحركة الاحتجاجية الشعبية المناهضة له، فيما قتل سبعة اشخاص الاثنين خلال عمليات أمنية في مناطق سورية مختلفة وفق ناشطين.

وكتب الناشطون السوريون على صفحة «الثورة السورية ضد بشار الأسد» على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي «لا تدعوا القتل، لا تقتلوا السوريون بمواقفكم» واطلقوا على الثلاثاء 13 ايلول (سبتمبر) «ثلاثة ايام من غضب من روسيا». واعتبر الرئيس الروسي دميتري مدفيديف انه من غير الضروري ممارسة «ضغوط اضافية» على دمشق، مكررا رفضه لاي قرار من مجلس الامن الدولي يرضخ عقوبات على نظام الأسد.

وكان اكد الاسبوع الماضي ان بعض المعارضين السوريين يمكن اعتبارهم «ارهابيين». (تفاصيل ص 5)

وقفه احتجاجية امام سفارة السعودية بالقاهرة للمطالبة باطلاق سراح معتقلين

لندن - «القدس العربي»: دعت عدة جماعات اسلامية في مصر وخارجها إلى وقفة احتجاجية اليوم الثلاثاء أمام السفارة السعودية في القاهرة للمطالبة بالافراج عن جميع المعتقلين المصريين في المملكة دون تهمة أو محاكمة منذ سنوات. ويسشارك في هذه الوقفة سجناء سياسيون سابقون وصحافيون.

وقال المرصد الاعلامي في لندن ان السلطات السعودية افرجت عن حامد مشعل الذي كان محتجزا في السعودية وعاد إلى مصر الخميس الماضي، وأضاف مدير المرصد الخاص المصري لـ«القدس العربي»، «ما زلنا في انتظار وعد السفير السعودي بإفراج عن المعتقلين والمطالب الأسرى والمعتصمين، حيث وعد بالرد لكن لم يصلنا شيء حتى هذه اللحظة».



قوات المجلس الانتقالي تتقدم ببطء باتجاه سرت.. ونساء طرابلس يتطوعن لكنس شوارعها القذافي ما زال في ليبيا ويقود المقاومة بنفسه والمعارضة تلقى مقاومة عنيفة في بني وليد



أحد الثوار يجلس على الرصيف امام احد الحواجز قرب بلدة بني وليد ومعه كمية كبيرة من الاموال جمعها من المتبرعين لتزويجها على المقاتلين

فوج راسموسن الاثنين في لندن ان الحلف سيواصل عملياته في ليبيا طالما ان المدنيين مهددون من قبل كتائب معمر القذافي.

واعترفت الصين رسميا الاثنين بالمجلس الوطني الانتقالي في ليبيا على انه «السلطة الحاكمة المؤقتة للشعب الليبي»، كما ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية.

الى ذلك تتجمع ربات المنازل والوظائف وصاحبات المهن الحرة مع عائلاتهن عصرا كل يوم في ساحة وسط طرابلس قبل ان ينتشرن في احياء المدينة يتكسبن شوارعها ويزين جدرانها بالرسمات.

وتقف حوالي 50 امرأة في ميدان القادسية ترتدي بعضهن سترات موحدة صفراء ويحملن ادوات الكنكس استعدادا لجمعة التنظيف الشوارع.

فيما توجه اخريات الى منطقة سوق الجمعة وفي

والمار في كل مكان. خرجوا اليوم، اليوم، اليوم، وقد سلطتم ل عذر لكم، انه وقت الجهاد.

وفي غرب مدينة سرت (360 كلم شرق طرابلس)، تواجه قوات الثوار ايضا مقاومة عنيفة من قبل الموالين للقذافي. وتقدمت قوات ليبية مناهضة للرئيس المخلوع معمر القذافي باتجاه سرت مسقط رأس القذافي لكنها تقهقرت إلى نقطة البداية عند أبو قرين على مسافة 160 كيلومترا من سرت بعد تعرضها للغضب، وفي طرابلس وقع انفجار قوي وقتل وقتل النظام الجديد التي تحاصر هذه المدينة.

لكن بحسب مراسلي فرانس برس، فإن معظم السكان بقوا عالقين في هذه المدينة التي تعد من اخر معاقل القذافي لا سيما بسبب نقص البنزين للملء خزانات سياراتهم.

وقالت اذاعة موبالية للقذافي في المدينة «خرجوا الى الشوارع لمعاينة واقفة (القبيلة النافذة في بني وليد). انهم قامون لقتلنا، يريدون نشر الفساد

«موقعة الجمل»: مواجهة المتهمين بصور وفيديو تدينهم بالتحريض ضد المتظاهرين في «التحرير»

القاهرة - أ ش: أجلت محكمة جنابات القاهرة الاثنين قضية الاعتداء على المتظاهرين المسلمين يومي 2 و3 شباط/فبراير الماضي والمعروفة إعلاميا باسم «موقعة الجمل»، إلى جلسة امس لبدء الاستماع إلى أقوال شهود الأثبات في القضية.

وكانت المحكمة قد اختتمت في جلسة امس عرض اللقطات المسورة في القضية والتي جاءت في 16 اسطوانة مدمجة حملت مقاطع مصورة وصورا فوتوغرافية تتعلق بالاعتداءات التي وقعت بحق المتظاهرين.

وواجهت المتهمين بالاستوطنات المدمجة (سي دي) المسجل عليها وقائع ذلك اليوم والتي يزيد عددها عن 15 اسطوانة، وتم عرضها على شاشات داخل قاعة المحكمة أمام كافة الحضور.

واحتوت الاسطوانات العشر على لقطات مصورة من برامج حوارية بالفصائيات ولقطات من أحداث موقعة الجمل وما سبقها من اعتداءات بحق المتظاهرين يوم جمعة الغضب 28 يناير الماضي واليوم الأول للثورة في 25 يناير، بالإضافة إلى صور فوتوغرافية للمصابين في أحداث الثورة وطبيعة

بتّ شريط فيديو لثلاث رهائن فرنسيين صالح يفوز نائبه توقيع المبادرة الخليجية لنقل السلطة بعد حوار مع المعارضة اليمنية

القاهرة - أ ش: أعلنت محكمة جنابات القاهرة الاثنين قضية الاعتداء على المتظاهرين المسلمين يومي 2 و3 شباط/فبراير الماضي والمعروفة إعلاميا باسم «موقعة الجمل»، إلى جلسة امس لبدء الاستماع إلى أقوال شهود الأثبات في القضية.

وكانت المحكمة قد اختتمت في جلسة امس عرض اللقطات المسورة في القضية والتي جاءت في 16 اسطوانة مدمجة حملت مقاطع مصورة وصورا فوتوغرافية تتعلق بالاعتداءات التي وقعت بحق المتظاهرين.

وواجهت المتهمين بالاستوطنات المدمجة (سي دي) المسجل عليها وقائع ذلك اليوم والتي يزيد عددها عن 15 اسطوانة، وتم عرضها على شاشات داخل قاعة المحكمة أمام كافة الحضور.

واحتوت الاسطوانات العشر على لقطات مصورة من برامج حوارية بالفصائيات ولقطات من أحداث موقعة الجمل وما سبقها من اعتداءات بحق المتظاهرين يوم جمعة الغضب 28 يناير الماضي واليوم الأول للثورة في 25 يناير، بالإضافة إلى صور فوتوغرافية للمصابين في أحداث الثورة وطبيعة

واصل العمل مع الموساد حتى العام 1997 وأنهى العلاقة بعد اكتشافه تسجيل أحاديته كتاب اسراييلي: أشرف مروان حصل على مليون دولار خلال 30 عاما و100 ألف دولار علاوة عن معلومة الاستعداد لحرب 73 .. وخاتم ماسي لزوجته

الناصره - «القدس العربي» - من زهير أندراوس:

صدر هذه الأيام في إسرائيل كتاب جديد يكشف مؤلفه، بحسب صحيفة «يديעות اخرونوت» العبرية، أمس الاثنين، عن أن أشرف مروان، الذي كانت كنيته في الموساد الإسرائيلي (اللاك) وأصل تزويد الموساد بالمعلومات حتى بعد أن اكتشف أمره، يشار إلى أن مروان، صهر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، الذي تدعى إسرائيل أنه تعامل مع الموساد لمدة 30 عاما، وزودها بمعلومات عن موعد بدء حرب أكتوبر من العام 1973، توفي في لندن قبل عدة سنوات في ظروف ما زالت غامضة.

وقالت مراسلة شؤون الشرق الأوسط بالصحيفة إن الكتاب هو من تأليف البروفيسور أوري بار يوسف، ويكشف عن مجموعة من الأسرار الجديدة، التي تكشف لأول مرة، على حد زعمها.

وبحسب الصحيفة، فإن من بين هذه الأسرار أن مروان وأصل تعامله مع الموساد حتى بعد توقيع اتفاقيات السلام مع مصر، وأن العلاقة مع الموساد لم تقطعت في نهاية التسعينيات، ما يعني أنه كان فعالا عند صدور كتاب رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) إيلي زعيرا، عام 1993، الذي كشف معلومات يمكن الاستدلال منها أن أشرف مروان هو العميل المسمى باللاك، مشيرا إلى أن قطع الاتصال جاء بسبب تقني، إذ أن مروان، على حد زعم المؤلف، اكتشف في طريق الصدفة أنّ مسؤول الموساد في أوروبا في ذلك الحين أصدر الأوامر لشغلي مروان، بتسجيل أقواله على جهاز تسجيل.

علاوة على ذلك، يؤكد المؤلف الرواية الرائجة بأن مروان قام بتزويد الإسرائيليين يوم الخامس من تشرين الأول (أكتوبر) من العام 1973 بمعلومات مؤكدة عن موعد بدء الحرب التي نشبت في اليوم التالي، الأمر الذي مكن إسرائيل من استدعاء الاحتياط، والحؤول في النهاية دون سقوط هضبة الجولان بكاملها، بأيدي السوريين، وفق وجهة النظر الإسرائيلية.

يشار إلى أن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية زعيرا قدّم للمحاكمة في إسرائيل بتهمة الإغشاء بأسرار الدولة بعد أن كشف عن اسم العميل المصري لعدد من الصحافيين الإسرائيليين والأجانب، كما أنه رفض في جبهه الوثوق بعمل مروان، في حين أنّ رئيس الموساد آنذاك، تسفي زعير، الأمر الذي أشعل خلافاً عميقاً بين الجهازين، وصل إلى المحكمة العليا الإسرائيلية، التي عينت قاضياً خاصاً ليبحث القضية بعيداً عن أروقة المحكمة، والذي قرر في نهاية المطاف أن زعير كان على حق، في ما أكد على أنّ زعيرا أخطأ في تقدير المعلومات التي وصلت من مروان.

يشار إلى أنّ الكتاب يُكرّم مرّة أخرى الرواية الإسرائيلية الراجحة ومغادها أنّ مروان كان من أعلى العملاء الذين تخابروا مع إسرائيل من ناحية التكلفة، لافتاً إلى أنّه خلال 30 عاما من تعامله،

دفع الموساد لروان مبلغ مليون دولار، إضافة إلى 100 ألف دولار (علاوة)، على المعلومة التي زود إسرائيل بها حول حرب 73 وذلك بأمر من رئيس الموساد في حينه تسفي زعير، إضافة إلى تزويده بفتيات مرفقات، حيث يكشف أن الموساد استعان برجل يهودي يملك ناديا ليليا في لندن، قام بتزويد الفتيات المرفقات لروان وشريكه في أعمال التجارة، رئيس الحكومة الليبية السابق عبد السلام جلود، على حد تعبير الصحيفة.

وبحسب الكتاب، فإن محاولة تجديد الاتصال مع مروان، تمّت في العام 1997 بأمر من رئيس الموساد، في حينه داني ياتوم، وذلك بعد كشف قضية يهودا جيل، الذي نقل على مدى سنوات معلومات كاذبة عن علاقته مع عميل كبير في سورية، إلا أن مروان رفض ولم يحضر إلى اللقاء الذي قرر مع الإسرائيليين.

ويقول مؤلف الكتاب إنّه حتى اليوم لم تتمكن المخابرات الإسرائيلية من تحديد السبب الذي دفع مروان إلى خيانة وطنه، ولكنّه يقول إنّ هناك ثمة احتمالات لإدماجه على هذه الخطوة: عبد الناصر، الذي كان يستخف به، والسبب الثالث هو جنون العظمة، ويكشف الكتاب عن أنّه عندما أخبر مروان الموساد بأن علاقته بزوجه ساءت ونشب خلاف بينهما، أمر رئيس الموساد بتخصيص مبلغ كبير واشترأ له خاتماً من الماس كهدية للصلة مع زوجته.

أكدت انها كانت «اسيرة لزوجيها» محكمة سعودية تواصل محاكمة أول امرأة انضمت إلى «القاعدة»

الرياض - وكالات: قالت «سيدة القاعدة»، وهي اول سعودية تحاكم في قضية ارباب بنجم «تجنيد الشبان» و«الخروج لوطنان الفتن والقتال دون إذن ولي الأمر» والمشاركة في «توزيع بطاقات هوية شخصية للأرهابيين في الخروج والقتال في موطن الفتنة»، وكانت السلطات أعلنت قبل 17 شهرا اعتقال 116 شخصا من تنظيم القاعدة في منطقة القصيم بينهم امرأة.

وسبق لهدم المرأة ان تزوجت بشخصين لاحدهما معتقل بتبته علاقته بالقاعدة في حين قتل الآخر بارزا في جمع الاموال لصلحة تنظيم القاعدة، والترويج لأفكاره وإيواء بعض المطلوبين وحيازة الأسلحة.

وأوضحت أن القصير تحاكم بينهم الانضمام إلى تنظيم القاعدة، وإيواء مطلع حزينان 2010 الى خطف الامراء والوزراء والمسجونين في السعودية ردا على اعتقال هيلة القصير.

مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية يشعر بقلق إزاء طهران إيران تدين محطة بوشهر بحضور مسؤولين روس وتشيبي يرحب أن تهاجم إسرائيل منشآتها النووية



رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية فريدون عباسي ووزير الطاقة الروسي سيرجي شمانكو خلال تمشين محطة بوشهر

■ عواصم - وكالات: أفادت تقارير إخبارية إيرانية بأن إيران دشنت أمس الاثنين أول محطة نووية إيرانية في ميناء بوشهر المطل على الخليج الجنوبي للجمهورية الإسلامية، وذلك بحضور عدد من المسؤولين الإيرانيين والروس.

وذكرت شبكة «خبر» أن وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى ووزير الطاقة الروسي سيرجي شمانكو ورئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية فريدون عباسي ورئيس مؤسسة «روس أتوم» الذرية الروسية سيرجي كيرينكو شاركوا في مراسم الافتتاح. وسيتم ربط إنتاج المحطة 40% من إجمالي القدرة الإجمالية للمحطة المقدرة بألف ميجاوات كمرحلة أولى بتسليم الكهرباء الوطنية ومن المقرر أن تصل المحطة إلى طاقتها الإنتاجية الكاملة في تشرين ثان/نوفمبر المقبل.

وتستخدم المنشأة وقودا روسي الصنع، ومن المقرر إعادة التفاوضات النووية إلى روسيا. وكانت إيران وروسيا قد وافقت على منح الوكالة الدولية للطاقة الذرية حق الإشراف الكامل على المحطة المشتركة. من جانبه قال يوكيا أمانو مدير وكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة أسس العسكرية المحتملة لبرنامج إيران النووي وحث طهران على التعاون بالكامل مع مفتحيه.

وتابع مجلس محافظي الوكالة الدولية «إيران لا تبدي التعاون اللازم لتمكين الوكالة من التأكد بشكل موثوق به من غياب مواد نووية وأنشطة غير معلن عنها في إيران».

وتغني إيران اتهامات الغرب بأنها تسعى لتصنيع أسلحة نووية وتقول إن برنامجها يهدف إلى توليد الكهرباء. من جهته رأى نائب الرئيس الأمريكي السابق ديك تشيني أن إسرائيل ستهاجم المنشآت النووية الإيرانية إذا ارتأت ذلك ضروريا لمنعها من تطوير سلاح نووي، محذرا من أن ذلك يهدد الأمن الإقليمي ولا يزال قائما على الولايات المتحدة.

وقال تشيني في حديث إلى تلفزيون (نيوزماكس) الأمريكي الأحد «أعتقد أنهم سيفعلون ذلك»، ردا على سؤال عما إذا كانت إسرائيل ستهاجم المنشآت النووية الإيرانية، وقال «إيران تشكل تهديد وجودي (بالنسبة لإسرائيل) وسيفعل (الإسرائيليون) أي شيء عليهم فعله لضمان بقائهم

«هيومن رايتس ووتش» تطالب الرياض بإسقاط التهم الموجهة له محاكمة محام وناشط سعودي بتهمة المطالبة بملكية دستورية



المحامي وليد أبو الخير

■ جدة - واشنطن - ف ب - يو بي آي: قال ناشط سعودي لوكالة «فرانس برس» الاثنين إن محكمة وجهت له الأحد اتهامات بالإساءة للقضاء والتواصل مع جهات أجنبية بغرض «تشويه صورة البلاد وتاليب الرأي العام عبر المطالبة بملكية دستورية».

وأوضح المحامي وليد أبو الخير أنه «تلقى اتصالا لحضور جلسة في دعوى مقامة ضدي من الادعاء العام في محكمة جدة الجزائية بتهمة الإساءة إلى القضاء».

وأضاف «قصت المحكمة، لكن القاضي لم يكن موجودا ولا المدعي العام ولم أجد سوى مساعد القاضي الذي تلا التهم الموجهة ضدي شفها وتضمن الإساءة للقضاء، والتواصل مع جهات أجنبية لتشويه البلاد، وتاليب الرأي العام والمطالبة بملكية دستورية».

وأكد أبو الخير أنه «طلب نسخة من لائحة الادعاء لكنه لم يحصل عليها».

وتابع «وقعت على إقرار بالحضور في حال طلبوا مني ذلك».

يذكر أن أبو الخير كان محامي سمر بدوي في القضية المعروفة باسم «قناة جدة» التي هربت من منزل والدها أكثر من عامين مطالبة بإبطال وصايتها عليها وبقيت في السجن سبعة أشهر دون محاكمة.

وأشار أبو الخير إلى أن «المحكمة حددت جلسة ثانية لحاكمته خلال الأيام المقبلة دون أن يتم إبلاغه بموعدها».

وحول اتهامه بعدم حصوله على ترخيص لممارسة المحاماة، أجاب قائلا «هذه التهمة تنكر كثيرا، رخصتي موقوفة الآن رغم أنني ترافعت سابقا دفاعا عن سجين بريطاني بموافقة وزارة الداخلية».

من جانبها طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش» السلطات بتتبع الحريات الأساسية، التي يحميها القانون الدولي.

وقال الناشط السعودي لشبكة «سي إن إن» الأمريكية، عبر الهاتف من مدينة جدة، اليوم الإثنين إن قاضي المحكمة والمدعي العام تغيبا عن حضور جلسة الاستماع الأحد.

وأضاف «ربما أرادوا مراقبة ورؤية ردة الفعل... إذا كان هناك الكثير من الضغط، ربما يسقطون الدعوى، لأنه ليس من الطبيعي أن تستدعي شخصا للمحكمة من دون عقد جلسة».

وأضاف «طلبوا مني فقط توقيع أوراق بالتعهد بحضور الجلسة التالية ولا أعرف موعدها».

وقال كريستوف بيلكي، وهو باحث أول بقسم الشرق الأوسط في «هيومن رايتس ووتش»، إنه «يظهر من اتهام

الإيهام بالفرق، ورد تشيبي على ذلك بالقول إنه ليس متفاجئا بما لا يتفق الناس مع سياساته، إلا أنه يشعر بالقلق أكثر من رأي البعض في الإدارة الأمريكية الذي يعتبر أن الولايات المتحدة بالغت في رد فعلها على هجمات 11 أيلول/سبتمبر.

وقال تشيبي إن الخطر في ذلك أن الناس صاروا أقل تسامحا مع السياسات التي جعلت البلاد آمنة منذ 11 أيلول/سبتمبر، واعتبر أن الذكرى العاشرة للهجمات هي تذكير بأن خطر الإرهاب لا يزال قائما وأن هناك أشخاص يريدون إلحاق الأذى بالمرمى، واعتبر أن تجاهل هذا الخطر والقول إن شن

والحفاظ على أمنهم».

وردا على سؤال عما إذا كان رأيه يستند إلى نقاشات مع زعماء إسرائيليين، قال تشيبي «لا يمكن أن أنسبه إلى أي زعيم إسرائيلي معين»، مضيفا «لقد أجريت حوارات مع العديد من المسؤولين الإسرائيليين وأعتقد أنهم جميعا ينظرون إلى إيران على أنها تهديد أساسي».

وأثناء المقابلة، تظاهر عدد من الأشخاص أمام مقر التلفزيون حاملين لافتات تنتهم باركتاب جرائم حرب وممارسة التعذيب، في إشارة إلى تأييده بعض الأساليب القاسية في التحقيق مثل تقنية

الجمهورية الإسلامية تقول ان الانتفاضات في العالم العربي متأثرة بثورتها ومقاومة شعبها دول الخليج تدعو إيران لوقف التصريحات الاستفزازية تجاهها وطهران تؤكد أنها ستصدى لأي تدخل في شؤونها الداخلية

علي هذا البلد لفتح الطريق أمام الكيان الصهيوني للفرار من مشاكله... وقال «إن الأحداث التي وقعت في سورية تبين أنه لم تكن هناك تظاهرات ومطالب حدثت نتيجة انتقال موجة العنصرية المسلحة بقتل الناس والشرطة بصورة متراقة مما أدى إلى مقتل ألف ومنتى عنصر للشرطة».

الأساس قررت أمريكا خلق المشاكل في الجبهة الرئيسية للمقاومة التي تواجه الكيان الصهيوني الغاصب والإجهاض بيان المشاكل الداخلية في هذه البلدان الإسلامية تهديدا كبيرا لهما لذلك وضعت على جدول أعمالها المخططات لتحريف حركات الصوحة التي تقوم بها الشعوب الإسلامية وتسيعة في هذا السياق وضع العراقيل في طريق الصوحة الإسلامية... وأضاف «إنه بالنظر إلى الوعي والصوحة الإسلامية التي تشهدها شعوب المنطقة فإن البلدان الأخرى تجد صعوبة في نجاح حرق مسار الناس».

من استقلاله أكثر يتعد بالنسبة نفسها عن التبعية لأمريكا والصهاينة... وكرت «أرنا» أنه قال «إن أمريكا والكيان الصهيوني تعتبران الصوحة الإسلامية تهديدا كبيرا لهما لذلك وضعت على جدول أعمالها المخططات لتحريف حركات الصوحة التي تقوم بها الشعوب الإسلامية وتسيعة في هذا السياق وضع العراقيل في طريق الصوحة الإسلامية... وأضاف «إنه بالنظر إلى الوعي والصوحة الإسلامية التي تشهدها شعوب المنطقة فإن البلدان الأخرى تجد صعوبة في نجاح حرق مسار الناس».

انتشار الأسلحة النووية، وإخضاع كافة منشآتها النووية للتفتيش الدولي، من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

من جانبه أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية رامين مهمانيرست إن المسؤولين سوف يتصون لأي نوع من التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «أرنا»، أمس الاثنين عن مهمانيرست القول في تصريحات ألبى بها للصحافيين في مشهد شمال شرق إيران حول تدخل بلدان أخرى في الشؤون الداخلية لإيران والانتخابات القادمة «إن طهران ترفض أي تدخل من أي بلد كان في شؤونها الداخلية وبغني لأي بلد احترام حقوق الشعوب بدلان من التدخل في شؤون سائر البلدان».

وأشار إلى الانتفاضات الإسلامية التي تشهدها بلدان المنطقة وقال «إن وقوع الثورات الشعبية والصوحة الإسلامية متأثرة بالثورة الإسلامية ومقاومة الشعب الإيراني وللتطبيق مع الرغبات والأهداف الأمريكية والكيان الصهيوني لأن أي بلد يقرب

هذه التصريحات والحملات الإعلامية التي لا تحدم تحسين العلاقات بين الجانبين وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة».

وأعرب وزراء خارجية التعاون الخليجي الذي عقد الأحد في جدة، إن المجلس الوزاري استعرض العلاقات مع إيران، وأكد مجددا على أهمية الالتزام بالتركتزات الأساسية للعلاقات بين الجانبين، ومبادئ حسن الجوار والاحترام المتبادل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وحل الخلافات بالطرق السلمية، وعدم استخدام القوة أو التهديد بها».

دعا ووزراء الخارجية «إيران إلى وقف التعاون الخليجي إيران إلى وقف التصريحات الاستفزازية والحملات الإعلامية التي لا تحدم تحسين العلاقات بين دول المجلس».

وقال بيان صادر، في ختام اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد الأحد في جدة، إن المجلس الوزاري استعرض العلاقات مع إيران، وأكد مجددا على أهمية الالتزام بالتركتزات الأساسية للعلاقات بين الجانبين، ومبادئ حسن الجوار والاحترام المتبادل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وحل الخلافات بالطرق السلمية، وعدم استخدام القوة أو التهديد بها».

نائب الرئيس الإيراني يجري مباحثات مع رئيس حكومة باكستان

■ طهران - يو بي آي: بدأت أمس الاثنين في طهران مباحثات رسمية بين النائب الأول للرئيس الإيراني محمد رضا رحيمي ورئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا كيلاني الذي يزور إيران.

وقالت وكالة (مهرا) الإيرانية للأخبار إن المباحثات تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتطوير التعاون الاقتصادي، وأهم المستجدات في المنطقة والعالم.

وكان وزير وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى أجرى الأحد مباحثات مع نظيره الباكستاني حنا رباني خا.

من استقلاله أكثر يتعد بالنسبة نفسها عن التبعية لأمريكا والصهاينة... وكرت «أرنا» أنه قال «إن أمريكا والكيان الصهيوني تعتبران الصوحة الإسلامية تهديدا كبيرا لهما لذلك وضعت على جدول أعمالها المخططات لتحريف حركات الصوحة التي تقوم بها الشعوب الإسلامية وتسيعة في هذا السياق وضع العراقيل في طريق الصوحة الإسلامية... وأضاف «إنه بالنظر إلى الوعي والصوحة الإسلامية التي تشهدها شعوب المنطقة فإن البلدان الأخرى تجد صعوبة في نجاح حرق مسار الناس».

من استقلاله أكثر يتعد بالنسبة نفسها عن التبعية لأمريكا والصهاينة... وكرت «أرنا» أنه قال «إن أمريكا والكيان الصهيوني تعتبران الصوحة الإسلامية تهديدا كبيرا لهما لذلك وضعت على جدول أعمالها المخططات لتحريف حركات الصوحة التي تقوم بها الشعوب الإسلامية وتسيعة في هذا السياق وضع العراقيل في طريق الصوحة الإسلامية... وأضاف «إنه بالنظر إلى الوعي والصوحة الإسلامية التي تشهدها شعوب المنطقة فإن البلدان الأخرى تجد صعوبة في نجاح حرق مسار الناس».

من استقلاله أكثر يتعد بالنسبة نفسها عن التبعية لأمريكا والصهاينة... وكرت «أرنا» أنه قال «إن أمريكا والكيان الصهيوني تعتبران الصوحة الإسلامية تهديدا كبيرا لهما لذلك وضعت على جدول أعمالها المخططات لتحريف حركات الصوحة التي تقوم بها الشعوب الإسلامية وتسيعة في هذا السياق وضع العراقيل في طريق الصوحة الإسلامية... وأضاف «إنه بالنظر إلى الوعي والصوحة الإسلامية التي تشهدها شعوب المنطقة فإن البلدان الأخرى تجد صعوبة في نجاح حرق مسار الناس».

من استقلاله أكثر يتعد بالنسبة نفسها عن التبعية لأمريكا والصهاينة... وكرت «أرنا» أنه قال «إن أمريكا والكيان الصهيوني تعتبران الصوحة الإسلامية تهديدا كبيرا لهما لذلك وضعت على جدول أعمالها المخططات لتحريف حركات الصوحة التي تقوم بها الشعوب الإسلامية وتسيعة في هذا السياق وضع العراقيل في طريق الصوحة الإسلامية... وأضاف «إنه بالنظر إلى الوعي والصوحة الإسلامية التي تشهدها شعوب المنطقة فإن البلدان الأخرى تجد صعوبة في نجاح حرق مسار الناس».

من استقلاله أكثر يتعد بالنسبة نفسها عن التبعية لأمريكا والصهاينة... وكرت «أرنا» أنه قال «إن أمريكا والكيان الصهيوني تعتبران الصوحة الإسلامية تهديدا كبيرا لهما لذلك وضعت على جدول أعمالها المخططات لتحريف حركات الصوحة التي تقوم بها الشعوب الإسلامية وتسيعة في هذا السياق وضع العراقيل في طريق الصوحة الإسلامية... وأضاف «إنه بالنظر إلى الوعي والصوحة الإسلامية التي تشهدها شعوب المنطقة فإن البلدان الأخرى تجد صعوبة في نجاح حرق مسار الناس».

من استقلاله أكثر يتعد بالنسبة نفسها عن التبعية لأمريكا والصهاينة... وكرت «أرنا» أنه قال «إن أمريكا والكيان الصهيوني تعتبران الصوحة الإسلامية تهديدا كبيرا لهما لذلك وضعت على جدول أعمالها المخططات لتحريف حركات الصوحة التي تقوم بها الشعوب الإسلامية وتسيعة في هذا السياق وضع العراقيل في طريق الصوحة الإسلامية... وأضاف «إنه بالنظر إلى الوعي والصوحة الإسلامية التي تشهدها شعوب المنطقة فإن البلدان الأخرى تجد صعوبة في نجاح حرق مسار الناس».

السورى السعودي يوافق على مشروعى اتفاق بين الرياض والدوحة للتعاون في مجالي الدفاع المدني والمخدرات العاقل السعودي وامير قطر يبحثان الاحداث الاقليمية



العاقل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز خلال لقائه امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

■ الرياض - وكالات: بحث العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز في جدة الاثنين الاحداث الاقليمية والدولية مع امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وموقف البلدين، حيالها، بحسب مصدر رسمي.

وأكدت وكالة الأنباء الرسمية السعودية «بحث مجمل الاحداث الجارية على الساحتين الاقليمية والدولية وموقف البلدين، منها. ولم تكشف عن مزيد من التفاصيل».

وقد التقى الملك عبدالله بن عبد العزيز الأحد رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

وكان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل قام الخميس الماضي بنقل رسالة من الملك عبد الله الامير قطر، وحضر اللقاء الامير نايف بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية والأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة والأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة.

كما حضره من الجانب القطري الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني الممثل الشخصي لأمير دولة قطر والشيخ حمد بن ثامر آل ثاني رئيس المؤسسة القطرية للإعلام وسفير دولة قطر لدى المملكة بن عبد الله آل محمود والشيخ عبد الله بن حمد بن خليفة آل ثاني الممثل الشخصي لأمير دولة قطر إلى ذلك وافق مجلس الشورى السعودي على مشروعى اتفاق بين السعودية وقطر للتعاون في مجالي الدفاع المدني ومكافحة المخدرات.

وقال الأمين لجلس الشورى محمد الغامدي في تصريح عقب الجلسة الأسبوعية لجلس الشورى التي عقدت برئاسة رئيس المجلس الشيخ عبد الله آل الشيخ أنه تمت الموافقة على مشروع اتفاق بين حكومة السعودية وحكومة دولة قطر للتعاون في

سفارة «إمارة أفغانستان الإسلامية» ستفتح في الدوحة قبل نهاية العام واشنطن صادقت على خطط لمنح طالبان مقرا سياسيا في قطر ومقتل 10 مسلحين واعتقال 11 آخرين في أفغانستان

■ عواصم - وكالات: كشفت صحيفة «التايمز» أمس الاثنين، أن الولايات المتحدة صادقت على خطط تسمح بحركة طالبان الأفغانية بفتح مقر سياسي لها في قطر قبل نهاية العام الحالي.

وقالت الصحيفة البريطانية إن هذا التحرك يمثل خطوة حاسمة على طريق المصالحة مع مرور الذكرى العاشرة لهجمات الحادي عشر من أيلول/سبتمبر 2001 في واشنطن ونيويورك.

وأضافت أن خطط جري ابتكارها لتمكين الغرب من بدء محادثات سلام رسمية مع طالبان بأمل التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب الدائرة في أفغانستان منذ 10 سنوات.

يكون بعيداً عن تأثير باكستان. ونقلت (التايمز) عن دبلوماسي لم تكلف في هويته قوله إن «مقر طالبان في الدوحة لن يكون سفارة أو قنصلية بل شبيها بمكان إقامة بحيث يمكن معاملة الحركة مثل أي حزب سياسي، لكنها لن تكون قادرة على استخدامه لجمع التبرعات أو لدعم القتال في أفغانستان».

وكانت تقارير صحافية كشفت أخيراً عن أن الجولة الأخيرة من محادثات سلام استكشافية سرية بين الولايات المتحدة وقيادة حركة طالبان إنهارت بعد تسرب تفاصيل عن المفاوضات.

وقالت إن السرية المطلقة كانت شرطاً أساسياً للقاءات التي عقدت في ألمانيا وقطر في وقت سابق من هذا العام بين طبيب آغا، السكرتير الخاص السابق لزعيم حركة طالبان الملا عمر، ومسؤولين بارزين من وزارة الخارجية الأمريكية ووكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه).

من استقلاله أكثر يتعد بالنسبة نفسها عن التبعية لأمريكا والصهاينة... وكرت «أرنا» أنه قال «إن أمريكا والكيان الصهيوني تعتبران الصوحة الإسلامية تهديدا كبيرا لهما لذلك وضعت على جدول أعمالها المخططات لتحريف حركات الصوحة التي تقوم بها الشعوب الإسلامية وتسيعة في هذا السياق وضع العراقيل في طريق الصوحة الإسلامية... وأضاف «إنه بالنظر إلى الوعي والصوحة الإسلامية التي تشهدها شعوب المنطقة فإن البلدان الأخرى تجد صعوبة في نجاح حرق مسار الناس».

من استقلاله أكثر يتعد بالنسبة نفسها عن التبعية لأمريكا والصهاينة... وكرت «أرنا» أنه قال «إن أمريكا والكيان الصهيوني تعتبران الصوحة الإسلامية تهديدا كبيرا لهما لذلك وضعت على جدول أعمالها المخططات لتحريف حركات الصوحة التي تقوم بها الشعوب الإسلامية وتسيعة في هذا السياق وضع العراقيل في طريق الصوحة الإسلامية... وأضاف «إنه بالنظر إلى الوعي والصوحة الإسلامية التي تشهدها شعوب المنطقة فإن البلدان الأخرى تجد صعوبة في نجاح حرق مسار الناس».

من استقلاله أكثر يتعد بالنسبة نفسها عن التبعية لأمريكا والصهاينة... وكرت «أرنا» أنه قال «إن أمريكا والكيان الصهيوني تعتبران الصوحة الإسلامية تهديدا كبيرا لهما لذلك وضعت على جدول أعمالها المخططات لتحريف حركات الصوحة التي تقوم بها الشعوب الإسلامية وتسيعة في هذا السياق وضع العراقيل في طريق الصوحة الإسلامية... وأضاف «إنه بالنظر إلى الوعي والصوحة الإسلامية التي تشهدها شعوب المنطقة فإن البلدان الأخرى تجد صعوبة في نجاح حرق مسار الناس».

من استقلاله أكثر يتعد بالنسبة نفسها عن التبعية لأمريكا والصهاينة... وكرت «أرنا» أنه قال «إن أمريكا والكيان الصهيوني تعتبران الصوحة الإسلامية تهديدا كبيرا لهما لذلك وضعت على جدول أعمالها المخططات لتحريف حركات الصوحة التي تقوم بها الشعوب الإسلامية وتسيعة في هذا السياق وضع العراقيل في طريق الصوحة الإسلامية... وأضاف «إنه بالنظر إلى الوعي والصوحة الإسلامية التي تشهدها شعوب المنطقة فإن البلدان الأخرى تجد صعوبة في نجاح حرق مسار الناس».

من استقلاله أكثر يتعد بالنسبة نفسها عن التبعية لأمريكا والصهاينة... وكرت «أرنا» أنه قال «إن أمريكا والكيان الصهيوني تعتبران الصوحة الإسلامية تهديدا كبيرا لهما لذلك وضعت على جدول أعمالها المخططات لتحريف حركات الصوحة التي تقوم بها الشعوب الإسلامية وتسيعة في هذا السياق وضع العراقيل في طريق الصوحة الإسلامية... وأضاف «إنه بالنظر إلى الوعي والصوحة الإسلامية التي تشهدها شعوب المنطقة فإن البلدان الأخرى تجد صعوبة في نجاح حرق مسار الناس».

من استقلاله أكثر يتعد بالنسبة نفسها عن التبعية لأمريكا والصهاينة... وكرت «أرنا» أنه قال «إن أمريكا والكيان الصهيوني تعتبران الصوحة الإسلامية تهديدا كبيرا لهما لذلك وضعت على جدول أعمالها المخططات لتحريف حركات الصوحة التي تقوم بها الشعوب الإسلامية وتسيعة في هذا السياق وضع العراقيل في طريق الصوحة الإسلامية... وأضاف «إنه بالنظر إلى الوعي والصوحة الإسلامية التي تشهدها شعوب المنطقة فإن البلدان الأخرى تجد صعوبة في نجاح حرق مسار الناس».

من استقلاله أكثر يتعد بالنسبة نفسها عن التبعية لأمريكا والصهاينة... وكرت «أرنا» أنه قال «إن أمريكا والكيان الصهيوني تعتبران الصوحة الإسلامية تهديدا كبيرا لهما لذلك وضعت على جدول أعمالها المخططات لتحريف حركات الصوحة التي تقوم بها الشعوب الإسلامية وتسيعة في هذا السياق وضع العراقيل في طريق الصوحة الإسلامية... وأضاف «إنه بالنظر إلى الوعي والصوحة الإسلامية التي تشهدها شعوب المنطقة فإن البلدان الأخرى تجد صعوبة في نجاح حرق مسار الناس».

من استقلاله أكثر يتعد بالنسبة نفسها عن التبعية لأمريكا والصهاينة... وكرت «أرنا» أنه قال «إن أمريكا والكيان الصهيوني تعتبران الصوحة الإسلامية تهديدا كبيرا لهما لذلك وضعت على جدول أعمالها المخططات لتحريف حركات الصوحة التي تقوم بها الشعوب الإسلامية وتسيعة في هذا السياق وضع العراقيل في طريق الصوحة الإسلامية... وأضاف «إنه بالنظر إلى الوعي والصوحة الإسلامية التي تشهدها شعوب المنطقة فإن البلدان الأخرى تجد صعوبة في نجاح حرق مسار الناس».

من استقلاله أكثر يتعد بالنسبة نفسها عن التبعية لأمريكا والصهاينة... وكرت «أرنا» أنه قال «إن أمريكا والكيان الصهيوني تعتبران الصوحة الإسلامية تهديدا كبيرا لهما لذلك وضعت على جدول أعمالها المخططات لتحريف حركات الصوحة التي تقوم بها الشعوب الإسلامية وتسيعة في هذا السياق وضع العراقيل في طريق الصوحة الإسلامية... وأضاف «إنه بالنظر إلى الوعي والصوحة الإسلامية التي تشهدها شعوب المنطقة فإن البلدان الأخرى تجد صعوبة في نجاح حرق مسار الناس».

حماس تواصل منع فعاليات ايلول في غزة وفتحت رفضت القيام بنشاطات ضمن مظلة الحملة الوطنية التي يديرها عبد ربه

عباس طلب من الاطر القيادية لفتح النزول للمشارع لتنفيذ فعاليات شعبية دعما للتوجه الفلسطيني للامم المتحدة والحركة شكلت قيادة خاصة لنشاطاتها



فلسطينيات يشاركن في تظاهرة في رفح دعما لاقامة الدولة الفلسطينية

قادة الحركة بالنزول للمشارع وحشد الجماهير للمشاركة في المسيرات الشعبية والفعاليات المتوقعة دعما للتوجه الفلسطيني للامم المتحدة. وفي ظل النقاش الذي دار بين اعضاء من الثوري وعباس حول تولي عبد ربه ادارة الحملة الوطنية لفعاليات ايلول استحقاق ايلول بعيدا عن الحملة التي يديرها عبد ربه. وفي ذلك الاطار اوضحت مصادر فتحاوية بان معظم اعضاء اللجنة المركزية والجلس الثوري يعملون الان من اجل تنظيم مسيرات شعبية وفعاليات داعمة لتوجه القيادة الفلسطينية للامم المتحدة، وذلك ضمن فعاليات الحركة ونشاطاتها بعيدا عن فعاليات الحملة الوطنية.

واشارت المصادر بان حركة فتح شكلت قيادة خاصة بها للاشراف على تنفيذ فعاليات الحركة بشأن استحقاق ايلول، وذلك بعيدا عن قيادة «الحملة الوطنية» لفلسطين الدولة 194، التي يديرها ويشرف عليها ياسر عبد ربه امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وطالبت المصادر بان حركة فتح تحث اعضاء المجلس الثوري على اجتماعهم الاسبوع الماضي مع عباس عبروا عن رفضهم لتنفيذ ومشاركة حركة فتح في فعاليات فلسطينية بنشاطات ضمن الحملة الوطنية التي يديرها عبد ربه الذي يواجه انتقادات في الشارع الفلسطيني على خلفيته وسؤاليته من اجل التي تنازل فيها عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين في حد قوليهم.

وذكر مجدلاني ان عباس من المنتظر ان يؤكد في خطابه الذي سيلقيه في مقر المجلس الفلسطيني في غزة على ان حركة فتح ستستمر في العمل مع عباس عبروا عن رفضهم لتنفيذ ومشاركة حركة فتح في فعاليات فلسطينية بنشاطات ضمن الحملة الوطنية التي يديرها عبد ربه الذي يواجه انتقادات في الشارع الفلسطيني على خلفيته وسؤاليته من اجل التي تنازل فيها عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين في حد قوليهم.

عباس في القاهرة يوجه خطابا شاملا الجمعة المقبل يؤكد فيه التوجه لمجلس الأمن الدولي

القاهرة - رام الله - د. أ. وصل إلى القاهرة امس الاثنين الرئيس الفلسطيني محمود عباس قادما من الأردن في زيارة لصغر تستغرق ثلاثة ايام يقوم خلالها بتسليم مكتب حسب قول الدكتور بركات الفرا السفير الفلسطيني لدى مصر والذي كان في استقباله بمطار القاهرة.

وقال الفرا ان الرئيس عباس سيلقي خلال الزيارة المشير حسين نخطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة وعدد من المسؤولين المصريين كما شارك في اجتماع لجنة للتعبئة العربية الذي عقد مساء امس وأنه سيلقي مع عدد من الرموز المهمة في مصر في مقدمتهم االيا مشنونة الثالث، بابا الإسكندرية وبطريق الكرازة الرقسية وفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب. وأضاف ان الرئيس عباس يبحث تطورات الأوضاع

روسيا والبريطانيون والفرنسيون والامان يؤيدون اعتراف الأمم المتحدة بالدولة الفلسطينية

مقارنة بوضعهم الحالي «صفة المراقب»... وقال ان 69 بالمشة من الفرنسيين و71 بالمشة من الاسمان يدعمون حق الفلسطينيين بان تكون لهم دولتهم الخاصة، غير ان النسبة ارتفعت إلى 71 بالمشة في بريطانيا و82 بالمشة في فرنسا و86 بالمشة في امانيا لصالح اقامة دولة فلسطينية من دون تصويت من الامم المتحدة. واجري الاستطلاع لصالح منظمة آفاز، التي اطلقت حملة على الإنترنت لدعم قيام دولة فلسطينية وشملت 2552 مشاركا من بريطانيا و1017 من امانيا ونسبت الصحفية إلى رئيس المجلس الوزراء البريطاني آفاز قوله انه يتعين على رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون الاستماع إلى آراء الجمهور والوقوف مع الشعب البريطاني و120 دولة أخرى لدعم اقامة دولة فلسطينية وواجب طريق جديد للسلام، أو الاستمرار بالوقوف إلى جانب حكومة الولايات المتحدة التي تستمر بدفع الوضع الراهن باتجاه الفشل..

إسرائيل تعبر عن قلقها من زيارة أردوغان للقاهرة وتتهمه بأنه سيقنع المصريين بتصعيد الأزمة مع تل أبيب عبر تقديم المساعدات المالية

القاهرة - «القدس العربي»... زيارة رئيس الوزراء التركي للقاهرة هو أنه في الوقت الذي تعمل فيه الحكومة الإسرائيلية على اقناع مصر حاليًا، وخلص إلى القول ان القرار المصري سيكون بناء على أساس الحقيق. على صلة، قال البروفيسور إيجتار غيناري، المدير العام لمعهد بيغن-الاسرائيل في دراسة جديدة ان المطالب التركية من اسرائيل لحل الأزمة غير معقولة، والاعتذار لن يغير السياسة المعادية لإسرائيل التي يقودها غيناري الإسلامي بقيادة رئيس الوزراء، وعليه، يتطالب غيناري الحكومة الإسرائيلية بالانتقال على مرحلة الدفاع عن نفسها، إلى مرحلة الهجوم على تركيا، وقال أيضا انه داخل الحكومة الإسرائيلية يوجد نقاش حول المطالب التركية، ولكنه يجزم قائلًا ان المطالب التركية من تل أبيب غير معقولة، لافتًا إلى ان تقرير باهر، رئيس لجنة التحقيق الخاصة من قبل الامم المتحدة الخاص إلى النتيجة بان الإجراءات الإسرائيلية ضد الصلص التركية في ايار (مايو) من العام الماضي كانت قانونية، بل من أن الأتراك الذين كانوا على متن السفينة هم مجموعة من الإرهابيين الذين قاموا بعنف غير مسيوق جنود البحرية الإسرائيلية، واستمرت الدراسة ان العلاقات الجيدة مع تركيا هي في الواقع قيمة جدا، ولكن الوضع الذي كان قائما من غير المحلل ان يعود في المستقبل القريب، ذلك ان التطوير في العلاقات ليس ناتجا من السياسات الإسرائيلية في الساحة العربية أو في مكان آخر، أما مرده إعادة تقييم رئيسية في السياسة الخارجية التركية في ظل حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم. ورات الدراسة ان النصر الانحياي الأخير لحزب العدالة والتنمية من شأنه تعزيز التخلي عن السياسة الخارجية التركية التقليدية الموالية للغرب، في المقابل، فإن حزب العدالة والتنمية يتبع من الغرب، ويريد تحسين العلاقات مع الجيران المسلمين، ويمكّن طموحات القيادة الشرق الأوسط والعالم الإسلامي، علاوة على ذلك، فقد انضمت أنقرة إلى القوى الإسلامية الراديكالية في الشرق الأوسط، ووقفت إلى جانب إيران، والإخوان المسلمين في مصر، حماس في غزة، وحزب الله في لبنان.

الموقف المتردد لفرنسا من الاعتراف بالدولة الفلسطينية يهدد مكاسبها في الربيع العربي

الاعتراف بخلق اجواء حوار جديدة بين العالم العربي والاتحاد الأوروبي. وكثبت المملة الفرنسية إيزابيل أيرون في الموقع الاعلامي الرسمي المخصص للصادقة الفلسطينية- الفرنسية مؤخرًا أن فرنسا تحاول إيجاد حل وسط من خلال إقناع الفلسطينيين بضرورة عدم استخدام القوة، ووقف كافة الضغوط والتهديدات التي تمارسها بعض الدول على القيادة الفلسطينية لعدم الذهاب لسلام الدولة، داعية الشباب الفلسطيني في كل بقاع الأرض لاستثمار علاقاتهم عبر العمل واعتبار أنفسهم سفراء فلسطين لإنجاح ودعم الجهود المبذولة لاعتراف بدولة فلسطين.

البريد الفلسطيني يطور خدماته في اطار الاستعدادات للدولة المقبلة

مدينة القدس» الشرقية التي يطالب بها الفلسطينيون كعاصمة لدولتهم المنشودة. وتبني رئيس الوزراء الفلسطيني والاقتصادي السابق سلام فياض عام 2009 خطة مدتها سنتين لبناء مؤسسات الدولة الفلسطينية بينما قال البنك الدولي في نيسان (أبريل) ان هذه الاصلاحات ساعدت موقف فلسطين بدلا من السلطة الفلسطينية، في حال قبول طلب ضم الدولة في الامم المتحدة. ويواصل عمال فلسطينيون وضع المسلات الاخيرة على محيط مقر المقاطعة في مدينة رام الله حيث يتولى المجلس الاقتصادي الفلسطيني والقوى الفلسطينية (بكتار) الاشراف على تجهيز المقر الجديد الذي يقول مسؤولون في السلطة الفلسطينية ان وجوده بالإضافة إلى المقرات الحكومية الأخرى «مؤقت حتى حين ان يتم استعادة



ملتقى المعارضة السورية يشدد على تشكيل هيئة للثورة تنسق جهود الخارج

القوات السورية تقتل عشرين شخصا بينهم 17 في منطقة حماة وتحرق منازل للثورة تنسق جهود الخارج



سوريات يرفعن يافطات تطالب بإطلاق المعتقلين السياسيين خلال تظاهرة في ضواحي درعا

«عرب، أكراه، آشوريين سريان أرمن» والمذهبية على أساس نظام برلاني ديمقراطي تعددي. وعقد الملتقى تحت شعار «لا إقصاء... ولا إجثاثة» وشارك فيه كل من اتحاد الأحرار السوريين والأحزاب العلمانية وقوى وتيارات كردية وحزب آزادي وحزب الوسط وحزب الحداثة وشخصيات من جماعة الإخوان المسلمين والتيارات الإسلامية وممثلي عن مؤتمر «انتاليا» وشخصيات وطنية مستقلة ثقافية وعلمية وسياسية وبعض الائتلافات الشبابية.

إرثا تراكميا يمكن البناء عليه والاستفادة من عاصره الإيجابية الداعية إلى تشكيل هيئات تمثيلية تكون مرجعيتها وأغلب شخصياتها في الداخل». كما أكد الملتقى ضرورة «تشكيل هيئة خارجية للثورة تنسق جهود الخارج وتكون ذات صلة وثيقة بالداخل وحركة صارت مطلبا ملحا يجب الإسراع بالقيام به».

كما أكد الملتقى «ضرورة تبني دستور جديد يقر بالحقوق السياسية والاجتماعية والثقافية المشروعة والمتساوية بين كافة مكونات الشعب السوري القومية من

السورية المباركة». والتزم المجتمعون بالسلف الوطني ولائحة المبادئ والتوجهات التي تصدرها الهيئة العامة للثورة السورية وكافة تشكيلات التنسيق ذات المصادقية بلجانها واتحادها واعتبر التراجع عنها، أو محاولات الائتلاف عليها مسألة لا تخدم الثورة وتسيء لنضال الشعب السوري، وتضحياته.

كما أعلن ملتقى «الوحدة الوطنية» تأييده لتوحيد جهود المعارضة السورية في الداخل والخارج بكافة قواها وأحزابها وتكتلاتها، وأن مؤتمرات المعارضة شكلت

واكد الملتقى في بيانه الختامي «دعم وتأييد وإمداد الثورة السورية بكل ما تحتاجه من أشكال الدعم المادي والإعلامي والحقوقى ، و إيجاد آليات ووسائل لتحقيق تلك الأهداف». كما نقل عن القوى السياسية والمدنية والشخصيات الوطنية المجتمع «رفههم استمرار بشار الأسد وزمرته في الحكم في الداخل والخارج بكافة قواها وأحزابها وتكتلاتها، وأن مؤتمرات المعارضة شكلت

من السوريين ومن بينهم نساء واطفال وعجائز في العيش ساكن من الأيذاء البدني انتهكت. ويبدأ المظاهرون السوريون الذين يعارضون أي تدخل عسكري اجنبي يطالبون بالحماية الدولية. وفي بلدة الحراك في محافظة درعا جنوب شرقي الجولان قال أحد السكان ويدعى احمد السيد ان القوات السورية تقوم بدهامات يومية للقضاء على المعارضة. وقال «صعدوا الاعتقالات في المدن التي شهدت احتجاجات كبيرة والتي تمكنت من ارسال مقاطع فيديو لقناة الجزيرة».

وقال ان كثيرين اعتقلوا في الجيزة والسيفرة وبصر الحرير والتغمة خلال 48 ساعة الماضية. وأضاف «انهم يطلقون النار في الهواء قبل بدء المدهامات. ثم يجرّون الشبان ويستخدمون العصي الكهربائية في ضربهم ويجمعونهم في مراكز احتجاز». وقال المرصد السوري لحقوق الانسان ان امرأة تبلغ من العمر 40 عاما قتلت برصاص اطلقته قوات الامن بشكل عشوائي في بلدة البوكسال على الحدود العراقية خلال مطاردة لمطوبين. وفي ضاحية داريا الدمشقية قال السكان ان شابا عمره 17 عاما قتل بسبب جروح اصيب بها يوم السبت عندما اطلقت قوات الامن النار على جندي الناشط غياث مطر الذي توفي في السجن بالرغبة في القيام بعمل عسكري ضد نظام الاسد كما حدث في ليبيا.

واختتم في العاصمة المصرية، القاهرة، الليلة قبل الماضية، أعمال ملتقى الوحدة الوطنية «الذي حضره نحو مئة من المعارضين السوريين من الداخل والخارج يمثلون قوى وأحزابا سياسية وتنسيقيات كما نقل عن القوى السياسية والمدنية والشخصيات الوطنية المجتمع «رفههم استمرار بشار الأسد وزمرته في الحكم في الداخل والخارج بكافة قواها وأحزابها وتكتلاتها، وأن مؤتمرات المعارضة شكلت

ميدفيديف: روسيا مستعدة لتأييد قرار دولي بشأن سورية شرط ان يكون موجها لطرفي النزاع

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية بيترار فاليريو «ان عرقلة اتخاذ قرار في مجلس الامن تشكل فضيحة». وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف رفض الابعاد المضي دعوات نظيره الفرنسي الان جوبية خلال زيارته موسكو الى الانضمام للجهود الغربية من اجل وقف ما وصفه بأنه «جرائم ضد الانسانية» في سورية.

واعلن مجلس الامن حتى الان باصدار اعلان عن سورية اقر في مطلع آب (أغسطس) وهو اجراء اقل قوة من القرار. وتعرقل موسكو، حليلة دمشق منذ فترة طويلة، اعتماد قرار في مجلس الامن يدين النظام السوري، معتبرا ان روسيا بالفعل على تجنب سينياريو ليبيا، في إشارة الى قصف الحلف الأطلسي الذي سمح بالحفاظ على النظام القذافي. واستقبلت الجمعية مراقبين مع المعارضة السورية ودعمهم على فتح «حوار» مع السلطة وذلك غداة تصريح مديفيد بان بعض الاعراض الرسمية بقيادة «ميدفيديف» بان بعض الاعراض الرسمية يمكن ان يعقبوا «راهبين».

ومع غضب، اللاتجاه ضد روسيا احتجاجا على دعم موسكو لنظام الاسد، وكتب الناشطون في موقعهم على موقع فيسبوك «لا تدعوا القتل» لا تقتلوا السوريين بمواقفكم».

■ موسكو - ف ب: دافع الرئيس الروسي دميتري مديفيديف الاثنين عن سورية حليلة روسيا التاريخية معتبرا الاجدوي في فرض عقوبات جديدة على نظام الرئيس بشار الاسد على ما يرغب الغربيون. واعتبر مديفيديف ان معارسة ضغوط اضافية، على دمشق في اطار قرار جديد لمجلس الامن الدولي امر غير ضروري.

واعلن مديفيديف اثناء لقاء مع رئيس الوزراء البريطاني نيديد كامبرون في موسكو «مثل هذا القرار يجب ان يكون شديد اللهجة، لكن يجب الا يفض على تبني عقوبات بشكل تلقائي لانه يسبق اعتماد عدد كبير من العقوبات اساسا من قبل الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وبالتالي ليس هناك ضرورة لممارسة ضغوط اضافية، على اوصاف مديفيديف ان «روسيا تنطلق من مبدأه ان الضروري اعتماد قرار حازم ضد حوثاونا وموجه الى طرفي النزاع السوري، اي السلطات الرسمية بقيادة الرئيس بشار الاسد والمعارضة على حد سواء». وجاءت تصريحات مديفيديف خلال مؤتمر صحافي مشترك مع كامبرون الذي يسعى الى اعتماد اجراءات رد مدشدة على دمشق ويطلب برحيل الرئيس السوري. من جهة قال كامبرون «لا نرى مستقبلا للرئيس الاسد ونظامه، وسرعان ما نددت فرنسا التي تسعى الى قرار دولي يدين القمع في سورية، بالوقوف الروسي».

هيثم المالح: لدى الأسد وأسرته فرصة سانحة لمغادرة سورية الآن بأمان

تبار ديني بعينه مثل الإخوان المسلمين على مقابله الحكم إذا ما سقط حكم بشار الأسد، قال المالح: «هذه كلها احاديث وأراء.. الإخوان فصل من فصائل العمل السياسي بسورية وهم موجودون منذ الاربعمينيات وليس لدينا حساسية تجاه هذا الأمر.. ومن حقهم ممارسة العمل السياسي كغيرهم من الفصائل السياسية».

وتابع: «وإذا اقتضى نظاما ديمقراطيا كما نعتزم فسنتكون صناديق الاقتراع هي الضامن بان من سيقود البلاد هو الذي حقق الأغلبية كما هو الوضع في سائر النظم الديمقراطية». وطرح المالح ما يطرحه بعض المشطاء القوقيين بالداخل والخارج عن وجود جماعات مسلحة إسلامية وغيرها تعارض شأنها شأن النظام السوري، أعمال القتل بحق المدنيين، وشدد «هذا الكلام غير صحيح ومحقق فالقوى التي أعين بشار وحجرت منها قبل شهرين فقط وتؤكد أنه لا يوجد بالشارع السوري مسقط أو نافي للجيش والأمن ما يتبعهم من عناصر مسلحة». وتابع: «الثورة لا تزال سلمية وغير مسلحة، لكن إذا كان بعض الأهالي لديهم سلاح في يوتهم فهذا امر ورا، وإذا استخدموه عند معيهم هذا من قبل قوى النظام فهذا دفاع مشروع عن العرض والحياة

بسورية لا تغير الانظمة ولكننا نسقط الفاسد منها». وقال «هذا النظام الحاكم سرق البلد بأكمله، فما يقرب من 85 بالمئة من الدخل القومي السوري بيد هذه الأسرة الحاكمة وحواشيها والباقي للأفراد الشعب الذي يقبع في 60 بالمئة منه تحت خط الفقر ويعاني 30 بالمئة من أبنائه من البطالة، إذا كان السيد الراعي غير شاعر بهذا كله فلشعر به».

وقد انبهر البريك المراني بشاره الراعي قائم انضم الى رعاء الطوائف المسيحية في سورية في دعم نظام الأسد باعتباره حاميا للعجل لسقوط السورية بسورية، عربيا عن تحوئه طوائفا الإثنية والدينية والعرقية والثقافية محدون على مبدأ التغيير. لقد سقم الجميع ان يحكم بواسطة هذه العصابة الجرمية ولذا فقرارنا بانه لا حوار مع هؤلاء القتل». وانتقد المالح تصريحات المراني البريك المراني بشاره الراعي الداعية لإعطاء الرئيس السوري فرصة سانحة لتخليق ما وعد به من إصلاحات ودعم التسرع في تغيير الانظمة، وشدد المالح على المعارضة والثورة بسورية لا تهدف إلى تغيير الانظمة بل إلى إسقاطها منها. وأضاف المالح «لقول الاملا وسهلا بوجهة تفرك ولكننا على خلاف معنا، فنحن

الراهنة التي تعيش واقه الثورة». وقل المالح من أشكالية عدم توحيد المعارضة السورية بل وبروز الخلافات فيما بين عناصرها سواء بالداخل وبالخارج رغم مرور ستة أشهر على بداية الاحتجاجات التي منصف آذار (مارس) الماضي، وقال: «هذه ليست مشكلة كبيرة ونحن في طريقنا لتخليقها ان يوجد مبدئ المعارضة بالداخل والخارج: المشكلة الحقيقية هي استمرار قتل المدنيين».

وتابع: «خلال الثورات يحدث هذا وتبرز مطالب خاصة لكل فريق، ولكن بالقرب من اتفاق ستتوحد كمعارضة لأننا على اختلاف طوائفا الإثنية والدينية والعرقية والثقافية محدون على مبدأ التغيير. لقد سقم الجميع ان يحكم بواسطة هذه العصابة الجرمية ولذا فقرارنا بانه لا حوار مع هؤلاء القتل». وانتقد المالح تصريحات المراني البريك المراني بشاره الراعي الداعية لإعطاء الرئيس السوري فرصة سانحة لتخليق ما وعد به من إصلاحات ودعم التسرع في تغيير الانظمة، وشدد المالح على المعارضة والثورة بسورية لا تهدف إلى تغيير الانظمة بل إلى إسقاطها منها. وأضاف المالح «لقول الاملا وسهلا بوجهة تفرك ولكننا على خلاف معنا، فنحن

سورية مستعدة للتعاون الكامل مع الوكالة الذرية

■ فيينا - ف ب: ابدت سورية استعدادها للتعاون الكامل مع الوكالة الذرية للطاقة الذرية للتعرف بخصوص موقع دير الزور الذي يشتبه في ان يضم مفاعلا نوويا غير معلن كما أعلن مدير عام الوكالة يوكا امانو اليوم الاثنين. وقال مدير عام الوكالة بحسب نص خطاب القا امام مجلس حكام الوكالة الذرية يعقدون اجتماعا مغلقا حتى الجمعة ان سورية أعلنت انها مستعدة للتعاون الكامل مع الوكالة بهدف حل المسائل المتعلقة بموقع دير الزور».

وفي رسالة تحمل تاريخ 24 آب (أغسطس) اقترحت سورية اجتماعا مع خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تشرين الاول (تشرين) على دمشق بهدف «الاتفاق على تطوير عمل علم من اجل حل المسائل العالقة» بخصوص الموقع.

السوري بشار الاسد، وتحاول باريس ولندن منذ شهر من دون جوى التوصل الى قرار في مجلس الامن الدولي يدين القمع في سورية، والى جانب موسكو التي اعترضت دول نامية على تبني قرار مماثل او ابدت ترددا. واتكفى مسؤولون في مجلس الامن باصدار اعلان عن سورية اقر في مطلع آب (أغسطس) وهو اجراء اقل قوة من القرار. وقال فاليريو «ان الفطاعات التي يرتكبها نظام دمشق بحق شعبه يوميا غير مقبولة».

واضاف ان «فرنسا توصل دعوة السلطات السورية الى وقف أعمال العنف والافراج عن جميع السجناء السياسيين، فيما تنتظر حاليا الافراج الفوري عن الصحافي والنشطاء السلمي يحيي شرجبي صديق غياث مطر الذي اوقف معه، وعامر مطر المعتقل في دمشق منذ 4 ايلول (سبتمبر) ونجاني طيارة الذي اوقف للمرة الثالثة في 10 ايلول (سبتمبر) في حصص ومخرج الافلام القصيرة شادي يوق فاكر الذي اوقف في 23 آب (أغسطس) في دمشق».

باريس: عرقلة قرار في الامم المتحدة حول سورية «مشينة»

■ باريس- ف ب: اكدت الخارجية الفرنسية اثنين عرقلة اتخاذ موقف في الامم المتحدة من قمع المظاهرات في سورية «مشينة» مندة بمقتل ناشط حقوقي سوري تحت التعذيب مؤخرا. وتذكر المتحدث باسم الوزارة بيترار فاليريو بحصيلة الضحايا التي بلغت 2600 قتيل على الاقل، حسب فصلة الامم المتحدة لحقوق الانسان نافي بيلاي، واصفا موقفا الناشط غياث مطر تحت التعذيب بأنه «جريمة مروعة» من القرار. وقال فاليريو «ان الفطاعات التي يرتكبها نظام دمشق بحق شعبه يوميا غير مقبولة».

واضاف ان «فرنسا توصل دعوة السلطات السورية الى وقف أعمال العنف والافراج عن جميع السجناء السياسيين، فيما تنتظر حاليا الافراج الفوري عن الصحافي والنشطاء السلمي يحيي شرجبي صديق غياث مطر الذي اوقف معه، وعامر مطر المعتقل في دمشق منذ 4 ايلول (سبتمبر) ونجاني طيارة الذي اوقف للمرة الثالثة في 10 ايلول (سبتمبر) في حصص ومخرج الافلام القصيرة شادي يوق فاكر الذي اوقف في 23 آب (أغسطس) في دمشق».

نصائح «أخوانية» للنظام الأردني باستثمار قرار السلفيين وغيرهم بالعمل فوق الأرض ومحامي الجهاديين يحذر من تجاهل تداعيات إستراتيجية الصدام الأمني

■ عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين: تقدم القيادي البارز في التيار الإسلامي الأردني الدكتور نبيل الكوفي بضميحة لثلاثة من طراز خاص لأحد المسؤولين في الدولة الأردنية: إفروحا ولا تبتئسوا فوجوه حزب التحرير الحظور والحركة الجهادية السلفية في الشارع عبر الإصصامات العلنية والسياسية أو غيرها «يا نبار، وليس سيئا إطلاقا. وفكرة الكوفي الذي يتأرض لجنة التخطيط السياسي في نكير أحزاب المعارضة في البلاد بسيطة وقوامها أن خروج تيارات من طراز حزب التحرير والجهادية السلفية من تحت الأرض والعمل فوقها خطوة مهمة ينبغي ان تدعمها السلطة ولا ترتاب فيها.

قالت ان عدد القتلى وصل 1400 .. والأمم المتحدة تؤكد أنهم أكثر من 2600 شعبان تؤكد استحالة تكرار السيناريو الليبي بسورية وترجح إجراء انتخابات نهاية العام الجاري أو بداية 2012

■ موسكو - يوبو بي أي: اعربت المستشارة السياسية والإعلامية للرئيس السوري بشار الأسد شعيان عن اعتقادها باستحالة تكرار السيناريو الليبي في سورية، مرجحة إجراء الانتخابات التشريعية السورية نهاية العام الحالي أو بداية العام 2012. ونقلت وسائل الإعلام الروسية عن شعيان قولها خلال مؤتمر صحافي في موسكو ان السيناريو الليبي لا يمكن ان يتكرر في سورية، ضافية «اعتقد ان هذا امر مستحيل، وهذا الخيار ليس مطروحا في سورية». واعلنت ان السلطات السورية قد تقر اجراء الانتخابات التشريعية نهاية العام الجاري أو بداية عام 2012، مشددة على انه لن يستنى اجراء تلك الانتخابات إلا بعد تشكيل أحزاب سياسية وإدخال التعديلات اللازمة على الدستور. ومع ذلك اعترفت شعيان ان حزب البعث لا يزال يلعب دورا قياديا في البلاد، لكنها أوضحت ان «هذا لا يعني عدم وجود قوى (سياسية) أخرى».

وشكرت روسيا على «موقفها الموزون» من التطورات الجارية في سورية وعلى «الدعم الروسي المستمر لسعي بلادها لإيجاد تسوية سلمية للمشاكل التي تعاني منها سورية». وقالت شعيان انه تم التوصل على لقاؤها اسباسبعا للبعثة الروسية إلى تهاكم كامل حول ضرورة تسوية الإشكالات الخلية التي تعاني منها سورية عن طريق حوار سلمي. وردا على سؤال حول رؤيتها لمستقبل سورية بظلل نظام الأسد قالت شعيان إن «الأمم لسب مستقيل شخصيات بعينها بل مصير الشعب».

وتكرت انها رحبت باسم القيادة السورية برغبة أعضاء مجلس الشيوخ الروسي في زيارة سورية قريبا للاتلاع على الوضع الميداني القائم. وكانت شعيان دعت الغرب إلى اعتماد موقف روسيا حيال الأزمة السورية، معتبرة ان عليه ان يترك ان في سورية شعب وليس أشخاصا محددين.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن شعيان قولها ان «المالح يتحدث دائما عن أشخاص.. لكن عدا عن الأشخاص هناك شعوب وعلى الغرب ان يترك ان (في سورية) قبل كل شيء يوجد شعب وليس أشخاصا.. ويجب العمل ليتمكن شعبنا من اجراء إصلاحات بناءة بعيدا عن العنف وازاقة الدماء».

واكدت شعيان ان نحو 600 شخص من عناصر الأمن والجيش قتلوا منذ بدء الاحتجاجات في البلاد، مشددة على ان ما تقولته المنظمات الدولية عن سقوط 10 آلاف شخص مدني خلال عام صحيح مطلقا.. الأمر ليس كذلك، وعدد القتلى في صفوف المدنيين يصل إلى 700 شخص تقريبا. في المقابل أعلنت مفوضة الامم المتحدة العليا لحقوق الانسان نافي بيلاي قبل ساعات في جنيف ان 2600 شخص قتلوا في قمع في صفوف المتردبين». وأضافت شعيان في مؤتمر صحافي «سقط 700 قتيل في صفوف الجيش والشرطة و700 وشكرت روسيا على «موقفها الموزون» من التطورات الجارية في سورية وعلى «الدعم الروسي المستمر لسعي بلادها لإيجاد تسوية سلمية للمشاكل التي تعاني منها سورية». وقالت شعيان انه تم التوصل على لقاؤها اسباسبعا للبعثة الروسية إلى تهاكم كامل حول ضرورة تسوية الإشكالات الخلية التي تعاني منها سورية عن طريق حوار سلمي. وردا على سؤال حول رؤيتها لمستقبل سورية بظلل نظام الأسد قالت شعيان إن «الأمم لسب مستقيل شخصيات بعينها بل مصير الشعب».

زملناهم الساجين والإفراج عن الموقوفين منهم. هذه القضايا وفقا للعدلات بسيطة جدا وتستطيع الدولة إدارتها بدون كلفة، لكن عوائدها الإستراتيجية والسياسية كبيرة جدا وتجاهلها يعني الدخول في سيناريوهات معقدة احتمالاتها سيئة. وعند البحث عن شروحات من العدلات تتضح المقاصد فالرجل من القربين للسلفيين وابرز وكيل قانوني عنهم وما يسعهم منهم مباشرة ان إستراتيجيتهم السياسية وليس العدائنية لا زالت تحظر على انصارهم تنفيذ اي عمليات عسكرية أو جهادية على الأرض الأردنية فهم يخفون بالردع اليوسجسي الخفيف بل يريد الجهاد في العراق او فلسطين ونشاطاتهم على الساحة الأردنية لا تتجاوز هذا السقف إطلاقا. وما لا يقوله الحامي الشهير ولا الدكتور الكوفي ان الانظمة المسببة سبق ان أبقث نواقف التوصل مع الحكاميين بما في ذلك تنظيم القاعدة لأسباب تتعلق بحماية الساحات الداخلية لهذه الانظمة فما الذي يمنع الدولة الأردنية من صفقات مماثلة مع جهاديين سيختركون بكل الأحوال؟ والكوفي،

التعامل مع ملفات الجهاديين حتى الآن لا زالت متصلبة وقاصرة حسب التخصص في قضايا السلفيين موسى العبدلات الذي يعتقد بانه السبب المركزي للغرب الالاف بين الأخوان المسلمين والسلفيين حيث تعاقب الشيخ همام سعيد كبير الحركة الأخوانية مع الشيخ أبو سيفاح حدكار السلفيين مرتين مؤخرا الأولى في معان جنوبي البلاد، حيث يتواجد السلفيون بكثافة والثانية في عمان حيث يحكم الأخوان العبدلات او الملقب بـ«الزيات الأردني» يقترح منذ اسابيع على الدولة والحكومة والأجهزة الأردنية إستراتيجية مع مختلفة مع التيارات الجهادية خصوصا السلفية التي يحاكم نحو مئة من اعضائها حاليا فيما يوجد بالسجون نحو 200 والبقية متطردين. وتصورات العبدلات كما سمعتها «القدس العربي» منه مباشرة نافذة باستقلال واستثمار ميل السلفيين الجهاديين الرحلي للتحاور والنقاش حول قضايا بسيطة تخصهم وتحتل الأولوية بالنسبة لهم من طراز تحسين ظروف

■ عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين: تقدم القيادي البارز في التيار الإسلامي الأردني الدكتور نبيل الكوفي بضميحة لثلاثة من طراز خاص لأحد المسؤولين في الدولة الأردنية: إفروحا ولا تبتئسوا فوجوه حزب التحرير الحظور والحركة الجهادية السلفية في الشارع عبر الإصصامات العلنية والسياسية أو غيرها «يا نبار، وليس سيئا إطلاقا. وفكرة الكوفي الذي يتأرض لجنة التخطيط السياسي في نكير أحزاب المعارضة في البلاد بسيطة وقوامها أن خروج تيارات من طراز حزب التحرير والجهادية السلفية من تحت الأرض والعمل فوقها خطوة مهمة ينبغي ان تدعمها السلطة ولا ترتاب فيها.

تستعد لعودة الالاف من مواطنيها من طرابلس

النيجر تواجه مخاطر كبرى تهدد بزعرعة استقرارها مع وصول الساعدي القذافي



شاحنة ليبية تقل أفارقة تدخل الحدود النيجرية

الذين ينتظرون أقاربهم العائدين من ليبيا. وعباد 80 ألف مهاجر افريقي قانت تستخدمهم ليبيا في عهد القذافي عن طريق شمال النيجر منذ بدء الصراع ما يزيد الضغوط على الموارد المحلية.

البلدة لكصف عنيف. وهو لا يعرف حتى ما إذا كانت على قيد الحياة. وقال «بنتننا لا إذا كانت تستعمني إذا كانت بخير كل ما نريده هو أن تعود وتقيم معنا في يديها». وهو يقول ما يدور بأذهان الأتوف

ينتظرون أقاربهم المسألة مختلفة. فما زال جوني المصطفى ينتظر ابنه أخيه العائده من ليبيا. وكان أخرا ما سمعته الأسرة عنها أنها فرت هاربة من القرية الليبية التي كانت تقيم فيها دون حتى أن تتمكن من أخذ حداثها عندما تعرضت

والآن أكثر ما يثير قلق السلطات في النيجر هو عودة آلاف المواطنين من الذين كانوا يعملون في جيش القذافي الأسرى عندها فرت هاربة من القرية الليبية التي كانت تقيم فيها دون حتى أن تتمكن من أخذ حداثها عندما تعرضت

باهتمامه بكرة القدم أكثر من السياسة السابقين لم يسلموا ترسانتهم الحربية بالكامل الى السلطات بعد النزاع عام 2009، وانهم يخفون مخزونا ضخما في الصحراء». وقافلة الساعدي هي ثالث قافلة تضم أفرادا مهمين من المحيطين بالقذافي تصل إلى النيجر خلال الأيام السبعة الأخيرة. ومن بين الذين وصلوا إلى النيجر القائد الأمني للقذافي واثنين آخرين من كبار قادته. ويقام الصراع في ليبيا الصعوبات التي يواجهها سكان النيجر. ويقول الكثيرون إن الأوضاع ساءت. وقال موسى أحمد (62 عاما) وهو أب لخسة ويتاجر في الجمال «لا نصدد الجمال للجزائر وليبيا كما كنا نفعل من قبل بسبب انخفاض قيمة العملة الجزائرية والحرب في ليبيا. دول أخرى تطلب الجمال مثل نيجيريا لكن هذا غير مجدي بالنسبة لنا فهي مثل الجزائر عملتها منخفضة القيمة. إذا اشترت شيئا مقابل مئة ألف فرنك افريقي (200 دولار) فانت بالحد تستطيع ماله إذا بعته».

حتى تجار السيارات في اجاديز الذين كانوا يكسبون الكثير من قبل من استيراد السيارات من ليبيا ويبيعونها في أفريقيا جنوب الصحراء يقولون أنهم يعانون من تجارة غير مشروعة في السيارات المهربة من ليبيا دون دفع ضرائب أو رسوم جمركية. قبل أشهر قليلة نظمت صلاة الاستسقاء على مستوى البلاد طلبا لوسم أمطار جيد على الحدب المجاعة التي أصابت المنطقة في الأعوام القليلة الماضية. وقال لوالي محمد وهو تاجر ماشية «كنا نقلق بشأن المراعي لكن الحمد لله ماشيتنا في حال جيد. لدينا تفتا أكبر هذا العام».

سيارة. تقل مقربين من القذافي الى اغاديز عاصمة شمال النيجر يواكبه جنود نيجريون. كما وصل الخميس الى اغاديز ثلاثة ضباط ليبيين مقربين من القذافي بينهم القائد السابق للقوات الجوية ووضعوا قيد المراقبة العسكرية. واوضحت حكومة النيجر ان الضباط هم العقيد الربيعي علي الشريف قائد سلاح الجو الليبي السابق، واللواء علي خانا الحارس الشخصي للقذافي، والعقيد محمد عبيد الكريم من قيادة منطقة مرويقي في ليبيا. وأكدت النيجر انها ستفي بتعهداتها حيال القضاء الدولي في ما يتعلق بالمقربين من القذافي الملاحقين والذين دخلوا اراضيها. وحذر مسؤول منظمة غير حكومية تتخذ مركزا لها في اغاديز طالبا عدم كشف هويته من ان «التحالف بين القذافي وعدد من قادة حركات الطوارق المتسردة سابقا يوجع مخاطر وقوع هجوم مضاد في ليبيا انطلاقا من شمال النيجر».

وقدر مصدر لدى الطوارق بحوالي 1500 عدد المتطرفين النيجريين السابقين الذين قاتلوا الى جانب القذافي، وقد عاد عدد كبير منهم الى شمال النيجر بعد هزيمة قوات النظام السابق. وقال زعيم سابق للمتطرفين الطوارق بين 2007 و2009 لوكالة فرانس برس ان «العديد من المتطرفين السابقين عادوا حاملين اسلحة من ليبيا الى النيجر. لديهم اليات واسلحة، يخشى حدوث الاسوأ» ضيفنا ان «الوضع متفجر». وقال ان «الاسلحة تنتشر في منطقة آير» الجبلية التي لطالما شكلت قاعدة خلفية لقتالي الطوارق. وقال ضابط في الجيش النيجري متمركز في اغاديز (شمال) «اننا نشبه

بكين تعترف بالجلس الوطني الانتقالي سلطة حاكمة في ليبيا

بكين (الصين) - ا ف ب: اعترفت الصين رسميا بالجلس الوطني الانتقالي في ليبيا على انه «السلطة الحاكمة والممثلة للشعب الليبي»، كما ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية.

وقاد فرع الوكيل بالبعثة الانكليزية ان بكين «اعترفت رسميا بالجلس الوطني الانتقالي في ليبيا سلطة حاكمة تمثل الشعب الليبي» دون مزيد من التفاصيل. وبذلك تصبح الصين التي اخذت علما بسقوط نظام معمر القذافي الاسبوع الماضي وطلبت مطلع ايلول/سبتمبر من المجلس الوطني الانتقالي ان «ضمن فعلا مصالح الشركات الصينية في ليبيا»، اخر عضو دائم في مجلس الامن الدولي يعترف رسميا بالهيئة السياسية التي تمثل الثوار في ليبيا. وقد اجاب بكين من ليبيا في شباط/فبراير واذار/مارس في عملية واسعة النطاق حوالي 36 ألف من مواطنيها انوا يعملون في قطاعات الحروقات والبناء والسكك الحديدية والاتصالات.

وكان البلد الذي يملك ثاني اكبر اقتصاد في العالم يتخذ نحو خمسين مشروعا كبيرا في ليبيا، تقدر بنحو 18,8 مليار دولار حسب وزارة الخارجية.

فصل رئيس محكمة بموريتانيا على خلفية تبرئة مدانين بتهريب الكوكايين

نواكشوط - دب: أصدر المجلس التاديبى للقضاء الموريتاني الأحد قرارا بفصل رئيس محكمة الاستئناف بنواكشوط القاضي محمد الامين ولد النيني على خلفية الحكم ببرائة المدانين في قضية تهريب الكوكايين الى اوربا عبر موريتانيا.

وقرر المجلس تخفيض رتب أربعة قضاة آخرين أعضاء بالمحكمة. وكان المجلس قد بدأ الأحد جلسة لاستجواب القضاة الخمسة على خلفية أحكام أصدرها مؤخرا ببراءة بعض المتهمين في ملف المخدرات. وقد رفض رئيس المحكمة المثول أمام المجلس. وكان المجلس التاديبى قد بدأ اليوم اجتماعا للاستماع إلى القضاة الخمسة الذين تشكلت منهم غرفة الاستئناف التي برأت المتهمين في ملف المخدرات. وهذه أول مرة تصدر فيها عقوبة بهذا الحجم ضد قاض موريتاني.

مقتل امرأة عند حاجز للجيش شرق الجزائر

الجزائر - دب: قتلت امرأة عند حاجز امني في حادث إطلاق نار عند حاجز للجيش ببلدة فريحة بولاية تيزي وزو و 100 كم شرق العاصمة الجزائرية/. ونقل الموقع الإخباري الإكتروني «كل شيء عن الجزائر» أمس الاثنين عن مصادر محلية قولها ان امرأة في العقد السادس من العمر كانت متجهة لأمم عند مخرج بلدة فريحة 25 كم شرق ولاية تيزي وزو واتعرضت لاندلاع نار من قبل جنود كانوا مرابطين عند الحاجز الأمني.

رئيس غينيا يقول ان السنغال وغامبيا كانتا على علم بمحاولة اغتياله

كوناكري - رويترز: قال الفا كوندى رئيس غينيا انه يعتقد ان حكومي السنغال وغامبيا كانتا متواطئتين في محاولة فاشلة لاغتياله في يوليو تموز. ونجا كوندى من هجومين بالرصاص والصواريخ على مقر اقامته في العاصمة كوناكري في 19 يوليو تموز أسفرا عن سقوط ثلاثة قتلى على الأقل.

وقال كوندى الأحد في مقابلة مع محطة «سود» ف أم الإذاعية السنغالية «اعتقد ان الحكومة السنغالية متواطئة وكذلك الحكومة الغامبية حتى اذا قالتا انهما لم تكونا تعلمان».

واضاف انه يعتقد ان الهجمات على مقر اقامته خططت في احد فنادق السنغال الفاخرة وفتدق ميريديان بريزيدنت حيث يقف منافسه السياسي الرئيسي سيلو دالين ديبالو عندما يكون في ككار.

وقال «البلغت وزير (الخارجية السنغالي) ووزير الخارجية الغامبي بانتي اعتقد ان هذا (الهجوم) خطط في فندق (ميريديان) بريزيدنت في ككار وأنه كان هناك كثير من الزباه والاياب في غامبيا. هذا لا يمكن ان يتم دون معرفتهما» واعتقلت السلطات الغينية 39 شخصا فيما يتعلق بالهجمات من بينهم 26 من ضباط الجيش الغيني.

وانتخب كوندى في اواخر عام 2010 في سياق كان متقاربا مع ديبالو في انتخابات وصفت بانها اول انتخابات حرة في السنغال منذ الاستقلال عن فرنسا منبهة عامين من الحكم العسكري.

وقال كوندى ايضا انه يعتقد ان المعارض النيجري اوري باب احد المنظمين الرئيسيين للهجوم.

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

دعا المغرب الى تشكيل مجموعات عمل مشتركة مع دول الخليج العربية لدراسة مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لدعوة هذه الدول لكل من المغرب والاردن للانضمام لجلسها الذي اقر في دورته الـ12م التي عقدت في جدة اول أمس الأحد خطط التنمية الاقتصادية المستدامة للمغرب والاردن تمهيدا لانضمامها للكتل الذي تأسس 1981.

ودعا وزير الخارجية المغربي الطيب الفاسي الفهري خلال ترؤسه وفد بلاده المشارك في اجتماع مجلس التعاون الخليجي الذي يبحث انضمام المغرب والاردن الى المجلس، لتكوين «مجموعات عمل من الخبراء القانونيين والمختصين تتكبد بتعاون مع الامانة العامة لجلس التعاون على دراسة الجوانب المؤسساتية والقانونية لهذه الشراكة». وطرح الفاسي الفهري، الذي لم يذكر في كلمته مسألة الانضمام، تصورات عملية من أجل تحقيق شراكة بين الطرفين وفق «مقاربة خلاقية وعلى اقلية ومثبته في إطار خارطة طريق واضحة، تشمل الحوار الاستراتيجي والسياسي والأمني، وحركية الاستثمارات والمبادلات البيئية والتعاون القطاعي في المجالات المختلفة ثم البعد الإنساني والاجتماعي والقضائي والثقافي».

ولم تقل دعوة مجلس التعاون الخليجي لانضمام المغرب

للمجلس حين اطلاقها في وقت سابق تحريحا واسعا، وقرأت فيها عدد من الأوساط المغربية محاولة خليجية لاستبدال دور مصر حسني مبارك في حماية دول الخليج في ظل علاقاتها مع ايران بدور مغربي ارندي بعد ثورة 25 يناير المصرية. وتحدثت تقارير صحافية ان دول المجلس في مقترحاتها الأولية للانضمام استبعدت معاملة مواطني الاردن والمغرب بنفس المعاملة التي يعامل بها مواطني الدول الخليجية. وقال الطيب الفاسي الفهري ان المغرب يظل منفتحاً على المقترحات التي يراها المجلس مناسبة لإطلاق المسار الاندماجي المتقدم عربيا عن امل بلاده في ترويج هذا المسار التشاركي «مناقش وإجراءات مهمة لخدمة الصالح العليا لدولنا»، وأصدر اجتماع مجلس التعاون الخليجي بحث انضمام المغرب والاردن الى المجلس، في ختام أعماله، بيانا مشتركا تم خلاله الاتفاق على تشكيل مجموعتي عمل من الامانة العامة للمجلس، وكل من الجانبين الغربي والاردي، لتفحص عنهما لجان متخصصة لدراسة مجالات التعاون والشراكة تمهيدا لرفعها إلى المجلس الأعلى لجلس التعاون. كما تضمن البيان رفع توصية لقيادة دول المجلس في قمتهم القادمة لإقرار برنامج تنمية اقتصادية لدة خمس سنوات تستفيد منه كل من المغرب والاردن.

وأكد وزير الخارجية المغربي ان بلاده التي ترتبط بأوثق العلاقات مع الدول الخليجية تحتر بدعوة هذه الدول للمغرب للانضمام الى مجلسها وأوضح ان هذه المبادرة تعكس في

رغم اعلان الملك محمد السادس عن اصلاحات ودستور جديد... واغلب الاحزاب لم تشارك

المغرب: تظاهرات احتجاجية دعت لها حركة 20 فبراير تطالب بمزيد من الإصلاحات ومحاربة الفساد وتدعو لاسقاط «الاستبداد السياسي»

وفي الدار البيضاء، اختار المتظاهرون حي سيدي مؤمن الشعبي، ونادوا بشعارات تطالب بالعدالة الاجتماعية والديمقراطية، وتدعو إلى تحسين الظروف المعيشية. واختارت حركة 20 فبراير في طنجة التي شهدت الشهور الماضية مسيرات ضخمة وحدة وصوت في الضلال حتى النصر، شعارا لسيرتها اول امس الأحد التي انطلقت من ساحة التغيير بالحي الشعبي بني مكاد.

وفي الناظور (شمال البلاد عمد مناوئو حركة 20 فبراير على استخدام فرقتين موسيقيين، «حاسية»، وفلكلورية، للتشويش على مسيرة الحركة دون ان تحدث اية مواجهات. كما شهدت مدن اسفي ووجدة وفاس مسيرات مماثلة.

وتوزيع عادل للثروات البلاد وخيراتها وضمان الحق في الشغل، والحق في السكن اللائق والحق في التعليم للمغاربة على قدم المساواة وضمان حرية التعبير والرأي وحرية التجمع وحرية الصحافة وحرية الإعلام وديمقراطية، وضمان حق المواطنين في العيش الكريم الذي يليق بإنسانيتهم. وقال موقع «كود»، ان ناشطي حركة 20 فبراير بالبحرارة وقراعي البول والحجر وماميشة (طاطم) وقال ان الشرطة التي كانت مرايطة هناك التزمت بالحياد «غير المفهوم»، إذ لم تتدخل لحماية الناشطين في الحركة.

وتتهم اوساط السلطة كلا من حركة العدل والاحسان وحزب النهج «الاستيلاء» على حركة 20 فبراير وتجنيد مطالبها الاصلاحية لغرضها السياسي. في الرباط وتحت شعار «محاربة الفساد، الاستمرارية والصوم»، نظم يحي يعقوب المنصور الشعبي سيرته التي اختاروا لها مسافة قصيرة تحاشيا لمواجهات مع رجال الامن مع ام منافضي حركة 20 فبراير.

ودعا المتظاهرون الى إسقاط ما وصفوه بـ«الاستبداد السياسي»، واقامة نظام ديمقراطي عادل، وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ودمسور شعبي ديمقراطي، ومحاربة اقتصاد الريع وسياسة الامتياز والزبونية والحسوبية

صودق عليه في تموز (يوليو) الماضي من المقرر على صوته اجراء الانتخابات تشريعية سابقة لاولها في 25 تشرين الثاني (نوفمبر) القادم. ورغم تأييدها مطالب حركة 20 فبراير، وباستثناء حركة العدل والاحسان الاصولية المتشددة وشبه المحظورة وحزب النهج الديمقراطي اليساري الريدكالي والحزب الاشتراكي الموحد المغربي، فإن الأحزاب السياسية الرئيسية بنفسها عن الحركة وتظاهراتها واتخذ بعضها موقفا مناهضا الى جانب مجموعات شملت للدفاع عن الإصلاحات واطلقت على نفسها «الشباب الملكي» لمواجهة تظاهرات حركة 20 فبراير حيث كانت تخطط لمسيرات في نفس المكان والزمان الذي تعلن عنه الحركة مسيراتا.

الرباط - «القدس العربي»:

خرج آلاف المغاربة في عشرات المدن المغربية مساء اول امس الأحد في تظاهرات احتجاجية دعاهم لها حركة 20 فبراير تطالب بالزيد من الإصلاحات الدستورية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية ومحاربة الفساد.

وتوقفت مسيرات 20 فبراير منذ الاسبوع الاخير لشهر رمضان بعد تظاهرات احتجاجية نظمت منذ 20 شباط/فبراير في مختلف ان في سياق اندلاع الاحتجاجات في عدد من الدول العربية والتي اطلق عليها «الربيع العربي»، وخلال هذه الاسابيع اعلن العاهل المغربي محمد السادس عن اصلاحات دستورية تمثلت في دستور جديد

محمي فرنسي: شيراك ودوفيلبان تسلما اموالا وهدايا من قادة افارقة

السابق الاربعمائة الحكم النهائي في قضية كليرستريم، تلك القضية السياسية المالية التي اتهم بالثورط فيها.

وقد زجج هذه القضية ايضا الرئيس نيكولا ساركوزي حيث قال مستشار شيراك لافريقيا سابقا ميشال بونكورس في تصريح لبيار بيان الذي يصدر كتابا عن الموضوع هذه الايام، ان روبري بريجي سلم نيكولا ساركوزي حقيبة مليئة بالمال، في المقابل يقول بريج ان ساركوزي لم يسلم ابدا هذه الحقيبة. وقال بريج الاثنين انه كان مساعد جاك فوكار، المستشار التاريخي للجنرال ديغول للشؤون الافريقية في «هذا الجانب الغامض من فرنسا الافريقية حتى رحيله في 1997»، و«ك من 1997، ادت اننا شخصيا هذا الجانب الغامض من افريقيا الفرنسية».

واضاف بريج «قدر بنحو عشرين مليون دولارا ما سلمته الى شيراك ودوفيلبان» منددا في وقت نفسه على ان ليس لديه «اي دليل» يثبت ذلك الاتهامات.

واكد بريج ان نظام التمويل السياسي الخفي من قبل قادة افارقة كان قائما في عهد الرؤساء الفرنسيين السابقين جورج بومبيدو وجيسكار ديستان وفرنساوا ميتران اي خلال وايات اربعة من ستة رؤساء في الجمهورية الفرنسية الخامسة التي تاسست في 1958.

محكمة مغربية تؤجل النظر في قضية صحافيين متهمين بنشر اخبار زائفة

الرباط - «القدس العربي»: قررت محكمة مغربية من الدرجة الاولى بالدار البيضاء امس الاثنين تأجيل النظر بملف صحافيين مغربيين متابعين بتهمة نشر اخبار زائفة.

وقررت هيئة المحكمة ابتدائية عين السبع بالدار البيضاء تأجيل النظر الى يوم 26 ليلول (سبتمبر) الجاري في ملف مدير نشر اسبوعية «الشعيل» ابريس فسحان، ورتبين تحريرها، عبد العزيز كوكاس المتابعين بجالة سراح على خلفية نشر اسبوعية المشعل تقريرا عن دور لولادة وعمل (محافظين) في التدخل بالانتخابات التشريعية التي جرت 2007 والانتخابات البلدية 2009 لصالح حزب الاصالة والمعاصرة.

وكان وزير الداخلية الطيب الشرفاقي قد طلب من وزير العدل الطيب الناصري، اجراء بحث قضائي حول مقال اسبوعية «الشعيل» يتهم بعض العمال والولادة بالتدخل في نتائج الانتخابات وذلك اثر نشر الاسبوعية في عددها 288 الصادر في 27 تموز (يوليو) الماضي، لئلا «يضمن مزاعم حول تدخل بعض السادة الولاة والعمال في نتائج الانتخابات التشريعية لسنة 2007، والانتخابات الجماعية لسنة 2009».

قوات القذافي تهاجم مصفاة نفط ليبية ومقتل 15... والمدنيون يواجهون خطرا... وعمليات «الناو» مستمرة

حكومة جديدة في ليبيا خلال اسبوع... وقوات المعارضة تلقى مقاومة عنيفة في سرت وبني وليد



ثوار امام موقع انفجار مصفاة النفط في رأس لانوف

خلال الهجوم في قذافي من نحو 14 او 15 ساعة جاءت من ناحية سرت معقل القذافي صوب رأس لانوف. وقال لروبيرتز «سمعنا انطلاق نار وقصف نحو الساعة التاسعة صباحا» من جانب الموالين للقذافي. وذكر انه ورفاقه كانوا ثامنين حين هاجمت القوات الموالية للقذافي المصفاة. وسيطر المجلس الوطني الانتقالي الذي يحكم ليبيا الان بعد الاطاحة بالقذافي على المصفاة. وشاهد مراسل لروبيرتز 15 جثة لرجال بها طلقات نارية في مستشفى رأس لانوف حيث يعالج الجرحى. وتناثرت الدماء على الارض. والمصفاة التي يطلق عليها (شركة) رأس لانوف لتصنيع النفط والغاز) لم تكن تعمل بالكامل. وأضاف شهود ان نحو 60 من العاملين بالمصفاة كانوا هناك وقت وقوع الهجوم. وقال مسؤول بوزارة النفط المؤقت لروبيرتز عبر الهاتف ان ميليشيات القذافي في المسؤولية عن الهجوم وربما جاءت من الصحراء. وتابع انه كان هناك بعض العمال داخل المصفاة يقومون باعدادها وتنظيفها لكي تعمل من جديد. وقال محمد الفرجاني وهو مهندس في المصفاة لم يكن موجودا وقت وقوع الهجوم ان الهدف من الهجوم هو ترويع الحراس والمقاتلين وتعطيل بدء انتاج النفط.

وأعلن محمود جبريل رئيس الوزراء الليبي المؤقت الاحد ان ضيق النفط الليبي بدأ من موقع لا يتكشف عنه وودع يزيد من الانتاج في المستقبل القريب. وقالت شركة الخليج العربي للنفط (أجوكو) الليبية اليوم انها استأنفت الانتاج من حقل السرير شرق البلاد. وأوضح أن الانتاج حاليا 50 ألف برميل يوميا. وحدت الخنفية. وكان الساعدي أعلن في 31 آب/اغسطس استعداده لتسليم نفسه واكد في اتصال هاتفي بقناة العربية الفضائية انه «إذا كان تسليم نفسي سيحقق الدماء سالم نفسي اعتبارا من هذه الليلة»، مبديا استعداده للتعامل مع الثوار باعتبارها أخوة.

لا يزال فارا، طوال بعد ظهر الاحد الى رسالة تدعو الى مقاومة قوات السلطات الليبية الجديدة. وقالت اذاعة موالية للقذافي في المدينة «خرجوا الى الشوارع لحماية ورفقة (القبيلة النافذة في بني وليد). انهم قادمون لقتلنا. يريدون نشر الفساد والدمار في كل مكان. اخرجوا اليوم، اليوم، اليوم، الان وقد تسلمتم لا عذر لكم، انه وقت الجهاد». وقال مصطفى المنوسي المقاتل في صفوف الثوار والذي يتحدر من بني وليد ان «الحلف الاطلسي يقصف وقد طلبوا منا البقاء في الخلف». وقد يكون لجأ الى بني وليد مقربون من الزعيم الليبي الفار وخصوصا المتحدث باسم النظام السابق موسى ابراهيم. وكانت سيارات الاسعاف تتجه من منطقة تبعد حوالي 30 كلم عن بني وليد، وتعود محملة بالجرحى والقتلى، حيث شاهد مراسل فرانس برس ثلاث جثث في 15 جريحا، فيما قال مقاتلون انهم قتلوا عشر رجال في المعارك. وفي غرب مدينة سرت (360 كلم شرق طرابلس)، تواجها قوات الثوار ايضا مقاومة عنيفة من قبل الموالين للقذافي. وقال القائد الميداني عمران العويبي «تقدمنا الى نقطة تبعد حوالي 50 كلم عن سرت»، مضيفا «لقينا القبض على ستة من مقاتلي القذافي، وكانت هناك مقاومة عنيفة تعرضنا خلالها للاستهداف بصواريخ +فراد+».

وفي طرابلس، افاذ مصور وكالة فرانس برس انه تم العثور الاحد على مقرتين جماعيتين تحويان 15 جثة مختلة. ونقلت الجثث التي لم يعرف ما اذا كانت تعود لمقاتلين او مدنيين او من مقاتلي معمر القذافي الى دائرة الطب الشرعي في طرابلس لتحديد هوية اصحابها. وقال شهود ان قوات الزعيم الليبي الخلووع معمر القذافي هاجمت البوابة الامامية لمصفاة نفطية على بعد 20 كيلومترا من بلدة رأس لانوف الساحلية امس الاثنين ما أسفر عن مقتل 15 حارسا واصابة اثنين. وقال رمضان عبد القادر وهو أحد العاملين في المصفاة والذي اصيب

عواصم - وكالات: يستعد المجلس الوطني الانتقالي الليبي لتشكيل حكومة انتقالية جديدة تمثل «الوحدة الوطنية» في البلاد، في وقت تواجه قواته مقاومة عنيفة من قبل قوات معمر القذافي في آخر معقل العقيد الفار. وأعلن رئيس المكتب التنفيذي في المجلس الوطني الانتقالي محمود جبريل مساء الاحد في طرابلس ان حكومة انتقالية جديدة سترى النور في ليبيا «خلال اسبوع الى عشرة ايام». وقال جبريل في مؤتمر صحفي في العاصمة الليبية ان حكومة جديدة سيتم تشكيلها خلال اسبوع الى عشرة ايام. وتابع ان هذه الحكومة «ستضم ممثلين عن كل مناطق ليبيا»، مشيرا الى انها «حكومة وحد وطنية». وتحدث جبريل عن «حكومتين، الاولى ستشكل بعد تحرير كامل تراب ليبيا، والثانية هي التي ستشكل قريبا لتنفيذ قرارات المجلس الانتقالي»، مضيفا «لا زلنا في مرحلة تحرير ليبيا». وفيما اشار الى ان الثوار لا يزالون «على الجبهات» في سرت وبني وليد خصوصا، قال انه كانت هناك توقعات بحمايات دم في طرابلس، لكن وعي الثوار على تامين عاصمتهم كان له الأثر الاكبر».

وسيطر الثوار الليبيون على العاصمة في 23 آب/اغسطس اثر معارك بينهم وبين قوات القذافي. وجاء اعلان جبريل عن الحكومة الجديدة في وقت يزور رئيس المجلس الانتقالي مصطفى عبد الجليل طرابلس للمرة الاولى منذ انطلاق الثورة في منتصف شباط/فبراير. كما تزامن الاعلان مع استمرار المعارك بين الثوار وقوات القذافي في بني وليد (170 كلم جنوب شرق طرابلس)، احد آخر معقل العقيد الليبي الفار. ويحاول الثوار لدخول المدينة التي تسكنها حوالي 150 ألف نسمة منذ انتهاء الملهة التي حدثت لها للاستسلام منتصف ليلة السبت، الا انهم يلقون مقاومة عنيفة تستخدم فيها قوات القذافي والصواريخ والمدفعية وعمليات القنص. واستمع سكان مدينة بني وليد، احد اخر معقل قوات معمر القذافي الذي

انفجار قوي في مخزن للأسلحة قرب المطار جنوب العاصمة الليبية

طرابلس - ف. ب. وقع انفجار قوي في مخزن كبير للأسلحة قرب مطار طرابلس الدولي جنوب العاصمة الليبية الاثنين ما ادى اصابة شخصين بجروح، بحسب ما افاد مصور وكالة فرانس برس وشهود عيان. وقال احد حراس المخزن «انفجرت ذخائر في المخزن بسبب سوء التخزين ما ادى الى اصابة شخصين بجروح جرى نقلهما الى مصحة العافية». واكد شاهد عيان في المطار وقوع الانفجار في منطقة قصر بن عشيير، فيما شاهد مصور فرانس برس اعمدة كثيفة من الدخان تصاعد في سماء المنطقة.

للمدنيين لان انه أوضح أنه لا يرى أن الحلف سيكون له دور رئيسي في ليبيا بعد الصراع. وأضاف في مؤتمر في لندن أن جيوبا للمقاومة ما زالت باقية رغم الاطاحة بالعقيد معمر القذافي الشهر الماضي بعد انتفاضة شعبية دامت ستة أشهر. وتابع نحن مستعدون لمواصلة عملياتنا طالما كانت هناك مخزونات عسكرية. وقال أيضا ان ليس لديه علم بمكان وجود القذافي وان ذلك ليس عاملا في تحديد مستقبل العمليات. واستطرد ليس لي علم بمكان وجود القذافي، اعتقانه المحتل ليس في ليبيا، فيما اذا كنا سنقرر مواصلة عملياتنا (في ليبيا)».

من جهة اخرى، اعلن وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي الاحد ان اتصالات جنوب ليبيا مع ليبيا، المجلس الوطني الانتقالي، الذي لم تعترف به الجزائر بعد. وقال «اعتبر اننا كنا واضحين تجاه اخواننا في المجلس الوطني الانتقالي الليبي حيال ضرورة تشجيع حكومة تمثل الشعب الليبي بكافة اطيافه». وتابع «بعد ذلك سوف نعرف به (المجلس الانتقالي الليبي) فورا». من جانبه قال أندرس فور راموسون الأمين العام لحلف شمال الأطلسي اليوم الاثنين إن الحلف سيستمر في عملياته العسكرية في ليبيا طالما استمر التهديد

اهالي بني وليد يحاولون الهرب خوفا من المعارك

قرب بني وليد (ليبيا) - ف. ب. هرب العديد من المدنيين من بني وليد الاثنين خوفا من وقوع معارك جديدة بين انصار معمر القذافي وقوات النظام الجديد التي تحاصر هذه المدينة. لكن بحسب صحافية من هذه المدينة التي تعد من اخر معقل القذافي الواقعة في الصحراء على بعد 170 كلم الى جنوب شرق طرابلس لا سيما بسبب نقص البنزين لملء خزانات سياراتهم. وقد عبرت عشرات السيارات وشاحنات البيك اب المحملة بالعمالة خطوط الجبهة التي يسيطر عليها المقاتلون المعارضون للقذافي الذين لا يحققون عموما في الهويات عند نقاط التفتيش. وقال محمد سليمان الذي كان يصطحب في سيارته من طراز بي ام دبليو عشرة من افراد أسرته «ان العائلات خائفة جدا من هذه الحرب». واكد عز الدين رمضان انه قرر الرحيل بسبب شراسة المعارك الاحد، وروى «ان رجال القذافي فتحوا النار بشكل عشوائي انطلاقا من التلال، والمقاتلون ردوا»، مضيفا «توقع هجمات جديدة اليوم، لذلك

دخول اراضي النيجر. وحسب حكومة النيجر فان الجزائرالات الثلاثة الموجودين حاليا في النيجر هم الريفي علي الشريف قائد سلاح الجو الليبي قبل سقوط النظام، وعلي كنا قائد القوات الليبية في منطقة اوپري في جنوب ليبيا على بعد 200 كلم شمال النيجر، ومحمد عبد الكريم من القيادة العسكرية في منطقة مزروق في اقصى جنوب ليبيا. كما ان منصور ضو قائد الكتائب الامنية موجود في النيجر منذ الرابع من ايلول/سبتمبر، وكرر المسؤول النيجري مخاوفه من تسرب السلاح من ليبيا الى النيجر التي تعاني اصلا من نشاط القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. وقال «كل مخازن الاسلحة في هذا البلد الشقيق فتحت وقد تسرب قسم من هذا السلاح الى الدول المجاورة لليبيا لدوافع ليست بالتاكيد سلمية».

وصول 32 مقربا من العقيد الى النيجر منذ الثاني من ايلول

مشعان الجبوري: القذافي ما زال في ليبيا ويقود المقاومة بنفسه

للاستعمار مرة اخرى، ليس امامنا الا القتال حتى النصر وهزيمة هذا الانقلاب». وكاتبة قناة الراي ومقرها سورية قد بثت عدة تسجيلات صوتية للقذافي منذ سقوط طرابلس وتوارى عن الانظار الشهر الماضي. الى ذلك وصل 32 مقربا من الزعيم الليبي السابق معمر القذافي بينهم نجله الساعدي، والنيجري منذ الثاني من ايلول/سبتمبر، على ما اعلن الاثنين رئيس وزراء النيجر بريجي رافيتي. وقال رئيس الوزراء امام دبلوماسيين اجانب في نيامي «استقبلنا في الاجمال 32 شخصا في بلدنا بينهم احد ابناء القائد الليبي هو الساعدي وايضا ثلاثة جنرالات». وأضاف ان هؤلاء الأشخاص دخلوا في اربع مجموعات وتم «استقبالهم في النيجر لاسباب انسانية».

عواصم - وكالات: نكرت قناة الراي التلفزيونية السورية أمس الاثنين ان الزعيم الليبي معمر القذافي حث الليبيين على عدم الاستسلام من ساهم مستعمرون لبلاد. وقال مشعان الجبوري مالك القناة «كان من المقرر ان يكون لدينا اليوم (الثنين) او ايل الامس (الاحد) كلمة تلفزيونية مصورة للقائد ولكن لاسباب أمنية تم تأجيل نقل او اخراج او ظهور هذه الرسالة التلفزيونية التي تظهر القائد بين مقاتليه وبين ابناء شعبه يقود المقاومة من الأرض الليبية وليس من فنزويلا ولا من النيجر ولا من مكان آخر في الدنيا». اكد العقيد الليبي معمر القذافي في رساله نقلتها قناة الراي الاثنين ان لا خيار امامه وامام انصاره سوى القتال، حتى النصر». وقال القذافي في الرسالة التي قرأها مشعان الجبوري على الهواء «لا يمكن ان نسلم ليبيا

معمر القذافي الى وضع مشابه للعراق، يشدد المسؤولون الجدد في طرابلس والاكاديميون العائدون من الخارج على انه تعلموا من درس العراق وانهم قادرون على منع انجراف البلاد نحو الفوضى التي تعم مؤسسات هناك. وكان رئيس المجلس العسكري في طرابلس عبد الحكيم بلحاج اكد في مقابلة مع فرانس برس انه «لا مجال للمقارنة بين العراق وليبيا، سواء كان اجتماعيا او غير، ففي ليبيا لا توجد ولايات اجنبية ولا احزاب وانتخابات عرقية ولا خصومة سياسية».

وفيما تدور في العراق صراعات متعددة الوجة بين السنة والشيعية، والعرب والاكرد والتركمان، ويستهدف المسيحيون بشكل مستمر، تتمتع ليبيا باستقرار اجتماعي نسبي كون الغالبية الكبرى من سكانها يتبعون مذهب اسلاميا موحد هو السنة المالكية وينتمون الى قبائل عربية مختلفة، فيما تسكنها اقلية من زاوية التدخل العسكري (...). نحن قننا بشوثة تحرير لها علاقة بتحقيق اهداف شعب عانى لاربعة عقود، منظرنا بذلك الى التدخل العسكري المباشر للقوات الاميركية التي اجتاح العراق عام 2003 ومن المفترض ان تستحب منه نهاية 2011. وشحن حلف شمال الأطلسي غارات على مواقع لقوات القذافي وفرض حظرا على الطيران فوق ليبيا، الا انه لم يتدخل على الارض بشكل مباشر. وتقول الاستاذة المتخصصة في دراسات الشرق الاوسط في جامعة ميشيغان الاميركية فوزية بريون ان «ليبيا في حالة ميثشغان الاميركية فوزية بريون ان «ليبيا عبارة عن مجتمع متجانس نسبي 90 بالمئة». وتضيف بريون التي عادت الى ليبيا للمرة الاولى بعدما غادرتها قبل 32 عاما انه «إذا كان المقابل للمساعدة التي يقدمها لنا الغرب مادية، فنحن جاهزون لنذفع الفاتورة، الا ان الشعب سيكون حازما ولن يسمح لاي فرد او دولة بمس سيادتنا».

ويرى الطبيب محمود ترسيب وهو المتحدث باسم المجلس المحلي لطرابلس ان «العمليات الاولى لقيام الثورة هنا مختلفة عما حدث في العراق، ففي ليبيا الشعب هو من يرغب في ذلك، بينما تشابكت المصالح الخارجية في العراق».

تسابق على إصدار الصحف والمنظمات بعد عودة الحياة إلى طرابلس الغرب

وكل افراد عائلتي نحتفل مع الافاف في ميدان الشهداء وسط طرابلس .. خوف». ورغم الكشف بين الحين والآخر عن مقابر جماعية اذفن فيها اتباع القذافي المشتاب من الليبيين وكذلك عن صواريخ كانت الكتائب جهزتها لقصص طرابلس، إلا أن الليبيين عادوا الى حياتهم الطبيعية ورجعوا الى اباراتهم ومكاتبهم، فيما تشهد الشوارع حركة سير كثيفة وطبيعة، وحرص السائقون على رفع اعلام الاستقلال. واكد عبد الزراق صالح الموظف بشركة الكهرباء، أن «جميع زملائه عادوا بالفعل الى مواقع عملهم»، وقال لـيونايتد برس إنترناشونال، «لقد تمكنا من إعادة التيار الكهربائي إلى جميع المدن ولا وجود لأي إنقطاعات إلا في حالات نادرة تتعامل معها وستتغلب عليها». من جهة أخرى، تشهد الساحة الإعلامية حراكا مكثفا للشروع في إصدار العشرات من الصحف والمجلات اليومية بعد أن رفع المجلس الانتقالي كافة القيود على عملية الإصدار، فيما تتسارع عملية إظهار المنظمات والمؤسسات الأهلية التي كانت البلاد محرومة منها على مدى 42 عاما من حكم القذافي. وقال الصحفي ناجي محمود لـيونايتد برس إنترناشونال، «نحن نستعد لإصدار أول عدد ورقي للفصل في تحقيق الأمن والاستقرار بعدما كنا نصردها على شبكة الإنترنت من تونس خلال فترة الثورة

تسابق على إصدار الصحف والمنظمات بعد عودة الحياة إلى طرابلس الغرب



ليبيا تخط كلمة حرية على جدار في احد شوارع طرابلس

التي شهدتها بلادنا». واكد أن حرية الصحف «اصبحت مطلقة ولا تحتاج إلى أي موافقة مسبقة أو رقيب». وقال «ستكون صحافة حرة وسنمارس الرقابة الذاتية ونكشف الجاني رغم أن نتائج شهادتي التعليم الاعيادي والثانوي لم تعلن بعد، غير أن وزارة التعليم بالمجلس الانتقالي عدت بعالجه كافة المشاكل وحلها بحيث لا يتم إضاعة العام الدراسي. وفيما الأجواء في طرابلس تبقى تميل الى الهدوء والتفؤال، يبقى أمام الليبيين تحدي دخول العملية

طرابلس - ف. ب. يبدي الليبيون قنهم في ان مستقبل الاوضاع في البلاد بعد اسقاط نظام معمر القذافي لن يكون نسخة عما هو عليه الآن في العراق الذي يتخبط امبيا واجتماعيا منذ سقوط صدام حسين قبل ثماني سنوات. ويقول المنسق العام لاتلاف ثورة 17 فبراير عبد السلام المسماري لووكالة فرانس برس ان «ليبيا لن تكون العراق الثاني ان الحالة الليبية ميسطة بخلاف العراق حيث تتعدد الامور الديموغرافية ودينية وسياسية». ويضيف ستاخذ الاحزاب في المرحلة المقبلة مكانها للمرة الاولى في الحياة السياسية، لكننا نحرص منذ الآن على ان تبني هذه الاحزاب على فكرة اعتماد اجندة وطنية بعيدا عن اي اجندة اخرى». وبعد أكثر من اربعة عقود من حكمه البلاد بيد من جديد، اطيح معمر القذافي عن كرسيه الحكم اثر ثورة شعبية مسلحة انطلقت في منتصف شباط/فبراير وترسخت بعد سيطرة الثوار على طرابلس في 23 آب/اغسطس وفرار العقيد الليبي من مقره فيها. وسيطر المجلس الوطني الانتقالي الذي يضم القادة الجدد للبلاد على الامن والاقتصاد والسياسة حاليا، ميرهنبا حتى الآن عن قدرته على ضبط الاوضاع في غياب الحضور الفعلي والحقيقي للدولة. وقبل ثماني سنوات، اسقط نظام صدام حسين في العراق بعد ان حكم البلاد لفترة امتدت بين عامي 1979 و2003. علما ان كان الجدل الاقوى في الدولة منذ عام 1975. وتشهد البلاد منذ سقوط صدام حسين اثر اجتماع العراق من قبل قوات تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة فتجيرات واعمال اغتيال شبيه يومية بلغت اوجها حين اتخذ الصراع منحى مذهبيا بين السنة والشيعية قتل فيه عشرات الافال. والى جانب الوضع الامني المتدهور، يشل الصراع على السلطة بين الاحزاب وتقرب البعض من جهات خارجية عمل الدولة، فيما يستشري الفساد الحكومي على نطاق واسع، حيث صنف العراق كرايع اكثر دولة فسادا في العالم. وفيما يخشى مراقبون ان تنزلق ليبيا بعد تحلصها من

وزير العدل يتهم دولة خليجية صغيرة بصرف ملايين الجنيهات لإثارة البلبله في مصر.. واستياء من غلق قناة الجزيرة مباشر.. وأحداث توازن مع الحملات ضد السعودية شقيقة السادات تحكي عن محاولات القذافي اغتياله.. ومطالبه بإجراءات ضد «التراس» النادي الأهلي

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

أبرز الأخبار والموضوعات في صحف مصر أمس كانت عن مدهامة مقر قناة الجزيرة مباشر مصر، وغلقة لممارسته عمله دون الحصول على ترخيص بالعمل، وقد أثار القرار ردود أفعال سريعة، كان أبرزها في «الأخبار»، ففي بروازها اليومي - مفروسة أوي - استنكرت زميلتنا أمانى ضرغام عملية الإغلاق قائلة: «ما حدث أمس من مهاجمة قناة الجزيرة مباشر مصر، وتهديدها بإغلاق المكتب بدعوى شكاوى من الجيران بالإزعاج يعيدنا سنوات الخلل، ويشعرا أن مصر ترجع للوراء خطوات، وليس خلوة واحدة، وليس إغلاق أي منبر للرأي مرفوض من الجميع، وإذا كانت قناة الجزيرة مباشر مصر قد سدت فراغ غياب القنوات المصرية الإخبارية فهل هذا ذنب يستحق العقاب عليه؟ أم علينا ان نشجعهم لتقديم الصورة الصحيحة لمصر، خاصة ان القناة تخلو من المغرضين وتقدم اخبارا مهنية على مستوى عال.

كما نشرت الصحف إضافة المجلس العسكري بعض المواد لقانون الطوارئ، بحيث يشمل الاتجار في المخدرات وجلبها وأعمال البلطجة والإرهاب وحيازة الأسلحة، ولا اعرف ما الداعي لهذه الإضافة لأن النظام السابق كان يتجاهل ما يطبق الطوارئ إلا على الإرهاب وتجارة المخدرات، ثم اضاف إليها اعمال البلطجة، وتم إلغاء القبض على عدد آخر من المشاركين في مهاجمة السفارة الإسرائيلية، وارتفع العدد الى مائة وثلاثين.

وكانت نتيجة ذلك كله أن كاريكاتير زميلنا بـ«الأخبار» الرسام المهوب مصطفى حسين، كان عنوانه:

- التعدي على وزارة الداخلية وأمن الجيزة والسفارة الإسرائيلية، وأب يقول لابنه من التراس الأهلي:

- بقالنا سنين نطالب بإلغاء قانون الطوارئ عتجى أنت يا صايح بعملتك السوده دي تحببوه وترجعها يا جربوع.

كما أشارت الصحف لإنهاء أخواننا النوبيين حصارهم لمبنى محافظة أسوان بعد ان اجتمع عصام شرف مع عدد من ممثليهم، الموافقة على مطلبهم بتوطينهم على ضفاف بحيرة ناصر، ولا تعرف ما هسي التفاصيل، لأن كل خبراء الري والبيئة خذروا من إقامة أية أنشطة أو منشآت على ضفاف البحيرة وتم احباط محاولات عدد من رجال أعمال نظام مبارك لإقامة منشآت سياحية لمنح تلوث مياه البحيرة. وإلى بعض ما عندنا:

التخبط في التعامل مع الاعلام الخارجي

وأراد صديقنا الإعلامي الكبير السيد الغضبان تدعيم كلامها، بالمقول في نفس العدد، في صفحة - راديو وتليفزيون - عن خطورة هذا القرار وآثاره السيئة: «ولا: حرمان مصر من استثمارات جديدة في الإعلام وهي استثمارات بالمليارات، سواء بعبور القنوات الجديدة، أو هجرة قنوات قاتمة.
ثانيا: حرمان القاهرة من كونها أصبحت الآن أهم مركز للبيت الفضائي، بما يمثله هذا من قيمة أدبية تعلو على القيمة المادية رغم ضخامتها ومنح عواصم أخرى فرصة ذهبية لانتزاع هذه المكانة من القاهرة.
ثالثا: حرمان آلاف الكوادر المهنية والفنية المصرية من فرص عمل ممتازة تكاثرت مع تكاثر الضخاميات بالقاهرة.

رابعا: إعطاء الفرصة للمؤسسات العالمية المعنية بحرية التعبير لتعيد تقييم حرية التعبير في مصر وتصنيف مصر باعتبارها من الدول التي ترفض قيودا على حرية التعبير.

وكان يمكن لمن صدروا القرار ان يستمعوا إلى آراء خبراء الإعلام المرئي وسموع، وهم كثر، للتوصل إلى حل لمشكلة، لا يلحق الخسائر المادية والأدبية الفادحة بمصر، وفي نفس الوقت يحقق قدرا كبيرا من ضبط الأداء الإعلامي ومنع التجاوزات الصارخة».

وفي حقيقة الأمر، فهذا الإجراء في رأيي لا لزوم له بالرة، لأنه ما دام سبب الإغلاق عدم حصول القناة على الموافقة الرسمية على الطلب الذي تقدمت به، فكان من الممكن سرعة إصدارها له، أو مطالبتها بالتقدم بطلب جديد إذا كان قد سقط، أما الإغلاق ويهدد الطريقة فعمل غير مفهوم، خاصة أنه ترافي مع تصريح لوزير العدل المستشار عبد العزيز الجندي اتهم دولة خليجية صغيرة دون إشارة لاسمها بالاحتيال بل على في مصر، بقوله نقلًا عن زميلنا بـ«الأهرام» عماد الفقي: «كشف المستشار محمد عبد العزيز الجندي عن أن دولة خليجية صغيرة قد منحت يوم 21 فبراير الماضي جمعية مشهورة مائة وثلاثة وعشرون مليون جنيه بهدف إحداث بلبلة في المجتمع المصري، علما بأن هذه الجمعية غير مشرور لتلقيها أي أموال أو هبات أو تبرعات، وأن هناك مبالغ أخرى دفعت بالجنيه المصري وبالدولار لجمعيات وشركات مدنية ومؤسسات غير مشهورة وفروع مؤسسات أجنبية نشطت في مصر مؤخرا دون ترخيص من وزارة الخارجية، وسيتم الكشف عن كل ذلك في حينه». وفي الحقيقة، فهذا الكلام يسبق ترديده ونشره، عن أسماء الجمعيات المشهورة وغير المشهورة، مثل الجمعية التابعة للحزب الجمهوري والأخرى التابعة للحزب الديمقراطي وهي مشكلة عمرها في مصر أكثر من ثلاث سنوات، والأموال التي صرفت لها من المعونة الأمريكية، والأهم من هذا ونأك، هو، هل الهجوم على قطر هو لإحداث توازن مع الحملة ضد السعودية والله أعلم».

ظاهرة محترفي تسويق الأحاديث التلفيزيونية

وعلى كل حال، فقد نال هذا القرار تايبيد زميلنا وصديقي بـ«الأخبار» ايضا ورئيس تحريرها الاسبق جلال دويدار وقوله في عموده - خواطر - «أتمنى ان تحققي من حياتنا الإعلامية ظاهرة محترفي تسويق الأحاديث التلفيزيونية في كل شيء ونوع، وما قامت به الصحافة - وبالأخص وللاسف الصحافة التومية - من إثارة ومبالغة وقفز على الحقائق لا يقل في حجم الخطايا عما كانت تقوم به قبل الثورة من تغذية على الأخطاء والدفاع عن المفاسد والجنوح إلى التناق، ولا يمكن لإحداث توازن مع الحملة ضد السعودية والله أعلم».

لماذا تعامل الإعلام مع التراس الأهلاوي هذه المرة على أنهم أبطال؟

والى ردود الأفعال المتكلمة على ما حدث يوم الجمعة سواء في مهاجمة وزارة الداخلية ونزع شاراتها، وكذلك الهجوم على مقر إدارة الألة الجنائية، ثم الاشتباكات أمام السفارة الإسرائيلية وهدم الجدار الذي أقامته الحكومة حول العمارة، والهجوم الذي تم على مديرية أمن الجيزة المواجهة للوقوف وحرق سيارات الشرطة، والاشتباكات التي حدثت ومهاجمة السفارة وإلقاء أوراقيها في الشارع، والبيان الذي صدر عن المجلس العسكري ومجموعة إدارة الأزمات بالحكومة وحالة المهاجمين لحكمة أمن الدولة طوارئ،، وما سبق ذلك كله من اشتباكات بين الشرطة والتراس النادي الأهلي - وقال عنه في «أخبار اليوم» يوم السبت زميلنا خالد جبر: «لماذا تعامل الإعلام مع التراس الأهلاوي هذه المرة على أنهم أبطال؟ هل لأنهم ضربوا رجال الشرطة بالطوب والكراسي ورشوا عليهم فضلاتهم؟ هل لأنهم شنوا وإسقاطوا التراس السابق وظالموا بإعدامه؟ هل لأنهم في صباح اليوم التالي خرجوا إلى التجمع الخامس ليقتضوا تجمع المؤيدين لبارك؟»
هذا ما حدث، أعترفهم الإعلام لبطالا، واعتبرهم أمثاما للشهراء، ولم يصفهم على أساس أنهم مشاغبون خارجون على النظام العام، فيما يخلق رأيا عاما بالعمو عنهم والسماح لهم وعيهم فيما بعد بمعاودة الكرة، وقتنا من قبل ضد الشرطة وممارساتها، يجب ألا نفرق بين جيش وشرطة، ورجال يرتدون الملابس الكاكي أو السوداء، لأنهم جميعا أخوتنا وأبناءنا، ولاهما يحمي مصر وشعبها وحمياتهم لنا تقتضي أن نحميهم أيضا.

بين أولئك الثوريين والفوضيين

وفي اليوم التالي - الأحد - ترك رئيس تحرير «الأخبار» وعضو مجلس نقابة الصحافيين زميلنا وصديقنا ياسر رزق، حكاية الانتراس، وقال غاضبا من نوعية معينة من المثقفين:

«في 9 سبتمبر عام 1952 تحولت حركة يوليو إلى ثورة، عندما أعلنت عن الإصحاح الزراعي.

وفي 9 سبتمبر عام 2011، أصبحت ثورة يناير مهددة بالتحول إلى فوضى، تحت شعار تصحيح مسار!

لست أظن أن الثوريين خرجوا يوم 25 يناير إلى ميدان التحرير هم الذين ارتكبوا أحداث ليل 9 سبتمبر.

فلا تصور أن الثوار الذين أسقطوا الاستبداد يوم 11 فبراير الماضي لهم أدنى علاقة بأولئك الفوضويين الذين يدفعون بالناس دفعا نحو الحنين إلى أيام الاستبداد!

لست مع أسلوب الاستسهال في إلقاء التهم الذي انتهجته وزارة الداخلية حين أكدت في بيانها وجود أياد خارجية وراء هذه الأحداث المؤسفة التي جرت طوال الليل وحتى ساعات نهار أمس، فهذا هو نفس الأسلوب العتيق الذي كانت تعتمقه داخلية العالدي، عندما كانت تتسبب كل اعتصام وإضراب واحتجاج إلى أصحاب الأحداث الخارجية!

ولست ايضا مع بيان حركة 6 أبريل التي ألقت بالسؤولية عن هذه الأحداث على من وصفهم بانصار مبارك، فلن كان انصار الرئيس السابق رغم إقصائه عن الحكم، بكل هذا الحجم والتأثير في الشارع، فكيف إذن نجحت الثورة؟!

السبب الرئيسي في ما جرى هو نخبة سياسية غير مسؤولة احتجت من أن تعارض نزعات منغلقة أو غوغائية تضصر حقا بالثورة وتنتكس بمسارها، خشية

بنوره بينما الشعب السوري الكافر لا هيطول جنة ولا نار وهابيتهدلوا بيهلدة فريد شو في في طريد الفردوس، ويقبوا بيورونا بقى يعملوا إيه الفالحين، وإذا كان حزب الله يقاتل مع الجيش السوري فهذه مجرد مناورات مشتركة تمهيدا لشن الحرب على إسرائيل، وما يجراش حاجة يعني لما حزب الله يمتصر في السوريين من أجل قضية مقدسة وهي تحرير القدس وسورية ولبنان وما يستجد حسب ظروف الشيخ حسن، وخلي بقى العرب بقعدوا يغتوا، يا عينيه يا قلبي جرا إيه، الدنيا أسودت كده ليه».

السادات سمي القذافي بالولد المجنون

ومن الأسد الى السادات والقذافي، كما قالت عنهما زميلتنا بمجلة «الصور» سكيته السادات شقيقة الرئيس الراحل أنور السادات: «أترحم على شقيقى الرئيس السادات الذى سمي القذافي بالولد المجنون وقد اثبتت الأيام صدق مقولته وخلصه شعبه اللهم لا شامة، فقد حاول القذافي اغتيال السادات عدة مرات وكان يأمل في أن يحكم مصر وقد حدث قبل حرب أكتوبر أن أرسل الى السادات بدايات ومعدات للاشتراك في الحرب لكنه بادر بسحبها والامتناع عن اي مساعدة قبل الحرب بأيام وخاض السادات الحرب وانتصر واسترد سيناء كلها والبتربول وقناة السويس وقيل كل ذلك استرد كرامة مصر وكرامة العرب، لذا فأقول لشقاوي وشتامات السادات الذين يرتزقون من شتم السادات بدون مبرر أقول لهم إن «هيفة» شتم السادات قد انتهت وليس أمامنا سوى البلاغ للثابت العام ضد أصحاب الإفراءات ومن يسهل لهم نشر تلك الأكاذيب!

أما الذين يتذرعون بكابم ديفيد ومعاهدة السلام لكي يفتروا على السادات فأقول لهم وماذا فعلت سورية ولبنان وفلسطين أحسن منها؟ أرضيهما ما زالت محتلة ثم أن معاهدة السلام قابلة للتعديل وهذا في صميم نصوصها، أقول لكم إن السادات وعاش لكان قد عدل وبدل واكتسب ليلده أكثر وأكثر لكن القلوب السوداء الملية بالحق والكراهية لا ينظرون الى وضعا

قبل الحرب والسلام ويعدو ويقارنتننا بخبرنا، وحسبنا الله ونعم الوكيل».

قصة التطبيع الزراعي مع إسرائيل

وبمناسبة كامب ديفيد والتطبيع - والعياذ بالله - فقد تعرض صديقنا رجل الأعمال وصاحب صحيفة «المصري اليوم» إلى هجوم عنيف يوم الخميس في «الوفد» من زميلنا محمد شعبان جاء فيه: «في 8 مايو من العام الماضي، سأته صحيفة «الأهرام» ضمن حوار مطول: هل تستنخب الرئيس مبارك؟ فأجاب بكل حسم وحماس» طبعاً، حسني مبارك لا يختلف أحد على وطنيته، يمكن اختلف معه في مقاصد فوفيطور أشياء كثيرة في البلد».

وقبل مرور عام واحد، وبعد سقوط مبارك أكد أن مبارك فقد صوابه في الأيام الأخيرة، محاولاً اللحاق بقطار الثورة والنجاة من مرعى التحقيقات مع كثير من رجال الدين الذين ترحبوا من النظام السابق.

دياب يعمل رأس المطيعين زراعياً مع إسرائيل، والتي تعتبره الآن رجلها الأول بعد إقصاء يوسف والى من السلطة، ويملك دياب شركة بيكو التي تستحوذ وحدها على كافة النشاط الزراعي مع إسرائيل حيث تستورد منها أدوات الري وبذور وتقاوي الموز والفصاح والبطيخ ويعمل بشركته عدد كبير من الخبراء الإسرائيليين، بعد أن اقتضح أمر الرجل راح يطلق تصريحات لغسلس سمعته من التطبيع من نوعية أنه لم يذهب إلى إسرائيل ولم يساهم في تصدير الغاز».

مين ساب جمال وعلاء وسوزان وحسين سالم يسرقوا؟

وبمناسبة مبارك، فقد تسبب في مشكلة بين زميلتنا بمجلة «آخر ساعة» والتي لا تطيق حتى اسمه وهي أمل فؤاد،، وأحد الحراس المساكين وهو ما ظهر من قولها: «عيدك مبارك».

لاقفة فجة مثيثة في أماكن مختلفة بأحد المتاجر.

قلت لأحد الباعة: اسمه جواد سعيد عبيد.

قال مبتسما بحدز: على فكرة أنا باحب الراجل ده.

قلت: إنت خربق ايه؟

قال: تجارة خرم محاسبية بس لمقيتتش شغل غير موظف أنا هنا.

قلت: ومن اللي السبب إنك مشتغلش في تخصصك؟!

قال: لخبطة في البلد كلها.

قلت: ومن اللي لخبطك بالبلد؟

قلت: مين ساب جمال وعلاء وسوزان وحسين سالم يسرقوا ومن عي حبيب العالدي يعذب ويسرق ومن ساب زكريا عزمي وصفوت الشريف؟!

قلت: بس هو يسرقش!؟

قلت: بس كان سايقيم يسرقوله ويؤيفوله له الانتخابات وكان سايب ابنه عليا وعازب يوره ونخل يفتول.

إن كنت لا تدري بقله صعيبة، وإن كنت تدري فالصعيبة أعظم!

وتركته متسمرًا مندمشًا، يعالج سذاجته الفادحة أو يموت «بعيله»؛

شعبان عبد الرحيم عوم عمرو موسى

والى المعارك السريعة والخاطفة ونهبها من يوم السبت قبل الماضي مع زميلنا بـ«الأهرام» خالد الديب، اخترنا خمس معارك من بين تسع هي: - «لو زار عمرو موسى مصر حارة حارة، زنة زنة، فلن يدعو لنفسه كما روج له شعبان عبد الرحيم.

- «التظاهرة الشخيقة التي قام بها أعضاء من الوطني المنحل أمام جامعة القاهرة دعماً لرئيسها حسنا كامل» غير معترف بها لأنها لم تضم الجمال واليغال والحمير.

- الجزء المناسب لأصحاب بدعة التوريث، بنشار الأسد وجمال مبارك وسيف القذافي، هو وضعم في دولتهم واحدة، ويكتب عليها عبارة: كانوا يستهبوا.

- أخصى ما أخصاه أن تتمخض محاكمة عائلة القذافي عن مخالفات في اللوحات المعدنية لسيارات مدينة طرابلس.

- حكى لنا مسؤول سابق أن القذافي قال لهم امام وفد مصري زار طرابلس، الجراد يأكل كل ما هو أخضر، ولكنه يمر على الكتاب الأخضر وما يأكله، لأنه يعرف قيمته».

أقوال وحكم في مبارك وتصرفاته

وترك «الأهرام» إلى غيره بحثًا عن معارك سريعة فوجدناها في مجلة «كتوبر» في عددها قبل الماضي مع زميلنا محمود عبد الشكور واخرنا اربعاً من بين اثنتي عشرة هي:

- «ماذا يمكن أن يشاهد الناس من دراما بعد توقف مسلسل فرعون في القفص بعد الحلقة الثامنة».

- لم يكن مهمًا بتوطين المصريين في سيناء، لأنه كان مشغولاً بتوطين الأسرة التي ظرم الشيوخ.

- لا يوجد ما هو أسوأ من ممارسة الاستبداد باسم الاستقرار، إلا ممارسة الفاشية باسم الدين.

- الديكتاتور يحكم شعبه بالعضا والجزرة، وبعصمت المثقفين».

● التصدي على وزارة الداخلية وأمن الجيزة والطارة الإيرانية ●



وفي حقيقة الأمر، فلم أفهم من يقصد في القرنين الأولى والثانية، رغم أنني فهمت ما قاله يوم الأحد قبل الماضي زميلنا بـ«الأخبار» خليف الظل هشام مبارك: «فتنا الكاريكاتير الأصري محمود ثابت قام بتأليف موال يقول فيه: «يا قول الوطني يا فلولا، بالسم الهارفي لا عولوا، وأهو غار من وشنا وغولوا».

على فكرة يا أبو حنظل وعدة الفلول تستسلم بسهولة، ففي مؤتمر لأحد مرشحي الرئاسة بالصعيد لوخط جواد عدد من النسوة يرتدين الملاية اللف فقام بعض الشباب بتريده موال «يا مائة لف اسم الله تقتل مية وألف حد الله»، فإذا بالنسوة يبهرون لتقع الملاية ويتضح رجال الحزب الوطني في تيولوك المرحلة الجديدة».

لا بد من الكف عن الاعتصامات والإضرابات

أما زميلته إيمان راشد فكانت معركتها ضد الأطفال بقولها عنهم: «عندما يبكي فظلك ثم يزداد تحببوه ويتحول الكباء إلى لندري ماذا يريد فلا بد أن تصغعه على وجهه حتى يتكف عن البكاء ويصمت وتستمع له وتعني ما يريد وتحققه، كذلك نحن الآن، فبعد الثورة بدأت مطالب الشعب وكانت كلها منطقية وتم تحقيق العديد منها وأولها محاكمة الرئيس السابق وأسرتة وحاشيته وتطهير الأجهزة الحكومية وعدة تعيينات للوزراء والمحافظين. إن فلتنقطع الأنفاس ولتعصم بحبل الله جميعا لابد نولة جديدة، فكيف نبدا البناء؟ ومن وجهة نظري المتواضعة لا بد من الكف عن الاعتصامات والإضرابات».

وترك زميلها خليف الظل عبد القادر محمد على الأطفال وواصل اهتمامه بالثقافي قائلا عنه: «اهنى هو اة السنسخة من الضحك بعودة جنون ليبيا ال الظهور، فيعد إن ذبح عشرات الآلاف من شباب بلده ووجه رسالة صوتية لتهنئتهم بالعيد! كما احتفنا بقفشاته المناخليا، فقد حيا الشعب الليبي، من داخل بلاعة الجاري التي يخبئها فيها كالغار، وطالبه بمواصلة مقاومة الثوار، وبيرت آخر عرضة الفكاهية بأن الاستعمار يحاول منعه عن شعبه المنكسر بمبروك للشعوب العربية عودة الأراجوز والفرقة».

واقترح على ثوار ليبيا عدم إبذائه بعد اصطياده من البلاعة، ضحوه مع التوك توك بتاعه داخل قفص في أكبر ميادين طرابلس لتصبح ليبيا أهم مركز جذب سياحي في العالم».

لطيفة التونسية سعيدة بأنها سنتصوت للمرة الأولى

أما آخر معركة سريعة فستكون للفنانة التونسية لطيفة التي قالت في حديث لها بمجلة «الكواكب»، أجراه معها زميلنا محمود أحمد، عن تسجيلها اسمها في شؤوف الناخبين:

«- سعيدة جدا لأنني لأول مرة في حياتي أقيد وأسجل اسمي بجدول الناخبين، وأقولها بأعلى صوت لأول مرة أناهم وشارك بصوتي في الانتخابات وذلك بعدما كان النظام السابق يقوم بزج اسمي مع فئائين آخرين في لائحة تسمى بلاحة المناشدات التي كان يتباهى الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي باننا نوافق على استماره بالبرائسة رغم انني عمري ما شاركت بها ولا أعطينه صوتي. كانوا يحاولون أن يهزموها بالجمع بان جميع سفراء تونس الكبار كالفنانين أيقنون معهم ويساندونهم، ويكفي أن الصحافة اكتشفت أنه كان يقوم بوضع أعداد كبيرة من أصوات التوفيق داخل صناديق الاقتراع في الانتخابات من أجل الاستمرار في حكم تونس».

ثروة نظيف أربعة مليارات جنيه

ومن «أهرام» السبت اخترنا خمس معارك من بين تسع لزميلنا خالد الديب، وهي:

-«ثروة نظيف أربعة مليارات جنيه، كما نشرت الصحف، والرجل تراس الوزارة حوالى ست سنوات، إذن راتبه اليومي وليس الشهري، مليونًا جنيه، عظيمة يا مصر.

-إسرائيل دمرت محمية وادي قانا بالأراضي المحتلة، وأنبأت وكيلها حسين سالم ليضع يده على المحميات الطبيعية بمصر، أفكار من صنع الشيطان.

-في حضرة أغلب الملوك والرؤساء العرب ممنوع على القارىء أن يتلو الآية الكريمة «ان الملوك إذا دخلوا قرية أفسدها» ولو استمر النظام السابق، لمنح ثلاثة سورتى، الحديد والمنافقون.

-أخفى نظام القذافي خمسة أشقاء عن أبنيهم المكموم عبد السلام أبو جمعة، إذن

لا نقل معمر القذافي ولكن قل معمر بن يوسف القذافي.

لو عاش القذافي متخفيا سيقتح محل كتشري، ويكتب على اللافتة، بدون أرز وشعرية ومكرونة وعدس وحمص، وصلصة وتقلية، الكشري عندنا يجن يا جردان.

وأخيرا، إلى «جمهورية» الأحد وزميلنا وصديقنا محمد العزبي، ومعركته في عموده اليومي - من غير ليه - وهي: «بدون مناسبة وتظهور الأمير «الحسن بن طلال» في فضائيات القاهرة بصفته مفكرا راعيا لنوادى الدراسات العربية

والاستراتيجية بعد أن خفيت نجمة منذ أن خرج في يوم ليلة من سياق عرش المملكة الأردنية وكان وليا لعمه سنوات حتى قرر الملك حسين أن ينقل العرش إلى ابنه بدلا من أخيه. يقول القارىء الشيخ الطيب الدكتور أحمد تعينع أنه كان يسعدع لقراءة آيات من كتاب الله في مناسبة يحضرها ملوك ورؤساء عندما جاءه الأمير الحسن وهمس في أذنه: «لا تقرا آية ان الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوا وجعلوا أعزة أهلها أذلة، وكذلك يفعلون» صدق الله العظيم».



الامريكيون الذين اعتقدوا ان الثورات ستؤدي بالدول العربية الى الديمقراطية لم يفهموا جيدا الربيع العربي

شرق اوسط جديد



كل دولة عربية تسقط تزيد الخطر في المنطقة

للتنجور.
ما سيحدث بعد ايلول هو ان النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي - الفلسطيني، مع كل الاحترام له، ليس كل شيء. كلنا نأمل بان نجد حلا ما، سلاما جزئيا، ولكن في نهاية المطاف سنهزم ان جزءا من الاسور تجري في ساحات اخرى. الامل هو ان تترى في المستقبل الاستقرار والهدوء، ولكن على المدى القصير والمتوسط من المتوقع لنا انعدام استقرار عضال.

* رئيس دائرة تاريخ الشرق الاوسط
* افرقية ورئيس مركز موشي دايان في جامعة تل ابيب
معاريف 11/9/2011

البروفيسور عوزي رابي**

حتى بعد السيطرة على السفارة في القاهرة يجب ان تؤمن بأنه يمكن ترميم العلاقات مع مصر، حتى وان كان بشكل جزئي. ومع ذلك، فواجب البرهان يقع أساسا على القيادة المصرية. فقد كان واضحا ومعروفا بان القيادة الجديدة ستخار طريقا آخر، طريقا وسطا، وبالقياس الى مبارك، عرفنا انها ستكون أقل تاييدا لاسرائيل والغرب، لم نعرف اننا سنحصل على برهان بهذا الوضوح على ان الحكم لا ينجح في السيطرة بشكل فاعل على ما يجري في مصر. هذا العجز ملق، مصر تشكل الآن حالة اختبار، تشير الى اين ستسير الثورات في العالم العربي. مصر كانت دوما رأس الحربة، وما حصل هناك يدل على ميول اقليمية، في هذه الثورة حصلنا على قيادة عسكرية، ولكن واضح الان ان الحديث لا يدور عن انقلاب عسكري. الخلافة السياسية تجتاز تغييرا، وتوزيع القوة سيكون مغايرا. الجميع يأمل في ان تؤدي القوة التي ستقع في يد الجمهور المصري الى سباقات صحية في بناء دولة وليس الى الاحداث التي رأيناها في الايام الاخيرة. ومع ذلك، يتبين بان دوافع القوى الراديكالية قوية بلا قياس أكثر من قوة العناصر التي ادارت الثورة. القوة المحركة في الهجوم على السفارة كانت الجماعات الاسلامية وفروع من الاخوان المسلمين. هؤلاء اناس يدقون اسفينا في الثورة العربية، ويأتون بها الى بوابات السفارة الاسرائيلية كي يرى الاخرون بان اجنذبتم هي التي تملئ الثورة. اذا نظرت اسرائيل الى اعلى، الى الوجه

اليكس فيشمان

سيهبط اليوم على ارض القاهرة أكبر العاين في الشرق الاوسط. السلطان التركي يهبط في كلما اظهر اردوغان اخفاقا أكبر ياسرائيل، ارتفعت اسمه في المنطقة، وسيتم استقباله في القاهرة باعتباره بطلا قوميا. لكن هل يعقد ازاء ناظرنا حلف استراتيجي تركي مصري جديد يهدد اسرائيل؟ لا كما يبدو. لا يجوز لنا ان نفع في شركه لآقاب التفتيح في الشرق الاوسط التي من المحقق انها ستحطم ارقاما قياسية حينما يسقط زعيما تركيا ومصر أحدهما على عتق الآخر. مصر الرسمية تعرف جيدا الحساسيات الاقليمية. ولن تجرا المصريون ما ظل المجلس العسكري يحكم الدولة على المس بمصالح امريكية - ومن ضمن ذلك التوقيع على اتفاقات عسكرية مضادة لدولة صديقة للولايات المتحدة. وهذا هو السبب الذي سيحجل اردوغان لا يأتي الى غزة. صحح ان الامريكيين اوضحوا له عدم رضاهم عن الزيارة لاسفوا لكن ليسوا هم وحدهم، فقد نجح المصريون ايضا بداه في منع الزيارة. فقد اوضحوا للاحزاب اباد ان زيارة كهذه قد تنفضي ع مشكلات امنية صعبة. قرر المصريون ان هذه الزيارة غير جيدة لهم ولا للمنطقة. فهي ستغضب السلطة الفلسطينية، وتغضب اسرائيل، وتقوي الاخوان المسلمين، وتبيح مجلس النواب امريكي وتثير عصية وزارة الخارجية الامريكية. والامريكيون لا يهيمهم ان تقارب اثنتان من دعائم سياستهم في الشرق الاوسط - تركيا ومصر - ببعضها من بعض، لكن لا على حساب الدعامة الثالثة، الاسرائيلية. على خلفية تبادل الضربات الدبلوماسية بين اسرائيل وتركيا وتهريب تاس السفارة الاسرائيلية من القاهرة، يوجد عندما ميل طبيعي ان تترى ظل الجبل مثل جبل. لكن لا يجوز لنا ان ننسى ان هذه الزيارة

تؤكد التطورات الاخيرة في المنطقة والعزلة التي دفعت اليها اسرائيل ان امريكا كانت وما تزال حامية اسرائيل ويجب ان ندرك ذلك

ماما امريكا

يوسي بيلين

تعبين ديلا عن جورج ميتشيل (الذي عينه من غدا انه قسم الرئاسة للولايات المتحدة). يصبح هذا هو وقت البناء من جديد للحور بين القدس وواشنطن، وضمان مساعدة الولايات المتحدة لاسرائيل في الوضع الجديد الذي دفع اليه الشرق الاوسط في السنة الاخيرة. تستطيع الولايات المتحدة ان تؤدي دورا أكثر مركزية في الجهد لمنع تقطيع مطلق بين تركيا واسرائيل. وتستطيع ان تعمل مع تركيا واسرائيل، وتستطيع ان تلب اسرائيل في السفارة الاردنية في تل ابيب. وتستطيع الولايات المتحدة ان تؤدي دورا أهم في محاولة تجديد المسار الاسرائيلي الفلسطيني الذي لم يبدأ في الحقيقة منذ مستهل عهد اوباما. يجب عليها ان تقف في الحراسة وان تضمن ان تتدهور العلاقات بين مصر واسرائيل على خلفية تقوي الرأي العام في القاهرة الذي على خلفية التحريض على اسرائيل الذي اصبح جزءا من حرية التعبير المصرية ولا سيما في هذه الفترة بعد اسقاط مبارك وقبل انتخاب وريثه. ما تزال الولايات المتحدة القوة العظمى الوحيدة في العالم، وما تزال اوسع مختلفة حليفنا. وهذا أهم كتمز استراتيجي تملكه اسرائيل. ان دول كثيرة جدا في العالم تحسدها ولا تستطيع احرازه. وان العزلة الموسمية التي نضعنا اليها، ويضعها بسبب عوامل موضعية يعرضها ويضعها بعيدا، تقضي منا ان نستعمل هذا الكتمز الاستراتيجي بحاكم أكبر بكثير. يجب على شخص ما في القدس ان يستيقظ.

اسرائيل اليوم 11/9/2011

الفلسطينيون: مكانة تشبه الفاتيكان

زلمان شوفال

نقض اسرائيل (ايضا). لهذا استقر رأيهم على اجراء يمكن تعريفه بأنه «خيار الفاتيكان» أي ان نتجمع الجمعية العامة للامم المتحدة، حيث توجد لهم اكثريه آليه، مكانة «دولة مراقبة ليست، عضوا». كالفاتيكان بدل مكانتهم الحالية («مراقبين»). ويرغم قد ما يبراه رجل الشارع لعبا كالميا مجردا فان الفرق في واقع الامر متعدد المعنى، وكلمة السرمي «دولة»، ومنذ اللحظة التي ستظهر فيها هذه الكلمة في التعاون الصحفية سيسمح كل شيء آخر غير ذي صلة. وذلك برغم ان هذه «الدولة» سيوعزها الصفات الاخرى لدولة طبيعية وعلى رأسها السيطرة على الارض. تستطيع «الدولة» الفلسطينية مثلا ان ترتبط باتفاقات دولية تشمل شؤونها وكما كتبت هنا قبل عدة اسابيع، كان واضحا ان الصيغة المكنة الوحيدة لتجديد التفاوض بين اسرائيل والفلسطينيين كانت التآليف بين خطيتي اوباما، الاولى التي قضى فيها بان «حدود 1967، مع تبادل اراض متفق عليه، ستكون الاساس لرسم الحدود في المستقبل، والاخرى في اسس خطبته أمام لجنة «ايبياك» التي حدد فيها كلمة السابق وعلن ان نقطة الانطلاق لا تكون حدود 1967 بل سيجري الطرفان التفاوض في الحدود الجديدة، وكانت هذه هي الصيغة التي قدمتها وزير الخارجية كلينتون (مع زيادات ما، الى «الرابعة الدولية»). رفض الفلسطينيون الاقتراح، أما اسرائيل، وبرغم تحفظات ما، كانت مستعدة لقبوله. يمكن ان نثير تخمينات مختلفة تتعلق بما جعل ادارة اوباما، وهي لا تتفق كما تعلمون دائما مع اسرائيل على الشؤون السياسية المختلفة، ما الذي جعلها تتسلك في تصميم ايجابي كبير جدا لكنها لا تتقل عن موقفها في الحقيقة. ان ما يفهمه الامريكيون اليوم، بخلاف يساريين اسرائيليين يعبرون عن تاييدهم للخطوة الفلسطينية من طرف واحد، هو ان السلطة الفلسطينية اتخذت قرارا استراتيجيا على عدم دخول تفاوض حقيقي مع اسرائيل. ومن هنا نتبع جميع خطوات السياسة والديبلوماسية، فالتفاوض يعني مصالحتنا وتنازلات متبادلة ومنها في مسألة الاجئين والقدس والحدود وما شابه، و اوبو مارتن ستركاؤ، مثل زعيمهم عرفات، لا يتون دخول التاريخ العربي باعتبارهم كانوا مستعدين للمصالحة، وليس ذلك يقين وهم يؤمنون ان طريق الامم المتحدة للانقفا سيأتيهم بالنتائج المرجوة. ويعلم الفلسطينيون ان مجلس الامن لن يمنحهم اعترافا بالدولة (وربما دون حاجة الى

اسرائيل اليوم 11/9/2011

كتف امريكية باردة

دوف فايسغلاس

غيرها الكثير من الاعتبارات: بقدر ما شدد التهديدات تجاه اسرائيل، حرص دوما على النظر نحو واشنطن وفحص حدود صبرها، وهو يتذكر ردا امريكا غاضبا بعد صوته في الامم المتحدة في الموضوع الايراني. سواء تجاهه شخصيا أم تجاه بلاده، وهو يفهم لدرجة الخطي ومرة اخرى في هذا الشأن، وضمن امور اخرى يقوم السفير التركي في واشنطن، الدبلوماسي المقرر جدا والمحبوب هناك، بدور مركزي في ادارة الازمة التركية - الاسرائيلية. ومع ذلك يتبين بان اردوغان لم يخشى من رد امريكي حقيقي حين هدد اسرائيل باستخدام القوة البحرية، فقد قدر بالاحرى بان هذه لن تخرج عن «الاربع عن اللق» نحن فقط، الاسرائيليين، علينا ان نلحق جدا من ان تهديدا عسكريا ميطنا على اسرائيل من جانب عضو في الناتو نجح فقط في ان «يلق» الولايات المتحدة. سبب الاسباب لكل ما يجري هو الوجود السياسي الاسرائيلي - الفلسطيني، وجود جيجر الامريكيين على المبادرة، الاقتراح، طرح الافكار، الوساطة، المجيء، الرجوع، ارسال المبعوثين - لان يردوا خائنين، لا يفشلوا، لان يهانوا بشكل متناهي، والمواجهة الجهرية آتت، على نحو شبه محتم، التي ازمت سلوك مثيرة للغمط مثل: خطاب حاد في مجلس النواب ومزايدة علنية من جانب الرئيس. رفض اقتراح التسوية الامريكية لازمة مرمرة، او، اللققة، قبول الاقتراح وبعد ذلك الندم، كلها لم ترفع من شهية الولايات المتحدة على التوطم مع التركي المهدد. ولكن اساس الاسس بقي كما كان: كلما ركزت اسرائيل على مساعيها للتوصل من المفاوضات الحقيقية والهامة مع الفلسطينيين هكذا ستكثر الاسباب لفقدان المحبة الامريكية. والى الكتف الامريكية المتعددة عن اسرائيل ينظر بدشمة، وربما بامل، اردن، مصر، دول الامم العربية، العالم الاسلامي وعلى أي حال ايضا دولة فلسطين التي ستقوم في حدث كثير المشاركين سيعدق قريبا.

يديعت 11/9/2011

أعدنا لمصر كل الارض حتى آخر ذرة رمال وتنازلنا عن آبار نفط بقيمة عشرات مليارات الدولارات، ونحن لا نزال ندفع الحساب

صمت السلام



مصر تركت غزة شوكة في حلق اسرائيل

التهديد في العودة الى حدود تحوي بؤرة ارباب في قلب البلاد، حدود في واقع الامر حزام ناسف على جسدها الضيق. حزام مشوه بكل منطق، بعده عن البحر 5كم، اقل من كل عرض متوسط لاي مجلد عادي. وخلف هذا الحزام المنحجر ستخفي مخزونات المياه الجوفية، وستتدفق خطوط المجاري نحو سكان السهل الساحلي، والمدافع المتوسطة ستعزير دفاعات الصنم، وطائرات شرعية من انتاج الصين مزودة بكيلو من المتفجرات ستحل محل طائرات حربية أعلى من الذهب. والخطر من كل هذا هو ان المطالب المبيتة هذه لا تنفي النزاع ولا تحل مشكلة اللاجئين، فالحديث يدور عن عودة الى فترة ما قبل حرب الایام الستة، ولكن في ظروف اصعب باضعاف. لعله وقعت في طريق الحكومة الحالية فرصة ذهبية لاصلاح بعض هذا التشويه. اذ لم تفعل ذلك ستكتشف انه رغم تصريحات السلام، فان أكثر من نصف سكان الدولة سيدعون أنفسهم تحت النار، واقتصاد اسرائيل الذي يعتمد على شريان رئيسي وناض في طار بن غوريون سيكون في خطر. هل سيسمحو رئيس الوزراء ويليقي الى ادراج الرياح حاملي المظلات من السلام الان، فانتاريخ يعرفه، وعليه فيقدر به ان يفتتح احيانا الى الصيغتين المصروف. هكذا قال سون تسو: «فقط عندما يصرم العدو ان في وسعك ان تقتلع من قلبه افكارا مغرضة مع اقتلاع قلبه - وعندما فقط ستعرف السلام في حوده.»

* رئيس دائرة البروفيسورين للحصانة السياسية والاقتصادية
معاريف 11/9/2011

غابي أفيتال

«سيكون خيرا، سيكون خيرا»، كتب يوثان جيفن قبل سنوات جيل، «اخرجوا فقط من المناطق»، أضاف على لسان السادات وقصد نفسه. وخرجنا من المناطق ومن آخر ذرة رمل في سيناء، وخسرنا أبار نفط بقيمة 100 مليار دولار، وقلصنا الجيش، واستغفنا في وهم السلام الباعث على الامان. من الشمال، سورية توجه مخربي حزب الله، ومن الجنوب، مصر تهزم مهد الارباب لدمت ف منذ 30 سنة. كيف سنزوي لكتاب التاريخ في أنه على مدى 44 سنة تحفر اسرائيل حفرة مفخخة وملئية بالافاعي والعقارب؟ كيف سنفطن في فخ التروض لنوازع السلام المزيف التي اعتقدت انه فقط اذا ما خرجنا من المناطق المحتلة، سيأتي الخلاص والناج لامراض الدولة الواثقة بسند متهاك كعصر وانه فقط اذا ما جلسنا وتحدثنا مع الارباب، دولة تشاكلنا حقا لا تسلم وحسن غصن الزيتون والحمامة ستحل بالذات على البيوت من حدود الخط الاخضر. حادو البصر والسعم انتهبوا الى خطاب السادات في الكنيست، وكذا الى الصلوات المعوقة التي زينت ربطه عققه هذا. الخاضع الى اريد ان اخرج على احد ما حملات السلام، العربية التي ليست سوى بديل عن القدرة الحربية جيشنا من أجل ما يسمى «توجه شرقي» ما بالوصول الى تقصي الحقيقة في ما يجري في محيط البحر المتوسط، رغم انه، سيسال لماذا اختار السادات ربطه عنق من هذا النوع بالذات.

التحالفية تحتاج الى أعداء مشتركين. وقد عقد الحلف التركي الاسرائيلي ليكون معادلا لحلف عربي منظر بقيادة مصر جمال عبد الناصر التي اتحدت مع سوريا، وعلى خلفية ثورة بين القوتين العظميين، حينما كانت جارت تركيا الكبيرة وعدوها التقليدية روسيا - السوفيتية في ذلك الوقت - تؤيد عبد الناصر. غير انه تبين في غضون سنة انه وجد في الجيش التركي من انشغلا بتخطيط سري آخر. فقد برضباط صفار الرتب في المعهد العسكري في اسطنبول للتمرد على حكومة عدنان مندريس، ولوا عليهم الجنرال القناعه كمال غيرسل ولم يعقلوا مندريس ووزراءه فقط بل اردلن ورفاقه من قيادة الجيش. ان الاعداد الذي حكم به على مندريس واثنين من زملائه في الحكومة والحزب لم يصب اردلن الذي كان يعمل وقت الانقلاب رئيسا للجنة العسكرية لحلف شمال الأطلسي، بفضل جهود خارجية تكرت بالتعلق التركي بالمشاهدة المالية الامريكية التي استطاع ان يجمع في العقود السبعة الاخيرة. وقد تكون المرحلة القادمة من الازمة أشد كبرا: فاذا قررت تركيا اردوغان ومصر ما بعد مبارك، تطوير سلاح نري، نناقسة ايران او عسكريا معها، فلن يكون لاسرائيل رد عسكري او سياسي مناسب. اذا كان الزعيم هو الذي يقدر فيجب ان نقرر من هو الزعيم، نتطلع اسرائيل الى انتخابات معجلة للكنيست لا تتأخر عن ربيع 2012 لابعاد الفريق الفاشل الحالي.

مآرس 11/9/2011

تبديل رأس

أمير أوران

رأس «سفرنا» القارب الملكي الفخم مؤسس تركيا الحديثة كمال اتاتورك في «القرن الذهبي» لاسطنبول وعلى منته رئيس الاركان مصطفى زمتو اردلن. في ذلك اليوم في نيسان 1959، ودايفد كرمون. وقد صدر عن مؤتمر القارب لحلف مشترك للجيشين، وأجريت جولة اخرى تخطى اداء مقر قيادة في فندق على ساحل هر تسليا، مع طلعة جوية لشاهدة تدريب مشترك بين الأتري في رمال البمامخ، لسرية من سلاح المشاة تهاجم بمساعد جوية ومدمعية، وكان في هذه المرة موجودا قائد فريق اسرائيل رئيس غرفة العمليات اللواء اسحق راين. والتقى في خطة عمليات تميز من جملة ما تم الاتفاق عليه، على ان يتولى قائد سلاح البحرية اللواء شمولي لانتكوس قيادة قوة بحرية مشتركة، اسرائيلية تركية زمن عملية تطويق سوريا وقصبل لها. الحروب تحتاج الى أعداء، والحروب

رواية «مخالب المتعة» لفاتحة مرشيد:

من المتعة الحسية إلى المتعة المعنوية

بوشعيب الساوري *

«مخالب المتعة» هي الرواية الثانية في المسيرة الروائية للشاعرة فاتحة مرشيد بعد باكورتها الروائية المتميزة «لحظات لا غير» التي أمدت أنها من الأصوات النسائية المهمة في الرواية الغربية، وعلى الرغم من الاختلاف الظاهري الذي قد يبدو بين ثيمات الروايتين، فإن القارئ المتمن يلاحظ توافقهما في الرؤية الفكرية الموجهة، وهي الانتصار للقيم الإنسانية النبيلة وإعادة الاعتبار للحب الطاهر النبيل الذي يمكن الإنسان من تجاوز قهر الواقع ولا جدواه وانحداره العقيم المتمثل في هيمنة ثقافة الاستهلاك.

ساحاول تقديم قراءة عمودية للرواية، نتلطف من خلق حوار بين النص وعبثاته من جهة، ومن جهة

أخرى بين أهم مفاصل السرد وبشكل خاص علاقات الشخصيات بإبراز تقاطعاتها وتقابلاتها، كل ذلك في علاقة بالخلفية التي نعتقد أنها موجهة لهذا العمل الروائي.

1 - تعد العناوين علامات لسانية توضع على رأس النصوص وتطلع بدورين؛ الأول هو وظيفة التسمية من أجل تمييز النصوص وتحديد هويتها وتعريف مضمونها، والثاني جلب انتباه القارئ وجعله يهتم بالكتاب.

يبدو عنوان الرواية محرضاً على القراءة، هذا العنوان الاستعاري، القائم على مفارقة، إذ أضاف ما هو سلبى إلى إيجابى، ما يحمل دلالة على العنف والقسوة (المخالب) إلى ما يحمل دلالة

النعموة (المتعة). نفهم أن الإفراط في المتعة وسوء تدبيرها وتوجيهها وانحرافها قد يقود إلى نقيضها؛ إلى التدمر كما نستطيع العتبة الثانية المنبثقة في قول سقراط «السعادة هي المتعة من غير تدمر» أو إلى أبعد من ذلك،

حين نصبح ضحايا لها، فالبلبل عزيز انساق وراء المتعة الجسدية حتى جعل جسده وقوته الجنسية سلعة للنساء المواتي يرغبن في المتعة بمقابل. ستقوده هذه المتعة إلى التعلق بجسد ليلي، لينتهي به الأمر إلى قتلها. وانتقام ليلي مما تعرضت له من اغتصاب اجتماعي من قبل زوج الأم، جعلها تختار المتعة كوسيلة لذلك، من دون أن تضع بين عينيها أن المتعة ستودي بحياتها.

هكذا، وبالإضافة إلى الدور التشويقي والإغرائى، يضمن العنوان تحذيراً من الانسحاق وراء المتعة التي قد تصير مخالب مفرسة بل قاتلة، وقد تحول تهورنا إلى تشمت نفسي.

2- تستند الرواية إلى شخصيتين ذكورتين أساسيتين عازبتين متقابلتين من حيث المواقف والأدوار داخل الرواية، عزيز الواقعي وأمين المثالي. الأول يطلع في تصورها مع الاحتراز من

الغيتيات. أما الثاني فعاقل عن العمل منشأ لعالم مثالي. ارتبطا معا بامراتين متزوجتين متقابلتين أيضاً، الأولى ليلي عتيقة عزيز الثرية، اختارت الجسد وامتاعه تشتري أو تدفع مقابل لمن يمتع جسدها مع الاحتراز من الوقوع في الحب، اختارت ممارسة الجنس مع من يصورها سناً انقماماً مما تعرضت له من اغتصاب

من زوج أمها الذي زوجها من رجل يكبرها بثلاثين سنة بعد أن تمردت عليه وهددته بالانتحار. أما الثانية بسمة صديقة أمين فاختارت الحب المثالي والمتعة الروحية لتحقيق توازنها النفسي، ورفضت خيانت زوجها.

كانت جلسات عزيز مع ليلي لقاءات للمتعة الجنسية، في حين كانت لقاءات أمين مع بسمة فرصة للمتعة الروحية

والحنان والتطهير. فكل منهما أراد خلق علاقة مستعصبة بل مستحيلة مع المرأتين اللتين أحباهما، إمتاع بمقابل بالنسبة لعزيز مع امتلاك ليلي المتزوجة من رجل مقعد،



فاتحة مرشيد
مخالب المتعة



فاتحة مرشيد

النهاية محط قلق وإشفاق بعد اختلافه أولاً وسجنه ثانياً بالنسبة له فاسد على أمين متعته الروحية، إذ كان قتله ليلي سبباً في التعجيل في هجرة بسمة حبشية أمين إلى كندا، بعد أن كانت مزودة.

يبدو لي أن هذا التقابل الذي تتأسس عليه الرواية، كان هو السبب في تراجع السرد عن الخوض في تجربة العهر الرجالي الذي كان يبدو في البداية أن الرواية راهنت عليه، والقارئ المتسرع يمكن أن يحاكم الكاتبة بالفشل في الخوض في الموضوع الجديد في عالمنا العربي وأيضاً في السرد، لكن الخلفية الفكرية الموجهة للرواية تبرر ذلك التراجع عن الخوض في ذلك الموضوع، فعزيز الذي يمثل دور العاهر يتراجع في منتصف الطريق فيجد نفسه خاضعاً لسلطة الحب، من غير وعي منه، لتختصر الرواية للحب الطاهر وللمتعة المعنوية على حساب المتعة الحسية.

● فاتحة مرشيد «مخالب المتعة» المركز العربي الثقافي - الدار البيضاء - الطبعة الأولى 2009

السفر مع الجن

القاهرة - «القدس العربي»:

في معرض إجابته في المقابلة التي أجراها معه الزميل «خالد بيومي» ونشر في القاهرة عام 2009

يقول الروائي جمال محجوب: «..... أنا لا أكتب للتسلية أو المتعة، فهناك الكثير من الأفكار العظيمة حول الحياة والموت وردود أفعالك حول القضايا السياسية والصراعات الدولية الإقليمية، فالصمت يقتلني وإن لم أستطع أن أقول رأيي في موضوع ثقافي أو مظهر اجتماعي أختنق، ولهذا تأتي الكتابة لتعطيني إلى قرارة نفسي وتصلني بدنات أخرى في العالم، إنها تهمة أن

يصبح لي أصدقاء من خلال الكتابة، فالكتابة بأشكالها أسلوب حياة، إنها تقاسمني الحياة، ولها من أنفاسي نصيب».

في روايته الجديدة «السفر مع الجن» والتي تصدر طبعها العربية الحصرية عن دار نيوى للدراسات والنشر والتوزيع

بدمشق/ 2011، يدخل جمال محجوب في هذا الصراع مع الحياة والموت وملامسة القضايا الكبرى التي يصعب في بعض الأحيان فهمها واتخاذ موقف منها ومن الحياة عموماً.

السفر مع الجن، الكتاب الخامس لجمال محجوب، رواية وحلات طموحة، تأملية وأحياناً هزلية، ركزت على العلاقة المتعقدة بين أب وابنه الصغير خلال رحلتهم في أوروبا بسيارة بيجو زرقاء فضية موديل 504، يكتشف الأب الراوي المولد بين الصدوق القارية والطبيعة في أوروبا أنه من «المطلعين» و«الدخلاء» بنفس الوقت.

ياسين ظاهر، رجل يحمل جواز سفر ويتكلم بأكثر من لغتين، على وشك الطلاق من زوجته الانكليزية-الانكليزية إيلين. بتشجيع منها يعرض بعض الوقت مع ابنه ليو بينما تظل هي في الدائمارك تتبادل الأفكار مع أبناء عمومة بعيدين في الدانمارك، ينطلق ياسين وابنه ليو ذو السبع سنوات في رحلة تعليمية دافعا فيها الخوف من فقدان ولده.

ياسين الذي ولد في الخرطوم من أب سوداني وأم انكليزية في السابعة والثلاثين من عمره الآن، مجبر على مواجهة تعقيد أصوله وصراخ لاختيار الطريقة المناسبة لنقل هذا لابنه. عندما سأل ليو من هم العرب النهائيين في الحروب الصليبية رد عليه الأب «إنهم..... نحن». حين مط ياسين رحلته من الدانمارك إلى ألمانيا ولوكسمبورغ وباريس وبروفانس ثم اسبانيا تخيل بأن تظهر الصحف بعنوان «متعصب إسلامي يخطف ابنه»

إن كانت رحلته هروباً أم بحثاً فغاضباً فقد أخذ ياسين جته معه، علاقته بابنه تستحضر علاقته مع والده، ذلك الصحفي اللندني المثقف والصارب الصلب في سبيل الحرية الذي خذله بقاء ابنه في لندن للعمل في إذاعة (BBC) بدلاً من العودة لبناء وطنه الأم. أخت ياسين، ياسمين التي كانت من معجبات أوليفيا نيوتن جون تتحول إلى امرأة مسلمة تقليدية يكسوها السواد الكتيب وترفي حال ياسين لزواجه من امرأة أجنبية وتعتبره «خائن ثقافي». عندما بدأ ياسين يتأمل في زواجه المنهار تحولت الرحلة إلى بحث عن أخيه الضائع، مروج المخدرات والسجين السابق، ليلحق به في كوستا برافا.

«ليس لدي إفريقيا خاصة بي لأهرب إليها حين تفسد حياتي. أوروبا هي قارتي السوداء وأنا أبحث عن قلبها» قال ياسين. تحمل روايته صدى رواية موسم الهجرة إلى الشمال للكاتب السوداني المشهور الطيب صالح التي كانت رداً على رحلة كونراد إلى قلب إفريقيا في «قلب الظلام». «أقرباء إيلين يقطنون في جوتلانده».

يكشف ياسين بأن حرس الحدود في أوروبا التي فتحت حدودها لم يسعوا بالشينين حين وقعت عيونهم عليه، وعندما انجذب إلى المسجد في باريس طرد ووبخ كسائح. بالنسبة لياسين هناك (أناس) على كلا الجانبين يصرون على فرض الحدود التي يجب عليه عبورها مرة تلو أخرى ليلقي نفسه حياً. «فوطن والده سممه المتعصبون الدينون وغابت مثل وقيم والده الليبرالية حين فشلت بتسوية الخلاف».

يشرح ياسين لابنه بأن (الكبير) وحوش أسطورية مكونة من نوعين مختلفين من المخلوقات. يقول ليو «مثلنا، أنواع مختلفة من الآباء والأمهات»، يدرك ياسين أن تعقيد عائلته جزء من حركة أكبر من الناس والأفكار. يعبر أوروبا ليكتشف صلاتها مع العالم. حب غوته للشعراء الصوفيين وتعددية الأداس وأبيات الرباعيات المنقوشة على الصخر. بلقاء مع عمه ميوك يستمتع ليو بحفلة عيد ميلاد جيدة تغني فيها «عيد ميلاد سعيد، بالملات الانكليزية والعربية والاسبانية».

في الوقت الذي يبدو فيه بعض هجاء الرواية سطحيًا فإن معرفتها ومدركاتها غنية جداً ومقنعة. ياسين رفيق سفر ساحر ومراتب ظمئ واسع الاطلاع وغير مفروور. دليله و«ملازم» مجلدات يحملها في حقيبة قماشية وكتب تشهد بعلاقته مع عالم كثيرة، من عمر الخيام وابن عربي وأفلاطون إلى جوزيف روث ولتر بينجامين، طالب اللجوء الذي دفعه حرس الحدود الأسبان إلى الانتحار حين هدده بإعادته في القطار إلى ألمانيا النازية.

حين راجع وفاة والديه وعلاقته مع صديقة زوجته درو التي أجهضت طفلها، يكشف ياسين حقائق عميقة تعيد تأكيد قيم الصداقة والعائلة والحب. الأكثر تأثيراً هو الرصد اللصيق لطفل يتمسك بحطام عالمه. لحظات ليو اليائسة الحزينة تتلى بابتهاج منغلط وفضول. في وسط اتهاهما تمثال التبادلة أدرك الأبوان الناضجان وقبلها بحاجة ابنهما إلى الأخر.

قبل عشر سنوات فازت «ملاك رسام الخرائط» القصة القصيرة لجمال محجوب بجائزة الغارديان للقصيدة الإفريقية القصيرة، وأعتبرت روايته السابقة «الأربع استكشافات» حادة وناجحة. تنضح بمعرفة واسعة بالتاريخ السوداني والروابط بين أوروبا وإفريقيا. السفر مع الجن تعد بإيصال صوت إنساني أصيل إلى مجموعة أوسع من القراء.

السفر مع الجن «الرواية الحائزة على جائزة أدب الرحلات» اسم المؤلف: جمال محجوب اسم المترجم: أسعد الحسين القطع المتوسط/ 412 صفحة

نزيه العودة

قصص محمد حرييف *

أشعابتي نضطررم بهلؤاس العودة؟ أفتح كيس أبي الأخضر، مشلولته نقود المان ونفتات ورقة ملوية، الأمس خروفها؟ تبتل خراطم نزع لحاف، أتشتج ببرودتي وأبيض على حراشيف من دم السنبلة أباريق خنط.

أزيف عودة في فيجاج غرفة مخنوقة بعراشها؟ أهدأ فتات ورقة أم قشور من حيص الساكبة في عيني غلثة القوقى؟ الأمس، وثنيات الورقة تبيح سكرتيني في مقلمة من رذاب المشهية، تلهج بها الوان الحمام أجنحة مقطوعة، تتأهب للطيران، وكيس الملتأز أخضر. أبحث عن ورقة ثانية، و أريج من الأولى سوى أضغراب الأصابع، والمقدمة غاطسة في ماء رجل بلا اسم ولا لقب، أبحث عن الورقة الأولى ممتتة تطرر في سرائل من شهقتين.

تترفين في هواجسي منذ السهر، أراقب تلابيب الفجر للأفك، ورتقي، متهيئة للطيران، لا تتجدين عن الأرض إلا بأمتار. لا أهدأ في يقظتي الحائلة، وأنت: أطفال ونساء ورجال أعرفهم ولا أعرفهم. أسد نزيك بأصابعي في

يقظتي، يفتت من إيهامي، لحظة الخلم مترشفاً منك كاش هلوأسي، وقيلة مني على جبهة عمي، أتكئ بخيالي في قشايبتك حمرأ بعهن الحروف، وأفاجأ بمؤعد من أبي، لا نزيه في هذه المرة إلا بأوتار من رؤى المشور، أختبئ في رخم أمي، بعيداً عن فخذيها مسافة خمسين قرناً، وأحاول الآن على قشرة الخريف.



* كاتب من تونس

إبراهيم قرصاص وشعرية «الأحداث» و«اللاتقليد»

انجراف الرأس في شارع الفيسبوك وملفوظ اللحظة

د. عبد الكريم مزاح *

الذي يقرأ هذا الديوان الإلكتروني سيجد نفسه في نهاية المطاف قد تخلص

نهايا من عبء الأزمة النفسية والذهنية التي لازمته طويلا وهو يقرأ للشعراء العرب - منذ شعراء النكسة العربية إلى اليوم- «هذا ليس مجالاً للشعر» إلى اليوم- «هذا ليس مجالاً للشعر» فإنه كشاعر لا يقبل منك الجمالة وهو كذلك كإنسان لا يحب الجمالة ويعتبرها خدشا لضيمير الإنسان وإعاقة مزمنة لازمت الشعر والبدع في المنابر - ولذلك جاءت العبارة الشعرية عند هذا الشاعر الجزائري جديدة تماما - حتى على النفس الشعري، فاسمع ماذا يقول:

«الخيال، رأسمالية الفقراء يمشون حفاة على أرصفة الشرايطون. فهو ينتقل بالحكمة إلى الشعر وبالسباسة إلى الحكمة ويانقد إلى العقل، رغم أن كل عبارات الديوان صادمة، لأنه يؤمن بمقولة «العلاج بالصدمة»، بعد أن تأمل طويلا حركة الواقع الإنساني من حوله وإفراوات وجودية التاريخ ومآثر البشرية التي تركتها الحفريات، لذلك فإن العبارة الشعرية عند الشاعر إبراهيم قرصاص واضحة - ليس كوضوح الشمس طبعاً - ولكن كوضوح الشاعر وشفايفته في لحظة غموض هذا العالم، الذي فاجأ إنسان التكنولوجيا

بمقدرته على إحياء اللقاء بين الحضارات وبين العاير الأخلاقية والعدائية بين بني البشر وهذا ما أجده - أنا القارئ - في إبراهيم قرصاص البديع



وهو يقول مرة أخرى: لم تعد القصيدة تلد الرجال كما كانت تفعل صحراء العرب.



إبراهيم قرصاص

الديوان هكذا: رأس سكير في كل الأجواء اتقر- فقط- التسلية ليست شمالية فكل الجنوب أهواء حتمية «أينشائين» والضحك عادة قومية شعواء فلا تهتم كثيرا مع اليسا وآخر المصريين والسخرجات البطولية على الفضاء، اتقر- فقط - لا تعارض هذه الأبناء هذه الأدوة أميرية على بساط الجلساء وهو البروفائل نعت موصوف بملايين التساء في خرقة الأرض تعب ينتشي بالبذاءة والتعريات فهكذا يصمم الشرفاء.



يلخص معاني غائبة في دنيا الاستهلاك اليومي

«البرهان»: فيلم يتركنا حيارى نتأرجح كالمجانين بين العمق والسطح



لقطة من فيلم «البرهان»

سعید ابو زینة

إني أعرف أنني موجودا... وأعرف أنني إنسان... وأعرف أنني إنسان... إحداهما أن لي نفسا. لكنني لا أعرفني جيدا في لحظات!.. إحداهما هي لحظة جلوسني تلك الليلة أمام الشاشة لأشاهد بمل ما يسليني.. ما ينتزعني من أسبوع مرهق ذهنيا وروحيا وجسديا.. من أسبوع كادت تغيب فيه الروح في ذلك الظل المادي الذي يسمونه «العمل».

شاهدت في تلك الشاشة لوحة جسدت معاني في أشخاص وأحداث.. في زمان ومكان، غير أنني رأيت المعاني والملاح، وشعرت بالكوامن ولم أشعر بالزمان والمكان. غابت المعاني في دنيا الآلة، معاني ليس لها مظهر التسلية بالهدوء والتوحد والتأمل. إنه الفرق بين الرياضيات الصورية (الخيال عند الكثير أو اللاحقيقة عند من لا يعرفون الحقيقة) وبين المادة والنطق العملي والحس والتجربة. هذه المفارقة هي موضوع الفيلم الذي سعدت وسعدت جوارحي بعنايته، إنه فيلم يلخص معاني غائبة في دنيا الآلة، معاني ليس لها معنى عند من استهلكهم الجداول اليومية، قوائم المهام، المواعيد، والوقت... إنه يوضح نظرنا الجنونية للجنون! «الجنون هو من يابى الاعتراف بجنونه»، هذه هي الحقيقة عند «عالم الرياضيات» الضجر ذي التصرفات الغريبة. ألا توحى تصرفاتنا اليومية التي اعتدنا «رغما عنا» أن نسير

حياتنا وفقها بنوع من الجنون!.. إننا نذكر الموت ونضحك!.. نحضر الجنائز ونتملك من الحياة!.. ليس جنونا أن نذكر الحياة في حضرة الموت!

صورة هذا المعنى أظهرها لنا الفيلم جليا في مشهد جنازة «عالم الرياضيات»، خطابات منمقة وحضور صامت ومن ثم حفل موسيقي بصحبة «الويسكي، الينس هذا جنونا!». سنبحت معنا من خلال هذا الفيلم عن «البرهان» الذي سيحدث لنا ذلك الحد بين «العقل» و«الجنون»، سياق الأحداث ينحو بنا نحو البحث عن «برهان رياضي» لكن الفيلم لا يوضح لنا ماهية ذلك البرهان الرياضي ولا يهزنا بالنتائج العلمية المترتبة عليه.. نحن لا نلمس إنجازا ماديا نترجمه إلى حقائق علمية، إنه حتى لا يرينا شيئا رياضيا أبدا!؟ لأن الفكرة هي أن نبحت نحن عن برهان يعرفنا أنفسنا.. يثبت لنا أننا «عقلاء» لسنا «مجانين».

مسكينة تلك «الأخت الكبرى» التي تصف شعرها وتلبس أفخر الثياب وتجهت طوال عمرها بروثين قاتل (14 ساعة عمل يوميا) وتعد بنففسها أنها منمطة وعملية بل ونكية عاقلة.. إننا سنكتشف - أو البعض منا فقط - في النهاية أنها «تحتاج إلى علاج... هذا هو «الجنون».. هو ذلك المرض الذي سيجعل هذه المسكينة لا تتحدث سوى عن القشور ولا تدرك المعاني الكامنة وراء الأشياء، إنها غارقة في السطح مع أن النجاة في الأعماق، إنها حتى لم تفهم المغزى من أغنية «أي» وهي أغنية راب غناها مجموعة من تلاميذ قسم الرياضيات كوربون وقاء لعالم المتوفي،

الأغنية هي حين وقفوا صامتين!!.. نعم.. إنها أغنية صامتة، لكن المسكينة لم تفهم المعنى الكامن وراء «الصمت» فأنفجرت ضاحكة وسط الصامتين «كالمجنونة»..

أنا اتعمد عدم وصف الأحداث أو الأشخاص.. إننا لا تهمني! تهمني تلك المعاني الكامنة وراء كل حدث.. إننا لا ابشامة.. كل صرخة، كل حركة.. أنا أبحت عن معاني اضطراب (البنيت الصغرى) وحزنها، وصمتها، أبحت عن اللغز.. عن البرهان.. قررت (البنيت الصغرى) أن تنمشي على خطي والدها الذي أنجز أعظم إنجازاته الرياضية في عمر السادسة والعشرين ثم «جن».. هي الآن في الثالثة والعشرين.. تتعلم الرياضيات.. ما زالت طالبة.. تعلمت من «جنون» والدها أن المعرفة إلهام لا إمام.. أن الفكرة تجل وإبداع، لا تزييف وإصطناع.. هي حاولت أن تعلم هذا المعنى للبروفسور المشرف على دراستها.. لكنه لم يفهمه، لم يفهم سوى لغة «القانون» و«المنهج».

مغزورون نحن إن علقنا بشباك الحتمية العلمية، لأن حياتنا تأسرنا وفق منطقتها فؤوسر.. تميثنا بقسوتها فنموت.. نطفيق فينا القابلية لإبداع بحرامتها السخيفة فنقتطع!

عندما نتكلم عن حياتنا العملية فنحن نتكلم عن السخيفة في كل شيء، لقد علمتنا هذه الحياة ألا نهتم إلا بها.. هذا المهني قوته رديئة... لو نتذوقين قهوة المهني المقابل لبيتنا.. إن عندهم ماكينات طحن وتحميص، إنك

تشتمين راحة القهوة منمعة منها وأنت في بيتك.. لقد قرأت عنها في الصحيفة اليومية!»، كيف لن نجا من الأعماق أن يسره هذا النوح من الحديث!.. إنه سيميل.. تماما كما يمل الناس من القضايا الفكرية

إن المنطق الذي تعلمنا إياه الحياة العملية لم يستطيع أن يثبت الحقيقة أو أن يعرفها، فالحقيقة ليست سهلة المتناول، الحقيقة لا يوصل إليها «بتحليل شكل الخط» لمعرفة الكاتب الحقيقي.. إنه إن يعرف الحقيقة من يلاحظ القشور، إن الحقيقة في صورة من صورها في ذهن هذا المنطق «جنون».

سنفهم من خلال الأحداث أن البرهان الرياضي والورقة البحثية التي تمثل الإنجاز الخارق الذي يبحث عنه تلميذ والدها الذكي والنشيط سنفهم أنه ليس إنجاز «العالم الرياضي» لكنه إنجاز «ابنته» الطالبة المبتدئة، سيقف الجميع مشدوها أمام هذه المفارقة.. تلك البراهين الرياضية المحكمة المستعصية على الفهم هي إبداع الإبنة لا الوالد. سبتيركتنا البرهان هنا.. وسنتنتهي القصة عند محاولة البحث عن الفهم بثبت ما إذا كانت الكراسي «إبداع فتاة حائرة» أو «جهود عالم معروف»... سبتيركتنا الفيلم تائبين من أننا عرفنا الحقيقة.. شاكين عن أننا موقنون من النتيجة.. إنه سبتيركتنا حيرى «كالمجانين» نتأرجح بين «العمق» و«السطح».

منال نجوم في اصداها الاخير،بذراع يصطاد الشمس» :

صوت شعري يربك الاتجاهات

فيصل قرطبي

صدرت حديثاً للشاعرة الفلسطينية منال نجوم مجموعتها الشعرية بعنوان «بذراع يصطاد الشمس» وهي المجموعة الشعرية الثالثة للشاعرة.

وقدم لها الشاعر والناقد فيصل قرطبي ما يلي: لا تسمى هذه المقدمة التي تسويق شاعرة أو محاولة إقناع المتلقي بهيئة الصفات الشعرية أو تلك؛ بقدر ما تسعى إلى تكون عتبة بالضبط كما هي عتبة البيت، وعتبة البيت هي المدال الحقيقي إلى البيت، الم يقل الأولون «غير عتبة بيتك»، إن كانت غير صالحة؛ أو احتفظ بعتبة بيتك إن كانت جيدة»

ولا أنوي هنا إعطاء شهادة شعرية لصوت شعري أنثوي فلسطيني يؤسس إلى ما بعد القول الشعري لأن منال هي الصوت المنسكب من أنون اللحظة الشعرية.. وهي الصوت الفلسطيني الانثوي الذي يحمل هما شعريا بامتياز.

ولو درأت عن هذيانتي برهة الحس لقلت أنها تلتف في القصيدة الشعرية على نحو يتمازج فيه براءة السؤال الأول.. مع الرفقة الأولى لولاه الشعرية كهم سيطر على كل نواحي الحياة، تكمن بذرة ميلاد جديد لن يرى الحياة بوجهها الواقعي التقلب والمتغير.

الرواية تتناول بالتفصيل مراحل الحروق والعلاج التي مرت بها تلك البطة والألام الجسدية والنفسية التي مرت بها من قبلها، تتسج الرواية خيوطها حول ذلك الألم ومعاني الحياة العميقة وتلتف تلك الخيوط لتشمل بهذا الإهمال وقد لا يكون بينها وبينهم جدار زجاجي شفاف ولكن حياتها تأخذ اتجاهها يبتعد تدريجيا عن حياتهم بسبب تلك الآلام التي أوجدت جدارا من الصمت ما بينها وبينهم.

الرواية تعالج ظواهر اجتماعية أخرى لا تمت بصلة للحياة الواقعية لتلك البطة، فهي ظواهر اجتماعية يرصدتها الكاتبة وفقا لما يراه من تحيرات تطرا على المجتمع، من ضمن هذه الظواهر إهمال تربية الأولاد ومشكلة السمسة المرتبطة بهذا الإهمال وقد لا يكون اهتماما بالياً بل معنويا، إدمان بعض الرجال للمواقع الإباحية وأثاره التدميرية على الأسرة والمجتمع، سعي بعض النساء للعاملات للطموع المهني على حساب الحياة الزوجية وتربية الأبناء، حقيقة أن الجمال يتحول لعنصر ثانوي أمام ما يتطلبه الزواج من وعي وإدراك للمسؤولية، وصياع جيل شاب نضر ركعسا وراء التراء السريع.

يتجول في رواية في «انتظار النور» عالان، عالم الألم والصراع

في الشعر الفلسطيني.. لأنه يحاول المزج بين بساطة الإحساس وروعيته وطولته في أن.. وبين هول الحدث.

لذلك يجب قراءة «بذراع يصطاد الشمس» قراءة الشعرية التي تهتم بالثغرات تعدد القراءات الشعرية هذا من جهة، أما من جهة أخرى.. فلأن نصها الشعري مسكون بغرائبية جديدة.. تدأجي.. أو تحابلي.. أحيانا.. ولكنها مدأجة معتدلة وتصل في حدود المألوف إلى رغبة السؤال الإبداعي.

مثال النجوم صوت شعري متميز سبق الكثير من نظرائه ليترعب على درجات فدوى طوقان ولكن بجذالة مغايرة.. وواقع مختلف أيضا.. ولأن مثال عندها هم شعري تسخر كل مسيات وجدوها من أجله.. فإنها تحفر عميقا في الحياة.. وفي الشعر لتصل إلى نصها المنهوش، أن اشاعت التي أقدم لها هي صوت شعري فلسطيني متميز.. إننا نعرفنا الحقيقة.. شاكين عن أننا موقنون من النتيجة.. إنه سبتيركتنا حيرى «كالمجانين» نتأرجح بين «العمق» و«السطح».

«فكم من متالم أرهقه خلق الألم أكثر من الألم نفسه، كم من إنسان ينجل من البوح بأحزانه خجلا وخوفا من الآخرين»، «قد يكون الزواج بالنسبة للبعض أداة تدمير، لا ينسحب أحد الطرفين سفنا الهزيمة ولا يستسلم الطرف الآخر لتقليل الخسائر... تتوالى معاناة الصراع ليقتل كل من الطرفين ملامحه الحقيقية الجميلة وتبدأ نشوات جديدة تشق طريقها في النفوس وتمتد ظلالها إلى الوجوه، فتبدو مرهقة وممتلئة بالغضب الصامت والعلن».

تداعيات

لا بدّ من بحر

عبد الحميد عبود

■ «ستحب البحر دائما أيها الإنسان الحر، إنه مرآتك، تتأمل نفسك في انبساط أمواجه الأبدية، روحك خاوية لا تقل عنه مرارة، ونفسك ليست أقل عمقا من أغواره، أنتما الأثنان غامضان ومكتئمان، أيها الإنسان، لم يستطع أحد سبّر خفاياك، أيها البحر، لا يعرف أحد كنوزك الخفية، لشدة حرصكما على كتمان أسراركما، ومع ذلك، فقد مرّت قرون لا تحصى وأنتما تتصارعان، بدون ندم ولا شفقة لغرط ما تحبّان المجازر والموت جليسا بأبيات بول فاليري هاته وأنا في الباخرة المبحرة من نابولي إلى صقلية، أنا كذلك أشعر بالحرية في البحر، هل هو البحر ما يجعلني حرا؟ أم أن السعادة في داخلي لأنني على رحيل؟ سافرتُ كثيرا في مدن العالم الكثيرة ويبقى البحر أجمل مدن العالم طرا، البحر يرجعني لبدائياتي ونهاياتي، يصيرني طفلا وكهلا، يستفز فيّ حكمة الشيوخ والحنين إلى براءة أوليّة، يفتح لي باب التخيل الفنتازي على مصراعيه، أبحر في البحر، في أمواج الزرقاء، في براريه الشاسعة، وفي رموزه وإكسسواراته، البحارة النوتية القباطنة، الصوري، القلوع، الشوارس، الغرقي، المرجان، الحيتان، الجمامع والكنوز المرصودة في القاع، الأساطيل، الأساطير الحوريات، الطحالب والتاريخ والجغرافيا وهلم جرا، تنتاضح أنا والبحر، نسترد انسجامنا المفقود، أعطيه بعضا من طمأنينتي، ويعطيني موجه وقلقه، يبحر فيّ البحر، يذكرني دائما بأسماء سفته وغرقاه، بأن سفن القراصنة هي أضخم أسطول أنتجه التاريخ، البحر بجلاله وقدره، سعته وانبساطه، معانيه وطلاسمه، المشهد البكر، فيه أشعر بشعور مركب من الدهشة والأسى، شايف البحر شو كبير، قد البحر خبيتي، البحر لم يكن يوما بحرنا ولا جزءا من تاريخنا وتراثنا، أبدا أبدا، البحر بحرهم هم الذي سموه «ماري نوسترا»، بحيرتهم الرومانية، البحر كان دائما خارج حساباتنا لذلك سميتمنا المتوسط بحر الروم، وسمّينا البحر الأحمر بحر القلزم، وسميتمنا ما يسمى الآن بالخليج (العربي) الخليج الفارسي، ابن خلدون يشهد على هذه التسمية، أما القصص البحرية في القرآن عن الطوفان وسفينة نوح ويونس في بطن الحوت وموسى في اليم فهي كلها مأخوذة من قصص التوراة، نحن العرب أهل بادية ومصايف وميدان شعوب البحار، الفايكنج، سكان الجزر البولندية، الإغريق والروس والبرتغال والياباتف والإنكليز، الفتوحات تمت بواسطة الجمل سفينة الصحراء، حين كاتب فاتح بلاد الشام الخليفة عمر يسأله هل يكمل غزوه إلى تخوم بلاد الروم عابرا الموج المتلاطم؟

كان ردّ الخليفة حاسما ومنطقيا «لا تخاطر بحياة المسلمين فيه» علاقتنا مع البحر كانت دائما متشعبة، الصعراء هي الحاضنة الأولى لروحنا، مجالنا الحيوي، الردهة الداخلية للصميم العربي، نحن طبيعا نغشى الماء المالح ونفضل عليه الماء العذب، نفضل عبور عشر صحاري على قطع بحر واحد، أمام البحر تبطل فعاليتنا، نتحاشاه على طول الخط، هو في أعيننا بحر الظلمات وبقية الكليشيات السلبية، مدى وسدى وخواء، مفهوم عميق للماء المالح، مفارقة غريبة ومربية تفصل ولا تصل، كرنيتنا حجر صحي وطاعون، علامة استفهام كبيرة، ربح نوح صاخبة، تسونامي، فك مغترس، تيتانك، قرضان أعور زائد رابية مكونة من عظمتين وجمجمة، وما تبقى من عظام بائس غريق، يحسدنا من يرى شواطئنا المترامية، ما أكثرها لغيرنا وأقربها لنا! فدنيسا تاكل أسماك موريتانيا، إيطاليا تستغل مرجان تونس، الصيادون الإسبان يسرقون سردين المغرب (بإرادة المخزن) ثم يبيعونه إياه في شكل معلبات، تيريدون أمثلة أخرى؛ تيريدون كلاما أوضح؛ تيريدون تفاصيل؛ حسنا، أنا نفسي سباحا عربيا أو ليبيا واحدا نال ميدالية حديدية، وهذه ليست نكتة، أثناء أولياد 92 في مسبح برشلونة الأولمبي تخلف متسابق سعودي من بقية المتسابقين الذين ذرعوا ضفتي المسبح مرتين وهو بعده في المرة الأولى مما أهله (أهل تأخره) لأن يكون في المقدمة، كما يقول كوبرتان لا مهم الأرقام القياسية بل المهم المشاركة، ما علينا من الرياضة فنحن في صد الحديث عن البحر وعدم ارتباط العرب به، لا يختلف إنك كون قناة السويس مشروعا أو روبا، فكرا وهندسة وتفيدا وتويا، باستثناء جزيرة سوقطرة اليمنية، التي أعجب كيف لم تنزعها إثيوبيا منا بعد!

فليس لنا جزيرة واحدة تستحق اسمها، المنبتان، قبرص، رودس، كريت، لميدوزا، صقلية أرخبيل الليبارس، هذه الجزر رغم قربها من ميانها الإقليمية ليست لنا، مالملة تكاد تصرخ «أنا جزيرة ليبية»، الكناري أو الخالدات انتزعتها اسبانيا، زنجبار تخليتنا عن سيادتها، صقلية انتزعتها منا النورمانديون، قد يقول قائل أنه كان للدولة العثمانية لسطور على قري، ولكنه ثمر في ليانتي، في موقعة نافارين أغرقت كل سفن المصريين والعثمانيين، وقد يقول آخر كان هناك عروج باشا وأخوه خير الدين بربروسا ولكنهما كانا أرناؤوطيان، وقد يقول ثالث أنه كان عندنا رياس بحر يهاون من طراز العلاج علي وصالح ريس وحيدو باشا كانوا يبارزون الفرنجة في القرصنة بسفن شرعية ملاح جذاون وعبيد وأسرى، نعم، ولكننا فقدنا السبّح باختراع (الفرنجية) لآلة البخارية، أصبح البحر، إلا أقله، في أيديهم، أفقدونا الثغور البحرية، طنجة وعدن وباب المندب وطرابلس الغرب وأسمير وهران، أفقدونا البحر برمته ومع البحر، وهذه هي البحرين أسمد على غير مسمى، وتلك هي شواطئ الإمارات أصبحت مستعمرات بحرية للبورج الفرنسية والأسطول الخامس، أما مهنة الغوص للبحث عن اللؤلؤ التي كانت منتشرة هناك فقد انقرضت بعد أن فتح الله على الغواصين بما هو أهون وأضمن من اللؤلؤ، أستطيع أن أجزم بكل اطمئنان أن البحر الميت (الذي تملك نصفه)، هو بحرنا الوحيد، وأن كلمة اصطرباب ليست عربية فكيف يكون اختراعها عربيا، وأزيدكم من الشعر بيت، حين أرادت سلطنة عمان تخليد ذكرى ملاحها الشهير ابن ماجد فانها لم تستطع أكثر من بقشة ملاح إنكليزي وبتيرو دو لارانتا ليقوم بنفس الرحلة حول رأس الرجاء الصالح، بوسمكهم أن تقولوا لي كل شيء عن العرب سوى أنهم أمّة بحرية، ليس عندنا شاعر للبحر، لا بول فاليري عربي، ولا أميغال البحر، لا بوليسون ولا أرمانا، لا أوديسا، لا بحرنامه ولا مقبرة بحرية، باستثناء رواية «الباطرة»، لا يوجد شغف أدبي بالبحر، لا هومي ديك ولا زوربا، يمكن المواصلة إلى ما لا نهاية، كل ما يربطنا بالبحر هو بعض قصص سنديادية تظهر ارتيابنا منه، حنفة قراصنة صوماليين ومهاجرين حرافة، ويخوت فحمة اشتريناهما من امريكا وتستعمل ككازينوهات للقمار ومواخير في مراسي مرييا المنورة وبانوك المنورة، ما أحوجتنا إلى تواصل صميمي مع البحر لتخفف من صحراننا، ها قد أوصلتني أفكاري البيضاء والسوداء والزرقاء إلى نتيجة إيجابية، وإلى نهاية الرحلة، فطرة باليرمو التي ساعدتكم عنها لاحقا.

ثلاثة مغاربة يتوجون بجوائز «دبي الثقافية»

■ دبي-«القدس العربي»: أعلنت دار الصدى للصحافة والنشر والتوزيع عن أسماء الفائزين بجوائز دبي الثقافية، والتي تشمل مجالات الشعر والرواية والقصة القصيرة والدراسات النقدية والفيلم التسجيلي والفنون التشكيلية والحوار مع ألف دولار. وقد تميزت الدورة الحالية، وهي السابعة في عمر الجائزة، بفوز ثلاثة مبدعين مغاربة في حقول الشعر والتأليف المسرحي والفيلم التسجيلي. حيث حصل الشاعر محسن أخريف على الجائزة الثالثة عن مجموعته الشعرية الجديدة المعنونة «لؤلؤ» وهي المجموعة الثالثة له، بعد ديوانه: ترانيم للرحيل (2001) وحصانان خاسران (2009).

ويذكر أن محسن أخريف قد حصل سابقا على مجموعة من الجوائز الأدبية من بينها: جائزة الشعر في مسابقة الإبداع الأدبي التي نظمتها القناة الثانية المغربية دورة 2007، كما ترجمت بعض نصوصه إلى الإسبانية والفرنسية، وشارك في ملتقىين لإبداع الشباب العربي في كل من مصر والبحرين.

كما فاز المؤلف المسرحي والقاص عبد الكريم وحمان بالجائزة الخامسة عن مسرحيته «إبحار نحو العاصفة»، وحصل المخرج رشيد أهلال على الجائزة الثانية في صنف الفيلم التسجيلي عن فيلمه «عرق القصباء».

وتجدر الإشارة أن لجان التحكيم تشكّلت من الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي من مصر، ويوسف أبو لوز من فلسطين، ونبيل سليمان من سورية، ود. صالح هويدي من العراق، ود. حاتم الصكر من العراق، وعزت عمر من سورية، وعبد الفتاح صبري من مصر، ود. عمر عبد العزيز من اليمن، وإسماعيل عبد الله ونواف الجناحي من الإمارات، وكعادة دار الصدى في الاحتفاء بالفائزين سيتم توزيع الجوائز ضمن حفل ثقافي كبير يقام بدبي تحضره شخصيات مهمة في مجال الثقافة والأدب.

عرض فني لأغاني فرقة آبا الأسطورية في ابوظبي

أبوظبي - محمد جمال المجايدة

تنظم شركة أبوظبي الوطنية للمعارض في شهر أكتوبر المقبل حفلاً فنياً وغنائياً راعياً لموسيقى فرقة الروك السويدية الأشهر «آبا» ABBA، تحية فرقة «بيرون آجين» Björn Again العالمية بقاعة أبوظبي بمركز أبوظبي الوطني للمعارض وذلك لليلة واحدة خلال السابعة من شهر أكتوبر المقبل. وستقدم فرقة «بيرون آجين» عرض فني لأشهر أغاني هذه الفرقة الأسطورية.

وستقدم الفرقة الغنائية مجموعة متنوعة لأشهر أغاني الفرقة بما في ذلك "Gimme, Gimme Dancing" و "Queen" و "Voulez-Vous" فضلاً عن العديد من الأغاني الشهيرة الأخرى... كما سيتم تخصيص جزء من الحفل الفني لتخليد ذكريات حفلات فرقة «آبا».

وقالت كريستينا أنتوني، مدير أول المبيعات والتسويق في شركة أبوظبي الوطنية للمعارض:

«لا يوجد هناك أدنى شك بروعة فرقة بيرون آجين وقدرتها على تقديم أجمل العروض الموسيقية، فإبداء من تصميم المسرح والرقصات إلى الإضاءة وأصوات فنانينا الفرقة، فإنها ستقدم لجمهور أبوظبي أمسية مذهلة يستمتعون فيها إلى أشهر أغاني آبا».

الأحداث الترفيهية لشركة أبوظبي الوطنية للمعارض خلال الموسم. وستعمل خلال الأشهر القليلة القادمة على الإعلان عن المزيد من الأحداث الترفيهية الممتعة التي تتناسب مع جميع أنواع جماهير أبوظبي وبقيّة الإمارات... مشيرة إلى أن قاعة أبوظبي يمكنها استيعاب نحو ستة آلاف شخص في وقت واحد.

من جانبه أعرب رود ستيفين، مؤسس فرقة بيرون آجين عن سعادته بعودة العرض مرة أخرى لأبوظبي ووعده بتقديم عرضاً رائعاً... قائلاً «نحن نتطلع لتقديم المعارض. وتعد أغاني آبا أفضل أغاني البوب بالعلم، حيث تقدم قصص متنوعة وسعيدة بأجمل الألسان التي تتمتع بجماهيرية كبيرة في جميع أنحاء العالم. ونأمل بأن يستمتع المجتمع بأكملها بأدائها سواء كانوا يتساهدون العرض بدهء أو يغنون ويرقصون مع الفرقة».

وأوضح ستيفين بأن فرقة «بيرون آجين» تمكنت من تحقيق نجاحاً متواصلاً منذ تأسيسها في العام 1988. ففي الوقت الذي قامت به فرقة «آبا» بجولة غنائية واحدة استمرت لمدة 10 أشهر في 16 بلداً فقط، أحدث فرقة «بيرون آجين» أكثر من خمسة آلاف حفل في 65 بلداً محققة إيرادات تجاوزت أكثر من 50 مليون جنيه إسترليني (300 مليون درهم) على مدار 23 عاماً.

الصحافة المكتوبة والإعلام السمعي البصري: علاقة جفاء وتصادم ام تكامل بين الطرفين؟

الدار البيضاء - «القدس العربي»:

من سعيد فردي

قبل إنه جفاء مس المشتغلين بالإذاعة والتلفزيون في حقهم، ومروا وإن كانوا تركوا بصماتهم في دار الإذاعة والتلفزة المغربية، مروا مرور الكرام دون أن يتركوها في الصحافة المكتوبة.. بينما يذهب الصحافيون المشتغلون بالتلفزيون والإذاعة إلى القول أنه داخل مؤسسة الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة هناك مرحلة عمرت طويلاً، أغلقت فيها الأبواب وأصبح يستحيل الوصول إلى الخبر والمعلومة.

بين هذا الطرح وذاك، تظل العلاقة بين الصحافي المشتغل بالنقد السمعي البصري والإعلامي والمسؤول في القنوات الإذاعية والتلفزية، علاقة تتسم بالتوتر والحذر، وهو ما يؤثر على إمكانية ترسيخ أسلوب جديد في تعامل التلفزيون والإذاعة مع الصحافة المكتوبة في أفق انفتاح الطرفين على بعضهما البعض، والرقى بالعمل السمعي البصري والصحافة المكتوبة.

الشاعرة فاطمة برودي مديرة مديرية الأخبار بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية

علاقات شخصية وأشياء تحت الطاولة لا تشرف أي صحافي يؤمن بنبل المهنة وبالرسالة الملقاة على عاتقه

هناك جفاء ملحوظ بين الإعلام المكتوب والإعلام السمعي البصري، الصحافيون في الإعلام المكتوب لم يعدوا الجسور بيننا وبينهم، وفي كثير من الأحيان يكتبون عنا عن جهل، وفي بعض الأحيان نفاجئ بأشياء وبنقائات شخصية ومجانبة للصبوب، وكان بيننا حرباً لا نعلم من أبقضها.

هذا شيء خطير، قد مس العديد من الأشخاص في حقهم ومروا وإن كانوا تركوا بصماتهم في هذه الدار، مروا دون أن يتركوها في الصحافة المكتوبة، لأنها تبني المسائل على علاقات شخصية وعلى أشياء تحت الطاولة، وهذا شيء مؤسف ولن يشرف إلى صحافي مؤمن بالصحافة والصحافي الذي يؤمن بنبل مهنة الصحافة وبالرسالة الملقاة على عاتقه.

هذه الحقائق نحن نعلمها جميعاً وإن كنا لا نستطيع الجهر بها صراحة، ولكننا نعرفها ونعرف الأيدي الخفية التي تحركها، وهذا عار عار، ليس بيننا أن نتجاوز، ولكن عار على الصحافي الذي يمتن المهنة لمصلحة لضمير أخيرين يؤدون الثمن من وقتهم الذي يقطعونه من الوقت المخصص لعائلاتهم وأبنائهم.

الإعلامي لا يجد دقة يعطي فيها دم، وبالتالي يأتي صحفي جالس في مقهى أو وهو مستلقي في بيته ويكتب كذا وكذا، يكتب عن إعلاميين وهو لا يعرف شيئاً عن الأجواء والظروف التي يشتغلون فيها، «أجي يا أخي هذا الكاميرات وعش معنا عن قرب مراحل العمل، لتأخذ فكرة شاملة وواضحة من ما نقاسيه ونعانيه»..

نشتغل في ظروف لا يعلمها إلا الله، جد قاسية لو جئت بصحافي يشتغلون في قنوات أخرى عربية واجنبية، وجئت بهم إلى نفس الظروف، لن يشتغلوا، وسيرفضون الاشتغال، كن متيقناً، أن العاملين هنا

وفي هذه الظروف كلهم لهم من الوطنية ما يجعلهم يضحون بحياتهم بوقتهم وبجهدهم، كل الصحافيين هنا والتقنيين كلهم تقريباً بأمراض مزمنة.

مع كامل الأسف أن الصحافي هو آخ وزميل لنا وحامل لنفس الرسالة ثم يخط سطرين: «لم يقوموا... لم يعملوا... لم لم لم...» هذا كلام سهل، وتعلق عليه نحن أين هم أصحاب الأعمدة الصحفية والافتتاحيات حتى نقرأ لهم ونكتب لهم ونقدم لهم افتتاحيتهم في التلفزيون وفي السمعي البصري؟»

عبد الرحيم أبو المواهب (قطاع التواصل بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة)

نحن الذين نساهم في توتر العلاقة بيننا وبين الصحافة المكتوبة ونخلق الكراهية والحقد فيما بيننا

داخل مؤسسة الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة هناك مرحلة عمرت طويلاً، أتكلّم وأنا مسؤول عن التواصل ومسؤول عن كلامي، أن المؤسسة أغلقت الأبواب في لحظة معينة، وأصبح يستحيل الوصول إلى المعلومة، وعندما يتصل الصحافي بالمسؤول بباب ولياقة عن طريق قسم التواصل، وتبلغ المسؤول بالأمر لكننا نجد صعوبة عند بعض الناس للاستجابة أو الإجابة عن تساؤلات واستفسارات الصحافي.

هناك من المسؤولين من تفوه بكلام قبيح في حق الصحافي الذي يتصل للبحث عن الخبر ويستفسر عن معلومات وتوضيحات، بخصوص قضية أو ملف من الملفات، نحن الذين نساهم في توتر العلاقة بيننا ونخلق الكراهية والحقد فيما بيننا.

هذه المرحلة التي كانت تتسم بالجمود وتحقق نوعاً من الفراغ قد يؤدي إلى أشياء أخرى في علاقة الصحافي بالإعلامي أو المسؤول داخل الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، قد طويت وانتهت، لهذا، نحن اليوم، نؤسس لرحلة جديدة مرحلة تاريخية وحاسمة في علاقة الصحافي بالمسؤول، بقناعة مشتركة مع الزملاء في الصحافة المكتوبة الذين كانت لنا معهم حوارات ونقاشات طويلة جداً. أثمرت هذه اللحظة التاريخية الجديدة، لحظة البناء والتقدم إلى الأمام، ولا نريد أن نعود إلى الوراء.

سنستغل بطريقة مؤسساتية، على اعتبار، أن كل الزملاء الصحافيين داخل الجمعية المغربية لنقاد السمعي البصري يكتبون في السمعي البصري، ولهم صفحاتهم الخاصة في الجرائد والمجلات التي يكتبون فيها، وعندما يطلب الصحافي المعلومة، فإننا نوفرها له، وكل هذه القضايا والمواضيع ستكون موضوع مائدة مستديرة سنتداول فيها قريباً، إلى جانب ما اشتغلنا على تاريخ وذاكرة السمعي البصري في بلادنا.

ماريا لطيفي مديرة قناة الرابعة المغربية

لما ساعدت إلى ممارسة النقد والكتابة عن التلفزيون سداً في اختيار الكلمات والمصطلحات التي لا تخرج شعور الإنسان

سبق لي أن كتبت مقالا (عموداً صحافياً) عن صاحب أحد البرامج التلفزيونية، وإلى يومنا هذا، زلت أحس شخصياً مراراً وتكراراً، بالذنب من الكلمات والمصطلحات التي كتبتها في حق صاحب البرنامج، لهذا، فانا أعاهدكم بعد أن عاهدت نفسي أنني لما سأعود إلى ممارسة النقد والكتابة عن التلفزيون، سادق في اختيار الكلمات والمصطلحات اللائمة التي



الشاعرة فاطمة برودي

لا تخرج شعور الإنسان، أتمنى أن يتوسع عمل قطاع الاتصال والتواصل حتى يأخذ أبعاداً كبيرة، تمكن المسؤولين داخل الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، سواء تقنيين أو إعلاميين أو مبدعين ومدراء، من التواصل المستمر مع الصحافة الوطنية.

العلمي الخلوقي مدير مديرية البرمجة والإنتاج بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية

مهمتها هي أن تعطي الصحافة المكتوبة الخبر ونزودها بالمعلومة

نحن هنا من أجل أن نعطيكم الخبر ونزودكم بالمعلومة، مع تمكينكم من كل التوضيحات والشروحات عن سير العمل داخل مرافق الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، وأن نضعكم في صورة حقيقة الأجواء والظروف التي يتم فيها العمل والإنتاج داخل دار البرمجة. منذ سنة من العمل داخل هذه العلية علية الإنتاج، إلى اليوم تغيرت أشياء كثيرة، نحن الآن في مرحلة جديدة العمل يتم في إطار من الوضوح والشفافية بخصوص نسبة الإقبال والمشاهدة.

وأعطيكم فكرة عن الظروف التي نشغل فيها هنا داخل الشركة الوطنية بالمقارنة مع قناة دوزيم، القناة الثانية لما تأسست سنة 1989 كان لها قسم خاص بالتسويق وقسم للإعلام والتواصل، ونحن في تلك الفترة لم يكن لنا في القناة الأولى لمصلحة للتسويق ولا قسم للإعلام والتواصل، ومع ذلك حققت القناة الأولى والقنوات الأخرى مع مرور الوقت نسباً مهمة من المشاهدة، برغم المقر الذي لا يساعد على الاشتغال المريح ولا يستجيب لشروط ومقاييس المهنية في العمل التلفزيوني.

ظروف العمل غير مريحة أصلاً، ويظل عملنا داخل هذه الدار نوعاً من النضال اليومي، سنقوم قريباً باستخراج إحصائيات عن الجهود التي قامت به الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة خلال العشرة أيام التي سبقت الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد لتلقوا على حجم الجهود والتضحيات التي يقوم

سودوكو

5	9		1	3	4		8
6	4	8					5
		3				9	
7	6		4	5			9
				9	1		
	7					3	
3				9	6	4	
8		9	3	4		5	1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

2	8	5	9	3	7	6	4	1
6	1	7	8	2	4	3	9	5
3	4	9	5	6	1	8	2	7
4	9	3	2	7	6	1	5	8
8	7	6	1	5	9	4	3	2
5	2	1	3	4	8	7	6	9
9	6	4	7	1	5	2	8	3
1	5	2	4	8	3	9	7	6
7	3	8	6	9	2	5	1	4

سفراء غربيين زاروه بعد حادثة الاعتداء عليه رسام الكاريكاتير السوري علي فرزات: لم تتصل بي أية جهة رسمية لسؤالي عمّن ضربني!



الكاريكاتير الذي قيل أنه تسبب بتعرض الرسام علي فرزات للضرب على يد «مجهولين»

والتعامل الأمني مع الأزمة» حسبما أفاد للوكالة. إلا أن فرزات أكد أن الرسم «قدره» وأنه «مصمم على متابعة عمله رغم الاعتداء» الذي تعرض له. وحول نتائج التحقيق الذي قامت دمشق بفتحه حول الحادث والكشف عن منغذيه، أجاب فرزات «أنه لم يتم اختياره بأي شيء من هذا القبيل وأنه علم بالامر عبر شريط أخباري كبيره من الناس...» وأضاف «لم تتصل بي اي جهة لمعرفة ظروف الحادث» لافتاً الى «أنه جانب هام من التحقيق». وقد فتحت وزارة الداخلية السورية تحقيقاً «لمعرفة ملابسات ال

سفراء غربيين زاروه بعد حادثة الاعتداء عليه رسام الكاريكاتير السوري علي فرزات: لم تتصل بي أية جهة رسمية لسؤالي عمّن ضربني!

■ دمشق - (أ ف ب): أعلن رسام الكاريكاتير السوري علي فرزات إن دبلوماسيين غربيين يتوافدون لزيارته منذ حادثة الاعتداء عليه من قبل أشخاص مجهولين فجر 25 آب/ أغسطس ما أدى إلى إصابته بجروح في أنحاء مختلفة من جسده خصوصاً في الوجه واليدين.

وقال فرزات لوكالة فرانس برس «لقد قام بزيارتي السفير الأميركي بصحبة السفير الياباني كما عاينني سفير الاتحاد الأوروبي ممثلاً عن دول الاتحاد الذي جاء بصحبة السفير النرويجي والتركي والسويسري». وأضاف «أن سفراء بريطانيا والمانيا وهولندا قاموا بزيارتي كذلك بشكل فردي».

و أكد رسام الكاريكاتور أن «سفراء هذه الدول عبروا جميعاً عن دعمهم لي وعن مشاعر المواساة» معربين عن «استغرابهم لتعرضي إلى حادث الاعتداء سيما وأنني لم أحمل سوى قلبي». وتعرض فرزات للضرب المرح من قبل مجهولين اعترضوا سيارته وخطفوه فجر الخميس 25 آب/ أغسطس ما أدى إلى كسر اصابع يده اليسرى وإصابته بكدمات خصوصاً في الوجه واليدين ما استدعى نقله إلى المستشفى. وأدانت عدة دول وشخصيات ومنظمات حقوقية الاعتداء الذي تعرض له فرزات.

وأشار فرزات يوم الحادث للوكالة الى ان «أحدهم كان يصرخ: اضربوه اضربوه كي يتوقف عن الرسم والتعامل على أسبانه».

وقام فرزات منذ اندلاع موجة الاحتجاجات غير السلمية في منتصف آذار/مارس برسم العديد من اللوحات التي «تنتقد الظلم



عبد الطيف البرع



ماريا لطيفي



العلمي الخلوقي



عبد الرحيم أبو المواهب

طبيعية الحال، المتمثل في محدودية الموارد البشرية للمؤسسة. حاولنا ما أمكن المواكبة بأقل الأضرار، قاعة التحرير، هي فضاء مفتوح على أعماق التحرير، الثلاث، قاعة تحرير أخبار الأمازيغية بتعايرها الثلاثة، قاعة تحرير الأخبار الدولية، وقاعة تحرير الأخبار الوطنية، حتى لا تكون حواجز بين الزملاء في قاعات التحرير الثلاث.

هنا يصنع الخبر الإذاعي، صناعة الخبر التي تطورت عبر مراحل، والآن وصلنا إلى مراحل متقدمة، بحيث أن الإذاعة الوطنية كانت هي السباقة إلى رفقة نظام صناعة الخبر منذ سنة 1979/2000 ونحن الآن نعمل بالجيل الثاني من الحاسوب المسمى «داليت» الذي يشتغل على وكالات الأنباء، وفي نفس الوقت على المواد السمعية التي يمكن أن تستقبلها عبر مراسلات وتسجيلات من نقط خارجية.

بها العاملون داخل الشركة الوطنية. عبد الطيف البرع مدير الأخبار بالإذاعة الوطنية المغربية العديد من الزملاء الصحافيين يكتبون عن أشياء لا يخضعونها لسؤال التحري

كثير من الانفتاح على عملنا داخل قسم الأخبار بالإذاعة الوطنية، وكثير من الموضوعية وكثير من التحري المهني، لأنه لا أخفي عليكم، وبكل صدق، العديد من الزملاء الصحافيين يكتبون عن أشياء لا يخضعونها لسؤال التحري. كان هناك نوع من الضغط، ضغط مواكبة وسائل الإعلام العمومية بكثافة لتجريات حملة الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد، والإكراه الموضوعي،

ابراج

للانفعال مشكلات العاطلة تمنعك من الارتباط بمن تحب.

العقرب: الكل ينصحك أن تأخذ إجازة بسبب حالتك الصحية التي وصلت إليها، لا تفوت الفرصة واعترف للحبيب قبل قوات الأوان.

القوس: يوجه إليك اليوم العديد من الانتقادات بسبب تصرف طائش قمت به فاحذر ودع الغيرة جانباً ولا تخنق الحبيب بها.

الجدي: حاول أن تخرج من جو الاكتئاب الذي تعيشه وفشلك في صفقه لا يعني نهاية الأمر، اطلب من الحبيب أن يقف إلى جانبك وهو بالتأكيد لن يتردد.

الدلو: تمر بيوم جيد على الصعيد المهني وتسير أمورك كما تريد، لكن اطلب السماع من الحبيب فهو بالتأكيد لن يتخلى عنك.

الحوت: العديد من الأبواب تفتح أمامك اليوم فعليك أن تعرف كيف تستغل الفرصة المناسبة ولا تكن سريع الغضب وتقبل انتقادات الحبيب.

الحمل: أنت متعب منذ الصباح وليست لديك أي رغبة في بدء العمل وتخرج هذا المساء برفقة الحبيب وتستمتع بوقتكم معه.

الثور: لديك اليوم العديد من الأعمال التي ستنتجها خارج المكتب، عليك أن تكون أكثر هدوءاً في تعاملك مع الحبيب.

الجوزاء: أمورك في بداية هذا الأسبوع تتسم بالهدوء، ولكن احذر من بعض المشكلات التقنية، عليك أن تصارح الشريك فيما يتعلق بتبديره للأموال.

السرطان: تتمتع بطاقة كبيرة اليوم ولديك رغبة في إنجاز أعمالك بنشاط ودافع قوي، تعلم من أخطاء الماضي واحذر من أن تضع الحبيب منك.

الأسد: حاول أن تخرج من جو الاكتئاب الذي تعيشه وفشلك في صفقه لا يعني نهاية الأمر، اطلب من الحبيب أن يقف إلى جانبك وهو بالتأكيد لن يتردد.

العذراء: لا توجد أحداث جديدة اليوم والوضع يسير على ما يرام، ربما تشعر بالوحدة هذه الأيام بسبب بعد الحبيب عنك.

الميزان: أنت عصبية وتتصرف بمزاجية، حاول أن تضبط أعصابك فلا داعي



أغنيته «متغريبناش» رفضت في النظام السابق

علي الحجار: أغنياتي بسيطة ولست مطرب المثقفين

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

يرى علي الحجار ان الفن الآن مختلف عما سبق زمن كان نرى الأفلام بها أمور مرفوضة للمجتمع لكننا نخرج بقيمة مهمة، أما الآن لدينا صورة مهمة وجيدة ومتميزة بلا مضمون.

أشار إلى ان الفنان عليه دور لا نرتقاء ذوق الجمهور، وهو يحاول فعل ذلك، وفي مرحلة له قدم ربايعيات صلاح جاهين وكل أغنية دقيقة وكانت مفاجأة للناس ولجاهلين بنفسه الذي اندهش من اختياره لكنه أراد أن يغير من أسلوبه وطرح أفكار جديدة ويهيم ان تتضمن البوماته ربايعيات عن توصيفه كمطرب المثقفين قال علي الحجار:

اغنياتي بسيطة وكلماتها متداولة وليست لها طبيعة خاصة ربما يطلق ذلك على أغنية «في قلب الليل» بها مفردات لغوية خاصة. أما اغاني مثل «لما الشتا يدق البيبان» فهي كلها كلام يقوله رجل الشارع.

حول الأغاني التي منعها النظام السابق له قال: اغنية «ما تغريبناش» منعها كنت أقدم اغنياتي الى لجنة قراءة قبل حفلات أضواء المدينة وكانت بعض أعمالتي تمنع، رغم انني لم أقدم اغنيات تسب في النظام.

بالنسبة لمساندة النظام السابق للأصوات الهشة وإبعاد أصحاب الأصوات القوية قال الحجار: أذكر كاتب صحفي كبير جدا يكتب في الأهرام جمعت له ٣٣ مقالا عن أصوات لا يصح ان يكتب عنها، بل قدمهم كأنهم فرسان الغناء في هذا العصر، وهو يتبع نظام عاش الملك مات الملك، هذا الاسلوب أدى الى طغيان الغث على السمين.

عن الرئيس الذي يريده مصر قال الحجار: أتمنى رئيس شاب صغير السن مثلما تولى جمال عبدالناصر السلطة وهو في الثلاثينيات وحقق الكثير لمصر ومعه جيل الضباط الاحرار الذين كانوا في نفس عمره. ألم تخشى من الذهاب الى ميدان التحرير

علق قائلا: لم أخشى لأن الموت يأتي للإنسان «ولو كنتم في بروج مشيدة» كما يقول القرآن الكريم وأغنياتي دائماً تواجه الظلم والجبروت وتعودت على هذا في اسلوب حياتي، لذا أقبل على أي أمر لدي قناعة تامة به ولا أخشى شيئاً على الإطلاق.

ماذا لا نرى دويتو يجتمع مع شقيقك أحمد الحجار قال:

أحمد له حفلاته وأصبح يعتمد على نفسه ولا يريد ان يتعلق اسمه باسمي على طول وكما يقول المثل الخروج من العباءة خاصة اتنا ابناء لأب فنان ورفنا عنه ذلك وهو إبراهيم الحجار وكان علينا الاجتهاد حتى لا نذل المدينة وكانت بعض أعمالتي تمنع، رغم انني بعد التميز.



علي الحجار

فيلم «العدوى» يزيج الدراما العنصرية «المعونة» عن صدارة قائمة إيرادات السينما الأمريكية



سنا لثين

■ نيويورك - (د ب أ): تمكن فيلم (كونتايجون) «العدوى» الذي تكلف إنتاجه أموالاً طائلة من احتلال قائمة إيرادات الأفلام الأمريكية والكندية بعد ثلاثة أسابيع من تربع فيلم الدراما العنصرية «المعونة» على قمة هذه القائمة.

وقد وصلت قائمة إيرادات الأفلام الأمريكية إلى 1.23 مليون دولار. وتذكر المراقبون أن هذه الحصيلة المالية تعتبر ضعيفة، إلا أنهم دعروا أن التنافس كان أكثر ضعفاً.

وجاء في المركز الثالث بحصيلة 6.5 مليون دولار فيلم «المحارب» وهو فيلم يعرض صراعاً رياضياً بين أبطاله.

أفلام من خمس دول عربية تتنافس في مهرجان الإسكندرية السينمائي

■ القاهرة - (رويترز) - بعد إلغاء كل المهرجانات الفنية الدولية وبعض أنشطة الثقافية بمصر منذ اندلاع الاحتجاجات الشعبية التي أنهت نظام الرئيس حسني مبارك في فبراير شباط الماضي يقام الشهر القادم مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي وتشارك في مسابقته الرسمية خمس دول عربية. واندلعت الاحتجاجات الحاشدة في عموم البلاد يوم 25 يناير كانون الثاني وبعد 18 يوماً أجبرت مبارك على ترك الحكم. ولغني معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي كان مقرراً أن يقفنته مبارك يوم 29 يناير كانون الثاني ومهرجان القاهرة الدولي لسينما الأطفال في مارس آذار ومهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي الذي كان يقام أول سبتمبر أيلول ومهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي يقام في نوفمبر تشرين الثاني. وقال نادر عدلي رئيس مهرجان الإسكندرية لسينما البحر المتوسط اليوم الأحد لرويترز إن الدورة السابعة والعشرين سوف تفتتح في

الخامس من أكتوبر تشرين الأول وتهدى «لأرواح شهداء ثورة 25 يناير»، وتتضمن محوراً عن أفلام «ثورة يناير» وعددها نحو 15 فيلماً رقيقاً سجلت جوانب مختلفة من أحداث ميدان القائد إبراهيم بالإسكندرية وميدان التحرير الذي كان بؤرة الاحتجاجات في القاهرة.

وأضاف أن المهرجان الذي يستمر خمسة أيام اختار للعرض 30 فيلماً تمثل 16 دولة عربية ومتوسطة وأن المسابقة الرسمية تتنافس فيها تسعة أفلام منها خمسة أفلام عربية تمثل كلا من المغرب والجزائر وسوريا ومصر وتونس التي ستتمثل في المهرجان بعدة أفلام احتفاء بالثورة التونسية التي بدأ الربيع العربي.

وقال إن المهرجان سينظم ندوة عنوانها (السينما والثورة) كما يحتفل بمناسبة مرور 100 عام على ميلاد الروائي المصري نجيب محفوظ الحاصل على جائزة نوبل في الآداب عام 1988 بعرض فيلمي (السمان والخريف) و (ميرامار) المأخوذتين عن روايتين له وينظم ندوة عنوانها (نجيب محفوظ والإسكندرية).

النجم الهندي أميتاب باتشان يمثل مجاناً في فيلم بهوليوود

■ نيودلهي - (د ب أ): صرح الممثل الهندي الشهير أميتاب باتشان بأنه لن تقاضى مقابل لقاء ظهوره في فيلم للمخرج باز لوهلمان المقتبس من رواية «ذا جريت جاتسبي». وذكرت صحيفة تايمز أوف انديا و صحف أخرى اليوم الاثنين إن باتشان /68 عاماً/ كتب في مدونته في وقت متأخر من أمس الأحد أنه سوف يظهر في مشهد واحد في فيلم لوهلمان بدون مقابل. وكتب باتشان أنه بعد لقائه بالمخرج الأسترالي العام الماضي في الهند «اتصل لوهلمان بي وسألني إذا كان يمكن أن أعب دوراً صغيراً في فيلمه وقد وافقت. إنها بادرة جيدة»، مضيفاً أنه رفض تقاضى أي مقابل. ووفقاً للمجلات الفنية فإن باتشان من بين أكثر الممثلين أجراً في الهند. وقال باتشان إنه ذهب لسيدني لكي يقرأ السيناريو مع بقية طاقم العمل كما أنه أجرى بعض التدريبات. ويشارك في الفيلم المقتبس من رواية للكاتب فرنسيس سكوت فيتزجيرالد عام 1925 كل من ليوناردو دي كابريو وتوبي ماجوير وكاري موليجان. وكانت استوديوهات وارنر بروس قد أعلنت مؤخرًا أن تصوير الفيلم الذي تقدر تكلفته بـ125 مليون دولار بدأ في أستراليا.

وكتب باتشان «إنها تجربة رائعة أن تكون جزءاً من منظومة (هوليوود) وأراقب التفاصيل التي يعملون على أساسها».

دنزل واشنطن يؤدي دور البطولة في فيلم «فلايت» للمخرج روبرت زيميكس

■ واشنطن - (يوي بي إي) يؤدي الممثل الأمريكي دنزل واشنطن الحائز على جائزة أوسكار دور البطولة في فيلم المخرج روبرت زيميكس المقل «فلايت» (رحلة)، في أول تعاون بينهما. وأعلنت شركة «بارامونت بكتشرز» لإنتاج السينمائي ان الفيلم الذي كتبه جون غايتينز، سيدد إنتاجه في أكتوبر تشرين الأول في أتلنتا بولاية جورجيا. والفيلم يحكي قصة قبطان طائرة تجارية ينجح في إنقاذ طائرة متضررة على متنها 98 شخصاً، بعدها يتعرض للتحقيق في تصرفاته في الليلة التي سبقت الرحلة. وسيكون «فلايت»، أول تعاون بين واشنطن وزيميكس. وسينتج الفيلم والتر باركس ولوري ماكدونالد.

الممثل الأمريكي وودي هاريلسون ضابط شرطة فاسد في «رامبارت»

■ تورنتو - (د ب أ): مرة أخرى يشارك الممثل الأمريكي وودي هاريلسون في فيلم للمخرج الإسرائيلي اورين موفيرمان الذي تعاون معه من قبل في فيلم «ذي ميسينجر». هذه المرة يلعب هاريلسون دور ضابط عنيف في شرطة لوس آنجلوس في فيلم «رامبارت»، الذي عرض أمام ممثلي وسائل الإعلام اليوم الأحد ضمن فعاليات مهرجان تورنتو السينمائي الدولي. يلعب هاريلسون في «رامبارت» الذي عرض للمرة الأولى أمام العالم في وقت متأخر من أمس السبت في تورنتو دور ضابط ليس فقط متورط في فضيحة فساد، لكنه يعيش أيضاً حياة شخصية معقدة. وقصة الفيلم مستوحاة من رواية لجيمس إليريو، مؤلف «لا كونفدنشال»، ويشارك في الفيلم الممثل المخضرم بن فوستر الذي شارك أيضاً في أولى أفلام موفيرمان «ذي ميسينجر»، ويضم فريق عمل «رامبارت» أيضاً كلا من سيجورني ويفر وروبن رايت وستيف بوسفي وأن هيث وشاينتا نيكسون. وأجبا مهرجان تورنتو السينمائي الدولي المرموق اليوم الأحد الذكرى العاشرة لهجمات الحادي عشر من أيلول/سبتمبر التي استهدفت الولايات المتحدة عام 2001، والتي هزت هذا الحدث الشهير في ذلك الوقت، وقبيل عرض كل فيلم، عرض المهرجان فيلماً قصيراً يتضمن تعليقات من بعض الأشخاص الذين شاركوا في المهرجان عام 2001.

وفاة الممثل كليف روبرتسون عن عمر يناهز 88 عاماً

■ واشنطن - (د ب أ): توفي السبت الممثل كليف روبرتسون الذي حاز على جائزة أوسكار لقيامه بأداء دور رجل معاق ذهنيًا عام 1968 في فيلم «شارلي». وتكرت صحيفة واشنطن بوست الأحد إنه توفي في مستشفى في ستوني بروك في نيويورك، وكان بروبرتسون قد أتم عامه الـ88 الجمعة الماضية. ووصفت ستيفاني ساوندريس ابنة روبرتسون في بيان نشره موقع «ان ام اي» الإلكتروني والدها «بأب المحب والصديق المخلص والرجل المخلص لعمله».

وأضافت «لقد وقف بجانب أسرته وأصدقائه وزملائه خلال الأوقات الطبية والصعبة، وأحدث اختلافًا في حياتنا وجعل عالمنا مكانًا أفضل، ونحن جميعًا سوف نفتقده بشدة». ومن بين أشهر أدوار روبرتسون تأديته لشخصية جون أكيكتيدي في شبابه بعد غرق قارب أسرة كينيدي في الحرب العالمية الثانية وذلك في فيلم بي تي - 109 عام 1963.

فضائيات

كيف نهزم إسرائيل بموس حلاقة ومفك براغي؟

بسام البدارين *

■ إسمحو لي أن أتحدث باللهجة المصرية قليلاً: يااااه.. بعد التعب ده كله والسنين دي كلها بتطلع بت مصرية على شاشة محطة الحور يوم حكاية (تصحيح المسار) وتقول: مفيش حاجة إسمها إسرائيل.

.. فين كامب ديفيد والسادات وأكثر من ثلاثين سنة تطبيع ودول عظمى وأمريكا مساعدات .. فين شباب الفيسبوك اللي قالو عنهم (بتوع واشنطن) وشباب ثورة يناير المتهمين بأنهم جواسيس دربهم شركة سي آي إيه.. فين كل دول؟.. بعد كل السنين والتعب كله ومؤتمرات سسي الرئيس في شرم الشيخ ببساطة مفيش حاجة في مصر إسمها إسرائيل وببساطة بيهدم عيال (السورة) سور السفارة وينزوا ولعلمها والجوع السفير الإسرائيلي ينفرب مع جماعته سرا للمطار ووثائق السفارة بالعربي بتطير بالجو والغريب بتنتشر محطة العربية للقطعة المثيرة اللي بيان فيها ضابط من القوات المسلحة المصرية (بيزاف) للشباب وهما بيهدمو سور السفارة.

الآن يمكن أن تتوقف اللهجة المصرية لتعود إلى موضوعنا وهو حصريا عبارة مفيش حاجة إسمها إسرائيل في مصر.. بصراحة هذه العبارة ساحرة وتثير قدراً غريباً من هيام الطرب وكأني أسمع عبد الوهاب رحمه الله.

حتى الدكتوروة كريمة الحفناوي القيادية في حركة كفاية المتهمة هي الأخرى من النظام الرسمي العربي بأنها مصنعة في بلاد العم سام إستعانت بها الجزيرة للتعليق على مسار الأحداث فقالت عملياً لكن بلغة علمية وتحليلية: مصر اليوم وتحديداً بعد الإساءة لكرامتها بقت جنودها مفيش فيها إسرائيل فعلاً.

تحليل الحفناوي أن ثورة يناير إنتلقت أصلاً من أجل إنجاز ثلاث قيم أولها وعلى رأسها الكرامة وما حصل أن كرامة الشعب المصري إستهان بها الإسرائيليون عندما قتلوا جنودا مصريين بدون مبرر ثم إستهان بها حكام القاهرة اليوم عندما لم يتخذوا أي ردة فعل بل سارعوا لبناء سور إسمنتي مستغزٍ حول مقر السفارة الإسرائيلية فكانت الإهانة الثانية لكرامة الثورة والشباب والشعب المصري.

مفك وموس حلاقة

طبعا هذا كلام مصري جميل يخلد اللحظة فقد تبين أن السور الإسمنتي الذي بني لحماية سفارة العدو أو هن من عش العنكبوت ففي الفيلم الذي ينته عن الحادث محطة النيل التلفزيونية أمكنتني شخصياً رصد الأدوات التالية التي إستخدمها المصريون في ردم وهمم الجدار: أولاً مسطرين وهو أداة معدنية مسطحة تستخدم لقطع الهيئسه أو الكنافة بالعادة ويمكن إستخدامها في أعمال قصارة ودهان الجدران، ثم مفك براغي مخصص لتفكيك مستنات إطار السيارة وسيخ حديد من الطراز الذي إستخدمه الأمن الأردني في موقعة ساحة النخيل الشهيرة وكذلك موس حلاقة إستخدمه فتى يافع لإضافة طبعا للاداة الأضخم وهي عمود كهرباء خشبي من النوع الرديء خلغ اللتو من الشارع حيث إستغنى المصريون عن الإثارة لتحقيق الهدف القدس وهو هدم جدار حماية سفارة العدو.

بالفعل تمكن المصريون وبهذه الأدوات البائسة من هدم السور الإسمنتي وسمعت على «العربية» أحد الشباب يهدد بانفعال: بعد هدم السور ده هنروح لغزة ...

وسياسياً لا يعني المشهد الدرامي بالنسبة لي أكثر من التأكد من وهن إتفاقية كامب ديفيد وهشاشة إسرائيل والعلاقات معها فيماشره بعد زوال نظام الرئيس حسني مبارك تصلنا رسالة شعبية تقول بأن السور الذي يحمي سفارة إسرائيل يمكن إزالته وتدميره بموس حلاقة أو بعفك براغي.

السؤال إذا: من قال أن هزيمة إسرائيل تحتاج لأسلحة وصواريخ ونووي من الطراز الذي إستخدمه العدو في قصفنا؟.. لو جمعنا أساس الحلاقة وبرافي الشعب العربي وأسايخ الحديد وملايين الشفرتا لتمكنا من الإستغناء عن الجيوش العربية النظامية ولهدمنا جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية.. على الأقل هنا هذا يقوله الشعب المصري لنا ضمنياً ففي مصر اليوم «مفيش حاجة إسمها إسرائيل» والكيان بمعنى آخر ليس أكثر مما قاله لنا في كتب الأدبيات بعض كبار علماءنا الذين يمتناههم بالجنون واللاواقعية وهو أن هذا الكيان لا زال رغم كل شيء مشروع غير منجز في محيطنا العربي والإسلامي.

ولا أريد أن أقول هنا بأن المشهد المصري الخاص بالسفارة يدل على بؤس نظرية المؤامرة التي تقال بخصوص تفسير وقراءة ظاهرة الربيع العربي فإذا كانت المؤامرات من هذا النوع الذي يستدعي كرامة شعوبنا لم ؟!.. أنا شخصياً أرحب بأي مؤامرة تعيدني والجميع للمربع الأصلي وهو الصراع والتناقض مع المشروع الصهيوني. الأمريكيون وقوى الإمبريالية خلقت ظاهرة تطعيم القاعدة والجهاد في أفغانستان لأغراض محددة .. اليوم أطلت القاعدة وأصبحت شبحاً يهدد الأمريكون أنفسهم وعليه فليجلس نفس الشيء مع حركات الشارع العربي ما دامت ستخلص شعوبنا من التعسف والظلم والفساد والشبيحة الذين إلتهموا الأخضر واليابس في مجتمعنا تحت عنوان الصراع مع إسرائيل والتصدي للمواجهة والممانعة فبعد إنجاز الثورات لهمامها الأساسية ستنتقل لحاسبة صناع النظام العربي الرسمي وسفاراتهم .. ليس ذلك مدمشأ؟

لكن السفارات في الواقع لا تتساوى بالوزن ففي عمان فقط تصمت السلطات عن الأت الحناجر وهي تقف يومياً مقابل السفارة السورية لتنهف ضد بنشار الأسد وعندما تسال الموظفين الرسميين يقال لك (إنها حرية التعبير) لكن هذه الحرية لا تشمل سفارة البحرين من العاصمة الأردنية فقبائل ٣٥ شاباً قالوا أنهم سيعصمون أمام سفارة النامة تواجد نحو ٥٠٠ رجل أمن ودركي وأغلقت الشوارع الأربعة المؤدية والموصلة لقر سفارة مملكة البحرين.. طبعا الأسباب مفهومة لكن ما حصل يدل على ان السفارات ليست بوزن موحد حتى عندما يتعلق الأمر بآلة القمع العربية.

..طبعا بسبب هذه الإزدواجية في المعايير تتوسع الفضائية السورية بثت اشطرة مسلجة لإرهابيين مفترضين تم القبض عليهم يتقدمون بإتراءفات تقول بأنهم حصلوا على السلاح من الأردن لكن الشارع الأردني الذي يعتمص هذه الأيام بأي مناسبة من أي نوع فهم بأن سفارة البحرين خط أحمر.

نسخة أمريكية من السنوسي

كاميرا «الجزيرة» وحدها دون شقيقاتها العربيات حظيت بشرف دخول المكتب المحطم لمدير المخابرات الليبية عبد الله السنوسي وتقليب الوثائق وبعض المراسلات التي تحتفظ بها مخابرات القذافي بطريقة يدوية. في مكتب السنوسي ثمة تكرار لنفس السيناريو الذي رأيناه مع مقرات أمن الدولة المصري.. أوراق سرية حددت مصير بشتر ودول وشعوب وأموال طائلة بعثت بها بفرح طفولي ثوار مفترضون... أشطرة فيديو نصف محروقة ورسائل معدة لكي تظهر لاحقاً على شاشات الفضائيات وصور محطمة للرئيس المخلوع بقدر رصدت في مكتب السنوسي فقط أربع صور للقذافي على الأرضية وبين القمامة دون أن ينسى صاحب المكتب نفسه وصوره مع الزعيم وغيره.

ويبدو أن في الأمر متواليه هندسية مكررة في العالم العربي: أجهزة مخابرات تقمع وتمنع وتحجب وتظلم بإسم الرئيس والنظام والشرعية البائسة ثم تؤرشف وتوثق كل أعمالها السيئة لكي يسقط النظام وتتاح هذه الوثائق للرأي العام عبر محطة «الجزيرة».. اليس في ذلك سر من طراز خاص؛ أحياناً أشعر بأن رجال المخابرات العرب أغبياء فما الذي يدفعهم لتوثيق إنشأتهم وأرشفتها بصورة بدائية حتى تصبح لاحقاً صيدا لبيدنا بيد الإعلام المتربص بالشريعات لصالح المشروع الصهيوني الأمريكي وفقاً للكتيبة التي تزوجها ماكينة النظام الرسمي العربي؟ .. أحدهم قال لي: في عالم المخبرين والإستخبارات لا شيء أعلى ولا أحلى من الوثيقة المكتوبة وبقيا فحى الشركة الأم - أقصد الإستخبارات الأمريكية- تفعل نفس ما تفعله الفروع فتحتفظ بعلاقات ورقية إن كانت (تحواسب) كل شيء من باب الإحتياط.

لكنني أعتقد بأن المشاهد القدي قد لا تواتيه الفرصة لمشاهدة كاميرا الجزيرة ومراسلها في واشنطن في حالة إقتحام ماطلة لمكتب النسخة الأمريكية من السنوسي فذلك مسألة تحتاج لحرب كونية وإنتصار عسكري على رأي غسان كنفاني.

وشخصياً أذفغ ربع سنوات عمري مقابل جولة فضائية لأي كاميرا عربية (أرشح المنار بسبب قصة الممانعة إياها) في مكتب السنوسي الأمريكي بعد إحراقه وتحويل المقر لأطلال بطبيعة الحال ويمكنني الإستغناء عن جزء حيوي من المشهد فلا حاجة لرؤية صور مكسرة للرئيس باراك أوباما فهو منتخب ويعمل لأربع سنوات فقط وقد نتخلص منه عبر الصندوق العام المقبل وهو ما لا يحصل في عالمنا العربي مع الرؤساء الأزلبيين الذين ولدوا أولاً ثم تكون اوطان على مقاسهم ومن أجهلهم.

ولكي تتكامل هوامش اللقطة يمكن للثوار الأمريكيون الذين سيجرقون مكتب السنوسي دنياهم حسب أخواننا المغاربة ترك صور مكسرة ليعرض من تكبرهم نحن العرب والمسلمين على الأرضية المحروقة حتى تزين فيها فضائية المنار تقريرها عن المناسبة العزيزة وأرشح لهذه المهمة صديقة القذافي والعمال السعودي كونداليسا رايس وبوش الإبن مثلاً.

* مدير مكتب القدس العربي في عمان

وارضيات

عودة ليبيا الى كامل انتاجها النفطى ممكنة في اقل من 18 شهرا

■ فيينا - ا ف ب: اعتبرت منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) ان من الممكن ان تعود ليبيا الى انتاجها الكامل للنفط في اقل من ستة ونصف السنة، وذلك في تقرير شهري نشر الاثنين. وقال هذا التقرير ان «عودة ليبيا الى الانتاج يكامل طاقتها في اقل من عام ونصف العام تبدو واقعية». وأضاف ان «المعطيات الاولية تدل على ان غالبية منشآت انتاج وتصدير النفط -بما فيها اثنا عشر ومصفاة- تعرضت لاضرار ويمكن ان تستأنف عملياتها بشكل طبيعي قريباً». وقالت مريم شيرمان مدير البنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة في بيان «تعزيز زخم الإصلاح للسلطة الفلسطينية والحفاظ على انجازاتها في بناء المؤسسات يعتمد على احياء القطاع الخاص. هذا سيمضي قاعده الضرائب ويخفض بشكل تدريجي الاعتماد على المساعدة الخارجية. وحتى ذلك الحين ستظل السلطة الفلسطينية غير محصنة أمام التخفيضات في تدفق المساعدات وهذا يتطلب ان يدار بحرص». وقالت الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي لاول مرة انها ستستخدم حق النقض (الفيتو) ضد اي محاولة فلسطينية للحصول على عضوية كاملة بالامم المتحدة.

رئيس وزراء المجر يطالب البنوك بتحمل بعض مخاطر تغير أسعار الصرف في القروض العقارية

■ بودابست - د ب: تواجه البنوك العاملة في المجر خسائر كبيرة بعد إعلان رئيس الوزراء فيكتور أوربان أمام البرلمان المجرى أمس الاثنين عن دعمه لخطة تهدف إلى مساعدة الحاصلين على قروض عقارية بعملة اجنبية. وحث أوربان البرلمان على اقرار خطة تهدف إلى الزام البنوك بتحمل جزء من الخسائر الناجمة عن التغير في اسعار الصرف إذا قرر المدين سداد ديونه بالعملة السويسرية الفرنك دفعة واحدة. وقد اقترحت حكومة بين الوسط الائتلافية تحديد سعر صرف ثابت للعملة الجرية قدره 180 فورنت مجري لكل فرنك سويسري بحسب يانوس لازار زعيم الكتلة البرلمانية لحزب «فيدسز» المجري. ويقل سعر الصرف المقترح كثيراً عن سعر الصرف الحالي حيث يبلغ 230 فورنت لكل فرنك. وقال أوربان ان الخطة تخفف من المدينتين سوف يتحملون الزيادة في سعر صرف الفرنك السويسري حتى 180 فورنت لكل فرنك على ان تتحمل البنوك أي زيادة إضافية في سعر الصرف. في الوقت نفسه اعترف رئيس الحكومة بأن المجر تواجه تداعيات خطيرة لأزمة منطقة اليورو ولكنه شدد على خطة حكومية لحماية الاقتصاد من هذه التداعيات. يذكر ان مئات الآلاف من المجرين اختاروا الاقتراض بالعملة السويسرية نظراً لانخفاض سعر الفائدة على هذه القروض خلال الفترة السابقة على الأزمة المالية العالمية عام 2008. ولكن قيمة هذه الديون تضخم بشدة بسبب الارتفاع الكبير في سعر صرف العملة السويسرية التي أصبحت ملاذاً آمناً للمستثمرين في ظل اضطراب أسواق المال العالمية. وحتى بعد تدخل البنك المركزي السويسري يوم الثلاثاء الماضي لإضعاف قيمة الفرنك فإن تكاليف سداد كل فرنك سويسري من ديون المجرين زادت بنسبة 50% تقريباً عن مستواها قبل الأزمة المالية.

الاتحاد الأوروبي يفاوض أذربيجان وتركمانستان بشأن مشروع خط أنابيب لنقل غاز بحر قزوين

■ بروكسل - د ب: تستعد المفوضية الأوروبية لبدء مفاوضات مع أذربيجان وتركمانستان حول مشروع خط أنابيب يمكن ان يساعده في وقت لاحق في ربط آسيا الوسطى وأوروبا ويواجه معارضة توفير مصادر بديلة للطاقة في الاتحاد الأوروبي بعيداً عن روسيا التي تعد المورد الرئيسي للغاز حالياً في أوروبا. وأضاف «نعتزم تحقيق هذا الهدف بأسرع ما يمكن. الآن أوروبا تتحدث بصوت واحد». يأتي ذلك فيما انتقد وزير الطاقة الروسي سيرجي شوماتوف فكرة مشروع الخط الأذربيجاني التركمانستاني. وتقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن الوزير قوله في العاصمة الإيرانية طهران ان مد أي خطوط أنابيب تحت مياه بحر قزوين أمر غير مرغوب لأنه يتطوّل على تهديد للبيئة والموارد البحرية الطبيعية.

البنك الدولي: الأزمة المالية الناجمة عن نقص المساعدات تعرض بناء الدولة الفلسطينية للخطر

وتهدف خطة فياض الى اعداد الفلسطينيين لاقامة دولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية. ولكن عملية السلام التي تدعمها الولايات المتحدة والتي ياملون بان تؤدي الى استقلالهم مواصلة خطوطهم الدبلوماسية بالامم المتحدة. وقال وزيرهم القومي ان المؤسسات العامة الفلسطينية تقارن الان «بشكل ايجابي بدول اخرى في المنطقة وأبعد من ذلك». واعد تقرير البنك الدولي لتقديمه للمانحين الدوليين للفلسطينيين. ولكن السلطة الفلسطينية التي تمارس حكماً ذاتياً محدوداً في اجزاء من الضفة الغربية المحطة مازالت تعتمد على المساعدات الخارجية لسد عجز متوقع يبلغ 900 مليون دولار هذا العام. ويحكي صناع السياسة باللائمة في الازمة المالية الحالية للسلطة الفلسطينية على نقص في المساعدات من الدول العربية. واخفقت السلطة مرتين خلال الاشهر الثلاثة الماضية في دفع رواتب موظفيها البالغ عددهم 150 الف شخص في موعدا وبشكل كامل. وقال تقرير البنك الدولي ان «وصول مساعدات

رام الله - رويترز: قال البنك الدولي ان ازمة مالية نجمت عن نقص في المساعدات الخارجية قد تقوض التقدم الذي احرزه الفلسطينيون في بناء مؤسسات الدولة. وفي تقرير نشر قبل اسبوع من ذهاب القيادة الفلسطينية الى الامم المتحدة للضغط من اجل مطالبتها بالاعتراف بها كدولة قال البنك الدولي انه يجب رفع القيود الاسرائيلية على الاقتصاد الفلسطيني للسماح باصلاح دائم. وازداد ان السلطة الفلسطينية حققت «تقدماً جوهرياً» في اتجاه تنفيذ اهداف خطة مدتها عامان لبناء مؤسسات جاهزة لدولة بحلول ايلول/سبتمبر من العام الجاري.

وقال التقرير: حتى الان تواصل السلطة الفلسطينية تنفيذ برنامجها الاصلاحى ولكن ازمة مالية مطولة تجازف بتعرض المكاسب التي تم تحقيقها بعناء في بناء مؤسسات خلال السنوات الماضية للخطر.

ويعد نجاح خطة بناء الدولة التي قادها سلام فياض رئيس الوزراء الفلسطيني الذي يدعمه الغرب احد الاسباب التي اشار اليها المسؤولون الفلسطينيون لقرارهم بالذهاب الى الامم المتحدة رغم اعتراض الولايات المتحدة واسرائيل.

اوبك تخفض توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط بسبب تدهور التوقعات الاقتصادية

في توقف إنتاج البلد عضو اوبك والذي كان يرضح 1.6 مليون برميل يوميا قبل تفجر الصراع. ويعد الخفض الذي أجرته المنظمة على نمو الطلب المتوقع العام القادم اقل من تهنات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية التي خفضت الاسبوع الماضي تقديراتها لعام 2012 نحو 250 ألف برميل يوميا إلى 1.39 مليون برميل يوميا. ويصدر اليوم الثلاثاء تقرير شهري آخر يحظى بمتابعة عن كذب هو تقرير وكالة الطاقة الدولية التي تقدم الشورة إلى 28 بلدا صناعياً.

■ لندن - رويترز: خفضت منظمة اوبك توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط العام القادم بسبب تدهور التوقعات الاقتصادية وقالت ان أداء اقتصاديا مخيباً للأمل في الولايات المتحدة أكبر بلد مستهلك للنفط في العالم قد يتأثر بدرجة أكبر من الطلب. وقالت منظمة البلدان المصدرة للبترول في تقريرها الشهري أمس الاثنين ان الطلب من شرق الامدادات في سوق النفط في الربع الأخير من العام ينحسر وإنها تتوقع عودة إنتاج النفط الليبي إلى الطاقة الكاملة خلال أقل من 18 شهراً أي أسرع من بعض التقدريات.

لبنان يقر خطة جديدة عاجلة لزيادة انتاج الكهرباء

بيروت - رويترز: وافقت الحكومة اللبنانية برئاسة رئيس الوزراء نجيب ميقاتي الاسبوع الماضي على خطة لزيادة إنتاج الطاقة الكهربائية دون انقطاع التيار الكهربائي فترات طويلة في خطوة رحب بها الكثير من اللبنانيين. وتضمن الخطة إضافة 700 ميغاوات للإنتاج الحالي البالغ 2200 ميغاوات بتكلفة 1.2 مليار دولار وذلك لوكالة الزيادة في الطلب والمساعدة في تقليص توزيع الكهرباء بنظام الحصص الذي عانى منه اللبنانيون عقوداً طويلة. وتعتمد جميع المؤسسات والمنازل اللبنانية تقريباً على مولدات لسد النقص في امدادات الكهرباء الذي يعتقد كثيرون انه يعانى من الارتفاع وسوء الادارة وتقدم المحطات والمعدات. وعبر اللبنانيون عن املهم في تنفيذ الخطة وفي ان تحظى بالرقابة الضرورية من قبيسي «هو مفيد جداً للمواطنين من حيث أنه

لن نرجع نحس بالتقنين. ولكن نتمنى أن يكون هناك رقابة مالية وليس كل مرة يقترضون من الخارج من الدول وينفقد المال ولا نعلم كيف اتوا وكيف اتفقوا». ولا تحظى بعض المناطق في لبنان بإمدادات كهربائية من الكالات ساعات في اليوم تقريباً. وقال رجل آخر يدعى ابو يوسف «مشروع الكهرباء هو جيد مهم للبنان. للشركات. المصانع. للمؤسسات... للمستشفيات... ليس فقط للمنازل. هذا الشيء نحن نعلم به كل عمرنا لا احياء بعدنا لحد الآن نحن في القرن الحادي والعشرون وداخلين على قرن ثاني بلا كهرباء. أي حكومة أتت من أي طرف يخلصونا.. نزيد كهرباء». وقال رئيس الوزراء اللبناني الذي مارس ضغوطاً لإقرار الخطة خلال اجتماع مجلس الوزراء ان المرحلة التالية ستكون لشركاء القطاع الخاص في اصلاح قطاع الكهرباء. وأكدت الخطة في اللحظة الاخيرة بعد انقسامات بين وزراء موالين لتيارات سياسية مختلفة هددت بتعطيل المشروع واصابة

مصر تتفاوض لرفع أسعار تصدير الغاز الطبيعي للأردن

■ القاهرة - رويترز: قال مسؤول بوزارة البترول المصرية أمس الاثنين إن مصر تتفاوض مع الأردن لرفع سعر صادرات الغاز الطبيعي المصرية إلى المملكة. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لروترز «المفاوضات تضي في اتجاه ايجابي وسيجري توقيع اتفاق قريباً لتعديل أسعار الغاز». واستبعد المسؤول ان يجري توقيع اتفاق يوم الخميس مثلما تكهنت بعض التقارير الصحفية. وجرى توقيع اتفاق تصدير الغاز بين مصر والأردن في 2004 وكان من المفترض ان يستمر لمدة 15 عاماً. ويضخ الاتفاق على ان تصدر مصر 240 مليون قدم مكعبة من الغاز يومياً وهو ما يكفي لتوليد نحو 80 بالمئة من احتياجات الأردن من الكهرباء. وفي تموز/يوليو 2010 اتفقت الدولتان على زيادة الصادرات إلى 300 مليون قدم مكعبة يومياً لكن لم يتم التوقيع على ذلك. وقال وزير الطاقة الأردني خالد طوقان إنه سيجري استئناف تصدير الغاز من مصر في ايلول/سبتمبر رغم الهجمات المتكررة على خط الأنابيب في منطقة سيناء. ومنذ اطاحت انتفاضة شعبية بالرئيس حسني مبارك استغل مسلحون الفراع الأمني في شمال سيناء لنش هجمات على خط الأنابيب الذي ينقل الغاز إلى الأردن واسرائيل مما أدى لانقطاع الامدادات عن البلدين.

صندوق النقد مستعد لمساعدة ليبيا ومصر اذا تطلب الامر وتقدمتا بطلبات

■ لندن - رويترز: قال مسؤول كبير بصندوق النقد الدولي أمس الاثنين إن الصندوق مستعد لتقديم تمويل اضافي إلى ليبيا إذا لزم الأمر لكنه استبعد ان تحتاج البلاد مثل هذه المساعدة في المدى البعيد. وقال مسعود أحمد مدير قسم الشرق الأوسط ووسط آسيا في الصندوق في مقابلة «إذا ظهرت حاجة لتمويل قصير الأجل فإن الصندوق مستعد لتقديمه». لكنه اضاف ان من غير المرجح ان تحتاج ليبيا برنامج مساعدات طويل الأجل إذ من المتوقع ان تحصل البلاد في نهاية المطاف على ما قيمته نحو 150 مليار دولار من الأصول السيادية التي كان يسيطر عليها الزعيم السابق معمر القذافي وادارة القربين منه والمجسدة حالياً في الخارج. وتابع القول «في المدى المتوسط من المتوقع ان تستطيع تمويل نفسها». واعلنت كريستين لاغارد مديرة صندوق النقد الدولي يوم السبت اعتراف الصندوق بالجلس الوطني الانتقالي كحاكم للبيبا. وقالت إن الصندوق سيرسل فريقاً هناك حالما تسمح الأوضاع الأمنية. وقال أحمد أيضاً إن الصندوق مازال مستعداً لاقتراض مصر إذا غيرت القاهرة رأياها وطلبت المساعدة. ورفض المجلس العسكري في مصر عرضاً بغرض قيمته ثلاثة مليارات دولار من الصندوق في حزيران/يونيو متعهداً بتمويل عجز الميزانية من مصادر محلية وقروض من حكومات عربية. وقال أحمد إن الصندوق متفائل ببعض التغييرات المزمعة في السياسة الاقتصادية للحكومة المصرية من بينها اصلاح نظام الدعم والذي من شأنه ان يؤدي لتحسين توزيع الغاز الطبيعي على الفقراء إلى جانب تحركات لرفع أسعار شراء المحاصيل من المزارعين.

مصر: تراجع السياحة 35.4% بالفصل الثاني

■ القاهرة - ا ف ب: تراجع عدد السياح الذين زاروا مصر في الفصل الثاني من عام 2011 بنسبة 35.4% عن عددهم في الفترة نفسها من العام الماضي وذلك بسبب التحولات التي شهدتها البلاد كما عمل الجهاز المركزي للتعليمة العامة والاصحاء الاثني. وتقلعت وكالة الأنباء الشرق الأوسط عن الجهاز ان 2,2 مليون سائح زاروا مصر في الفترة من نيسان/ابريل إلى حزيران/يونيو مقابل 3,5 ملايين في الفترة ذاتها قبل عام. الا ان هذه الارقام لا سواء من تلك التي سجلت في الفصل الاول حيث انخفضت حركة السياحة بنسبة 45.7% مع مليون و 900 الف زائر. واعلنت الحكومة المصرية الأحد التالي عن مشروع لتشديد منح وتأشيرات الدخول للسياح وذلك بسبب «عواقبه السلبية الخطيرة» على القطاع السياحي. وقد اتت الانتفاضة الشعبية التي اسفرت عن سقوط نظام الرئيس السابق حسني مبارك في 11 شباط/فبراير الماضي الى هبوط حاد في القطاع السياحي الذي يعد من اعمد الاقتصاد المصري.

اليورو يرتفع من أدنى مستوى في سبعة أشهر مقابل الدولار

■ نيويورك - رويترز: قال محللون إن اليورو ارتفع من أدنى مستوى في سبعة أشهر مقابل الدولار اس ال اثنين ليسجل أعلى سعر للجلسة بفعل ما قال متعاملون إنه اتجاه المستثمرين إلى تغطية مراكز مدينة بعد انباء ايجابية من منطقة اليورو. واستعد اليورو دعماً من انباء عن تعديلات من الحكومة الفرنسية أمس بأنها تستطيع التناقص مع الأزمة في اليونان. وتفيد تقارير بان لفرنسا أحد أكبر مستويات الانكشاف المصرفي على ديون اليونان وقد تتعرض لمخاطر في حالة عجز أثينا عن السداد. واستقادت العملة أيضاً من تصريحات لرئيس البنك المركزي الأوروبي جان كلود تريشيه الذي قال إن الاقتصاد العالمي يتباطأ لكن لا توجد مؤشرات على ركود عالمي. وارتفع اليورو إلى 1.36780 دولار على منصة التداول إي.بي.اس وارتفع في أحدث سعر له 0.1 بالمئة إلى 1.36692 دولار. كانت العملة الموحدة تراجعت في وقت سابق لأدنى مستوى في سبعة أشهر عندما سجلت 1.34049 دولار.

الاسهم الأوروبية تهوي مع تزايد القلق بشأن اليونان وإيطاليا

■ باريس - رويترز: هوت الاسهم الأوروبية الى ادنى مستوى في عامين الاثنين مع تزايد المخاوف بشأن احتمال تأخر اليونان في سداد ديون فضلاً عن القلق عقب زيادة في عوائد السندات الإيطالية في مزاد مما دفع المستثمرين للتخلص من الاسهم بصورة عامة. وعلق مؤشر يورو فورس 300 لاسهم الأوروبية الكبرى منخفضاً 2.5 في المئة إلى 892.46 نقطة. وقد سهم بي.ان.بي باربيا الفرنسية في 12 في المئة من قيمته مع قلق المستثمرين بشأن تعرض البنك لإيطاليا عقب مزاد لسندات الخزنة الإيطالية ارتفعت فيه العوائد إلى أعلى مستوى في ثلاث سنوات فوق اربعة في المئة من 2.96 في المئة في مزاد قبل شهر. وقال ديفيد تيبولت رئيس تداول المبيعات الكمية بشركة الوساطة الفرنسية غلوبال كويتيز «الخوف يتجاوز اليونان بكثير. ارتفعت العوائد في مزاد سندات الخزنة الإيطالية اليوم مما يشير الى ان العدوى حقيقية». وتضررت اسهم البنوك الفرنسية أيضاً من التوقعات المتزايدة بخفض التصنيف الائتماني من جانب وكالة موديز. وقالت مصادر عدة يوم السبت ان بنوك بي.ان.بي باربيا وسوسيتيه جنرال وكريدي اريكويل تتوقع قراراً «وشيكاً» من الوكالة التي كانت وضعتها يوم 15 حزيران/يونيو تحت المراجعة لاحتمال خفض التصنيف.



جانب من معرض فرانكفورت الدولي للسيارات

نمو مذهل. ولا تزال المبيعات في الصين - لكن الإمكانية مذهلة. وقال فرانك شفوبه، خبير صناعة السيارات في مصرف نورد. إل. بي. مجموعهم 600 مليون سيارة.

بمناخية بيت لشركات تصنيع السيارات الألمانية الكبرى أمثال دايملر.بي.إم.ديو وفولكسفاغن. مستقبلي باهر ينتظرها، خاصة وأودي، والتي حقق مبيعات قوية في ألمانيا وخارجها هذا الصيف.

تعمل بنشاط محموم. ووجاءت كلماته ماثلة لتصريحات رئيس شركة فولكسفاغن الألمانية لتصنيع السيارات، مارتن فينتزكورن، والذي قال لصحيفة «هاندلسبلات» المالية اليومية «نتوقع ان نبل يلاء حسناً في العام المقبل أيضاً». وقال ماتياس فيسمان، رئيس الرابطة الألمانية لصناعة السيارات، إن «الشكوك لم تتبدد لكن نعتقد أن الصناعة قوية بما يكفي لمواجهة». ولطالما كان أهم معرض سيارات في العالم معرضاً كبيراً، لكن هذا العام يعرض أكثر من 900 لاعب كبير وصغير من 30 دولة. وتمتد منصات المعرض على مساحة تزيد على 210 آلاف متر مربع وبعضها مجزج منذ أكثر من عامين. كما أن شركة أودي الألمانية لتصنيع السيارات جلبت معها مضمار اختبار للزائرين. وقال خبير صناعة السيارات فيردناند دودنهوفر، من جامعة دويسبرغ الألمانية، إن شركات صناعة السيارات تميل للاحتفال. وقال إن القطاع يتوقع تحقيق رقم قياسي في عام 2011 من خلال 62 مليون سيارة بيعت في أنحاء العالم... من المقرر أن تظل المبيعات مزدهرة، على الأقل خلال النصف الأول من العام المقبل». ويعد معرض السيارات الدولي



منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تشير لـ «تباطؤ معمم» في الاقتصادات العالمية

باريس - ف: قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في بيان أمس الاثنين إن مؤشراتها المبكرة تشير الى «تباطؤ معمم» في أبرز الاقتصادات العالمية. وأوضحت المنظمة التي تضم الدول الأكثر ثراء في العالم ان هذه المؤشرات المركبة المبكرة، لا تزال «تشير الى تباطؤ في شهر تموز/يوليو 2011 في غالبية الدول الـ34 الاعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وفي الاقتصاديات الكبرى غير الاعضاء».

وتذكر المنظمة بان المؤشر المركب المبكر للدول الاعضاء ومؤشر دول جموعة السبع ايضا، وهو مؤشر صمم لتوقع مدى التحول في النشاط الاقتصادي، سجل تراجعاً قدره 0,5 نقطة في تموز، في رابع شهر من التراجع على التوالي.

وقالت المنظمة ان التغيير في التوجه الذي يعكسه المؤشر يسبق عموماً بحوالي ستة اشهر التغيير في النشاط الاقتصادي.

وتدل المؤشرات بالنسبة الى كندا وفرنسا والمانيا وايطاليا وبريطانيا والبرازيل والصين والهند على تباطؤ «كبير» في النشاط الاقتصادي، كما تشير مؤشرات الولايات المتحدة وروسيا «بشكل واضح» الى هذا التباطؤ بحسب

المنظمة. وأوضحت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ان الاتفاق بالنسبة الى اليابان «لا تزال تدل على وجود نقطة تحول محتملة في النشاط الاقتصادي».

ويأتي نشر هذه المؤشرات في حين شهدت البورصات الاوروبية مجدداً امس الاثنين تراجعاً جديداً فيما لم تتواصل مجموعة السبع التي اجتمعت الجمعة في جنوب فرنسا، الى طمأننة الاسواق.

وعشية هذا الاجتماع لمجموعة الدول السبع (الولايات المتحدة واليابان وكندا والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا)، كانت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية خفضت بشكل كبير توقعاتها للنمو في هذه الدول الغنية للفترة الممتدة حتى نهاية العام.

وباستثناء اليابان التي تخوض عملية اعادة اعمار اثر كوارث اذار/مارس، فان النمو في اقتصاديات مجموعة الدول السبع «سيبقى اذني بما معدله 1 %»، وفق الوتيرة السنوية في النصف الثاني من العام، كما قالت المنظمة.

حتى ان كبير الاقتصاديين في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية كارلو بادو ان تطرق الى تزايد «الخطر من فترة نمو سلبي خلال الفترة المقبلة».

رئيس المركزي الاوروبي يدافع عن برنامج شراء السندات الصادرة عن الدول المتعثرة ماليا

بازل (سويسرا) - د ب أ: قال رئيس البنك المركزي الأوروبي جان كلود تريشيه امس الاثنين إن برنامج البنك لشراء السندات الصادرة من الدول المتعثرة ماليا لن يضر بمصداقية البنك.

وأوضح تريشيه أثناء اجتماع عقد في بازل بسويسرا «الدنيا قدر عظيم من المصداقية الذي سنحتفظ به في كل الظروف، والذي حققناه منذ بداية الأزمة».

وفي وقت ساهم البرنامج الذي نتج عنه شراء سندات بقيمة 115 مليار يورو (156.7 مليار دولار) في

استقرار الأسواق المضطربة، أثار أيضاً انتقادات للبنك مع قول البعض إن الخطوة ترقى إلى قرار سياسي لدعم الاقتصادات وهو عمل يتجاوز نطاق التفويض المخول للبنك. كان الزلزال قد كشف فلول الرأي العام يوم الجمعة الماضي عندما أعلن يورجين شتارك كبير الاقتصاديين بالبنك عن استقالته والمتمثل أنها جاءت احتجاجاً على برنامج شراء السندات.

وبالانتقال إلى مسألة إنقاذ اليونان الحالية، حث تريشيه على الإفراج عن الشريحة الثانية للقروض



مبنى الكناري وارف العملاق وامامه والى جانبه المقرات الرئيسية لعدد من اكبر البنوك في بريطانيا

ومن المرجح عزل أصول بقيمة تتراوح بين تريليون وتريليون استرليني. سلباً على أرباحها ويزيد من صعوبة إقراض الشركات.

وهو أتهم باركليز ولويدز ورويال بنك أوف سكوتلند 4,8 بالمئة بينما تراجع ايتش.آي.سي. سي 1,6 بالمئة وسط خسائر ماثلة في أنحاء أوروبا. وهبط مؤشر البنوك الأوروبية الأوسع نطاقاً 3,8 بالمئة.

وتريد اللجنة المستقلة أن تضع البنوك سياجاً عاجلاً حول عمليات الترتئة المصرفية الأساسية، ويجب أن تكون واثق من المستهلكتين وقروض الشركات الصغيرة داخل هذا السياج لكن البنوك ستتمتع بالمرونة في تحديد العناصر الأخرى التي سيجري عزلها.

جدوله. وه يقترح تطبيق كل هذه التغييرات بنهاية العقد الحالي، وأضاف «الامر ينطوي على كثير من التحديات ولهذا سيستغرق وقتاً.. لكن دعونا نقر التشريع في البرلمان الحالي».

وتشكل البنوك البريطانية مجموعة ضغط قوية إذ أن قطاع الخدمات المالية يساهم بنحو عشرة بالمئة من الاقتصاد البريطاني، وقامت البنوك الأربعة الكبرى في بريطانيا وهي باركليز واتش.آي.سي.سي ولويدز ورويال بنك أوف سكوتلند بشدة قرض أي لوائح جديدة شديدة الصرامة فوق إصلاحات الاتحاد الأوروبي والإصلاحات العالمية التي سيجريها على زيادة رأس المال.

وستحد هذه المقترحات من قدرة البنوك على استخدام الأموال من أزرع الترتئة المصرفية

■ لندن-رويترز: تواجه البنوك البريطانية مجموعة من اللوائح الأكثر صرامة في العالم في إطار إصلاحات أعلنت أمس الاثنين وتتضمن عزل أنشطة إقراض الأفراد والاحتفاظ بمليارات من رأس المال الإضافي بتكلفة تصل إلى سبعة مليارات جنيه استرليني (11 مليار دولار).

وقال وزير المالية جورج أوزبورن إنه سيستعمل تشريعاً يقوم على أساس هذه المقترحات التي تهدف لتجنب تكرار الأزمة المالية التي دفعت الحكومة لإنقاذ اثنين من أكبر المصارف البريطانية هما لويديز ورويال بانك أوف سكوتلند بضح مبالغ ضخمة.

وقالت جين كوفي وهي مديرة صندوق في رويال لندن لإدارة الأصول «نحن في طريقنا للاقتداء بالسويسريين الذين لديهم أكثر النظم الرأسمالية صرامة»، وأضافت «قد لا يستعيد هذا ثقة السامعين لكنه سيستعيد ثقة حملة السندات».

وأصرت اللجنة المستقلة بشأن البنوك في تقريرها النهائي أن تحفظ البنوك برأس مال أساسي لا يقل عن عشرة بالمئة في عمليات الترتئة المحلية.

وحددت اللجنة أيضاً معياراً أعلى من الإصلاحات الأوروبية الأخرى إذ أوصت بأن تحفظ البنوك برسامال أولي لامتناص الخسائر تتراوح نسبته بين 17 و20 بالمئة وهو

مستوى لا تعزّم فرضه إلا السويسرا. في المقابل تقرر الضوابط العالمية الجديدة التي من المقرر تطبيقها في 2019 على البنوك الاحتفاظ برسامال عالي الجودة بنسبة لا تقل عن سبعة بالمئة وقد تصل إلى 9,5 بالمئة للبنوك الكبرى.

وقدرت اللجنة المستقلة التكلفة السنوية لمقترحاتها على البنوك البريطانية قبل الضريبة بما بين أربعة وسبعة مليارات استرليني وأوصت باتمام الإصلاحات بحلول 2019 لأخذ المناخ الاقتصادي الراهن في الحسبان.

وحثت الحكومة البريطانية بالتقرير قائلة إنه سيساعد على تقوية الاقتصاد وحماية دافعي الضرائب. وقال أوزبورن «جون فيكرز رئيس اللجنة» حدد جدولاً زمنياً وأنوي الالتزام

المانيا لم تعد تستبعد افلاس اليونان بل وحتى خروجها من منطقة اليورو

برلين - ف: ف: تبدي المانيا نقاد صبرها حيال اليونان العاجزة عن النهوض بمالياتها العامة والاستئناء عن مساعدة شركائها، ولم تعد تستبعد افلاسها وحتى خروجها من منطقة اليورو، وهو ما يدفع بالاسواق الى الانهيار مجدداً.

ورأى وزير الاقتصاد الالمانى فيليب روسلر انه لم يعد يتعين استبعاد هذا الاحتمال.

وقال لصحيفة (دات فايت) في عددها امس الاثنين من اجل استقرار اليورو، من يعد من الجانب على المدى القصير منع التفكير ببعض الخيارات. وبينها في حالة الطوارئ، الالاس للنظم اليونان».

من جهتها تعد وزارة المالية الالمانية نفسها أيضاً لهذا السيناريو، بحسب اسبوعية (در شبيغل) التي اكدت ان

الوزارة وضعت سيناريوين: في حالة اولى تحفظ اليونان باليورو، وفي الثانية تعود الى التعامل بالدراخما.

وامس الاثنين اقر متحدث باسم هذه الوزارة ان اجهزته على غرار هيئات أخرى في الحكومة الالمانية «منهتمة بدراسة تطورات محتملة» في اليونان، في حين اكد متحدث باسم الوزير روسلر ان برلين «تريد ان تبقى اليونان عضواً في منطقة اليورو»، لكنه رأى ان هذا البلد «في تبعدهاته علائقية مع قليل من الحزم».

وداخل الائتلاف المحافظ الحاكم، تزداد الاصوات المطالبة بوقف التسامح حيال أثينا.

وبحسب مذكرة يستعد الجناح البارلي في حزب الاتحاد المسيحي الديموقراطي بزعامة المستشارة انغيليا ميركل لاعتمادهاء أثناء مؤتمره

المقبل فانه «يتعين على الدول التي لا تحترم العهد المشترك للانضباط المالي وتفرض الاتحاد النقدي في صعوبات، ان تتوقع تركه».

وامام هذه التصريحات، شهدت البورصات الأوروبية مرة أخرى اصتباخات تراجعاً كبيراً. وعلى أثر تصريحات تريشيه نفسه ادى بها وزير المالية الهولندي الاسبوع الماضي ثم الاستقالة المفاجئة لرئيس القسم الاقتصادي في البنك المركزي الاوروبي يورغن ستارك، فان الموقف الالمانى «يزيد الغموض في الاسواق»، بحسب هولغر شميدينغ الاقتصادي لدى «بيرينغربنك».

لكن امام ناخبين أكثر تحفظاً حيال فتح محافظتهم المالية لشركاء يعتبرونهم ذات كلفة عالية، وامام مغادرة «الترويكا» (الاتحاد الأوروبي

موجة بيع تهوي بأسهم البنوك الفرنسية بعد إعلان سوسيتيه جنرال عن التخلص من أصول

باريس - رويترز: قال بنك سوسيتيه جنرال امس الإثنين إنه سيخفض التكاليف وبيع أصولاً لتوفير رأس مال جديد قدره أربعة مليارات يورو ولكن الخطة المفاجئة فشلت في وضع حد لوجة بيع أسهم البنوك الفرنسية التي تحركها مخاوف من تخلف اليونان عن سداد ديونها.

وأثار الهبوط المتسارع لأسهم البنوك الفرنسية منذ بداية الصيف تكهنات بان فرنسا قد تضطر للتدخل وإعادة رسملة ووصفها بأنها «سابقة لأوانها تماماً»، مشيراً إلى أن البنوك الفرنسية تخفت في الآونة الأخيرة اختبارات التحمل للاتحاد الأوروبي. وخلال مؤتمر عبر الهاتف تم تنظيمه على عجل لإعلان مبيعات الأصول الجديدة قال أوديا الرئيس التنفيذي لسوسيتيه جنرال إن البنوك الفرنسية «مقينة» وأنه ليست هناك محادثات بشأن تدخل محتمل للدولة.

وقال أوديا إنه لن يتجاوز رقم الأربعة مليارات. وذكر الرئيس وأنه لن يبيع أصولاً تتجاوز الأربعة مليارات يورو.

وقال إن البنك يعزّم تقليص الوظائف في روسيا ورومانيا وبولندا بالإضافة إلى مصر، وأضاف أوديا أن الأولوية الرئيسية للبنك حالياً هي تجاوز تداعيات أزمة اليونان وأن البنك لن يحتاج للجوء إلى البنك المركزي الأوروبي للحصول على تمويل بالدولار الأمريكي. لكنه أحمع عن إعلان أي توقعات لأرباح

لكنها اشارت في الوقت نفسه الى ان اليونان لن تستلم ستيهما واحدا اذا لم تف بتعهداتها. اي المزيد من التشكيك في الموازنة واصلاحت هيكلية تمر خصوصاً عبر عمليات تخصيص.

وقد تلقت الحكومة اليونانية هذه الرسالة، واعلنت ااسة الاول اجراءات جديدة للحد من العجز في موازنتها وطانة الجهات الدائنة، تصل قيمتها الى ملياري يورو.

لكن امام المبلغ الخيالي لديونها وجاء سهم بي.ان.بي/باريبا في صدارة الخاسرين إذ هوى سهمه 13,5 بالمئة بينما هبط كل من سهمي سوسيتيه جنرال وكريدي اريكول أكثر من تسعة بالمئة بحلول الساعة 1224 بتوقيت غرينتش. ويجري تداول هذه الأسهم عند مستويات لم يسبق لها مثل منذ أوائل 2009 تقريبا حين ساد الركود معظم دول العالم المتقدم.

ورغم أن فريدريك أوديا الرئيس التنفيذي لسوسيتيه جنرال وعد بمبيعات أصول أخرى وتخفيضات في التكاليف وفي أعداد الموظفين في محاولة لمواجهة ما وصفه بالثقل الشديد في الأسواق المالية إلا أن بعض المستثمرين قالوا إن هذا لا يمثل أهمية كبيرة في السياق الحالي.

وقال محلل مصري في لندن «إنها تبدو كأجواء 2008 و2009... السوق تأخذ في حساباتها بشكل متزايد الحجة إلى تدخل الحكومة الفرنسية... السؤال هو... هل سيكون ذلك من خلال التأميم أم من خلال ضخ أسهم؟»

واصر محافظ البنك المركزي الفرنسي كريستيان نوير امس الاثنين على أن البنوك الفرنسية ليست لديها مشكلات في السويسي على أي من الأسواق الائتمانية وقد تتحمل أي أزمة تتعلق

من جهته قال رئيس المفوضية الأوروبية بعد اجتماع في برلين مع المستشار الألمانية انغيليا ميركل زعيمته العضو الأخرى لنودا في الاتحاد الأوروبي إن هناك حاجة الى تحقيق اندماج أكبر في الاتحاد لمنع وقوع أزمات أخرى بمنطقة اليورو.

قال جوزيه مانويل باروسو في بيان صدر في بروكسل إن «الاندماج بشكل أكبر جزء من الحل لمنع وقوع أزمات الدين في المستقبل. إنه لن يتم في ليلة، وضحاهما لكنه سيحدث عبر عملية ديمقراطية راسخة».

وفي مواجهة تصاعد عداء الرأي العام لتمويل صناديق الإنقاذ بمنطقة اليورو، قال باروسو إن «الألمان سيجتفون مكاسب أكثر مما سيخسرونه من مشاركتهم» في جهود الإنقاذ الجماعية لتكثل العلة الوحيدة.

وتابع قائم أزمات الدين: «المنطقة التي تتلقى التمويل عليها أن تلتزم بواجبها بالنسبة التي تجبرها على اعتماد اجراءات تقشفية قاسية».

وشدد باروسو على أن «الساعة عدت في تسمت فقط لذلك الدول التي تبدل كل الجهود لضبط شؤون بيتها».

المقبلة فانه «يتعين على الدول التي لا تحترم العهد المشترك للانضباط المالي وتفرض الاتحاد النقدي في صعوبات، ان تتوقع تركه».

وامام هذه التصريحات، شهدت البورصات الأوروبية مرة أخرى اصتباخات تراجعاً كبيراً. وعلى أثر تصريحات تريشيه نفسه ادى بها وزير المالية الهولندي الاسبوع الماضي ثم الاستقالة المفاجئة لرئيس القسم الاقتصادي في البنك المركزي الاوروبي يورغن ستارك، فان الموقف الالمانى «يزيد الغموض في الاسواق»، بحسب هولغر شميدينغ الاقتصادي لدى «بيرينغربنك».

لكن امام ناخبين أكثر تحفظاً حيال فتح محافظتهم المالية لشركاء يعتبرونهم ذات كلفة عالية، وامام مغادرة «الترويكا» (الاتحاد الأوروبي

المقبلة فانه «يتعين على الدول التي لا تحترم العهد المشترك للانضباط المالي وتفرض الاتحاد النقدي في صعوبات، ان تتوقع تركه».

وامام هذه التصريحات، شهدت البورصات الأوروبية مرة أخرى اصتباخات تراجعاً كبيراً. وعلى أثر تصريحات تريشيه نفسه ادى بها وزير المالية الهولندي الاسبوع الماضي ثم الاستقالة المفاجئة لرئيس القسم الاقتصادي في البنك المركزي الاوروبي يورغن ستارك، فان الموقف الالمانى «يزيد الغموض في الاسواق»، بحسب هولغر شميدينغ الاقتصادي لدى «بيرينغربنك».

لكن امام ناخبين أكثر تحفظاً حيال فتح محافظتهم المالية لشركاء يعتبرونهم ذات كلفة عالية، وامام مغادرة «الترويكا» (الاتحاد الأوروبي

تراجع سعر الذهب بفعل مبيعات من المستثمرين لتفطية خسائر أخرى

لندن- رويترز: تراجعت أسعار الذهب امس الإثنين إذ باع مستثمرون في مجموعة لجمع سائلة بعد ارتفاع الاسعار إلى مستويات قياسية الأسبوع الماضي وذلك لتفطية خسائر من أماكن أخرى من بينها أسواق الأسهم الأوروبية التي تكثفت خسائر حادة مع تنامي المخاوف من تفاقم أزمة الدين.

وسجلت الأسهم العالمية أدنى مستوياتها في شهر بعد فشل السويسي المالية في مجموعة دول اليورو الصناعية الكبرى مطلع الأسبوع في يوبي.ان.بي باريبا وكريدي اريكول والتي لها تعرض كبير للديون السيادية لدول أطراف منطقة اليورو.

وبلغ سعر الذهب في السوق الفورية 1842 دولاراً للاوقية (الأوضة) منخفضاً

لندن- رويترز: تراجعت أسعار الذهب امس الإثنين إذ باع مستثمرون في مجموعة لجمع سائلة بعد ارتفاع الاسعار إلى مستويات قياسية الأسبوع الماضي وذلك لتفطية خسائر من أماكن أخرى من بينها أسواق الأسهم الأوروبية التي تكثفت خسائر حادة مع تنامي المخاوف من تفاقم أزمة الدين.

وسجلت الأسهم العالمية أدنى مستوياتها في شهر بعد فشل السويسي المالية في مجموعة دول اليورو الصناعية الكبرى مطلع الأسبوع في يوبي.ان.بي باريبا وكريدي اريكول والتي لها تعرض كبير للديون السيادية لدول أطراف منطقة اليورو.

وبلغ سعر الذهب في السوق الفورية 1842 دولاراً للاوقية (الأوضة) منخفضاً

لندن- رويترز: تراجعت أسعار الذهب امس الإثنين إذ باع مستثمرون في مجموعة لجمع سائلة بعد ارتفاع الاسعار إلى مستويات قياسية الأسبوع الماضي وذلك لتفطية خسائر من أماكن أخرى من بينها أسواق الأسهم الأوروبية التي تكثفت خسائر حادة مع تنامي المخاوف من تفاقم أزمة الدين.

وسجلت الأسهم العالمية أدنى مستوياتها في شهر بعد فشل السويسي المالية في مجموعة دول اليورو الصناعية الكبرى مطلع الأسبوع في يوبي.ان.بي باريبا وكريدي اريكول والتي لها تعرض كبير للديون السيادية لدول أطراف منطقة اليورو.

وبلغ سعر الذهب في السوق الفورية 1842 دولاراً للاوقية (الأوضة) منخفضاً

لندن- رويترز: تراجعت أسعار الذهب امس الإثنين إذ باع مستثمرون في مجموعة لجمع سائلة بعد ارتفاع الاسعار إلى مستويات قياسية الأسبوع الماضي وذلك لتفطية خسائر من أماكن أخرى من بينها أسواق الأسهم الأوروبية التي تكثفت خسائر حادة مع تنامي المخاوف من تفاقم أزمة الدين.

وسجلت الأسهم العالمية أدنى مستوياتها في شهر بعد فشل السويسي المالية في مجموعة دول اليورو الصناعية الكبرى مطلع الأسبوع في يوبي.ان.بي باريبا وكريدي اريكول والتي لها تعرض كبير للديون السيادية لدول أطراف منطقة اليورو.

وبلغ سعر الذهب في السوق الفورية 1842 دولاراً للاوقية (الأوضة) منخفضاً

لندن- رويترز: تراجعت أسعار الذهب امس الإثنين إذ باع مستثمرون في مجموعة لجمع سائلة بعد ارتفاع الاسعار إلى مستويات قياسية الأسبوع الماضي وذلك لتفطية خسائر من أماكن أخرى من بينها أسواق الأسهم الأوروبية التي تكثفت خسائر حادة مع تنامي المخاوف من تفاقم أزمة الدين.

وسجلت الأسهم العالمية أدنى مستوياتها في شهر بعد فشل السويسي المالية في مجموعة دول اليورو الصناعية الكبرى مطلع الأسبوع في يوبي.ان.بي باريبا وكريدي اريكول والتي لها تعرض كبير للديون السيادية لدول أطراف منطقة اليورو.

وبلغ سعر الذهب في السوق الفورية 1842 دولاراً للاوقية (الأوضة) منخفضاً

تقرير: دخل العائلات البريطانية بضرر بشدة من الأزمة المالية المرشحة للاستمرار طويلا

لندن - يو بي آي: كشف تقرير جديد أصدره معهد الدراسات المالية امس الاثنين أن العائلات البريطانية انخفض دخلها بنسبة 3,5 % خلال السنة المالية 2010/2011 في أكبر انخفاض من نوعه خلال سنة واحدة منذ العام 1981، ويشكل اضع الزيادات السابقة.

وقال التقرير إن الأسر البريطانية بدأت تشعر بتأثير الركود الاقتصادي الآن، والذي سيستمر بالتسبب بمعاناتها لعدة أعوام، وبشكل يجعل العائلات التي تملك أكبر عدد من الأطنان تعاني أكثر من غيرها.

وأضاف ان البريطانيين يرون الآن بواحد من أسوأ عقود التغيير بمستويات المعيشة منذ الحرب العالمية الثانية، كما ان متوسط دخل الأسرة الواحد ارتفع بمقدار 0,6 % سنوياً فقط خلال الفترة من 2003 إلى 2007، واستمر هذا النحو أثناء فترة الركود التي بدأت عام 2007 وانتهت عام 2009.

لندن - يو بي آي: كشف تقرير جديد أصدره معهد الدراسات المالية امس الاثنين أن العائلات البريطانية انخفض دخلها بنسبة 3,5 % خلال السنة المالية 2010/2011 في أكبر انخفاض من نوعه خلال سنة واحدة منذ العام 1981، ويشكل اضع الزيادات السابقة.

وقال التقرير إن الأسر البريطانية بدأت تشعر بتأثير الركود الاقتصادي الآن، والذي سيستمر بالتسبب بمعاناتها لعدة أعوام، وبشكل يجعل العائلات التي تملك أكبر عدد من الأطنان تعاني أكثر من غيرها.

وأضاف ان البريطانيين يرون الآن بواحد من أسوأ عقود التغيير بمستويات المعيشة منذ الحرب العالمية الثانية، كما ان متوسط دخل الأسرة الواحد ارتفع بمقدار 0,6 % سنوياً فقط خلال الفترة من 2003 إلى 2007، واستمر هذا النحو أثناء فترة الركود التي بدأت عام 2007 وانتهت عام 2009.

لندن - يو بي آي: كشف تقرير جديد أصدره معهد الدراسات المالية امس الاثنين أن العائلات البريطانية انخفض دخلها بنسبة 3,5 % خلال السنة المالية 2010/2011 في أكبر انخفاض من نوعه خلال سنة واحدة منذ العام 1981، ويشكل اضع الزيادات السابقة.

وقال التقرير إن الأسر البريطانية بدأت تشعر بتأثير الركود الاقتصادي الآن، والذي سيستمر بالتسبب بمعاناتها لعدة أعوام، وبشكل يجعل العائلات التي تملك أكبر عدد من الأطنان تعاني أكثر من غيرها.

وأضاف ان البريطانيين يرون الآن بواحد من أسوأ عقود التغيير بمستويات المعيشة منذ الحرب العالمية الثانية، كما ان متوسط دخل الأسرة الواحد ارتفع بمقدار 0,6 % سنوياً فقط خلال الفترة من 2003 إلى 2007، واستمر هذا النحو أثناء فترة الركود التي بدأت عام 2007 وانتهت عام 2009.

لندن - يو بي آي: كشف تقرير جديد أصدره معهد الدراسات المالية امس الاثنين أن العائلات البريطانية انخفض دخلها بنسبة 3,5 % خلال السنة المالية 2010/2011 في أكبر انخفاض من نوعه خلال سنة واحدة منذ العام 1981، ويشكل اضع الزيادات السابقة.

وقال التقرير إن الأسر البريطانية بدأت تشعر بتأثير الركود الاقتصادي الآن، والذي سيستمر بالتسبب بمعاناتها لعدة أعوام، وبشكل يجعل العائلات التي تملك أكبر عدد من الأطنان تعاني أكثر من غيرها.

وأضاف ان البريطانيين يرون الآن بواحد من أسوأ عقود التغيير بمستويات المعيشة منذ الحرب العالمية الثانية، كما ان متوسط دخل الأسرة الواحد ارتفع بمقدار 0,6 % سنوياً فقط خلال الفترة من 2003 إلى 2007، واستمر هذا النحو أثناء فترة الركود التي بدأت عام 2007 وانتهت عام 2009.

لندن - يو بي آي: كشف تقرير جديد أصدره معهد الدراسات المالية امس الاثنين أن العائلات البريطانية انخفض دخلها بنسبة 3,5 % خلال السنة المالية 2010/2011 في أكبر انخفاض من نوعه خلال سنة واحدة منذ العام 1981، ويشكل اضع الزيادات السابقة.

وقال التقرير إن الأسر البريطانية بدأت تشعر بتأثير الركود الاقتصادي الآن، والذي سيستمر بالتسبب بمعاناتها لعدة أعوام، وبشكل يجعل العائلات التي تملك أكبر عدد من الأطنان تعاني أكثر من غيرها.

وأضاف ان البريطانيين يرون الآن بواحد من أسوأ عقود التغيير بمستويات المعيشة منذ الحرب العالمية الثانية، كما ان متوسط دخل الأسرة الواحد ارتفع بمقدار 0,6 % سنوياً فقط خلال الفترة من 2003 إلى 2007، واستمر هذا النحو أثناء فترة الركود التي بدأت عام 2007 وانتهت عام 2009.

ديبي/القاهرة - رويترز: اغلقت أسواق الخليج منخفضة أمس الاثنين مع تنامي مخاوف المستثمرين من عجز يوناني محتلف عن سداد ديون وسط بوادر انقسام بين صناع السياسة في منطقة اليورو وقادت البورصة السعودية موجة الهبوط لارتباط أسهمها الوثيق بأسعار النفط.

وتدهورت المعنويات العالمية بسبب المخاوف المستمرة من تجدد الركود في الولايات المتحدة، وخسرت الأسهم العالمية نحو اثنين بالمئة امس، وسجلت الأوروبية أدنى مستوياتها في 26 شهراً لتبلغ خسائرها أكثر من 20 بالمئة منذ مطلع العام الجاري، وهبط مزيج برنت للنفط الخام 2,35 دولار للبرميل إلى 110,42 دولار قبل ان يسترد مكاسبه ويرتفع إلى أعلى من 112 دولاراً بحلول الساعة 1547 بتوقيت



بطل مصر يؤجل حسم تأهله لموقعة الترجي الكبرى باستاد القاهرة ارتياح في الأهلي بعد التعادل مع الوداد بدوري أبطال افريقيا

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الله محمد حلمي:

يعاونه وليد محمد وعارف حسب الرسول والحكم الرابع الفاضل أبو شنب. ويحتاج الأهلي في تلك المباراة للفوز بهدفين نظيفين لعبور الى الدور نصف النهائي.

تقرر أن تعود بعثة النادي الأهلي المتواجدة بالمغرب حاليا الى القاهرة في تمام الثامنة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء، ورغم ضيق الوقت قبل مباراة الترجي المقرر إقامتها مساء الجمعة المقبل إلا أن ظروف الطيران أعادت عودة الأهلي في توقيت مبكر عن الثلاثاء، وكانت البعثة قد لبثت دعوة أبوبكر حنفي السفير المصري بالمغرب على العشاء وذلك عقب انتهاء المباراة.

أكد سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري أن فريقه قادر على الفوز على فريق الترجي التونسي بهدفين نظيفين في الجولة الأخيرة من منافسات دور الثمانية «دوري المجموعات» لبطولة دوري أبطال أفريقيا.

وأضاف عبدالحفيظ في تصريح للموقع الرسمي للأهلي على الإنترنت أنه يتقن في قدرة لاعبي الأهلي على تقديم أداء قوى أمام الترجي وتحقيق فوز يضمن للفريق التأهل للدور قبل النهائي.

وطالب عبد الحفيظ جماهير الأهلي بمساندة الفريق بقوة خلال اللقاء الترتيب، لتواصل أداء دورها المهم والمؤثر مع الفريق كما اعتادت في مثل هذه المواجهات الكبيرة.

وحافظ الأهلي على فرصته في مواصلة مشواره ببطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم والتأهل إلى الدور قبل النهائي بعدما تعادل مع مضيفيه الوداد الرياضي المغربي 1/1 في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة الثانية بدور الثمانية (مجموعات).

وكان الوداد بحاجة إلى الفوز لحسم تأهله إلى الدور قبل النهائي ولكن الأهلي تمسك بأمله الأخير وخرج بنقطة ثمينة من المباراة التي أقيمت على ملعب «محمد الخامس» بالدار البيضاء.

ورفع الوداد رصيده إلى سبع نقاط في المركز الثاني بفارق نقطتين خلف الترجي التونسي المتصدر، مقابل ست نقاط للأهلي في المركز الثالث.

وستحسم المجموعة من خلال الجولة السادسة والأخيرة بمستضيف الأهلي فريق الترجي التونسي ويحل الوداد الرياضي ضيفا على مولودية الجزائر.

وسادات حالة من الارتياح داخل الجهاز الفني للفريق الكروي البولندي الأهلي عقب التعادل مع الوداد المغربي بهدف لثله في المباراة التي أقيمت أمس الأول بملعب محمد الخامس بالدار البيضاء في الجولة الخامسة (قبل الأخيرة) من دور الثمانية بدوري أبطال أفريقيا ليؤجل بطل مصر حسم تأهله للجولة الأخيرة التي سيستقبل فيها الترجي التونسي ضيفا تقريبا مساء الجمعة المقبل باستاد القاهرة في مباراة لا يبدل فيها للأهلي عن الفوز بهدفين نظيفين على الأقل للتأهل لنصف النهائي.

ويهذه النتيجة حافظ الأهلي على أماله في التأهل للدور نصف النهائي بدوري أبطال أفريقيا حيث رفع الأهلي رصيده إلى 6 نقاط فيما أصبح رصيده الوداد 7 نقاط في المجموعة التي تصدرها الترجي التونسي برصيد 9 نقاط.

ويحتاج الأهلي للفوز على ضيفه الترجي في الجولة الأخيرة بهدفين نظيفين على الأقل لمواصلة مشواره في الجولة.

وتألق الحكم الإيفواري دوى نومانديز وكان نجما مهزوما بعدما منح الحماية الكاملة لبطل مصر بقراراته الموقفة. الشوط الأول شهد سيطرة مطلقة للأهلي ولعب بأداء أوروبي «موتوجي» يشبه الأداء التكتولي لفريق برشلونة مثلما في الضغط بقوة على لاعبي الوداد على حدود منطقة جزائهم مما أربكهم وحرهمهم بناء الهجمات بشكل سليم، واعتمد جوزيه على لعبة واحدة وتمثلت في إرسال الكرات الساطعة في عمق دفاع الوداد وشكلت خطورة كبيرة على مرعى أصحاب الأرض.

لكن أداء الأهلي تأثر سلبا بالجهود الكبيرة التي بذله اللاعبون في الشوط الأول وهو ما منح السيطرة لأصحاب الأرض.

أعلنت لجنة الحكام بالإتحاد الأفريقي لكرة القدم «الكاف» اختيار طاقم تحكيم سوداني لإدارة مباراة الأهلي والترجي المقبلة في ختام منافسات دور الثمانية لدوري أبطال أفريقيا.

ويتكون طاقم التحكيم من خالد عبد الرحمن، و

واقفون في بدء مشوارنا بالبطولة المنتجة جيدة.

من جانبه، يأمل الفرنسي آرسين فينجر مدرب آرسنال في أن يكون لاعبه الألماني الجديد بيار ميرتسناكر هو سلاحه السري اليوم عندما يحل فريقه ضيفا على بوروسيا دورتموند الألماني ضمن منافسات المجموعة السادسة.

ويحفظ المدافع الألماني فريق دورتموند عن ظهر قلب مما دفع فينجر للتأكيد بأن خبرة ميرتسناكر ستكون مفتاح نجاح فريقه اليوم مع سعيه لتحقيق الفوز في بداية مشواره بدور المجموعات.

وقال فينجر، «يعرف ميرتسناكر هذا الاستاد جيدا كما أنه يعرف الكرة الألمانية جيدا.. إنه لاعب قوي ودائم التحدث والتواصل».

وأضاف، «أماننا مباراة مهمة يوم الثلاثاء أمام فريق كبير جدا. إنها مباراة كبيرة وتعديرت فرصة لإظهار قدراتنا. إنها اختبارنا الكبير الأول».

وقال فينجر، «يعرف ميرتسناكر هذا الاستاد جيدا كما أنه يعرف الكرة الألمانية جيدا.. إنه لاعب قوي ودائم التحدث والتواصل».

وأضاف، «أماننا مباراة مهمة يوم الثلاثاء أمام فريق كبير جدا. إنها مباراة كبيرة وتعديرت فرصة لإظهار قدراتنا. إنها اختبارنا الكبير الأول».

ويستضيف تشيلسي الإنجليزي فريق باير ليفركوزن الألماني باستاد البيلاروسي في المجموعة الثامنة.

برشلونة يبدأ اليوم عملية «الدفاع عن اللقب» بدوري أبطال أوروبا



نجم برشلونة اندريس انيستيا (يسار) في منافسة على الكرة مع نجم بورتو فريدي غاريان

برلين- د ب أ: منذ عام 1990، لم ينجح أي فريق في الاحتفاظ بلقب بطولة الكأس الأوروبية لكرة القدم بعدما فعلها الفريق الإيطالي الشهير آيه سي ميلان وقتها.

ويستهل فريق برشلونة الإسباني، حامل لقب بطولة دوري أبطال أوروبا، اليوم الثلاثاء رحلة الدفاع عن لقبه الأوروبي طامعا في تحقيق فوز يكون نقطة الانطلاق نحو فوز آخر على ملعب «كامب أرينا» بمدينة ميونيخ الألمانية في أيار/مايو من العام المقبل عندما يقام نهائي البطولة هناك.

وتوجه فريق بلنسية إلى بلجيكا بدون لاعبيه الأمريكيين الجنوبيين تينو كوستا وجوناس. ولكن لاعبي الوسط الشابين داني باراخو وسفيان فيغولي استعادا لياقتهما البدنية وأصبحا مستعدين للعودة إلى الملاعب.

وقال المهاجم روبرتو سولدادو، الذي سجل أربعة أهداف بلنسية في مباراتين فقط بالدوري الإسباني هذا الموسم، «نعرف أنها ستكون رحلة شاقة بالنسبة لنا، ولكننا

نريد الفوز ببطولة كأس أوروبا، حيث رفع رصيده إلى 42 نقطة بالتعادل مع مضيفه فيجيرينسي.

وسجل أصحاب الأرض أول لاع في الدقيقة الرابعة وتعادل فاجنر للضيوف في الدقيقة 16.

ويحتل فيجيرينسي المركز العاشر برصيد 31 نقطة. في المقابل، تراجع ساو باولو إلى المركز الثالث بدلا من أن يتفرد بالقمعة بعد الخسارة على ملعب جريميو بهدف دوغلاس في الدقيقة 64.

وتجمد رصيده ساو باولو عند 41 نقطة، بينما احتل جريميو بانتصاره الثالث على التوالي المركز الثاني عشر برصيد 30 نقطة.

كما رفض بوتافوجو أن يتساوى مع المتصدر بالخسارة الكبيرة على ملعب كوريتيبا.

أحرز خماسية كوريتيبا كل من إيمرسون وأوريليو وبيل ورافينيا وكوزي في الدقائق 43 و55 و65 و81 و88 لم يرفع الفريق رصيده إلى 32 نقطة في المركز التاسع، مقابل 40 نقطة لبوتافوجو

الذي سجل أربعة أهداف بلنسية في مباراتين فقط بالدوري الإسباني هذا الموسم، «نعرف أنها ستكون رحلة شاقة بالنسبة لنا، ولكننا

نريد الفوز ببطولة كأس أوروبا، حيث رفع رصيده إلى 42 نقطة بالتعادل مع مضيفه فيجيرينسي.

وسجل أصحاب الأرض أول لاع في الدقيقة الرابعة وتعادل فاجنر للضيوف في الدقيقة 16.

ويحتل فيجيرينسي المركز العاشر برصيد 31 نقطة. في المقابل، تراجع ساو باولو إلى المركز الثالث بدلا من أن يتفرد بالقمعة بعد الخسارة على ملعب جريميو بهدف دوغلاس في الدقيقة 64.

وتجمد رصيده ساو باولو عند 41 نقطة، بينما احتل جريميو بانتصاره الثالث على التوالي المركز الثاني عشر برصيد 30 نقطة.

كما رفض بوتافوجو أن يتساوى مع المتصدر بالخسارة الكبيرة على ملعب كوريتيبا.

أحرز خماسية كوريتيبا كل من إيمرسون وأوريليو وبيل ورافينيا وكوزي في الدقائق 43 و55 و65 و81 و88 لم يرفع الفريق رصيده إلى 32 نقطة في المركز التاسع، مقابل 40 نقطة لبوتافوجو

كورينثيانز يحتفظ بصدارة الدوري البرازيلي رغم الهزيمة

البرازيلي لكرة القدم بحوزة كورينثيانز رغم خسارته على ملعب فلومينينزي بهدف، وذلك بعد أن رفض جميع ملاحقيه الهدية فخرسوا أو تعادلا.

وتصدر ساو باولو على ملعب جريميو بنفس النتيجة وتعادل فاسكو دا جاما على أرض فيجيرينسي بهدف وهزم بوتافوجو على ملعب كوريتيبا بخمسة أهداف نظيفة في إطار الجولة الثالثة والعشرين من البطولة.

واحتفظ كورينثيانز بالمركز الأول برصيد 43 نقطة رغم الخسارة أمام فلومينينزي الذي انتزع منه لقب الموسم الماضي بعد منافسة ضارية بينهما، بفضل هدف للمهاجم الدولي فريد في الدقيقة 23.

وواصل فلومينينزي بذلك رحلة تعويض بدايته المتواضعة للبطولة، حيث رفع رصيده إلى 37 نقطة في المركز الخامس بعد أن حقق فوزه الرابع على التوالي.

ولم يرض فاسكو دا جاما سوى بالافراد بالمركز الرابع.

الذي سجل أربعة أهداف بلنسية في مباراتين فقط بالدوري الإسباني هذا الموسم، «نعرف أنها ستكون رحلة شاقة بالنسبة لنا، ولكننا

نريد الفوز ببطولة كأس أوروبا، حيث رفع رصيده إلى 42 نقطة بالتعادل مع مضيفه فيجيرينسي.

وسجل أصحاب الأرض أول لاع في الدقيقة الرابعة وتعادل فاجنر للضيوف في الدقيقة 16.

ويحتل فيجيرينسي المركز العاشر برصيد 31 نقطة. في المقابل، تراجع ساو باولو إلى المركز الثالث بدلا من أن يتفرد بالقمعة بعد الخسارة على ملعب جريميو بهدف دوغلاس في الدقيقة 64.

وتجمد رصيده ساو باولو عند 41 نقطة، بينما احتل جريميو بانتصاره الثالث على التوالي المركز الثاني عشر برصيد 30 نقطة.

كما رفض بوتافوجو أن يتساوى مع المتصدر بالخسارة الكبيرة على ملعب كوريتيبا.

أحرز خماسية كوريتيبا كل من إيمرسون وأوريليو وبيل ورافينيا وكوزي في الدقائق 43 و55 و65 و81 و88 لم يرفع الفريق رصيده إلى 32 نقطة في المركز التاسع، مقابل 40 نقطة لبوتافوجو

الأهلي يواجه الحدود في افتتاح الدوري المصري والقمة في الأسبوع الثامن عشر

حامل لقب الدوري الممتاز خارج ملعبه وتحمله قيمة كافة التفتيات التي احدثتها جماهيره خلال مباراته مع كيبا أسوان يوم الثلاثاء الماضي في دور 32 لكأس مصر.

وكان الأهلي قد فاز على كيبا أسوان 4-صفر ليتاهل لدور السطة عشر للبطولة للاقعة إيني.

وقعت التفتيات داخل الملعب وخارج به بين مشجعي الأهلي وأفراد الأمن اعتقل على إثرها عدد من المشجعين كما قامت وزارة الصحة بإن الأحداث أسفرت عن إصابة العشرات.

الإسماعيلي فستكونان في الأسبوعين 17 و36، في القاهرة ثم في الإسماعيلية. ولم يحسم اتحاد الكرة المصري مواعيد مباريات الدوري المصري لهذا الموسم في انتظار نتيجة لقاء الأهلي أمام الترجي التونسي في الجولة الأخيرة من منافسات دور الثمانية

ببطولة دوري أبطال أفريقيا لأنه في حالة تأهل الأهلي إلى الربع النهائي من البطولة الأفريقية فسيتحدد مواعيد فترة توقف الدوري المحلي. ونحن جهة أخرى قررت لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم الاثنتين نقل مباراة محلية للنادي الأهلي

في مصر كالتالي: إنيبي مع الجونة والإسماعيلي مع بتروجيت وحصر القاصه مع تليفونات بني سويف وغزل الملحه مع المصري وطلعات الجيش مع المارقون العرب والانتاج الحربي والمنسفرة والداخلية مع الاتحاد السكندري.

وستقام مباراة القمة بين الأهلي والزمالك في الأسبوعين 18 و37 من المسابقة في حين سيواجه الأهلي فريق الإسماعيلي في الأسبوعين السابع و26 حيث ستقام المباراة الأولى بالقاهرة على أن تكون الثانية في الإسماعيلية. أما بالنسبة لمباراتي الزمالك أمام

البرتغالي أزينيا يعتذر عن تدريب الشارقة الاماراتي

عالية، مشيرا إلى أن اللاعب يمتلك أسلوبا خاصاً في طريقة لعبه.

وأضاف: «نادي العين لا يمكن أن يعول على لاعب واحد في تحقيق طموحاته ولكنه يعمل دوما على استخدام العناصر المميزة التي يقدرهاها السامعة سويا في تحقيق طلععات النادي».

وردا على سؤال حول قيمة الصفقة قال بن حاسوم: «إن النادي مستقر بدعم الكشافة من قيمة الصفقة ولنا الأولوية في تمديد الإعارة أو شراء بطاقة اللاعب».

دبي-رويترز: قال نادي الشارقة الذي يتنافس في دوري المحترفين الاماراتي لكرة القدم عن المدرب البرتغالي كارلوس أزينيا تقدم باعتذار عن مواصلة مهمته مع الفريق بسبب مرض زوجته.

وأضاف النادي بموقعه الرسمي على الانترنت انه قبل الاعتذار وكلف المدرب الاماراتي عبد العزيز محمد العنبري بالاعراف مؤقتا على الفريق لحين التعافى من بديل.

وتولى أزينيا تدريب الشارقة خلفا لمواطنه ديبى-رويترز: قال نادي الشارقة الذي يتنافس في دوري المحترفين الاماراتي لكرة القدم عن المدرب البرتغالي كارلوس أزينيا تقدم باعتذار عن مواصلة مهمته مع الفريق بسبب مرض زوجته.

وأضاف النادي بموقعه الرسمي على الانترنت انه قبل الاعتذار وكلف المدرب الاماراتي عبد العزيز محمد العنبري بالاعراف مؤقتا على الفريق لحين التعافى من بديل.

وتولى أزينيا تدريب الشارقة خلفا لمواطنه سبتي الذي يملك نقطتين مثل فولهام، وتقدم وست بروميتش للمركز 12 بعد ان بدأ الجولة وهو في المركز التاسع عشر.

وتقدم بلايكبيرن باستاد كرافن كوتيدج بتسديدة رائعة بالقدم اليسرى من الاسباني روبن روكينا في الدقيقة 32 وتعادل بوبي زامورا لفولهام بعد ست دقائق أخرى.

وانتهى بلايكبيرن اللقاء بعشرة لاعبين بعد خروج لاعبي الكندي الشاب ديفيد اوبيه محمولا على محفة عقب اصطدام في الوقت المحتسب بدل الضائع بجمارس فولهام مارك

الذي يملك نقطتين مثل فولهام، وتقدم وست بروميتش للمركز 12 بعد ان بدأ الجولة وهو في المركز التاسع عشر.

وتقدم بلايكبيرن باستاد كرافن كوتيدج بتسديدة رائعة بالقدم اليسرى من الاسباني روبن روكينا في الدقيقة 32 وتعادل بوبي زامورا لفولهام بعد ست دقائق أخرى.

وانتهى بلايكبيرن اللقاء بعشرة لاعبين بعد خروج لاعبي الكندي الشاب ديفيد اوبيه محمولا على محفة عقب اصطدام في الوقت المحتسب بدل الضائع بجمارس فولهام مارك

الذي يملك نقطتين مثل فولهام، وتقدم وست بروميتش للمركز 12 بعد ان بدأ الجولة وهو في المركز التاسع عشر.

وتقدم بلايكبيرن باستاد كرافن كوتيدج بتسديدة رائعة بالقدم اليسرى من الاسباني روبن روكينا في الدقيقة 32 وتعادل بوبي زامورا لفولهام بعد ست دقائق أخرى.

وانتهى بلايكبيرن اللقاء بعشرة لاعبين بعد خروج لاعبي الكندي الشاب ديفيد اوبيه محمولا على محفة عقب اصطدام في الوقت المحتسب بدل الضائع بجمارس فولهام مارك

الذي يملك نقطتين مثل فولهام، وتقدم وست بروميتش للمركز 12 بعد ان بدأ الجولة وهو في المركز التاسع عشر.

وتقدم بلايكبيرن باستاد كرافن كوتيدج بتسديدة رائعة بالقدم اليسرى من الاسباني روبن روكينا في الدقيقة 32 وتعادل بوبي زامورا لفولهام بعد ست دقائق أخرى.

وانتهى بلايكبيرن اللقاء بعشرة لاعبين بعد خروج لاعبي الكندي الشاب ديفيد اوبيه محمولا على محفة عقب اصطدام في الوقت المحتسب بدل الضائع بجمارس فولهام مارك

الذي يملك نقطتين مثل فولهام، وتقدم وست بروميتش للمركز 12 بعد ان بدأ الجولة وهو في المركز التاسع عشر.

وتقدم بلايكبيرن باستاد كرافن كوتيدج بتسديدة رائعة بالقدم اليسرى من الاسباني روبن روكينا في الدقيقة 32 وتعادل بوبي زامورا لفولهام بعد ست دقائق أخرى.

والأمر السعي فقط كان حالة أرضية ملعب الاستاد الملكي بالجماهير الذي تم تشييده في موقع استاد دبيي البني القديم وبات أول استاد مملوك لناد إيطالي.

وتاجلت الجولة الأولى للدوري الأسبوع الماضي بسبب اضطراب لاعبين لكن الموسم انطلق بداية الجمعة عندما تعادل ميلانو حامل اللقب 2-2 بملعبه مع لانسويو.

وتعقب نابولي 3-3 في تشينينا. وانفق روما الذي احتل المركز السادس الموسم الماضي الملايين على ضم لاعبين جدد منذ يبعه إلى ملاك الأمريكيين الجدد لكنه استقبل الموسم بالخصاص 2-1 أرضه أمام كالياري في مباراته الأولى تحت قيادة المدرب الإسباني لويس رينكي.

وأحرز دانييلي كوتشي نقل لاعب روما السابق برونو الهدف الثاني لكالياري في منتصف الشوط الثاني بعد بحث من مدافع روما الجديد خوسيه أنجيل طرد في وقت لاحق بسبب مخالفة عنيفة.

وأضاف مصطفي الكبير الهدف الثاني لكالياري في الوقت المحتسب بدل الضائع قبل أن يحرز دانييلي دي روسي هدف روما الوحيد.

فولهام وبلاكبيرن

يواصلان البحث عن اول فوز في الدوري الانكليزي

شوارزر. وقال ستيف كين مدرب بلايكبيرن لحظة سكاى سبورتنس التلفزيونية «إنه يسير على قدميه وفي وعي الان لكنه فقد الوعي لعدد دقائق».

ويتعرض كين لغضب مشجعي بلايكبيرن الذين طلبوا منه الاستقالة. وأضاف «هذا لا يؤثر على أملك دعم اللاعبين وملاك النادي وأذا وقف المشجعون بجانبنا فاني أتق أنهم سيرون عروضا قوية أخرى خارج ملعبنا مثل هذد وهو ما سيمحننا أكثر من مجرد نقطة».

وحقق وست بروميتش فوزه

يوفنتوس يتألق في استاده الجديد وهزيمة انترناسيونالي وروما

والأمر السعي فقط كان حالة أرضية ملعب الاستاد الملكي بالجماهير الذي تم تشييده في موقع استاد دبيي البني القديم وبات أول استاد مملوك لناد إيطالي.

وتاجلت الجولة الأولى للدوري الأسبوع الماضي بسبب اضطراب لاعبين لكن الموسم انطلق بداية الجمعة عندما تعادل ميلانو حامل اللقب 2-2 بملعبه مع لانسويو.

وتعقب نابولي 3-3 في تشينينا. وانفق روما الذي احتل المركز السادس الموسم الماضي الملايين على ضم لاعبين جدد منذ يبعه إلى ملاك الأمريكيين الجدد لكنه استقبل الموسم بالخصاص 2-1 أرضه أمام كالياري في مباراته الأولى تحت قيادة المدرب الإسباني لويس رينكي.

وأحرز دانييلي كوتشي نقل لاعب روما السابق برونو الهدف الثاني لكالياري في منتصف الشوط الثاني بعد بحث من مدافع روما الجديد خوسيه أنجيل طرد في وقت لاحق بسبب مخالفة عنيفة.

وأضاف مصطفي الكبير الهدف الثاني لكالياري في الوقت المحتسب بدل الضائع قبل أن يحرز دانييلي دي روسي هدف روما الوحيد.



سواد في قصة الجحيم

النظام السوري يسقط على منحدر الفظاعة والترويع

■ على منحدر الفظاعة والترويع، يتدحرج النظام السوري إلى نهايته - لا زيب في ذلك فساعة النظام اقتربت، وما هو يتعرّف في خطاه، على أرض الزمن الذي لم يعد زمته. وليل السوريين الراسفين بأصفاد القمع، التي استحكمت حلقاتها، وزفير الإذلال، قد أدن بانينالاج والديناق. ولا يتحدّثون غير حديث الحرية، وإن تحدثت النظام حديث الطباقات والمدافع والراجمات، فقد تحور أهل الشام من لغة التهديد والوعيد، وانكسر الخوف كإزاء زجاجي، يتعذر على عصابات الأسد، وزمرة إعلامه المغلس ترميمه، وإذ تنفثوا في أسفار العنف والتهريب، لم يرصدوا أساليب فنك بالإنسان وكرامته أشدّ بشعب الشام الثائر، مما نفتقت عنه ذهنية البطش في دهاليز نظامهم المستبد، فهل يصدق أحد، باستثناء من عرف سطو النظام على الحريات والكرامات، أن مشاهد التنكيل والتعذيب والتشويه تحدث في بلد الثورة والمناعة.

وهل سيحج أحرار سورية في بحر الدماء لطرده الفرنسيين، ليسبحوا مرة ثانية في بحر دماء جديد، فرش نظام الأسد رماله وشواطئه بالبحث والمصايين. أما كان أولى أن تظهر هذه الدماء الزكية تراب الجولان المحتل من دنس الأعداء، وتسيج الأجساد الممزقة في درعا والرسّين وحماة واللاذقية وحمص وإدلب ودير الزور ودوما وكل منبت للدم في سورية الجريحة، حرّيته ورجوعه لسورية الأم.

إن من يسرف في قتل شعبي، يجرد نفسه يوم إثر يوم، من أنصاره وحلفائه، وسينقضون عن سبغته، إلى فضاء آخر. ونظام الأسد أسرف كثيرا في القتل، ومشهد الحفاه والمؤيدين أخذ في الثبات على صورة شعب يذبح، كذبح لاشالا نتقت ذابحها إلا بنسب العروق.

أفلا يعي الأسد، أن دائرة الاستهداف ستحيط بنظامه، وأن المغامرة الأطلسية التي يستخف بها إعلامه المنساق في الكذب والتضليل، ربما تطل برأسها من أبواب غروره وهروبه من قراءة التغييرات في خريطة المنطقة.

ألا يعضّى أن يتحاهمها العرب كلهم، لفرط السلوك الشرس الإسلامي الدامي عاصمة المومنين، فيفرد أفراده البعير المعبود، كما قال الشاعر الجاهلي طرفة بن العبد، فلا منجاة أبداً لكل الطغاة، والعروبة براء ممن يلوئون اسمها ومعانيها السامية.

وإذا أتبع لهرقل عظيم الروم بعد معركة اليرموك، أن يولد سورية الدواع الأخرى فيقول والصلوة في قلبه: السلام عليك يا سورية، يسلمك لا لقاء بعده، ولن يدخلك رومي بعد اليوم إلا خائفاً، فقد لا يتاح لأباطرة الإرهاب في نظام الأسد ترف الدواع هذه، ولن يبقوا على أطلال حكمهم الخرب، إلا كلمي مهزومين ووجه الشام وضاح وفغرها بأسم.

أحمد فائق أبو سالم

سر حب الخليجيين المفاجئ للاردن والمغرب

■ ما تفكر فيه السعودية وتحطّط له بالنسبة لضم الاردن والمغرب لجلس التعاون الخليجي فيه ايهام لا يدركه الكثيرون وانا من هؤلاء، فالغرب بعيد جغرافيا وانسجام شعبه مع عادات وتقاليد الخليجيين له بعد أكثر من ثقله عن البعد الجغرافي. والاردن ليس له تلك الكثافة السكانية التي تستطيع ان تقلب المعادلة الديموغرافية بشكل لافت.

وفي ظني ان المنشأة بالوحدة العربية لدول الجوار كاليمين ومصر هي أولى وافضل، وهذه الوحدة ستقلل من خطر التخلخل الإيراني الذي يقض مضاجع دول الخليج، كما انها ستوفر عمالة محل العمل الاسيوية الخطرة على مستقبل العروبة على هذه الدول التي أصبحت الرطاة اللغوية تتغلغل في كل مرقاها واصعب السكان الاصليون والوادرين العرب يحتاجون الى ترجمان للتعاظم مع هذه الدولة المسحوقة.

علي حسن

كلمة ودمنة الفلسطيني

■ تذكرون كتاب دليلة وكمنة فعوا أقصد كلملة ودمنة الذي تتكلم فيه الحيوانات في قصص تهديد للعبة والتسلية، في نفس السياق يقال ان الأرنب جاء يشتكي لأسد (باعتباره ملك الغابة) ان الثمر يساله، هي اذك ليش طويلة؟ ثم يقوم بصغفه وتعديه؛ لاحظوا الآن ان الأسد مغرور بزد الاعتداء الأثم من الأرنب، لأنه لا نذب له بخصوص شكل الأذن، فعلا طلب الأسد من الثمر الحضور ثم قال له: مش مشكلة تضرب الأرنب وحتى تلحق بس حاول تخترع سبب! يعني مثلا اطلب منه ان يحضر تفاح (لاحظ ان الثمر حيوان لاحم لا يأكل تفاح) إذا احضر تفاحا حمر اضربه بحجة انك طلب احضر، وإذا احضر تفاحا اخضر اضربه بحجة انك طلب احمر!! (هيك العدل ولا يلاش! يحيا العدل!) المم عاد للصرى إلى الأرنب وأمره: روح جيبي تفاح فقال الأرنب: انت عاوز تفاح احمر ولا اخضر؟ دخل الثمر (بازت يعني فضلت الخطأ) فاسك الأرنب من أنثه، وقال هي اذك طويلة ليش؛ واعطاه اللي فيه النصيب من الأذى.

الا تذكركم الطرفة السابقة بحلال الفلسطينيين- خاصة اهل غزة- مع إسرائيل وأمريكا، ميمما فعل اهل غزة فإذهم متهومن ومذمومين ويستحقون كل ما فعلته آلة الحرب الصهيونية فيهم من قتل وتدمير. إسرائيل دائما على حق حتى لو سقط صاروخ من الهند على الدولة العربية، فعلى غزة أن تجهز أطفالها للموت.

تخيل ان القانون الدولي- وفقا للتحقيق الاممي- في العدوان على (ممرزة) يعتبر حصار غزة مبررا وقانونيا (يحييا العدل) إذا ثبت ان هذه هي نتيجة تحقيق استمر ثلاث سنوات فهذا القانون اعمى واليكم وأطرش ومصاب بالزهايمر حاد ومزمن ولا يعيز بين التفاح وللوخية والافضل لنا ان نعلمي اوراق هذا القانون لسكان غزة لأنهم يعانون من نقص في اوراق التوليت.

إسماعيل عاصي - عمان

ليلة بلا مصير

■ حيدا وأرد وسط الزّحام، أنشرف من البعد عطر التذكر، أمضغه مع الأحلام العجولة عساه يضيء تقديلا على صوت الموت القادم مع الليل المطير. أتفجع على السكينة التي عمت أفئدة الناس فتمايلوا في غنج على الحان الدلال والهناء، الماء المتدفق من السماء ما عاد يثير في النفوس الاكترات للنج الحياة، هو فقط يخين الغصص المزيرة خلف صوت ارتطامه على الاكتاف، ويضعني لحاله يقلب بين ظلال الذكريات عن ملامح القمر. أما أنا، فقايع في وحدتي، أضغني إلى وقع صدئ الأمان تحت أسرة الأنايق المتطاولة شغبا، تبغي روي الهياكل الأدمية بدمام العرق المتصيب من بين نهدي راقصة تتلوى بذراهم الفقراء.

يا ليل الهيضة، ما أبقيت في أمسيات الكبرياء من إياه؟ لاشيء غير قول مستكرب على أجنحة التفاهة، نوح وزفير، بخور ومواء يياوي الناس من حفر الكتابة قبل أن يسلم الليل نفسه لبرد الصباح، يصرخ في أعماق الذنوب، لتبقى الشفاه ظمأ تنتحب أحلامها التي ضاعت في متاهي الليالي الغابرات، وأثية هوان الساعات المقفوء، القها بقسوة القهقهات الباكية.

أمرق عبر المسفوف، أغترف من شواذيف الهرج والمرج ما لذ وطاب من أفنيات، أسقط بها الفؤاد الغفاد نارا في بركة ماء أسنن حتى يريحني من كثرة السؤال، ويوقف في رأسي الطواحين السوداء. أحرصه وأرسم على الأرداف المهتاجة نجمة سمرها من عيون الأطلال المتشعة بالفرح. انتاسي الدوار الذي يصيبني كلما مرت سحابة حرية بين أذني، وأنا أتأمل نهايتها مغفور الغاء والحدقتين، دون أن تطرأ... لا أسأل عن الممكن والحال، بل أشيخ مستكثبا لدغذغا الهوى في الشقق المغروشة بالأحمر والأصفر، لكيلا أصبح في الغد سجيناً يستجدي من الجاعات المفتر.

يا ليل الهيضة، ما أبقيت في أمسيات الكبرياء من إياه؟ لا أحد يرد على المشتاق مهجته سوى سهد موزق، ومحراب مقفل على حروف النهي، يستانس بالعود الخنوقة، ويعلق على حبالها عجز المريرين، أولئك الباحثين في خرازات السجدة عن الخلاص. ما زالت الليلة بلا مصير، تاتلق بالمشاعر الضريرة ولا يتلام.

يوسف شكري - المغرب

الدولة الاسلامية: الاحزاب الاسلامية المعاصرة لا تمثلها

■ الدولة الإسلامية لا تكن يوماً دولة دينية محضة قامت بإغفال الحياة الدنيا بما فيها من معايير راسخة للعدالة والمساواة في الحقوق والواجبات لكل الناس، سواء كانوا مسلمين أو كانوا من أتباع الديانات الأخرى، بدليل أنها أصبحت ملاذاً آمناً للمضطهدين من أتباع الديانات الأخرى أثناء حكم الدولة الإسلامية التي وفرت لهم فرصة للعيش في كنفها عندما كفلت لهم حق على امتداد الزمن الذي حكمت فيه البشر على امتداد رذعتها الجغرافية المترامية الأطراف.

القوانين الإسلامية المنظمة للعلاقات الإنسانية قد أفردت مساحة كبيرة للخيار في ممارسة عبادة راسخة للعدل والتمسك بقوانين العقوبات كما هو الحال عند كل الأنظمة الوضعية التي أقرت بأن الإنسان ميال للانحراف وهو غير قادر على ضبط سلوكه الجلال للانحراف عن الاستقامة هكذا من تلقاء نفسه، لأنه يضبط فقط عندما يقوم بتقييم النتائج المترتبة على تصرفاته على ضوء معادلة الربح والخسارة التي ترتب على وجود هذه القوانين.

الدولة الإسلامية شهدت تدهين منظومة حكم جديدة للبشرية وتمكنت من تحقيق فترات متسارعة في كافة الأنشطة الحياتية سياسياً واجتماعياً واقتصادياً حتى أنها أصبحت دولة رائدة في التجارة الدولية وقامت بتدشين الطرق البرية والبحرية للتواصل مع قارات العالم القديم وأقامت معها علاقات دبلوماسية راسخة لتأمين الأنشطة الحيوية على أساس المنفعة المتبادلة والعدالة بين كافة الشعوب والأمم. هذه الدولة لم تكن دولة كهنوتية إقطاعية، بدليل إنتاجها لهذا الحكم الهائل من العلماء الذين سبوا أعماق كافة العلوم من الرياضيات والجبر والفلك والطب والهندسة والفلسفة والاجتماع، أو من الأدباء والشعراء الذين تغنوا بالبحية وجمالياتها ليتركوا العالم إرثاً أدبياً وعلمياً تنوء بحمله المكتبات العالمية رغم ضياع ضياع كم هائل من نتيجة لهجوم التتار على بغداد التي كانت عاصمة العلم والعرفة بلا منازع، لماذا يقوم العلمانيون العرب بإغفال هذا الإرث الحضاري الهائل للحضارة الإسلامية المعروفة بوسطيتها وسياستها البراغمية المرنة والسلسلة في التعامل مع محيطها الإنساني، وبغضون أعينهم عن الدلائل التاريخية الحية الماثلة أمام أعين العالم على تسامحها الديني المتمثل بالإبقاء على الوجود المسيحي واليهودي بين مجتمعاتها، مع أنها كانت تمتلك من القوة ما يفوق أضعافاً مضاعفة قوة «فردانده» وإيزابيللا، اللذين لم يتورعا عن القيام بعملية تطهير عرقي كاملة لأتباع الديانتين الإسلامية واليهودية في شبه القارة الإيبيرية (الأندلس) بعد أن تمكنا من السيطرة على سكانها المسلمين؟

السلم يقرأ أو ما قاله المفكرين من المفكرين والفنّان العالميين وبالذات الغربيين عن هذا الإسلام الضارب في تاريخ البشرية المتحضرة؟ «برنارد شو» على سبيل الذكر لا ما الذي قاله المفكر والنقاد المعروف «برنارد شو»، فإنه سيجب في حل مشاكله بطريقة مستجلب له الحكمة والسعادة، سيما وأننا بأمس الحاجة إليهما. إن تنبؤي القعيدة محمد هو أنها سوف تلقى قبولا من أوروبا الغد مثلما بدأت تلقى قبولا من أوروبا اليوم.

الدولة الإسلامية إذا لا يجب أن نقرأ من خلال مسيرة الأحزاب الإسلامية المعاصرة ولا من خلال التفاعلات التي جرت بين الحركات الإسلامية والأنظمة العربية ولا حتى التفاعلات التي تجري بينها وبين بعضها البعض، لأن الدولة المتواضعة ما يلي:

لقد كنت دائما أضع ديانة محمد في مرتبة عالية من التقدير بسبب تمتعها بحيوية رائعة. إنها الديانة الوحيدة التي تبدو لي أنها تمتلك القدرة على استيعاب المراحل المتغيرة للوجود، مما يجعلها محط إعجاب لكل جيل. لقد قمت بإجراء دراسة عنه- هذا الرجل اللئير للإعجاب محمد (صلعم) وبراني فإنه أبعد ما يكون عن المسيح- الدجال، ويجب أن يسمى منقذ البشرية، إنني أؤمن أنه لو قدر لرجل مثله أن يحكم العالم المعاصر، فإنه سيجب في حل مشاكله بطريقة مستجلب له الحكمة والسعادة، سيما وأننا بأمس الحاجة إليهما. إن تنبؤي القعيدة محمد هو أنها سوف تلقى قبولا من أوروبا الغد مثلما بدأت تلقى قبولا من أوروبا اليوم.

■ منذ قرون والعالم يشهد تنافسا والأصح صراعا بين الشرق والغرب. والغرب على تعدده آراه واحدا وأرى الشرق شرقيين، الأول عربي إسلامي والثاني متنوع، وكلاهما خضعا لهيمنة الجغرافيا ولمسار تاريخ الشرق الموعل في القدم، وكلاهما تميز عن الغرب واختلف عنه اختلافا عظيما. منذ ما قبل المسيح وحتى بداية القرنين الأخيرين، بقيت الحضارات القديمة للشرق في السبّاقفة وكانت المعلم الأول للإنسانية، تذكر منها الحضارات المصرية الفرعونية والبابلية العراقية والصينية والهندية واليابانية والحضارة الإسلامية العربية التي كانت الأطول عمرا والأوسع انتشارا في العالم والأوسع أثرا في تديدب لغتماته، فقد سبغت نفوذها على أجزاء واسعة منه على مدى قرون، في وقت كان الغرب يبدو فيه وكأنه خارج الجغرافيا والتاريخ. مع الأخذ بالاعتبار لحالات نهوض استثنائية عقبها خبو في أجزاء متفرقة من الشرق والغرب.

نهوض الغرب، في القرنين التاسع عشر والعشرين، شهد الغرب ثورات اجتماعية وسياسية أحدثت انقلابا في المفاهيم المجتمعية أدت لإنهاء سيطرة العظماء أو الأفراد أو العائلات على الدول والشعوب، مستبدلة إياها بمفهوم الديمقراطية (حكم الشعب لنفسه) وتقديس حقوق الفرد

ربيع عربي وخريف عربي

■ منذ قرون والعالم يشهد تنافسا والأصح صراعا بين الشرق والغرب. والغرب على تعدده آراه واحدا وأرى الشرق شرقيين، الأول عربي إسلامي والثاني متنوع، وكلاهما خضعا لهيمنة الجغرافيا ولمسار تاريخ الشرق الموعل في القدم، وكلاهما تميز عن الغرب واختلف عنه اختلافا عظيما. منذ ما قبل المسيح وحتى بداية القرنين الأخيرين، بقيت الحضارات القديمة للشرق في السبّاقفة وكانت المعلم الأول للإنسانية، تذكر منها الحضارات المصرية الفرعونية والبابلية العراقية والصينية والهندية واليابانية والحضارة الإسلامية العربية التي كانت الأطول عمرا والأوسع انتشارا في العالم والأوسع أثرا في تديدب لغتماته، فقد سبغت نفوذها على أجزاء واسعة منه على مدى قرون، في وقت كان الغرب يبدو فيه وكأنه خارج الجغرافيا والتاريخ. مع الأخذ بالاعتبار لحالات نهوض استثنائية عقبها خبو في أجزاء متفرقة من الشرق والغرب.

نهوض الغرب، في القرنين التاسع عشر والعشرين، شهد الغرب ثورات اجتماعية وسياسية أحدثت انقلابا في المفاهيم المجتمعية أدت لإنهاء سيطرة العظماء أو الأفراد أو العائلات على الدول والشعوب، مستبدلة إياها بمفهوم الديمقراطية (حكم الشعب لنفسه) وتقديس حقوق الفرد

أنظمة بلا أخلاق

■ من فضائل الثورة الليبية أنها كشفت مثالب وعورات الدول والأنظمة، وأسأوت تلك المثالب، ان دماء الشعب الليبي المسفوكة لم تكن تترك كثيرا من أصحاب الشعارات ودياة الحرية والديمقراطية ومناصرة الشعوب المقهورة، التي كانت تستهيا لتلج بالشعارات والقيم وعيونها وقلوبها تهجس بطق بالنطق الليبي والصالح الاجتماعي والكلمة النسمه. لم يصدمني هذا التفاق والأزواجية، فقد تعلم أبناء جبلي بالتجربة العملية (لا شيء من الغرب يسر القلب) ولكن الصدمة الحقيقية تثلت في الموقف الأمريكي الذي تعود ان يعان مواقفه دون تردد وبشكل واضح ولكنه في الحالة الليبية كان زيقيا منافقا، إذ كنا نسمع كلاما معسولا

عصر الصورة

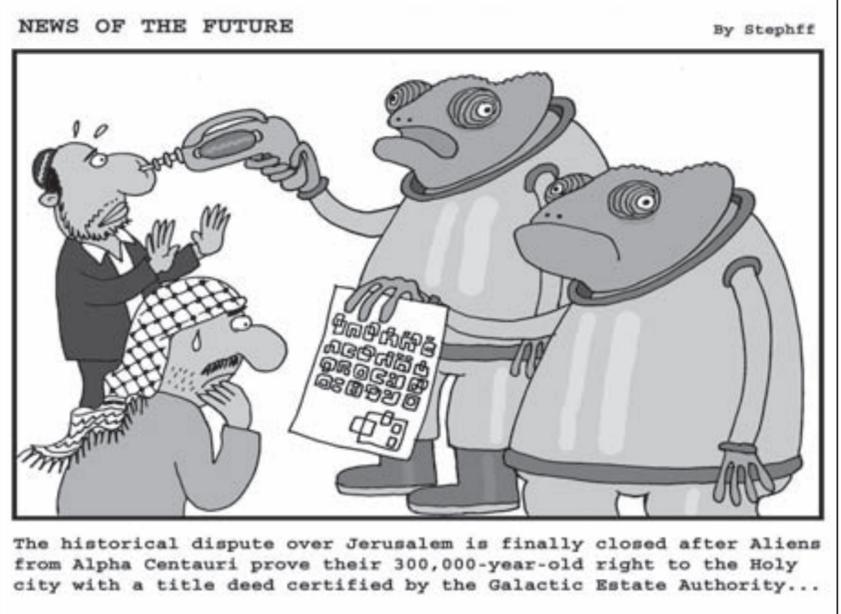
■ الحديث عن الصورة مشوق وعميق وله أبعاد تختلف من شخص إلى آخر ومن زمن إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر. وللصورة أدبيات ودلالات لا تعد ولا تحصى، فهناك صورة الخلق في كوكب الأرض، وهناك صورة المجتمعات التي تتغير باستمرار بحكم ثقافة كل عصر، وهناك الصورة الاستثنائية التي لا يدركها عامة الناس بسهولة، وأخيرا الصورة النمطية القومية والتي تعتمد في أصلها على عديدي 0 وأ بلغة العصر الرقمي والتي تربعت على السيادة في سلم الترتيب مع مجموعة من الصور المتعارف عليها كالصورة التوغرافية والصورة الزيتية والصورة التشكيلية والصورة الكاريكاتورية والصورة التجارية ويستحيل الحكماء بدون صورة كما قال الفيلسوف أرسطو، لأن لا بد من الإشارة ان الصورة أو لا كان أسسها في الأزمنة الغابرة- رؤية- قبل أن تتطور أدبياتها.

مرت عملية التفكير البشري بمراحل، فقد اقترن الفكر بالتدوين اليدوي والطباعة أولا، ثم قفز إلى اقتران الفكر بالصوت، وأخيرا استقر في زمن العولمة على الوصفة السحرية الفكر والصورة. يجمع العلمانيات الصورة تفوق العشرة ويجمعون أيضا أن

تتجاوز الس(10%) لتحوز على ما يفوق نسبة ال(80%) من إجمالي العوائد المالية وتترك لبقية الشعب ما نسبته (20% فقط) في كثير من المجتمعات التي تبنت الرأسمالية الروبية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية التي تسعى لعولمة هذا النظام.

نود التنبؤ لعقارتنا العزيز أنهذه النسب هي أرقام معلنة في التقارير الاقتصادية الأمريكية نفسها أو كما أوضح البرفسور الأمريكي جورج وليام في كتابه بعنوان (من يحكم أمريكا؟) حيث أكد صحة هذه الأرقام التي تتفق مع معظم البيانات السنوية الصادرة عن معاهد الدراسات الاقتصادية الأمريكية. لا بد لهذا العالم الذي يدعي الحضارة والرقي أن يفصح المجال للتجربة الإسلامية من الولوج في المجتمعات الدولية من أجل إعطائها فرصة عادلة لممارسة منظومتها الحياتية ومعرفه ما إذا كانت تمتلك من الحيوية والرقي ما يكفي لجعلها حرية بالدراسة والتعمن، عوضا عن تبني سياسة إغلاق الأبواب وبدون المغالاة في الإنماء للمورثات والإبتذاعات الخاطئة التي تحرم الإنسان من حق رؤية الأشياء على حقيقتها بعيون طبيعية، وبدون أطر زجاجية قادرة على تلوين الأشياء وتشكيلها لتظهر للرائي على صورة مغايرة تماما لصورتها الحقيقية.

زياد علان العينيوسي نيويورك zallen217@gmail.com



على العرب الثور، وهي تحاكي ثورات الغرب التي سبقتها بنحو قرنين من جهة توجهها نحو إسقاط الأنظمة المستبدة أولا، من أجل امتلاك الحرية ثم الشروع في عملية التحرير والتحرر والوحدة وصولا إلى النهضة الشاملة المنتقاة.

الخريف الغربي: ربما يمكن القول أن الغرب يسير اليوم نحو الخريف، لكنه ما زال متشبثا بربيعه، وما زال لديه من الإمكانيات ما يؤهله للصمود، لسم يعدت الغرب الصمود والتقدم إلا بدوسه على رؤوس الآخرين، وهذا ما يحاول فعله في عالمنا العربي والإسلامي. يعتقد الغرب أن في حياة الشرق موتا له، وفي تقدم الأمة العربية الإسلامية تأخرا له، وفي سيطرتها على مواردها الطبيعية ضربا تحت الحزام له، وفي وحدة الأمة تنسفا له، وفي قوة إرادتها ضعفا له، وأخيرا يعتقد الغرب أن في زوال إسرائيل مقتلها. ويريد الغرب تدمير ربيعنا العربي أو حرف مساره وسوقه لجهته، وهذا ما نجح بفعله في ليبيا، لكن تقفنا بوعي الشعب الليبي وشجاعته، يجعلنا نطمئن لقدرة الشعب على استرداد المبادرة من أجل سيادته الكاملة على وطنه. في تونس ومصر واليمن وسورية والبحرين وفي كل بقاعنا العربية والإسلامية، لا يتوقف الغرب عن المحاولة لتحويل مسار الثورات لأجل أن تجلس قياداتها في أحضانها. نهم يسعون لسرعة الربيع الزاهر والمزهر واستبداله بخريف لا زهر فيه ولا حياة، لكن إرادة شعبنا المستعدة من إرادة الله في المنتصرة وغدا لناظره قريب.

عمر عبد الهادي

بموضوعية بردود أفعال الغلبة لها عاجلا أم آجلا. الصين وما أدراك ما الصين، التي تخلت عن تاريخها العريض في مناصرة الشعوب وحركات التحرر وأصبحت الدولارها مجسدا حتى لو كان على حساب المبادئ والأخلاق، ففي الظلام وفي الغرف الشيطانية تفاوض القذافي على صفقة سلاح رهيبه ليستعيد بها نظامة المتهالك وهي تعلم أن تلك الصفقة الشيطانية ستؤجج الصراع وتطيل عمر الأزمة وتزيد وتيرة الموت والدم على الأرض الليبية.

على الشعوب الحرة في الشرق والغرب ان تنتسسى هذه المواقف الشيطانية لتلك الأنظمة وعلى العرب ان لايراهنوا على أحد وأن يكون نطهمم الذي ماتوا بسببها غالبا مثل دماهمم فلا يمنع لمن لا يستحقه الا بشروط تجعل المناقشين يفكرون ألف مرة قبل أن يقابضوا مصالحمم بدماء الشعوب التي تسعى إلى الحرية والديمقراطية.

د. أحمد عرفات الضاوي

الصورة تأتي بالتدفقات والمذة في آن واحد، بعدما هيمنت ثقافة العولمة التي تتعاطف بسخاء مع ثقافة الترفيه العالمية عبر الصورة. خلق الله الإنسان من نخس صورة، وزوده بخمس حواس: الشم واللمس والذوق والسمع والبصر، ومنحه أكبر رزق لا هو والعقل، وعلمه بالقلم مالم يعلم، ونظم حياته النبوية بتشريحة من فوق سبع سموات، وبين له الحرام والحلال، وصمغ له النار والجنة، وصور له معاني الخلق والنشر والحساب والعقاب، وصور له أيضا مكانة الاستقامة والأحسان والعدل وحسن التعامل وحسن الحوار والحوار.

الصورة الاستثنائية هي صورة مجازية، ولكي يستوعب القارئ هذا الصنف من الصورة خاصة لدى المسلمين، يكفي أن يتدبر الإنسان الصورة التي فرضها الله على كل مسلم يحج إلى مكة لأداء مناسك الحج، إذ اشترط على كل حجاج أن يقصد بيت الله بملابس غير مخيطة، لتلايق التفاتوا في المظهر، لأن الخياطة تقضي إلى التمتع والتنميق فبغضى إلى التباين في الصورة.

عبر التاريخ البشرية مرت قبائل وحضارات تلو حضارات، ولكل سيرته الخاصة، هذه السيرة جمعها التاريخ في كتب وخرزتها البشر في ذاكرته على شكل صور، فمنهم من أخذ من الجبال بيوتا ومنهم من بنى أهراما، ومنهم من صعد إلى القمر، وفي كل هذه الحالات يخزن الإنسان صورة عن الحدث في زمن ذات الحدث وليس قبله.

الصورة الأساسية التي ظلت المجتمعات عبر العصور تجدي ورائها هو الرخاء والأزهار والزفاهية والعيش الرغيد. لقد تم استغلال الصورة عبر العصور مستويات متباينة، وقبل أن يشرخ الإنسان في رسمها على الجدران، كانت البداية بالصورة الأدبية عبر الشعر والغناء، ثم انتقلت إلى تزيين الجدران بصور زينة، ولعل أكبر استغلال في هذا الاطار هو ما قامت به الكنيسة حينما كانت تحكم العالم الغربي إذ قامت بدعاية لها عبر الصورة في أماكن العبادة التي كان يتوافد عليها الزوار، ونفخ الشيع شصل مع الحضارات السابقة. لازالت كل كتانس العالم يخبر شاهدا على هذا العمل، ورغم أن دورها أي الكنيية تقلص كثيرا فإن الصور التي تزخر بها انتقلت من حانة الدعاية إلى خانة التراث الحضاري الانساني. أضحت الصورة هي الهيمنة على ثقافة العصر وصارت تساهم في تنظيم المجتمعات المعاصرة وتوجيهها في السياسة والاقتصاد والحياة العامة.

وقد ظلت الأنظمة تحسوي- من الاحتواء - توجهات المواطنين عن طريق الصورة. لكن المعادلة الرهيبه هي أن النظام الحاكم يمكن أن يتلاشى بنفس السلاح أي الصورة، ولنا في تونس ومصر وليبيا خير دليل وصالح عبرة.

محمد بونوار - المنانيا

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مثير القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

د. مثنى عبدالله*

■ هي الحرب تلك التي أقضت بمأسسها مضاجع البشرية على مدى قرون، وكما هو التطور قد سن كل مناحي الحياة في العصر الحديث فقد من وسائلها أيضا حتى باتت أكثر تدميرية من قبل، ولم تعد تأخراتها مقصورة على حملة السيويف والرماح كما كان من قبل، أو على مكان محدود بعينه، بل باتت لائقي ولاتذر خاصة في ظل السلوك العدواني والاندحار الأخلاقي الذي بات هو المتحكم الفعلي في مسارات السياسة في العالم، فقد أصبح برميل النفط أغنى ثمنا من الدماء الانسانية البريئة، وباتت المصالح تشرعن التشوهات الخلقية للاطفال، حتى أمست الولادات يعين واحدا و يجسد دون أطراف أو بازو واجية الجنس نتيجة أسلحة اليورانيوم الملقاة على المدن، كما هو حاصل اليوم في أنحاء العراق تقريبا، مجرد تحصيل حاصل للحرب بل نتائجها المسبوبة كما يقول سباسرتهنا، ولقد كنا في العراء أول ضحايا ظلمة عالم ما بعد الثانية القطبية وسيادة القطب الواحد، فلم يسلم شيوخنا واطفاننا من حصار جازم لعل الدواء والغذاء من الحرمان عليهم، حتى توج بالزور الذي أباح قتل شبائنا وأطفالنا وضباط جيشنا وعلمانا وسائدتنا، وأخذ جثثهم على قارعة الطريق في أماكن جمع القمامة، يرافقه سلسل لا يتوقف من الاعتقالات والاعتصابات في السجون العراقية والعلنية، وتهجير وهجرة في دول الشتات وسط معاناة شظف العيش وليل العربة.

لكن الجريمة الأكبر التي حصلت في العراق على رؤوس الأشهاد، وأمام مرأى ومسعم العالم المتخضر المنافع عن حقوق الانسان، هي اغتيال الطفولة في العراق، والتي لم يستطع أحد لحد الآن توقيم أضرارها، ومحاوله النوض بها. فالسلطة في العراق آبت أن تتولى المسؤولية الاخلاقية والشريعة والقانونية المترتبة عليها وهي تنصرد الشهيد الاسيافي، وانتفاث التي نحرما تلتهم مييزات المنصب، كما أن الحثل هو الآخر زخب التي تامين ذمصالحه على حساب الشعب والوطن، فكان هو والسلطات المحلية وسائل فاعلة في هذا الانحذار الكارثي الذي اصاب عالم الطفولة.

أما المنظمات الانسانية الدولية المختصة برعاية الطفولة فوضعها في العراق قاتل كالوعد العاج. فلازال افرادها الطبيعي المتفاد وكمايتهم الوليزية ولا يتجرأون على الخروج الجسبي وملازمة الحياة اليومية للاطفال، خوفا من الاختطاف أو الابتزاز، وغالبية

أ. د. علي الهليل*

■ العالم العربي المتكوّم بين الخليج والمحيط ثروات من فوقها ثروات من فوقها احتلال عسكري وسيوني وقواعد عسكرية وأطاع جئسة أجنبية، وحكومات مستبدّة، ظلمت بعضها فوق البعض لا يكاد مواطنه المفقور يجد فيه لقمة عيش كريمة ، وإن وجدها وجدها بشرط تعجيزية منها أن لا يتجرأ أو يرفع «الصوت مجرأ» مطالبا بإحلال الحرية والعدالة والمساواة. إن القول بأن العالم ملغى بغير القواعد العسكرية للدول الرئيسية في حلف شمال لأفريقيا (الناطو) أو على الأقل غير مملنة، خلال رحلة عدم مسؤولية بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا لمبالغه مطلقا وبأن شركاتها المعنية جدلا يما تُفرض أنه إعادة تعمير وإستثمار و هما طبعا مجرد مظلة لنهب ثروات العالم العربي حقائق ناطقة على الأرض وفي البحر والجن.

مع أن بلدنا عربية كثيرة عظيم كل فلسطين واليمن والمغرب والأردن وقد وقعوا فيها قواعد أمريكية وبريطانية معلنة فإن كثيرا من المواطنين العرب لا يعرفون عن قواعد عسكرية أمريكية وغيرها في بلدانهم لأنها سرية أو على الأقل غير معلنة، خلال رحلة عدم تفهم الجرائز مثل إكتشفنا أن عددا كبيرا من الأخرين لا يعلم قاعدت بوجود قاعدة عسكرية أمريكية ضخمة في بلدهم وفي مكان ناء في عمق الصحراء الجزائرية، وعلى ذلك قام مأسئت عن بلدان عربية أخرى إذ نيتون كل أصناف الجرائم الجزائية، وثمة دول عربية أخرى فيها وجود عسكرية أو أمني أو إستخباراتي أمريكي أو بريطاني أو فرنسي أو إيطالي أو ألماني بصورة أو بآخر من غير أن يرقى إلى مفهوم قاعدة عسكرية، وعليه، وحتى وإن بدت الصورة غير ذلك فإنا كل الحكومات العربية وبرامج مدفوعة إما أنها ضمنتها الدول ذاتها صاهبة القواعد العسكرية والمدنية (الناطو) لكل رعتها وأعطتها طموح الأخصر وحافظت على ديمومتها واستمراريتها في الحكم الديكتاتوري، وبالمناسبة، هذ أثمانية ضخمة و واضحة من دول الناطو إزاء الشعوب العربية، فهي شرعوها

د. جمال حضري*

■ «مكره أخاك لا يظلم»، هكذا صوت العرب من تجيرم الظروف على ركوب المكاره، فيستحل ما كان يجافي، ويخوض فيما كان يعاف، وهذه ليست قطعا بطولية، وأي بطولته نرى حاله كحال من وصفه النبي:

و من نكد الدنيا على الحر
إن يرى عدوا له ما من صداقته يد
و هل حال الأحرار اليوم
أبعد من نكد المنتهين
هم يدفعون دفعا إلى استنجاد الغريب
واستغاثة الأبعدين؟
أليس واقع الأحرار اليوم أشد مرارة وقد وقعوا بين سيف «زيد» وكنك «الوقوف»؛ إذ لم يجد «هاقفة السلط» كل أسلحتها لمسانة كرامتهم وإسكات صرختهم واند مطلهم؛ هل ليك الحمد المنكث من كل مرءة
لؤم حصنا يجأرون إليه ليوارى دماغهم المسفوقة
وأبدانهم المستباحة
أحياهُ أم وأوتاه؟
هل وفر عليهم «ربانية» الإجرام
«لنتفوق لهذا القتل «القدرة»، و«النجيب» سبيلا يتفكر مهجمهم وسيتقني تكريمه؛
لم يبدع «اللطف» في تنويع طرق النكف
يخباهاهم المسالمين
وقد اغترأ واخلس يدهم من كل وسيلة لتقاوم غير الحناجر المدوية
بترائيل الغرب
واناشيد الحرية
وأغاني الجبد والفراد؟
لم يستغفر «البلادة» كل «بطشهم وجنونهم»، وهم يثزون إلى الساعات الظواهر المتعاطف ليفطروا المشعل التي أضادت دروب الحرية
بعد أن ظن «الجلايدون» أن الضحايا قد استكانوا أبدا وأسلموا القيدار
أربعين تارة وأخرى راهين؟

ثم ألم يرسل المصطفى «صوره المتهزجة» ونداءهم التحريفة
بدماء الشباب المغضور
دون «الحرائر المنهزات» وجمرة الصبية في الملاهي؟
لم تمض على عمر هذه الانتفاضة أيام حسوم
لم تلبأ فيها البشرية قدرا من الصبر
والعزيمة
والكرامة
والشكيمة
يكأفي ما أبدا
هُؤَلاء الأبطال؟
فإين الخشوة والقوية
وإين الضيرة
والشكيمة
وإين الأخوة
الإسلامية
لتعظيمهم
هم أبصأهم بعيدا
عن إمتهم وأخوتهم؟
إين الممد والعادل الذي صحتهم إلى الحرية
ويستند مطلهم في الاعتناق؟
من الملام في هذه الأحمية
الموجبة
أهم الضحايا
الغلوبيون
وقد توسلوا

الدراسات والتقارير والإرقام يعلنونها ويعتمدونها، هي مجرد نسخ منقحة لتصرجات المسؤولين العراقيين ومؤسساتهم ومنظاتهم التي تتهرب من إعلان الحقيقة، كي لا توامم بالفشل في انارة البلاد.

ففي الوقت الذي يبلغ عدد الأطفال الإيتام مايقارب خمسة ملايين طفل أي نسبة % 16 من عدد السكان، لإزالت دور الأيتام لإيجاواز عددها 19 دارا، أربعة منها في العاصمة بغداد والبقية في المحافظات الأخرى، والمشاهدة الميدانية لها تشير إلى كارثة حياة من يعيشون فيها، بسبب انعدام التخصصيات المالية وندرة الكوادر التي تتولى المسؤولية لية فيها، وندني الرعاية الصحية والاجتماعية، ابتداء من الوجبات الغذائية مروروا بإمكان النوم وانتهاء بالسلكو المتبع في التعامل مع الأطفال، كما أن الزخم الحاصل في هذه الدور نتيجة عددها القليل ضاعف من شحة الخدمات المقدمة للمقاكين فيها، وبالتالي فإن الوضع العام فيها ساعد على تسرب الكثير من الإيتام إلى الشوارع مجددا، لثقلاتهم أيدي مايطلق على تسميتهم (المقاولين)، وهم أشخاص يمارسون العمل بالأطفال حيث أن كل واحد منهم يجمع عددا من الأطفال يتراوح بين 40-30 طفلا ثم يقوم بإطلاقهم صباح كل يو في شوارع بغداد والمحافظات، للعمل والتسول و جمع القمامة لأغراض إعادة التصنيع، وسحب السيارات في الطرقات، وبيع حقائب الأغصا والحلويات أو غسل العرابات الخاصة بنقل البضائع، ثم يعود هذا الماقل لجمعهم من الشوارع ليلا ويتلقمهم في مقرات سكنهم على عبارة عن دور بالية جدا في أحياء بغداد القديمة مثل البتاوين وشارع الرشيد والتي لم تعد صالحة للسكن، وكانت قبل الغزو تستخدم كسكان ورق وأحبار طباعة ومعامل أحذية، وهذا يجعل المآقول الوارد اليومي الذي يطل عليه الأطفال من العمل، ثم يقوم بتقديم وجبة طعام بسيطة لهم ويتركهم ويغادر إلى داره.

ونتيجة اختلاف الفئات العمرية، وعدم وجود راع لهم، ونومهم في مواضع مشتركة فقد انتشرت حالات اللواط فيما بينهم، وباتوا يتسكعون في الأزقة القريبة من سكنتهم طويلا الليل، ويحرضون أجسادهم الفضة وأرواحهم البريئة إلى بعض المترددين على أماكن الجنون في تلك الأحياء، مقابل حفلة من المال أو وجبة طعام أو عيلة

الطفولة في العراق صرخة في ضمير الانسانية

سكاثر، مما أدى إلى انتشار مختلف الأمراض الجنسية بينهم، خاصة بعد تخفيفهم من اللجوء إلى المستشفيات، وعدم وجود من يتولى عرضهم على الأطباء المختصين.

ويؤالي هذا الاستنزاف الجسدي والنفسي لهؤلاء الأبرياء حتى يعلظة نهاية الأسبوع، حيث يقوم المتولي عليهم ببيع جهدهم في بعضه التجار في المجمعات التجارية القريبة، لتحميل البضائع من سيارات النقل إلى داخل المخازن أو تنظيف أماكن الخزن، مقابل أجور يتقاضاها هو بينما تكون حصه جدهم وجبة طعام سيئة، كما عمد البعض من هؤلاء الجرمين الذين أجتوا كل جذور الانسانية من ضمائرهم، إلى انتقاء عد من هؤلاء الأطفال وعزلهم في دور أخرى يخضعون فيها لعمليات تثقيف على فعاليات الشذوذ الجنسي من خلال عرض الأفلام الاباحية عليهم، وتدريبهم على وضع الكياج وأزياء اللباس الداخلية الخاصة بالفتيات، وتزويدهم ببعض الادوية الالهية التي تساعد على تكبير بعض أجزاء الجسم، ثم يمت عرضهم في سوق الخناسة والرديلة العيش من الشوارع وأصحاب النفوس المريضة بحجة الخدمة المنزلية التي يقدمونها إلى عدد من الجنسيات الاجنبية في عدد من أحياء العاصمة، مقابل مبالغ مالية تتراوح بين 90 -100 دولار تدفع إلى والدة الطفل وشهريا، وقد نجحت هذه الوسيلة في استقطاب عدد من شقيقات وأمهات هؤلاء الأطفال إلى نفس الاستقع، بعد أقتانهم بالعمل المنزلي الذي تبن أن له تبعات أخلاقية أخرى لاعلاقة له بشرف العمل، كما أنتسعت دائرة هذه التجارة المشينة ليتم تشكيل عصابات إجرامية منظمة بالاشتراك مع بعض سواق الشاحنات من دول الجوار، هدفها نقل عدد من الأطفال من تتراوح أعمارهم بين 13 -16 عاما وتهربهم لأغراض الدعارة، بعد أياماهم منهم بأنهم ملزمان بشرأه دار لها بعد ثلاث سنوات من مغادرة طفلها، أما هؤلاء في المحافظات العراقية الأخرى فلا تقل مأساتهم عن زملائهم في العاصمة.

فالتقاليد العائلية والعشائرية تقتضي من أخ المتوفي أةالة أبناء أخيه مما يشكل عبئا مضافا على العائلة المستضيفة لهم، وبالتالي فإن رب الأسرة يضطر إلى إطلاق اولاده أو أولاد أخيه الإيتام إلى سوق العمل الرخيص كي يستطيع القيام بالمتطلبات المعيشية،

التدخل الأجنبي ونهب العرب تحت مظلة إعادة التعمير

النا تو لم تجد ما يستحق تدخلها لحماية المدنيين السوريين أو العيمن أو الجرحيين فقط لأن سوريا ليس فيها نقط با الصورة التي تسيل لعينها، وكما حدث في الكويت في بداية الستينات وما يجري في العراق بين السنيناريو أو المؤامرة نفسها في ليبيا حيث دمرت دول الناتو وخرتب ليبيا بواسطة قصف طائراتها وواي تريب تكين (القناني) وإيها له الوقت الكافي لتدمر ويخرب لكي تنتفض شركات دول الناتو بعد ذلك تحت مظلة إعادة التعمير لتنتهب من جديد ثروات ليبيا والعمل المهضمتي عبارة لأحد قراني (عربي) أو يقول فيها «يخفي أن تعيد قراءة الرواية المبررة للعداقة للمرحوم عبد الرحمن منيف «من الملح» لتقارن بين منطوق الإعلام الخليجي وتصوير الفنان الحادق لمجتمعات أتت على الأخضر دون اليأس من «انسانياتها» وقد تم انجاب «اللعج» في مختبرات سيوتلاندنارد والمسلة انذاك بجنود الخنفة «العالمة» لتلتعب لأحد دور العيوات المناسفة لكل وحدث عربية ممتوجة وصادف الحظ «مدن الملح» تلك باكتشاف النفط كيد لي طاقني متوفر حتى التخمة لعولة قامت على ضف المنهجم وتذويب الشعوب العربية في أتون الحروب التي يؤمن هذا وكنات «مدن الملح» هي الخزان العربي من المال لإدارة تلك الحروب باليمن وودن تكلفة بشرية تذكر ولا زال بعض تلك «المن» يدير اليوم حروبا بالوكالة بين العربان وإخوانهم الحاكيمين».

والتي كانت الجملة الأخيرة منقطة فقد تكون تلك نظرية جديدة بأن نضهما إلى باقي نظريات المرحلة العربية الحالية، والتي يمكن أن تعطي تفسيراً لما يجري حالياً من ثورات عربية مزامنة بدأت بالشامل العربي الإفريقي تونس فمصر ليبيا

فسوريا التي كانت منذ معركة (حطين) بقيادة (صلاح الدين) عام 1187 تعترق العمق الإسرائيحي لمصر.

* كاتب قطري

الحماية الدولية.. عار على الأنظمة.. حق للشعوب

ركب جهالته وغدر بهم وهم في السحاخام يتعمون العالم بثورتهم النبيلة، وعندما زال ليله وفتحت مغاليق أسراره، وُجد البلد وقد بيع أغلى ما فيه بأرض الأثمان، بيعت أرضه وسماؤه وغازه وسأوه ولن أي ترضى؟

وهل أخيرا «مجنونهم» بعيدة عنا؟ ما يرم طلاب الحرية الذين طاردهم السنن ذات العدد بالحيانة والعمالة والإنطراف في حرب صليبية؟ ولم تهمل الأحداث هذا «الوثق» لكي نتكشف علاقة قريبة على عمليات بيع موافيقهم والتكليل بهم منخرطاً بذلك وبكل «أخلاق» مع «الصليبيين» في حروب على «الإرهاب».

لكن: هل يعني هذا الخراط الرعاة والرعية في سلك الحياة والعمالة سواء الأعلى أو السفلى؟ حاشى والله لا يستوي القائم على الإنسان إذا وُلغ في بوع الوطن ورهن الحاضر والمستقبل لحظوظ ذاته وحاشيته مستيقفا تسلطها بهذا العنن الرهيب العجيب، ومن يهضُ الـعرض مطلوبتية على القريب قبل البعيد قبل يهب لنجدته منعدا! هل ينظلي مكرهم متى على الشعوب، ولن تنقذ الذريعة إلى هذها، لأن هذه الشعوب أو أي حدود ومطالبها وأخشي على حدود أو طاتها من «التاجرين» بما يمكنوا «وما لا يمكنوا»، ستعرف هذه الأجيال الذكية، الخلقية النقية كيف تشق الطريق مع كل حد مر لها العون، وستكأفي بكل مروءة ومرة من أجاب صرختها واطقا لو عنها، ولن نضطر لبيع قبيها ولا تراثها لأن أيام الصبر والعصيان أفتعت البعيد القريب أن الذين استعدوا للحمة التي بهذا العناد الصلب والذكُل والعزيم والبطء السفلي لن يعرضوا في مزاد الآخرين شرههم للبيع ولبيد أسديتهم للانتقام، سيخفي الحاخفون على مال ثورة الأحرار، والجسم المتردون أمرهم فقد أن الأوان، وليرحل الكادون لأن لواطان شعوبا أُغير عليها وأمن على حوزتها منهم.

* كاتب جزائري

السنة الثالثة والعشرون – العدد 6921 الثلاثاء 13 ايلول (سبتمبر) 2011- 14 شوال 1432 هـ



الأمم

وعلى الرغم من أن بعض المنظمات الخيرية تدخلت لعلاج هؤلاء في الخارج إلا أنها واجهت مشكلة التواصل العلاجي معهم في الداخل. فقد قام الفريق العربي – الأوربي بإنقاذ أطفال العراق، ومنهم كاتب هذه السطور، بأجراء عمليات جراحية لإستئصال سرطان الدماغ لخمســة وسبعون طفل في عدد من الدول الأوروبية وإزال أكثر من خمسمائة طفل آخر مصاب بنفس المرض مسجلين لدينا، إلا أن المشكلة التي واجهتنا كانت مواصلة الرقابة والمعانة لهذه المهمة طبييين عراقيين مختصين بجراحة الدماغ وعادا للعمل في العراق، فإن أحدهما قتل حال خروجه من عيادته في بغداد في نهاية العام الماضي، أما الثاني فقد قتل في نيسان – أبريل الماضي هو وابنته التي طلوعت معه، بعد أن تم تسليمهم المساعدات المالية والأدوية التي كانت مخصصة للأطفال، كما تعرض الفريق إلى ضغط من إحدى الجهات المرتبطة بالسلطة لتخلي عن مهمته الإنسانية، وتحويل الأموال المخصصة لعمليات الجراحية إلى تلك الجهة كي تولى هي المهمة كما اعت بذلك.

أن أخصائيات اليونسيف التي تقول بأن نسبة الأطفال القتلى شكتت قد 8,1 من مجموع الضحايا في العراق خلال الأعوام الثلاثة المنصرمة، صفقا لليها التسرب الكبير من مرحلة التعليم الابتدائي، ووجود نسبة عالية من الأطفال تحت خط الفقر في أغنى دولة نفطية، فإن ذلك يمثل ناقوس خطر كبير يواجه المجتمع العراقي الذي تشكل الطفولة فيه البنية التحتية اللازمة لإعادة نهضته، لكن السلطة وجهايتها المسؤولة أبعد ماتكون عن النوض بهذا المهمة، ففي الوقت الذي يوجد في بغداد فقط أربعة دور لياتمام أمام هذه النسبة العالية من المحتاجين اليها، فإن عدد اللاهي والنوادي الليلية في العاصمة بغداد قد تجاوز الخمسمائة وهي أمام عين السلطات ومبواقفتها، مما يؤشر إلى عملة الخلل وضباط البوصلة الضرورية لنهوض الجمعي، وعدم القدرة على وضع الأولويات التي سيأتيها. إن أطفال العراق ليسوا متسولين في دولة فقيرة الموارد، ويستحقون قطعة خبز أو علة حلوى، لكنهم بحاجة ماسة إلى تنمية حقيقية تتعلم من واقعهم اليأس، وحكومة تعرف كيف تستثمر فقيهم كي يتكونوا عماد المستقبل، لكن ذلك مفقود تماما في ظل السلطة الحالية.

* باحث سياسي عراقي

إلى متى ستصمد السفارة في العمارة؟

أكثر أكره إهانة لشعب مجاهد كمصر، وهي إحدى أكبر جرائم الأنظمة الجائمة التي تحاول إخضاع الشعوب المسلمة للعدو «الإسرائيلي» بكافة أشكال التطبيع الاقتصادي والسياسي والثقافي.

لهذا فالجلس الأعلى للقوات المسلحة الآن أمام خيارين:

–إما أن يفهم أن زمان المراهنة على أمريكا –وإسرائيل قد ولى وأن الكلمة للشعب وأن إدارة الشعب ينبغي إغناؤها، وأنه حان وقت إعادة الثقة في الاتفاقات الوعّية، فربما لا يجمع الشعب المصري على قضية مثل ما يجمع على كراهية «إسرائيل»، وعلى أن معاهدات السلام مئة وجائرة، وأنها فرضت في ظروف تاريخية خاصة، وأنها ليست وحيانا مزلأ لا يمكن مراجعته وتعديله–ولأسف قد تجد من هؤلاء المطبوعين من يتجرأ على الوصي على الجحش على «إسرائيل»– مع أن تركيا تقدم مثالا رائعا على مراجعة اتفاقاتها مع إسرائيل.

–ورأما أن يستمر في تجاهل مطالب الشعب في قضية حساسة كالعلاقة مع «إسرائيل»، والسكوت على الاستفزازات المتكررة، في هذه الحالة سيخند الشعب القدرات السياسية، لأن الثورة ثورة الشعب المصري والجلس العسكري ليس «مجلس ثورة»، فلو أن العسكر اتخذ القرار المناسب الذي يحفظ للشعب كرامته ويعبر عن نيته – لاسيما وأن السفارة أعلى مدة كافية للحكومة لاتخاذ خطوة سيادية– لما أقدم الشباب على الإقتحام، فالسفارة لم تتجاهم حتى في أدق الأوقات أي أيام الثورة، لكن حينما خذُ الرد على الصلف الصهيوني، جاء الرد من الشعب حاسما ومباشرا كما كان متوقعا.

2– يحاول المطبوعون إفتناعا بأن دولة الصهاينة هي دولة عادية كسائر الدول، وأن وجود تمثيلات وعلاقات دبلوماسية لها في العواصم العربية، هو أمر مسلم به أو طبيعي، وأنها «ضعيف»، وكان «إسرائيل» مسلم بقرض فرضا على الشعوب العربية المسلمة، وكان «إسرائيل» لا تحتل أراضيها المقدسة إلى الآن، من مظاهر إجحاف الثورة، فنحن من بين من يعتبره محطة من محطات نجاح الثورة المصرية الشباهية، فمن شأن الحدث أن يكثف العددي من موافق العسكر التي يلها العوض والضيائية، والوضوح من أهم مطالب الشعب، ومن بين هذه الأمور:

1- من المجلس الأعلى العسكري هو مجلس وطني يغلب الصلحة الوطنية ويحقق أهداف الثورة، أم أنه يصلح لمصلحة أمريكية صهيونية لإغتيال ثورة الحرية ومنصر سرفقتها، كما هل ستعرف السياسة الخارجية المصرية تجاه العدو الصهيوني تحولا وتعود مصر للعب دورها العربي القومي، وتعلن القطيعة مع سياسة الإنبطاح وتعلن عن انتهاء مرحلة «مباركة» في المنطة، وأن مصر لم تعد «كلب حراسة» للحفاظ على أمن الصهاينة؟ أم أنه استعمار لنظام مبارك خاصة وأن موقف الحكومة المصرية لم يخرج من

الموقف التقليدي في زمان نظام حسني مبارك بعد قتل الجنود، أي الإبدانة والاعتذار للأسف ولم يقده الصهاينة مازاد عدة الاعتقائ الشهيبي، فقام الإحساس بالإهانة، حيث يعد وجود السفارة في قادم

* كاتب من المغرب الأقصى

لياس عسكريا يشبه إحدى الفتوة التي اعتدنا ارتداها بالمدرسة، ومعهم أسلحة لينة وعضد البعض يحمل روسيات، ويجوزأرهم تفتق عشرة فأرعة بمصاة لاستقبال المعتقلين الجدد، في شوارع دمشق، استبدلت بمعداة النقل الخضراء والبليضاء وراكها التعيين بوجه دمءة، يحكي تحدي عينونها خلف النوافذ كحكايات حياة ملوثة وظلم أسود يقتادون إليه.

لحظة التقطت عينونا بعض الاموين المزدهمة تفتت قلبي بآلم لم أشعر بيمثله في حياتي، اعترض العجز أنفاسي، ذراع واحدة وحقول مفرمة بالشجاعة تفصلني عنهم، عيون غاضبة وراءهم تستنكر دق الشاعر بعيني، لا استجب، لا استجب، لا استجب حتى يخبوا في الزحام، تطاردين عيونهم في أحلامي، توثق بأسماء خاقفة رسمها للء عزيز، لن أركب تلك المعتقات المنحرثة بجناحي أباد، أعادني الشعلان لواقع دمشق (قبل إقتحام مسجد الرفاعي)، مستوقن للبعد، شاب يسكعون ويعاسكون بينما يُقتل أصدقاؤهم على بعد بضعة دقائق في برزة والقابون والقدم والميدان، من طول الشارع الرئيسي للسوق تنتشر وبشكل متناظر صور للأسد مكتوب عليها «حنحا رشاك سوري» تصق بلام على الأعداة الضالقة بين الحال التجارية، تستطيع أن ترى بوضوح محاولات تهريبها المغاشلة حيث تم وضع اللاصق على اطر الصورة وسطها أبضا.

موعي الثاني مع البكاء كان هناك، عندما التقيت صديقي عامر مطر، كان نخوله قد ازداد وبقي على قصة الشعر القصيرة

من انتقاله السابق، لكنه احتفظ بضحكته وهفته، وكان العتم لم يخطه منةً شهراً، كما نتحدث بسرعة وفضحة لنعوض الكثير الذي فائتنا، أو الوجه الذي فرح بقدمي بظل مقاطعة كل المحين من أهلي وزوجي ما أسوءه «جنوني».

جنوني الذي نوحَ ذاك اليوم بمقابليتي لأم جوزف، الضبية الحرة التي سخاوش معها أول مغامراتي الاندساسية في دوما الحرة دساس».

* كاتبة سورية

خاصة وأن القابلية التشغيلية في المحافظات أقل منها في العاصمة، كما أن المؤسسات الحكومية المختصة برعاية الطفولة تكاد تكون معدومة فيها، لذلك نجد غالبية العظمى من الأطفال والاطفال يتفت يعملون في معامل الناذة بالطابق في الطريقة القديمة، التي تفتت سسومها الكافية في صور هؤلاء الأطفال موميما، أو يتخذون من الطريق العام الذي يربط المحافظات بعضها ببعض أو بالعاصمة مكانا لعرض بضاعتهم البسيطة أو بيع الشاي في محطات الوقود وغسل السيارات، علما بأن غالبية عوائل الإيتام تتخذ من الخرائب ومعسكرات الجيش القديمة والمقابر أماكن سكن لهم، مما يجعل التفكير في المدرسة أمرا مستحظا في حياتهم، وأذا كان هذا جزء من المسألة التي يعانيتها الأطفال إلاصحاء، فإن الأطفال (العاقين أو المتغوليين أو الصابين بالنوحد) باتوا اليوم أشبه بانوتى وهم أحياء بعدما أفتقر دور الرعاية من الرعاية المخصصة لهم، وتقلصت المدارس التي كانت ترعاهم لتعلمهم نطق الحروف وتمي مواهرهم في الرسم والموسيقى، وحتى تلك التي لا زالت موجودة فإن ذوي الأطفال باتوا يخافون إرسال أطفالهم اليها كونها بعيدة، ولايتوفر الأمن الأزام في الشوارع والطرقات، فباتوا حبيسي منازلهم نهار.

أما مسألة الأطفال المرضى في أعظم من كل الماسي في ظل الفساد الإداري الذي يعيشعش في كل زاوية من زوايا المجتمع، فالمرافة الصحية خاصة للأطفال تتطلب نثر المزيد من الاموال لهذا الموظف السيء، وذلك الإداري، بالإضافة إلى غياب الكثير من الكوادر الطبية المتخصصة في الأمراض المستعصية التي يعانيتها الأطفال، وعطب العديد من الأجهزة الطبية التي تساعد في التشخيص، وندرة الأدوية والمستلزمات الطبية، وفتدان الرحمة والشكفة المطلوبة لهذه الشريحة من المجتمع.

وقد ازدادت الصعوبة بالأمراض السرطانية بين الأطفال بشكل ملفت للنظر، خاصة منها سرطان الدماغ الذي شكل نسبة كبيرة من المحافظات الجنوبية والغربية، ولم يعد أمام المستشفيات سوى إعطاء الأدوية الكورتيزونية لهم لتخفيف الأعراض بالآلم وانتظار للموت الحلق، حيث يجري التعامل معهم على أنهم الحلقة الأضعف في المجتمع والتي يمكن التفريط بها أمام الحلقات الأقوى كالأب أو

سعيد مولاي التاج *

■ بربلايد أن إقتحام السفارة «الإسرائيلية» في

القاهرة، بعد أيام من الاحتجاج والحصار، وفرار

السفير «الإسرائيلي» من القاهرة، هو حدث له رمزية

أكبرى خاصة في هذا التوقيت بالذات.

الذي توقع بكل تأكيد أنه سينبني «دعاء العقليانية» والحكمة والواقعية السياسية من مقفني وإعلاميي وسياسي «الطابور الخامس» لشن حملة إعلامية ضخمة للتلبكي ولطم الحدود، واعتبار هذا الإقتحام عملا غوغائيا، وتهديدا للمصالح المصرية ودليلا على ضعف وهشاشة الوضع الأمني المصري، وسيهولون من تداعيات الحدث وما يمثله من اعتداء على القابون الدولي واتفاقيات السلام، وسيحاولون كالعادة تخفيفنا من الرد الصهيوني المحتمل.

وقبل الخوض في تحليل رمزية الحدث وأبعاده السياسية والدبلوماسية والأمنية، دعونا بداية نسال: أين كان هؤلاء الحريصون على مصالحنا، الضهانية سفن الإغاثة الإنسانية في المياه الدولية؟ وآين كان القانون الدولي عندما حوصرت غزة، وحين أربق الدم المصري على الحدود المصرية، في خرق سافر لاتفاقية السلام؟

وآين كان هؤلاء الغفلاء عندما شن العدو الصهيوني حرب إبادة على جنوب لبنان؟ ودعونا نسال هل كانت مهاجمة الحدود المصرية وقتل جنود مصريين حادثة عرضية وقعت بمحض الصدفة؟ أم كانت خطأ سياسيا وعسكريا وسوء تقدير؟ أم كان يالون إختيار استفزازي لظلمته «إسرائيل»، كان الهدف منه أساءة إجحاح المجلس العسكري وممارسة ضغط عليه واستفزاز الشارع المصري، ومعرفة وقياس مدى تغير السياسة المصرية تجاهها؟

على أية حال إذا كان يرى هؤلاء في الحدث مظهرا من مظاهر إجحاف الثورة، فنحن من بين من يعتبره محطة من محطات نجاح الثورة المصرية الشباهية، فمن شأن الحدث أن يكثف العددي من موافق العسكر التي يلها العوض والضيائية، والوضوح من أهم مطالب الشعب، ومن بين هذه الأمور:

1- من المجلس الأعلى العسكري هو مجلس وطني يغلب الصلحة الوطنية ويحقق أهداف الثورة، أم أنه يصلح لمصلحة أمريكية صهيونية لإغتيال ثورة الحرية ومنصر سرفقتها، كما هل ستعرف السياسة الخارجية المصرية تجاه العدو الصهيوني تحولا وتعود مصر للعب دورها العربي القومي، وتعلن القطيعة مع سياسة الإنبطاح وتعلن عن انتهاء مرحلة «مباركة» في المنطة، وأن مصر لم تعد «كلب حراسة» للحفاظ على أمن الصهاينة؟ أم أنه استعمار لنظام مبارك خاصة وأن موقف الحكومة المصرية لم يخرج من

* كاتب من المغرب الأقصى

باصات استبدلت الركاب بمعقلين وأحياء محررة من صور الأسد:

رحلة تهر الروح الكالحة الى دمشق

ليرطاطنيا لم يبق علي إلا لمزجة بعض الأوقال التي كانت تكفي أسماء العائلات السورية التي ترحل في لبنان والفرص على تحصيل مساعدتنا لهم، وناطلقت.

وأردنها بنهم وخاصة أية «وجعنا من بين أيديهم سندا ومن خلفهم سداً فأغشيتأهم فهم لا يبعصرون» من سورة ياسين. وصلنا الحدود وأنا بجالة نهدول الإحقر بالمرحبات لا إرادية المسافرين، «لا تستطيعين الدخول بالهوية لسورية وأنت قادمة من مطار بيروت، قالها الضابط اللبناني، شردت، فسألني «فيه مشكلة» أجيبته «ربما» فتصحنني بإخبارهم بأنني أضعت قسيمة الدخول. ذاكرتي فأرعة تماماً لأن من صوت هاتف السائق الذي لم يتوقف عن الرنين وطبلي، وأصوات مالوفة متعددة تطلبيني بالنزول حالا والعودة من حيث أتيت…

على الحدود السورية، بدأت الوجوه العابسة تتكاتف، يخفق قلبي وأنا أستذكرها هنا على بعد أطلوط طابوس..

دخلت الفرع وقد اشتدت مدغاحي معدتي، «سورية أينما وهي

لبيت الأسد» كنت أستبح بها دخلي بحالة مستهزئة ولكن أن أشاهد

صور الأسد بكل مكان، وفتحت عند أطلوط طابوس..

وصلني، أعطيت الضابط جوازتي متجاوزة نصيحة الضابط اللبناني،

فقد همرجرتي فجأة كل الكلمات، رفعت نفسي قليلا لأشاهد ما يكتبه،

خرست كل الأصوات حولي فجأة، وحدها ضربات أصابعه الثقيلة على لوحة المفاتيح وضربات قلبي بعد ذلك المكان المشهور، «أماذا



الثورة العربية المعاصرة والانتهاكات للشرفاء

د. محمد صالح المسفر

(1)

■ قبل كل قول أنكر القارئ العربي الكريم بان عملاء امريكا وجحافل المد الفارسي في العراق بعد احتلاله وسيطرتهم على مقاليد الامور اتخذت خطوات ثأرية حاقدة من كل الشعب العراقي الشقيق المعادي للهيمنة الاجنبية على العراق وسيادة الشعب، كان نموذجا المشين ما حصل في معتقل أبو غريب المشهور واعتقد ان الصور التي بثتها شبكات التلفزة العالمية ما برحت محفورة في ذاكرة الانسان العربي وانصار الحرية على امتداد العالم، اغتيايات العلماء والمفكرين في العراق ولا اريد ان اسطرد في هذا المجال، لكني اردت ان اذكر بتلك الجرائم البشعة التي يندى لها الجبين.

اشعل عملاء الاحتلال في العراق حرب الوثائق المزورة التي تتهم الكثير من رجال امتنا العربية الذين يرفضون حصار الشعب العراقي الكريم -العدوان عليه بشكل يومي- بما عرف بكونونات النطق التي كان نظام الشهيد صدام حسين يوزعها كما زعم المهتمون على اصحاب القلم في العالم العربي وثبتت عدم صحة كل تلك الاتهامات لشرفاء هذه الامة .

(2)

اليوم تتكرر الاتهامات من اخواننا في ليبيا الثائرة وسورية «المانعة والمقاومة» لكل من يدلي برأيه المستقل في مجريات الامور على الساحتين.

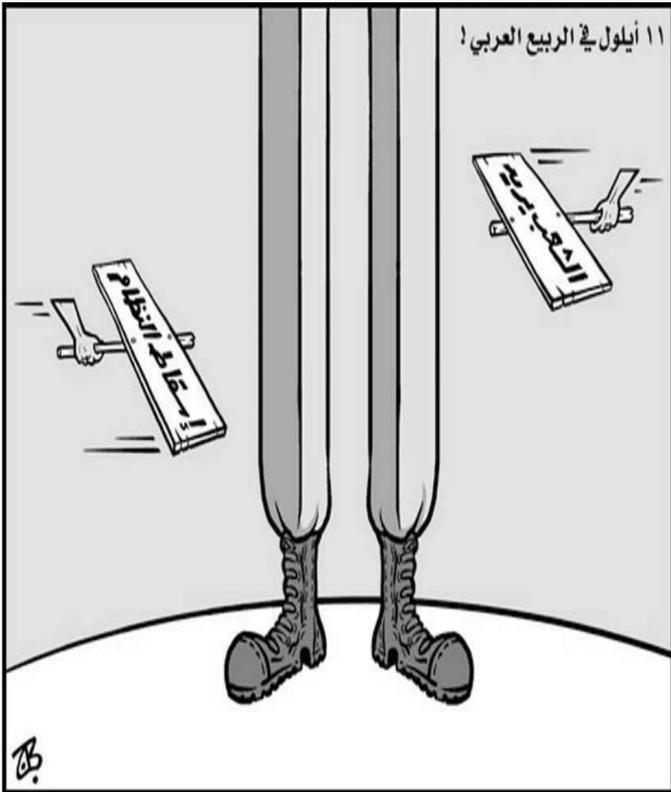
في ليبيا جرى ويجري خلافات بين المتصدين لقيادة الثورة الليبية المباركة من طرف ومن طرف اخريين الثوار وبعض انصار الثورة من مختلف مشارب التيارات الليبية وعندما يتناول اصحاب هذه المذم الاختلافات بالنقد والتحلي تبدأ الاتهامات لهم بالبهيم سخروا اقلامهم وافتكروهم لصالح القذافي وزمرته، وانهم يتلقون الدعم المالي من القذافي، وعندما يكتب اصحاب الراي في وسائل الاعلام تخوفهم وشكوكهم في نوابيا حلف الناتو (حلف الاطلسي) تجاه الشعب الليبي وثرواته تزداد حملة الاتهام الاخلاقى لكل صاحب رأي، والسؤال هل اثار احد من اصحاب القلم تهمة العدالة والتبعية لاولئك الافراد سواء اكانوا اعضاء في المجلس الانتقالي او بعض القيادات التي برزت اخيرا على الساحة الليبية الذين يعيشون في بعض عواصم العالم على حساب تلك الدول؟

هل يمكن اعتبار هؤلاء الاشخاص يشكلون خطرا على الثورة الليبية ام اصحاب الراي الذين ينهبون الثوار الى ما قد يحدث في قادم الايام لليبيا؟ والحق انه لا هؤلاء ولا اولئك قتلهم وطبئون غيورون على امتهم العربية وسيادتها، ولكن تؤكد ان اصدار الاتهامات ليقم الثوار امور سهلة، وتزوير الوثائق الاتهامية اكثر سهولة في ظل عالم التقانية الحديثة، لكن الاتبات لتلك الاتهامات اكثر صعوبة، ويمكن للدكتور الصديق علي التركي، وكذلك السيد شلقم والسيد موسى كوسا بصفتهم من اقدم الرجال حول القذافي ومتفذيبي في نظامه ان يدلوأ مرموقة في الثورة الليبية المعاصرة ضد من حمل الهم الليبي في عهد القذافي المنهار وفي ظل الثورة الجديدة المعاصرة ايضا. ثانياً نرى بهذه القيادات ان تتزلزل الى المستوي من توزيع الاتهامات ويعلم اخواننا في ليبيا اننا نؤمن وللسنا مع القذافي ونظام حكمه من قبل ومن بعد فين تكف «الجزيرة» والاتيوات «في العهد الجديد» عن اثبات الاساس والاكاذيب والاتهامات ضد الشرفاء والتي لا اساس لها من الصحة .

اما الشأن السوري فحدث ولا حرج، صور دبابات الجيش السوري تجوب شوارع المدن والقرى والارياف مستخدمة اسلحتها ضد جحافل الشعب السوري المطالبة بالكرامة، وصور الشبيحة وهم يرفضون على ظهور المعتقلين ويرفسون رؤوسهم كما يرفضون كرامة القدم او اشد، صور المظاهرين الذين يجوبون المدن والارياف والقرى الى هذه الاتهامات كاذبة ولا اساس لها من الصحة وليس هناك قتلى ولا معتقلون في سورية وانما مرتزقة وايداء خارجية ممولة من جهات اجنبية تقوم بقتل رجال الجيش والامن وغيرهم انها تستهدف «نظام المقاومة والمانعة» اذا صدقنا هذا القول فهل نصدق ما يدعيه التلفزيون السوري بان سورية يسودها الامن والسلام؟

مهم التنبيه بأنه اذا تناول اصحاب القلم في العالم العربي ما يجري في سورية اجنبية فان كان مؤيداً للمع والصف ضد الشعب السوري فهو وطني ومناضل ونصير لدولة «المقاومة والمانعة»، وما عدا ذلك فهو عميل للصهيونية والاستعمار للدول الغربية، ومتهم بالقبض من جهات اجنبية للاضرار بالامن الوطني والقومي لسورية «المقاومة والمانعة».

آخر القول: يا دعاة الحرية والديمقراطية في عالمنا العربي، ابها الناشرون على الدكتاتورية والاستبداد، كونوا من انصار حملة القلم وشجعوهم على ابداء ما يرونه ضارا بهذه الامم وقدسوا حرية الراي والكلمة، والا فانكم من الضالين الذين غضب الله عليهم.



بعد ويكيليكس وإدمان الفشل: أما أن أوان المسألة في السودان؟

د. عبد الوهاب الأفتندي*

جديد. ولكن ما حدث هو أن تلك الفرصة ضاعت معها وحدة البلاد، وأصبحت البلاد على حافة الهاوية مع عودة الحرب ومعها شبح العزلة الدولية والانهيار الاقتصادي، ووصل النظام إلى درجة من اليأس أصبح يستجدي فيها بقاءه من إسرائيل.

فيها بانتصاراته في الهند الصينية وأفريقيا. وإذا لم يكن هذا كافياً، فإن الأنظمة العربية ساهمت مساهمة مباشرة في حرب أفغانستان التي وجهت ما يقرب من الضربة القاصمة للحليفها الأسبق، وسهل أفراد أمريكا بالتعاون مع إسرائيل.

ولكن هذا مبحث آخر. ما يهمنا هنا هو أن رفع الأنظمة لشعارات استقلال القرار في وقت تشن فيه الحرب على شعوبها لا محل له من الإعراب. ولعل أكثر الحالات مدعاة للسخرية هو ما نسمعه هذه الأيام من ترهات أنصار النظام السوري حين يعترضون على مبادرات تركيا والألمانية العربية لإنقاذ النظام بحجة أنها تدخل في الشأن السوري الداخلي، مرددين أن الشعب السوري وحده له الحق في تغيير نظامه. هذا في الوقت الذي أعلن فيه الشعب السوري، عن أنجزه أن يحسم مستقبله من خلال الحوار، وأنه لا يريد نظام الأسد، ولا يريد حتى التفاوض معه على ضاهبه. ومع ذلك يستح النظام السوري المساقط على نصائبه، الفارج بإعادة رفع شعارات مقاومة التدخل الأجنبي باسم إرادة الشعب الذي يعرف النظام قبل غيره أنه يريد.

مشكلة النظام السوداني أعمق لأنه حنج والناس راجعة، حين أقام نظاما ككاتوايا معاديا للغرب في عام سقوط جدار نظام برلين، بينما تعود جذور الأنظمة الأخرى إلى الحسيميات والستينات حين لم تكن الأنظمة الدكتاتورية نشارا، وهو أيضا رفع شعارات الأسلحة والعروبة في بلد كان يشهد سلفا ثورة ضد ما كان البعض يرى أنه فرض الهيمنة العربية، وفي بلد فقير كان يعتمد بقوة على المعونات الأجنبية، خاصة من الغرب. وبالتالي كانت خياراته ولا تزال أضيق من ضيقة.

وكان الممول أن يقوم النظام بمرجعة سياساته بعد التجارب المريرة، خاصة في ظل الفرصة التي أتاحتها اتفاقية السلام الشامل التي حازت برضا كل القوى السياسية في السودان إضافة إلى دعم العالم أجمع، ومنحت النظام شرعية مكتسبة وفرصة البداية من

التي رفعت رايات النضال ضد الاستعمار الجديد في كل أنحاء العالم، ثم انتهى بها الأمر إمارة ملحقة بإسرائيل، وانتهاه بالنظام السوري الذي ادعى قيادة المعارضة، وانتهى به الأمر وهو يساوم إسرائيل علنا على بقائه، وبين هذا وذاك شهدنا تعاون إيران السري مع إسرائيل أيام فضيحة الكونترا، وتنافس العراق معها على سبب ود الصياحية بدعوى التصدي للخطر الإيراني، وفضائح الليبية القذافي المعروفة، بما في ذلك دفع الجزية عن لوكربي وتسلم السلاج.

من هذه التجارب تبدو بوضوح معالم المعادلة التي تحكم هذا المزلق، بدءا من ظهور نظام أو حركة ترفع راية مقارعة الهيمنة الأجنبية، وتقوم ثورة على الأوضاع الداخل، مقيمة القيادات السابقة بجمالة الاستعارة والهيمنة الغريبة، ففعلت بحجاس متفاوت. لهذه الأنظمة أن تشن الحرب على جبهتين: حرب على القوى السياسية الفاعلة في الداخل وحرب أخرى على قوى انهيار الهيمنة اعتمداها في طرف ثالث، وهو المعسكر الشرقي، مما كان يعني الاستحارة من رضاء استعمار بنابر آخر، ولكن حتى هذا الخيار لم يعد متاحا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، فلم يعد هناك مناص للأنظمة التي اختارت الاستمرار في شن الحرب على شعوبها (وعلى جيرانها أيضا، مثل العراق وسوريا) من الامتثال للهيمنة الغربية، ففعلت بحجاس متفاوت.

لا بأس من أن نلجأ إلى قننا إن العرب قد ساهمو بانصيب في انهيار الاتحاد السوفيتي، بعد أن أصبحت الأنظمة «الصدقية» الفاشلة عميلا عليه، ولأن حرقها ضاعف من عيوب الأسلحة والمعونات السوفيتية وتخلفه التقني، وإذا لم يكن هذا كافيا، فإن عدة أنظمة عربية، وعلى رأسها مصر والصومال والسودان، انقلبت على الاتحاد السوفيتي وانحازت إلى المعسكر الغربي، مما وجه ضربات سياسية ومعنوية كبرى للمعسكر الشرقي في نفس الفترة التي كان يحتفل

بنتيجة حكومة جنوب السودان وبعض قوى المعارضة لتقتها وهو لونها باتجاه إسرائيل. رغم أن هذه الجهات لها مظاهر قد تثير استعانتها بالخارج، حتى وإن كان المستعان به ظانا لغيره، وقد كانت استنكرتنا أكبر للأنظمة القمعية، عربية كانت أو أفريقية، التي ملأت إسرائيل على ظلمها، وذلك بهدف أن تعالها إسرائيل على ظلمها في المقابل.

فيما كنا لا نرى عنذرا لمن يستعين بالظالم وهو مطلوب، فإن من يستعين بالظالم وهو منه أظلم أجدر بالأعذر. هذا مع التذكير بأن من ظن من الظالمين أن الاستحارة بالمجرمين تنجيهم من قدر الله كان واهما، كما يشهد بذلك مصير أنظمة مثل نظام مويوتو في زائير ومنغستو في أثيوبيا، وما نظاما حسني مبارك في مصر وزين العابدين بن علي في تونس من قبله. ولعل أية الآيات في ذلك مصير الرئيس السوداني الأسبق جعفر النميري، الذي لم يتمكن من إخماد ثورة الشعب الهولاء عبر الفلاشا عبر أراضيه إلى إسرائيل بعد أن ندب نفسه له، فانهار النظام قبل أن يوفي بتعهداته لبني صهيون. ولعل الفارقة الأكبر هي في مصر والعراق وفرنسا ورئيسه صيف على صديقه وولاد ريعان في البيت الأبيض، فلم يصعده ذلك من أمر فداء فيء بأثم التواطؤ في الإجراء دون أن يجني الفوائد المرجوة، بما في ذلك حفنة الدولارات التي لم يتمكن من تسلمها بعد أن نكت صداقوه الإسرائيليون بما وعدوا.

نحن هنا إذن أمام خلل عميق في الرؤية، يتجاوز الانحراف الجزئي والانزلاق في الشبهات، وحتى التناقض بين الأقوال والأفعال، خاصة حين يتم النظر إليها في الإطار الأوسع. فحين يضطر نظام يرفع راية التوجه الإسلامي، ويخسر بمقارعة الاستعمار والاستبكار، ويجيش الناس للجهاد، إلى توسل رضا أمريكا ويعرض الخضوع للإملاءات الإسرائيلية لينقذ نفسه من الانهيار، فنحن أمام أزمة سياسية كبرى، وأزمة أخلاقية أعمق. وهذا مزلق مرت به كل الأنظمة الاستبدادية في المنطقة، بدءا من الجمهورية المصرية

حقة فرز تاريخي!

ميشيل كيلو*

كان رجلا قياديا في تنظيم القاعدة وسجن

كما أنه ليس بالأمر الهين أن يؤسس الإخوان المسلمون في مصر حزبا سياسيا يستمد مبادئه من مصادر غير قرآنية أيضا، لأن من أسسوه يعملون لنسج سجون محكوما بالدين وليس فقط بالدين جماعة الإخوان المسلمين التي أفرزته، وأن السياسة وبالتالي الدنيا ليست مجرد مواقف أخلاقية وظهرانية، بل هي ربح وخسارة، حتى إن الرء ليرى يعين خياله بعض قادة هذا الحزب وهم يققون أمام المرأة بينما العرق يسيل عن جباههم، بعد كل لقاء لهم مع الأحزاب الأخرى، وكل جلسة تخطيط سياسي تريد أخذ الأوضاع القائمة ومواقف الآخرين بعين الاعتبار وتعمل على مناسفتهم وانزاع جمهورهم منهم، يشتى الوائل والطرف التي يلجؤون هم أيضا إليها.

هل يعني هذا أن حصة الدنيا سترزيد في الفرز الذي أتحدث عنه ؟ هذا مؤكد تماما، ومؤكد أيضا أنه سيقول علقنا السياسي إلى تقارب سيوشمل معظم أجزاءه ومكوناته، وإلا فإن نهضة العرب القادمة لن تكون ممكنة، سواء في الجانب الذي يتعلق بخروجهم من يأسهم الراهن، أم الجانب المقابل، الخاص باليدليل الذي لا بد من بناؤه، كي يلتحقوا بعصرهم ويلعبوا فيه الدور اللائق بهم: كامة بائية للحضارة والمدنية وتغالفت معظم تاريخها بياجيبه مع الآخر، فأخذت منه وأعطته وأفردت حتى في قرأنها الكريم، كتابها القومي، مكانا لفرأته وكلماته ومفاهيمه، إذا ما عجزنا عن تلبية حاجتنا التاريخية إلى مشتركات قارة تتجاوز الكليات والتشكلات السياسية الجزئية والأوضاع القائمة والمصالح الخاصة، سنعجز

والوطنية، وتراجع الخيارات المتفرقة، مذهبية كانت أم سلطوية أم شعبية، وبداية تخلق مراجعة فكرية وسياسية كبرى على امتداد الوطن العربي طولا وعرضا. ليست نتاجها واضحة بعد، لكن مفرداتها قد تدل على طابعها وما يمكن أن يتمخض عنها، حاملها هذه المرة المجتمع نفسه، الذي لا يستطيع الاستمرار دون مشتركات جامعة تتخطى مصالح ونظرات أية قوى جزئية فيه، طبقات كانت أم أحزابا من عسكريا، فهو يقو إنز بدوره أمام تحول تاريخي هائل الأبعاد والشمول، لن يكون ما بعده كما كان قبله، ولن يضعنا فقط على مشارف العصر وإنما سخيلا أيضا إلى أجل، إذا لم ترتكب أخطاء فادحة وتعيدنا إلى تضيق الكل من أجل الجزء، والعالم من أجل الخاص، والدائم في سبيل العابر ... وإذا لم نهجر ذلك ما كان دائما رافعة وجودنا، وهو أننا أممة مزقة تريد الوحدة، ومظلومة تريد العدالة، ومستعبدة تريد الحرية، وجاهلة تريد العلم، ومتأخرة تريد التقدم ... الخ.

في أي منحي سنتديه بعد اليوم إعادة بنينة وجودنا وعيننا ؟ اعتقد أنها ستذهب نحو فرز تاريخي هائل الأبعاد، طالما اهلناذا وتجاهلنا ضرورته، أو لم نمتلك الوعي اللازم بأهميته، ولعله من البوار الأولى لهذا الفرز ما نلاحظه اليوم من اعتناق كل إسلامية متنوعة أفكارا كانت إلى الأسس القريب ترفضها، وترفض أن ترى فيها جزءا من منظومتها الفكرية أو وعيها، أهم بنودها ربط رؤيتها بالإنسان ككائن حر، وقبولها بالتالي المساواة بين البشر، في الحقوق والواجبات جميعها، بما في ذلك حق الاختلاف والخلاف في إطار التنوع والتمايز. يظن هذا التحول والفرز في وقائع وأشخاص وعينهم، وليس أمرا قليل الأهمية على سبيل المثال أن يقبل ليبي،

السلطان العثماني في قاهرة العز

رأي القدس

استراتيجياً ضد إسرائيل سيقبل موازين القوى في المنطقة، وسيزيد من عزلة الأخيرة دوليا واقليميا، وربما ينهي تفوقها العسكري أيضاً. فتركيا تملك قوة عسكرية تساوي نظيراتها في بريطانيا وفرنسا والمانيا مجتمعة، كما أن تعداد سكان البلدين الحليفين الجديدين، أي مصر وتركيا يصل إلى مئتي مليون نسمة تقريبا بالمقارنة مع ستة ملايين تعداد إسرائيل خمسهم من العرب.

والاهم من ذلك ان هذه القوة العسكرية البشورية المزروجة مدعومة باقتصاد تركي قوي يحتل الماكنة السادسة اوروبيا، والسابعة عشرة عالميا.

السيد اردوغان اكد ان الدم التركي اعلى كثيرا من العلاقات مع اسرائيل، وهدد بأنه سيرسل سفنا حربية لمرافقة السفن التي ستحمل معونات انسانية لقطاع غزة، لحمايتها من أي اعتداء اسرائيلي محتمل.

هذا التحدي يعكس الثقة التركية بالنفس أولا، والكرامة الوطنية ثانيا، وهذه صفات غابت عن المنطقة وحكوماتها لاكثر من اربعين عاما، ومنذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد عام 1979 على وجه التحديد.

اسرائيل تعيش اسوأ ايامها، وتهديدات وزير خاريجتها ايفيدور ليرمان بدعم حزب العمال الكردستاني المعادي للحكومة التركية، واللوبي الارمني في امريكا لن تخيف السيد اردوغان حتما بقدر ما تكشف حالة الرب التي تسود اسرائيل حاليا من جراء العزلة التي تعيشها بفضل غرورها وتحديها لشعوب المنطقة.

السلطان العثماني يزور مصر ليشد على يدها، ويعزز موقفها، ويشد ازرها في مواجهة العربة الاسرائيلية والنكس العربي. انه بحق رجل دولة يحسب خطواته جيدا، ويعرف متى يتحرك واين ومن اجل ماذا.

■ السيد رجب طيب اردوغان رئيس الوزراء التركي يبدو مثل النحلة هذه الايام، فهو لا يكف مطلقا عن الحركة سواء داخل ليبيا وخارجها، في جعبته الكثير من العمل لاصدقائه وحلفائه، ولكن لساعاته قد تكون مؤلة لعادته، او من يستعدونه، ونحن نتحدث هنا عن اسرائيل.

اردوغان حط الرحال بالاسم في القاهرة كضيف على مجلسها العسكري، وشباب ثورتها في الوقت نفسه، ومن غير المستبعد ان يتوجه الى قطاع غزة الذي بات محور المواجهة بين بلاده واسرائيل بعد اقدام وحدات كوماندوز بحرية تابعة للاخيرة على قتل تسعة من الناشطين الاترك كانوا على متن السفينة مرمرة احدى سفن قافلة كسر الحصار على غزة.

اللائح ان زيارت السيد اردوغان للعواصم العربية والعالمية تتسم بالجدية، اي انها ليست زيارات مجاملة مثل زيارات وجولات فتل نراه من الزعاء العرب، فقد ضم الوفد المرافق له في زيارته للقاهرة وفدا وزاريا رفيعا علاوة على اكثر من مئتين من كبار رجال الاعمال الاترك يعطلون مختلف قطاعات الانتاج في بلاده.

توقيت الزيارة للقاهرة ينطوي على درجة كبيرة من الهمية، فهي تأتي في ظل ازمة متفاقمة بين الجانبين المصري والتركي من جهة واسرائيل من جهة اخرى، بسبب اقدام قوات الاخيرة على قتل خمسة جنود مصريين في سيناء وتسعة ناشطين اترك على ظهر السفينة مرمرة ورفضها تقديم اعتذار رسمي لليبيين.

تركيا ردت على هذا الموقف المتحرف بطرد السفير الاسرائيلي وتخفيض مستوى التمثيل الى سكرتير ثالث، بينما قام الشباب المصريون باقتحام مقر السفارة الاسرائيلية في القاهرة وباعترة محتوي احد طوابقها من وثائق ومراسلات، ولو تمكنا من الوصول الى الدبلوماسيين الاسرائيليين الذين كانوا مختبئين في دورين علويين لو قعت مجزرة وربما حرب اسرائيلية مصرية. تشكيل اكبر دولتين اسلاميتين في الشرق الاوسط تحالفا

ربما تكون تسريبات ويكيليكس الاخيرة عن عرض سوداني لإقامة علاقات مع إسرائيل في محاولة لكسب ود الولايات المتحدة ونيل رضاها هي القشة التي تقصم ظهر يعبر الصبر على سياسات الحكومة السودانية الحالية، بعد أن ظلت تتراجع طوال عهدها من فشل إلى فشل، مع توجه الليبية دائما إلى الغرب.

فكارتة تنسب إلى مؤامرات الامبريالية، أو إلى مخياشة، المعارضة المتواضعة معها، دون تحمل أدنى مسؤولية عن الفشل في التصدي لهذه المؤامرات، حتى إذا قبلنا بحقيقتها. بل قد ظهر أن النظام كان يلج في خطب والادب لياليه، بعد أن فقد حلاجه الأثر في هذه التسريبات التي يسبها علنا، فإن الأمر يتجاوز كل حد.

وبداية لا بد من التأكيد بأن أي دعوى بأن هذه التسريبات غير صحيحة، أو أن هذه مبادرة معزولة وفردية لا تمثل توجه النظام، لا تستند إلى حجة يعيد بها، وهذه وثائق داخلية تتعلق بإدارة الأزمات ويمكن عليه أن تجزم بدقة محتوياتها، لأن الدبلوماسيين الغربيين عموما مطالبين بالدفقة في التقارير التي يرفونها، وهم عرضة للتحاسية إذا خالفوا ذلك. من جهة أخرى فإن هذه التسريبات لم تات من الحكومة الأمريكية ولا برضاها، والكل يعرف إلى أي مدى ذهبت الإارة في مقاومة مثل هذه الوثائق، وقد لدرة تهدد جوليان اسنجان، صاحب ويكيليكس، بالمحكمة، وقد تعرض الجندي الأمريكي المتهم بتسريب هذه الوثائق لعاملة تقرب كثيرا من معاملة أسير في غوانتانامو.

من جهة أخرى، فإن هذا التسريب ينسجم مع توجهات الحكومة المعلنة والعروفة، فالوزير السابق المتورط في هذه القضية، قد أفرح أكثر من مرة بتعاقفه على حسب ود الإدارة الأمريكية، إلى درجة أنه تحدى البروتوكول ليتوصل إلى الرئيس الأسبق بيل كلنتون ويسترجمه ليتعطف على كوميته بالفاتحة. نفس الوزير افتخر في تصريحات إعلامية بأن السودان أصبح سيون وأن وكالة الاستخبارات الأمريكية هي المنقطة، وقد أدان ذلك مدير المخابرات الأسبق بالتعاون الوثيق بين مخابرات البلدين، وليس بعد التعاون المخابري تقارب. وما خفي وعلم به أهل الشأن أعظم.

ما يؤسفنا في هذا المقام هو أننا كتبنا هنا مرارا

■ بعد احتباس أعقب فشل مشروع النهوض العربي، الذي بدأت على الصعيد الفكري / النظري الفئات البيئية من الطبقة الوسطى في نهايات القرن التاسع عشر، وعلى المستوى العملي / السياسي في أوائل القرن العشرين، وتحول المراهن العلم والفعلية لانساق وأرنة من هذه الفئات إلى السلطوية: النظام الذي ستنأثر السلطة فيه بكل شيء وترى مجتمعها في ضوء حاجاتها ومصالحها .

ويعد الطاردة المنظمة التي مارسها السلطوية ضد البؤر الديموقراطية، الضعيفة أصلا في مجتمعنا العربي بحكم غربتها كنظرية وكعما رسمة عن الطبقات الاجتماعية، ويقو فقاؤها برأية بالنسبة إلى شتى أنواع الأحزاب والتكوينات السياسية، بدا وكأنه يكفي أن ترسم الخطم السلطوية صورة قائمة للإسلام كمصدر خطر وحيد عليها وعلى العالم المتقدم في الغرب، وأن تتبنى علمانية متطرفة سياسيا، تتظاهر في أصولية دينوية قمعية، حتى تضمن استقرارها وبقاءها إلى زمن طويل، خاصة إذا ما انتهج المسلمون سياسة كان «اليأس مرفص»، يعبر عنها في فكرة عميقة ورائعة تقول بكلمات جاذبة مختصرة: «انتبهوا، فهم (الغرب والنظم السلطوية) سيعطونكم الدين صمفا كي ياخذوا منكم الدنيا». وبالعلم: لم يكن الإسلاميون يفتقون على دين بئلا دنيا، من أفغانستان إلى العراق إلى ... شتى اصاع هذا العالم السفيسج، الذي لاطلا خلنى عن الدين وراه أكثر فاقتر ياين الدنيا ؟

لو أنك سألت قبل عام واحد أي واحد منا نحن المثقفين عن توقعاته لاحتمالات التطور، لأخبرك إنها سيئة، بل شديدة السوء، فالشعب غارق في اليأس وخارج الواقع القائم، جاهل وغائب عن الوعي وبالتالي عن أية فاعلية عامة، والنظام السلطوي «مسلطن» وقاعد على قلوب وعقول الناس، ويده الحديدية ملقفة حول أعناقهم، بينما جريهم وراء الرغيف ينهبهم ويدمر ما بقي من قوى قبلية لديهم، فكيف لا يكون الوضع سيئا وتكون الأمة في الحضيض؟! اليوم، يتقدم الاحتمال الذي بدأ شديد الضعف، ويظننا في تبني الشعب عموما خيار الحرية والديموقراطية والدولة المدنية

للق الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6ليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (202)
مكتب الغرب: 6 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/فاكس: 009626 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

القدس AL-QUDS AL-ARABI

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيا استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

ثلاث مسائل وشكرا



الياس خوري

1- الشهيد الحمصي

كان الرجل، العشريني مرميا وسط حلقة من الجنود، جسده يرتعش، وروحه تتلملح عطشا إلى الحياة. فجأة تقدم احد الجنود من الجسد الرمسي وركله بحذاءه الأبيض، سررت ارتعاشه في الرجل الجريح، ما يدل ان بقايا الحياة لا تزال تسري في الجسد الممي. تقدم جندي آخر سحب مسدسه واطلق النار، شاهدنا الرصاصات تخترق الجسد، وتزحط على اسفل الشارع.

هدم الجسد، وسط نظرات الجنود التي تمتزج فيها اللامبالاة بالتشفي، ثم اخذت الصورة.

صور هذا المشهد الوحشي في مدينة حمص، وبتته شبكات التواصل الاجتماعي قبل ان ينتقل الى الغضائيات. حمص التي صارت منذ اسبوع مسرحا للقتل والنهب والاستباحة، شهدت هذه الجريمة المروعة التي حدثت في الشارع، وامام عين الكامييرا. كانت وجوه القتلة مستطيلة وممسوحة الملامح. لا ادري لماذا لم استطع ان اراهم سوى كالأشباح.

لكنني رأيته، كان كالذبيحة التي تغلب الموت بموتها. وفهمت رمز الخروف الذبوح، ومعنى ان تنتصر الضحية على الجلد. شكرا لحمص.

2- انها مصر

فاجأ المصريون انفسهم مرة ثانية. ففي جمعة «تصبح المسار» التي دعا اليها شباب الثورة، وفي غياب تام للاخوان، عاد ميدان التحرير الى اصحابه الشرعيين، واثبتت الثورة انها لن تستسلم للشكل الانقلابي الذي اتخذته سلطة المجلس العسكري.

قال الثوار ان تصحيح المسار ليس مسألة لها علاقة ببنية السلطة فقط، بل بمس المسألة التي تجاهلها الجميع، وبنى عليها اصحاب نظرية المؤامرة متن خطابهم. طرح التساؤل عن علاقة الثورات العربية بمقاومة الاحتلال والغطرسة الاسرائيليين، وكان الجواب الجاهز الذي صاغته الديكتاتوريات في كل مكان، من طرابلس الى دمشق، هو ان هذه الثورات مؤامرة امريكية اسرائيلية من اجل ضرب خط الممانعة!

امس في مصر، اثير التيار الديموقراطي المدني الذي اطلق شرارة ثورة 25 يناير، ان الحرية لا تكون من غير التحرر، وان الديموقراطية هي طريق استعادة الكرامة الوطنية المهدورة.

فكان لا بد للشعب من اقفال سفارة الاحتلال، معلنا ان طريق الحرية لا تزال تحتفظ باسمها الفلستيني، اذ لا حرية تحت ارباب الاحتلال والعنصرية والغطرسة.

شكرا ميدان التحرير.

3- تكرار الخطأ/الخطيئة

منذ اندلاع الثورة السورية والكلام الطاغفي المعلن والمستتر يستفزني. ما علاقة المسألة الطائفية بقضية شعب يطالب بالحرية ويموت في سبيلها؟ وكيف يجروا أصحاب اللغة الطائفية المقيتة والسوداء، على الاقتراب من انتفاضة شعبية تميزت بالنبل والصبر والشجاعة؟

استطيع ان افهم لجوء النظام الى تحريض الغرائز كي يجعل من الأقليات الدينية دروعا بشرية لحماية العائلة الحاكمة والمنافيا. لذا كان رد الشعب السوري من خلال تنسيقيات الثورة السورية هو رفع شعار «الشعب السوري واحد».

لكن ما لا استطع فهمه هو لجوء بعض المرجعيات الدينية، وخصوصا في الوسط المسيحي الى التطوع للدفاع عن الديكتاتورية بوصفها حامية للمسيحيين في سورية ولبنان، كان الأقلية المسيحية تضع نفسها من خلال البطريرك اللبناني الماروني أو البطريرك الارثوذكسي السوري وبعض رجال الاكليسوس، في صف الاستبداد، وترهن مصيرها بمصير الديكتاتور؟

هنا اريد التذكير بالخطيئة المميعة التي ارتكبتها المارونية السياسية في لبنان، حين استطاعت قوات بشير الجميل التي هيمنت بالعنف المسلح على المناطق ذات الأثريية المسيحية، ان تفرض تحالفا حقيق مع اسرائيل، وان تمشي في ركاب دبابات الاحتلال التي اوصلت بشير الجميل ومن بعده شقيقه امين الى سدة الرئاسة.

كانت تلك التجربة التي شاركت في التظهير لها الرهبايات المارونية هي اللحظة المفصلية التي أدت الى هزيمة سياسية مروعة للطبقة السياسية المسيحية، بحيث لم تعد تستطيع ان تلعب اكثر من دور الكومبارس في الصراع على السلطة.

كان التحالف مع اسرائيل خطأ باهظ الثمن، وشكل خيانة وطنية موصوفة، وارتدادا عن كل القيم الاخلاقية والوطنية والسياسية التي صنعتها النهضة العربية. اما ثمنه اللبناني فكان كبيرا، اذ قاد الى حرب اهلية مسيحية-مسيحية، انتهت بالهيمنة المطلقة للنظام السوري على لبنان.

خطأ اليوم يتكرر الخطأ نفسه ولكن بشكل كاريكاتوري. استطاع ان اتفهم ان عظامية الجنرال عون وشهيته للسلطة دفعته الى التحالف مع نظام الوصاية الذي ارسله الى المنفى الفرنسي، لكنني لا استطع ان افهم ماذا يريد بشارة الراعي بطريك الموارنة الجديد. هل يعتقد الراعي انه يدمعه للعائلة الحاكمة واخافة الناس من حكم الأثريية السننية في سورية، ومن الاخوان المسلمين، يدافع عن المسيحيين؟ ومن قال له ان رهن الوجود المسيحي بالديكتاتور يشكل ضمانا؟ ثم ما هذه اللغة المذعورة التي تنتشأ ان المسيحيين مواطنون اول وان هذه البلاد لهم مقلما هي للمسلمين؟

ما قاله البطريرك كارثة اخلاقية وسياسية. وهو في هذا لا يستطيع الادعاء بأنه يمثل احدا. فلينصرف الى عمله الديني والرعايى، ويترك للمواطنين مهمة صوغ العقد الاجتماعي الجديد الذي سينشأ على انقاض الاستبداد، وهو لن يكون بالتأكيد عقدا بين الطوائف، بل بين المواطنين كأفراد احرار في دولة حرة.

خطأ اليوم يشبه خطيئة الأمس، انهما تلاعب احقق بمصير الأقليات، عبر استعادة الخطاب الاستعماري القديم. البطريرك الراعي يعرف او لا يعرف، لست ادري، لكنه للأسف يستخدم الخطاب نفسه مقلوبا، وينسى ان الحرية هي الضمانة الوحيدة لجميع المواطنين.

شكرا للذاكرة.

بروتينات تكشف عن الإصابة بسرطان الرئة اكتشاف إنزيم يساعد على الإدمان لدى الفئران

نحو 50 ألف حالة سنويا في ألمانيا وحدها وأن 13 إلى 19 % فقط من هذه الحالات يجتاز هذا السرطان وذلك حسب بيانات معهد روبرت كوخ الألماني مما يجعل سرطان الرئة من أكثر السرطانات الميئة في ألمانيا.

ومن أسباب خطورة هذا السرطان هو عدم اكتشاف أعراضه إلا في مرحلة متأخرة غالبا مما جعل العلماء يبذلون جهودا مضنية للعثور على وسيلة للتعرف المبكر على المرض.

ورغم حدوث تقدم في التعرف على الإصابة بسرطان الرئة عبر التنفس والدم إلا أن الأطباء لم يتوصلوا بعد لتشخيص مبكر بشكل كاف لهذا السرطان.

وشدد الباحثون على أنه لم يتضح بعد متى توفر عنصر الأمان في تشخيص السرطان اعتمادا على هذه البروتينات في الدم.

تشعر بنفس شعور المكافأة عند تعاطي النيكوتين أو الكحول» حسيا أو وضح ميسج في بيان عن الدراسة.

وفي كامبريدج عثر علماء أمريكيون خلال تجارب على الفئران على بروتينات معينة في الدم تكشف عن الإصابة بسرطان الرئة.

ويأمل الباحثون من وراء ذلك في تطوير تحليل جديد للدم يكشف عن السرطان في مرحلة مبكرة من الإصابة به.

وقال الباحثون تحت إشراف سميح حشش من مركز فريد هاتشينسون لأبحاث السرطان في مدينة سياتل الأمريكية إنهم عثروا على نفس هذه البروتينات السرطانية في دم مصابين بسرطان الرئة.

وأظهر نفس الإنزيم في دراسات سابقة تأثيرات مشابهة على إدمان الكحول حيث تبين أن الفئران التي بدون إنزيم بي كسي سي ايبسيلون تشرب كمية أقل من الكحول وتجنّب الغرقة التي بها الكحول وهو ما يمكن ان يعني أن هذه الفئران لا

اشنطن-د ب؛ عثر باحثون أمريكيون لدى فئران التجارب على إنزيم يساعد على إدمانها للكحول والنتيغ. ورجح الباحثان ان اناي وروبرت ميسنج في دراستهما التي نشرت الاثنتين في مجلة بروسيدنجز التابعة للاكاديمية الأمريكية للعلوم أن يفسر هذا الكشف السبب وراء حقيقة أن الأشخاص الذين يدمشون الخمر يقعون أيضا فريسة لإدمان التبع في أغلب الأحيان والعكس صحيح.

ولم يكن العلماء يعرفون حتى الآن السبب وراء هذا الإدمان المزوج.

وقام الباحثون خلال التجارب بوقف نشاط إنزيم سي ايبسيلون «بي كسي سي ايبسيلون» ثم مراقبة رد فعل الحيوانات على الماء الذي يحتوي على نيكوتين.

وتبين أنه بينما تزايد ميل الفئران التي لم يتدخل العلماء في تركيبها الجينية لشرب الحلول الذي يحتوي على هذا

قراصنة الانترنت يثيرون الذعر في نيويورك

اليوم الأحد في الذكرى العاشرة لهجمات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر، وذلك وسط تحذيرات متنامية من إمكانية تعرض الولايات المتحدة لهجوم جديد.

وجاء في رسالة لشخص صفة صورة أسامة بن لادن، زعيم تنظيم القاعدة الراحل، على صفحته الشخصية: «سنعود إلى الولايات المتحدة الأمريكية يوما ما، بحسب ما ذكرته شبكة (إن بي سي) الإخبارية».

وجاء في رسالة ثانية: «سنعود إلى البيت الأبيض قريبا»، كما قالت رسالة ثالثة: «سنعود اليكم في 11/9/2011 لننقتكم جميعا».

وترددت تحذيرات وسط استنفاذ أمني مكثف في الولايات المتحدة من إمكانية تعرض البلاد لهجوم جديد، وسط معلومات عن وجود مخطط لذلك.

نيويورك-د ب؛ تمكن قراصنة الانترنت «هاكرز» من الوصول إلى حساب قناة «إن بي سي نيوز»، على موقع تويتر، ونشروا خبرا زائفا عن وقوع هجوم على نيويورك.

وأعلنت جماعة تطلق على نفسها اسم «سكريب كيديز»، ومسؤوليتها عن القرصنة، والتي تضمنت ثلاث رسائل حول طائرة مخطوفة تصل الى موقع مركز التجارة العالمي في نيويورك، بحسب ما ذكرته شبكة (سي إن إن) الأمريكية.

ويشتهر في أن «سكريب كيديز»، نفذت اختراقا مماثلا في تموز/يوليو الماضي إلى حساب شبكة «فوكس نيوز»، على تويتر، ونشرت تقريرا وهما عن مقتل الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

ياتي هذا فيما نشرت رسائل تهديد على الصفحة الرسمية للبيت الأبيض على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»

ارسال الأطفال الى الحضانة مضر بقلوبهم

كما تبين أن الأطفال الذي يحرمون مما يكفي من الرعاية من أهماتهم خلال السنوات الأولى من حياتهم حيث الدماغ ينمو، قد يجدون صعوبة في خلق علاقات عند الرشد.

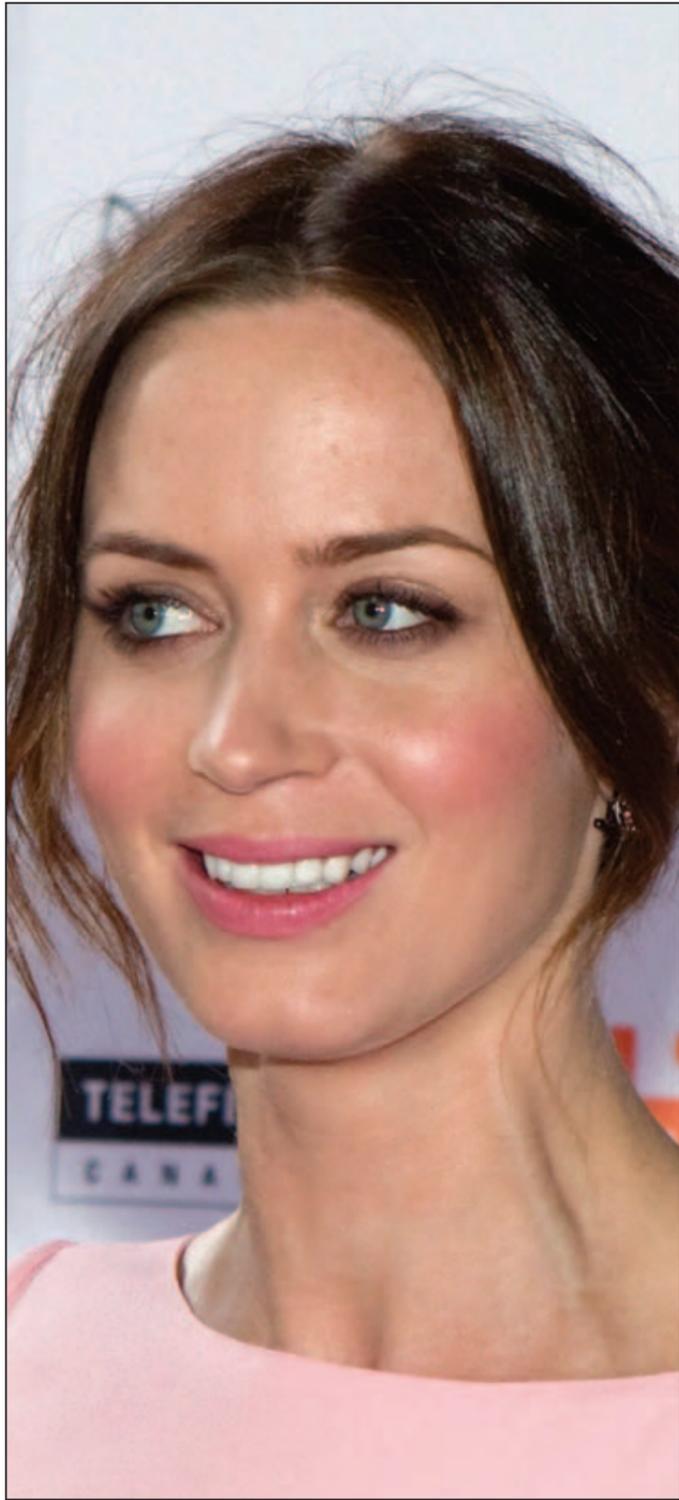
وقال سيغمان إن التشديد على حقوق المرأة بينها العودة إلى العمل بعد ان تصبح امسا، يعني تجاهل الأخطار المحتملة لعدم رعاية الأطفال نهارا.

لكن الباحثة بجامعة «وكسفورد» دوروثي بايشوب قالت «هناك إجماع على ان الرعاية النهارية بالحضانات تؤثر على معدلات الكورتيزول على المدى القصير، لكن لا دليل على تأثيرات ضارة لها على المدى الطويل».

■ لندن-يو بي اي: وجدت دراسة بريطانية جديدة ان ارسال الأطفال والرضع إلى مراكز للعناية قد يرفع عندهم معدلات هرمونات الإجهاد ويتسبب لهم بأمراض القلب.

ونقلت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية عن الباحث بمنظمة «رويال سوسايتي أوف ميديسين» الطبية البريطانية تحذيره من ان ارسال الأطفال لفترات طويلة إلى الحضانات

ليعتد بهم غريبا في سنوات عمرهم الأولى، من شأنه ان يرفع معدلات هرمونات الإجهاد عندهم، ما قد يتسبب لهم لاحقا بأمراض القلب.



فيل يقتل أما وطفلتها

■ هراري - د ب أ؛ ذكرت تقارير الاثنتين ان امرأة وطفلتها 6/ أعوام/ قتلتا على يد فيل في شمال زيمبابوي، ما يرفع عدد ضحايا الهجمات القاتلة من جانب الفيلة حتى الآن هذا العام في زيمبابوي إلى ثلاثة أشخاص على الأقل. وأوضحت صحيفة «هيرالد» الرسمية أن إيلينات سياما فهو 38/ عاما/ وطفلتها تشولينكا كانتا تتجولان حول المنزل في قريتهما بمنطقة سيابو في شمال إقليم ماشونالاند ويست، عندما تعرضتا للهجوم. وصرخ المتحدث باسم الشرطة كليمنس ماجويزارا للصحيفة بيان الفيل دهس الأم لتلقى حتفها على الفور، فيما تعرضت الطفلة لنطح من الحيوان الضخم وتوفيت خلال نقلها إلى المستشفى.

وذكرت الصحيفة أن «الزوج سمع المرأة وابنتها تصرخان طلبا للنجدة وخرج لتبين الأمر. فوجد زوجته ترقد وسط برقة من الدماء وابنته تشولينكا تنن من شدة الألم وقد برزت أمعائها من جسدها».

لصّ.. طباخ

■ ماونت بروسيكت- يو بي اي: لم يكف لص باقتحام مطعم في ولاية ايلينوي الأمريكية لسرقته بل كان مرتاحا للدرجة أنه جرب مهاراته في الطبخ وأعد وجبة طعام ليتناولها.

وأفادت صحيفة «ارينغتون هايس ديلي هيرالد» الأمريكية أن الشرطة اعتقلت في ماونت بروسيكت رجلا اقتحم مطعما وأعد وجبة طعام فيه.

وأشارت إلى ان تسجيلات كاميرا المراقبة في مطعم «مستر فيف أند بيتزا» أظهرت هاشم غوميز (19 سنة) يدخل من نافذة ثم يحطم صندوقا يحفظ فيه المال قبل ان يسرق البطاخ والدجاج ولم تجد الشرطة أي دليل على ان غوميز كان ضلّا أو تحت تأثير أي مخدرات ساعة السرعة، كما ليس لديه أي سجل جنائي.

طفل كمبودي يرضع الحليب من البقرة مباشرة

■ سيام ريباب (كمبوديا)-رويترز: قال جد طفل كمبودي عمره 18 شهرا يرضع الحليب من بقرة مباشرة منذ أكثر من شهر إنه صحية جيدة.

وكان الطفل وديع ثا سوفات قد تصدر عناوين الصحف بعد ان كشف جده عن أنه كان يرضع مباشرة من بقرة منذ يوليو تموز حين دمرت عاصفة منزلته ورحل والده الى تايلاند للبحث عن عمل.

وقال الجد اوم اوينج البالغ من العمر (46 عام) إنه بعد أن توقف الطفل عن الرضاعة من ثدي امه مرض.

وتابع اوينج أن الطفل تابع عجلا صغيرا يرضع من ثدي امه وبدأ يقلده ويرضع مباشرة من ثدي البقرة في يوميا. وقال الجد لرويترز إنه حين حاول أن يعده بكى لهذا تركه يكمل.

وقال جبران ومسؤولون محليون في قرية فياس بمنطقة سيام ريباب على بعد نحو 315 كيلومترا من العاصمة فنومبينه إنهم غير راضين عن رضاعة الطفل من ثدي بقرة. وقال اوينج «يلومونني وظلوا مني الا اسمح له بالرضاعة من ثدي البقرة بعد ذلك. يقولون ان الطفل سيصبح بالخزي حين يكبر وأنه سيكون سيء السلوك». ومنذ يوم السبت قصر الرضاعة على مرة واحدة في اليوم، وقال الجد: «صحته جيدة وهو قوي وغير مصاب بالإسهال».

الإثنتين أنعس أيام الاسبوع لدى البريطانيين

■ لندن-يو بي اي: أظهرت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «دايلي ميل» أن يوم الإثنين صار رسميا أنعس أيام الاسبوع لدى البريطانيين. ووجدت الدراسة أن أكثر من نصف البريطانيين يقضون يوم الإثنين بالتذمر والشكوى وخاصة خلال فترة الصباح ولمدة 34 دقيقة، بالمقارنة مع نصف هذه المدة تقريبا في بقية أيام الاسبوع.

وقالت إن واحدا من بين كل ثلاثة بريطانيين أكد بأنه يكره الإثنين أكثر من أي يوم آخر من أيام الاسبوع، لأسباب عديدة، أكثرها شيوعا التذمر من اسبوع جديد بالعمل.

وأضافت الدراسة أن من بين الأسباب الأخرى لتذمر البريطانيين من يوم الإثنين، الإفراط بالإفخاس في عطلة نهاية الاسبوع، والتعامل مع كم هائل من الرسائل الإلكترونية.

وأشارت إلى ان الشعور بالتعب بعد عطلة السبت والأحد، وأخذ بعض الوقت للعودة إلى مزاج العمل، والتحصن على عطلة نهاية الاسبوع إن لم يتم استغلالها بالشكل المطلوب، تصاف أيضا إلى أسباب تذمر البريطانيين من يوم الإثنين.

نسبة هورمون تيستوستيرون تتراجع لدى الرجال عقب إنجاب زوجاتهم

■ واشنطن- د ب أ؛ أكدت دراسة أمريكية أن نسبة هورمون تيستوستيرون تتخفّض في الدم لدى الرجال عقب إنجاب زوجاتهم مقارنة قبل إنجابهم.

وحسب الدراسة الأمريكية التي استغرقت عدة سنوات وأجريت في القليلين وتنتشر الاثنتين في مجلة بروسيدنجز التابعة للاكاديمية الأمريكية للعلوم فإن الأبوّة ربما خفضت منسوب هذا الهورمون في الدم وأنه كلما اهتم الآباء برعاية أبنائهم كلما انخفض هذا الهورمون الرجولي لديهم. وشملت الدراسة التي أجراها باحثون تحت إشراف كريستوفر كوزاوا من جامعة إيفانستون بولاية إلينوي الأمريكية أكثر من 600 شاب.

وأظهرت دراسات سابقة أن نسبة هذا الهورمون منخفضة في الدم لدى الآباء عنه لدى الرجال الذين يعيشون بدون شريك حياة. غير أن كوزاوا أشار إلى أن هذه الدراسات لم تبين ما إذا كانت الأبوّة تكيح هذا الهورمون أم أن احتمال إنجاب الرجال ذوي النسبة الأقل من هورمون تيستوستيرون أكبر منه لدى الرجال الآخرين.

أما هذه الدراسة فأكدت أنه كلما ارتفعت نسبة هذا الهورمون لدى الرجال في بداية الدراسة كلما ازداد احتمال أن يصبحوا آباء فيما بعد مما يدل حسب الباحث على أن هذا الهورمون الذكري يلعب فعلا دورا في البحث الناتج عن شريكة حياة.

مع النجم الراحل أحمد زكي في أواخر السبعينيات من القرن الماضي، وإخراج علي بدرخان. واستقر على سمية الخشاب للقيام بدور شقيقة الذي قامت به سعاد حسني في الفيلم.

● فاز الشاعر الأردني موسى حوامدة بجائزة المهاجر العالمية الأسترالية للشعر عن مشاركة مجموعته الشعرية «سلالات الريح...عنواني المطر» الصادرة عن دار الشروق الأردنية عام 2007.

● المطربة اللبنانية نجوى كرم قررت تصوير أغنيّتين جديدتين من ألبومها الأخير هما «شو هاليلة» من كلماتها و«ألحان جورج ماردير وسيان»، توزيع وجميعه خورويو، و«لو بس تعرف» كلمات سليم عساف. ألحان وتوزيع طوني عنة.

● افتتح في التاسع عشر من الشهر الحالي، في غاليري بنك القاهرة- عمان، معرض للتصوير الفوتوغرافي للمصور الفلستيني إيليا كهفديجان، بعنوان «فلسطين تنذكر»، ويمثل مجموعة نادرة لصور أخذت للفلسطين قبل النكبة، تسلط الضوء على الحياة الاجتماعية ولقعات للعديد من الشخصيات التاريخية في فلسطين.

مع النجم الراحل أحمد زكي في أواخر السبعينيات من القرن الماضي، وإخراج علي بدرخان. واستقر على سمية الخشاب للقيام بدور شقيقة الذي قامت به سعاد حسني في الفيلم.

● فاز الشاعر الأردني موسى حوامدة بجائزة المهاجر العالمية الأسترالية للشعر عن مشاركة مجموعته الشعرية «سلالات الريح...عنواني المطر» الصادرة عن دار الشروق الأردنية عام 2007.

● المطربة اللبنانية نجوى كرم قررت تصوير أغنيّتين جديدتين من ألبومها الأخير هما «شو هاليلة» من كلماتها و«ألحان جورج ماردير وسيان»، توزيع وجميعه خورويو، و«لو بس تعرف» كلمات سليم عساف. ألحان وتوزيع طوني عنة.

● افتتح في التاسع عشر من الشهر الحالي، في غاليري بنك القاهرة- عمان، معرض للتصوير الفوتوغرافي للمصور الفلستيني إيليا كهفديجان، بعنوان «فلسطين تنذكر»، ويمثل مجموعة نادرة لصور أخذت للفلسطين قبل النكبة، تسلط الضوء على الحياة الاجتماعية ولقعات للعديد من الشخصيات التاريخية في فلسطين.

● المخرج المصري حسني صالح يعقد جلسات عمل مع الكاتب عبد الرحيم كمال، لوضع المسامات النهائية على مسلسل «شقيقة ومتولي»، المأخوذ عن الفيلم السينمائي الذي قدمته الفنانة الراحلة سعاد حسني

استأنفت النجمة المصرية مئة شلبي تصوير فيلمها السينمائي الجديد «فاطمة وريم ومحمود» في نزلة السمان، وذلك بعد توقف تصويره خلال عطلة عيد الفطر.

ويشارك في بطولة الفيلم باسم سمرة، وناهد السباعي وفراح وسلوى محمد علي، والتأليف لعمر شامة ويسرى نصر الله، ومدير تصوير سمير بهزان وإخراج يسرى نصر الله.

وتبدأ أحداثه بقيام بعض كبار رجال الدولة بالتخطيط للقضاء على الثورة وإخلاء ميدان التحرير حتى يتم تدبير موقعة الجمل.

● الصالون الدولي للكتاب بالجزائر يشهد في دورته السادسة عشرة المقرر افتتاحها في 21 من الشهر الحالي، أوسع مشاركة مصرية في تاريخه. ويقام الصالون- لأول مرة- في خيمة بمبلغ 5 يوليو بالعاصمة الجزائرية، بدلا من قصر المعارض. وتشهد هذه الدورة مشاركة واسعة من الكتاب الجزائريين القيمين بزغزنا، حيث تعود الكتابة المتمردة ملكية مقدم بروايتها الأخيرة «ليلة الانشقاق»، التي تصدر عن دار القصبه تزامنا مع خروجها إلى الأسواق بفرسان عن دار فيار الباريسي.

كما يعود أنورين مالك، من خلال روايته «عام الزانية» الصادرة أيضا عن نفس الناشر.